



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث وعلومه

مرويات سهيل بن أبي صالح المعلة باختلاف عليه في كتاب علل الدارقطني دراسة نقدية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية - جامعة الانبار،
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه

من طالبة الماجستير

وفاء علي خضر حمد الدليمي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سامي عواد بدوي الدليمي

٢٠٢٤م

١٤٤٦هـ

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (١).

الاهداء

إلى من بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، ومن أرسله الله تعالى رحمة للعالمين، قدوتنا وإمام المتقين

وسيد الأنبياء والمرسلين، معلم الأولين والآخرين سيدنا وحبيبنا محمد (ﷺ) .

وإلى من كانت عوناً لي طوال مدة مجيئي تشامركني العناء وتحملت معي أعباء المهمة، والدتي .

وإلى من رباني صغيراً ومرعاني كبيراً والدي .

وإلى هداة الأمة العدول، الذين حملوا هذا العلم، فنفوا عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين،

المحدثين العاملين المخلصين .

وإلى من أمرشدوني إلى الطريق الصحيح وأعانني عليه أساتذتي الكرام .

أهدي إليكم ثمرة جهدي حباً ووفاءً

الشكر والعرفان

الحمد لله على إحسانه، والشكر على توفيقه وثنائه، وبعد:

فاهداءً بقول رسول الله ﷺ: ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله))^(١) أتوجه بالشكر والثناء إلى ذوي الفضل الذين أحاطوني برعايتهم الكريمة، وتوجيهاتهم السديدة، وأخص منهم أستاذي المشرف على هذه الرسالة الأستاذ المساعد الدكتور سامي عواد بدوي ، لما بذله من كريم رعايته ووقته وعلمه وخبرته، ولقد كان لتوجيهه العلمي، وملاحظاته القيمة أبلغ الأثر في إنجاز هذه الرسالة ، فجزاه الله تعالى خيراً ومتمعه بالصحة والقوة ووفقه لكل خير، وأبقاه ذخراً وبركة لخدمة سنة النبي محمد (ﷺ) .

كما أشكر أساتذتي لجنة المناقشة، رئيساً وأعضاءً والذين سيرفدون هذه الرسالة بملاحظاتهم القيمة والتي ترفع من رصانتها، وأتقدم بخالص الشكر إلى من مدّ لي يد العون، بنصيحة، أو بتسهيل صعوبة، أو دلني على مصدر من المصادر، أو شاركني بفكرة.

والشكر موصول إلى رئيس قسم الحديث النبوي في هذه الكلية المباركة ، وإلى جميع التدريسيين ، فجزى الله الجميع خير الجزاء .

الباحثة

(١) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ) ، باب: ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك: (٣٩٩/٤) برقم (١٩٥٤)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ملخص الرسالة

تهدف الرسالة إلى بيان المنزلة الجليلة لعلم علل الحديث إذ هو أدق علوم السنة، وأصعبها ، ومن أبرز الأئمة لهذا العلم الإمام الدارقطني ، وكتابه العلل الذي يعد من الركائز الأساسية لهذا العلم الجليل ، فكان الموضوع موسوماً : ((مرويات سهيل بن أبي صالح المعلة بالاختلاف عليه في كتاب علل الدارقطني ، دراسة نقدية)) ، وتبرز أهمية الموضوع: بدراسة المرويات المعلة التي تساهم في رفع المستوى العلمي لطالب العلم ، وإبراز المكانة العلمية للعالم الناقد الإمام الدارقطني ، وعلو شأنه في علم العلل ، والاطلاع على قرائن يمكن أن يكون المحدثون استعملوها للترجيح بين الروايات ، ومنهم الإمام الجهيد الدارقطني ، وإبراز ترجيحات الدارقطني مقارنة بترجيحات غيره من أئمة الحديث ، وكذا بيان المنزلة العلمية لسهيل بن أبي صالح ، وعدد مروياته في كتب السنة ، وطبقات الرواة عنه ، ودراسة المرويات المعلة بالاختلاف عليه وتمييز الراجح من المرجوح منها ، وسهيل بن أبي صالح ، صدوق احتج به الجماعة سوى الإمام البخاري، أخرج له مقروناً وتعليقاً ، والسبب في ذلك أن سهيل قد أصابته علة في آخره فتغير حديثه ، ولكن أخرج له الإمام مسلم في الأصول والشواهد ، وقد بلغ عدد الروايات المعلة بالاختلاف عليه في علل الدارقطني من خلال التتبع والاستقراء (٢٦) رواية كلها بالاختلاف عليه منها : ما يتعلق بالاختلاف بين الرفع والوقف والوصل والإرسال وقد بلغت (٦) روايات ، ومنها ما يتعلق بالاختلاف في مخرج الحديث وقد بلغت (٦) روايات ، ومنها ما يتعلق بما قال فيه الدارقطني :والصواب ، والألفاظ المرادفة له وقد بلغت (٧) روايات، ومنها ما يتعلق بالوهم في الرواية ، والاضطراب ، وعدم الترجيح في الحديث وقد بلغت (٧) روايات ، وقد كانت كل الروايات من مسند الصحابي الجليل أبي هريرة (رضي الله عنه) حيث بلغت (٢١) رواية ؛ لأن كتاب العلل للدارقطني مرتب على المسانيد ، أما ما تبقى فكان من رواية الصحابة :عائشة (رضي الله عنها) ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الله بن عمر ، وأبي سعيد الخدري، وأبي الدرداء (رضي الله عنهم) أجمعين ، ومن الجدير بالذكر أن الإمام الدارقطني يعتمد على القرائن في ترجيح وجوه الاختلاف على سهيل بن أبي صالح ، وتختلف هذه القرائن بين تعارض وقفٍ ورفعٍ ، ووصلٍ وإرسالٍ ، أو تبديل راوي بآخر ، وغيرها من علل الحديث ، وقد يذكر الإمام الدارقطني وجوهاً أخرى ليست لها علاقة بالاختلاف على سهيل بن أبي صالح ؛ للتوسع في طرق الحديث ؛ لمعرفة علته ، وقد توصلت أن أكثر الرواة المكثرين عن سهيل بن أبي صالح (خالد بن عبد الله الواسطي، وحماد بن سلمة، وجريير بن عبد الحميد).

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥-١	المقدمة
١٩-٦	الفصل الأول : التعريف بالإمام الدارقطني، وكتابه العلل، وسهيل بن أبي صالح ، ومفاهيم الرسالة
١٠-٦	المبحث الأول: التعريف بالدارقطني.
٧-٦	المطلب الأول: اسمه، نسبه، كنيته ، مولده .
٧	المطلب الثاني: شيوخه .
٨	المطلب الثالث: تلاميذه .
٩ - ٨	المطلب الرابع : ثناء العلماء عليه .
١٠ - ٩	المطلب الخامس: مؤلفاته .
١٠	المطلب السادس: وفاته .
١٣ - ١١	المبحث الثاني: التعريف بكتابه العلل .
١١	المطلب الأول: الباحث على تأليف كتابه .
١٢ - ١١	المطلب الثاني: أصل الكتاب العلل للدارقطني .
١٣ - ١٢	المطلب الثالث: منهج الدارقطني في كتاب العلل .
١٨ - ١٤	المبحث الثالث: التعريف بالراوي سهيل بن أبي صالح.
١٤	المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده.
١٤	المطلب الثاني: شيوخه .
١٥	المطلب الثالث: تلاميذه .
١٨ - ١٥	المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه .
١٨	المطلب الخامس: وفاته .
١٩	المبحث الرابع: التعريف بمفاهيم الرسالة .
١٩	المطلب الأول: تعريف العلة في اللغة والاصطلاح .
١٩	المطلب الثاني: تعريف نقد المرويات في اللغة والاصطلاح .
١٠٢-٢٠	الفصل الثاني: تعارض الرفع والوقف والوصل والإرسال.
١٤٤-١٠٣	الفصل الثالث: الاختلاف في مخرج الحديث .
٢٠٢-١٤٦	الفصل الرابع: ما قال فيه أشبه بالصواب، والألفاظ المرادفة.

خ

الصفحة	الموضوع
٢٦٥-٢٠٣	الفصل الخامس: الوهم في الرواية، والاضطراب، وعدم الترجيح.
٢٦٨-٢٦٦	الخاتمة
٢٩٧-٢٦٩	المصادر والمراجع
a _ b _ c	ملخص اللغة الإنكليزية

المقدمة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ءِالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (٢).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ (٣).

أما بعد:

فإن أولى العلوم بعد معرفة كتاب الله تعالى: سنة الرسول (ﷺ) إذ هي مبينة للكتاب العزيز، الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (٤)، وقال (ﷺ) ((أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ)) (٥)، وجعل الله من أسباب حفظ السنة أن هياً لها رجالاً يحوطونها بالرعاية والعناية لتبقى على مر العصور غضة طرية خالصة من الشوائب والمكدرات، كي يستقي المسلمون من منهلها الصافي تشريعاتهم التي تحقق لهم السعادة المنشودة في الدنيا، والدخول في مرضاة الله، والفوز بالجنة في الآخرة.

(١) سورة آل عمران، الآية (١٠٢).

(٢) سورة النساء، الآية (١).

(٣) سورة الأحزاب، الآية (٧٠ - ٧١).

(٤) سورة فصلت، الآية (٤٢).

(٥) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة، باب: في لزوم السنة (٢٠٠/٤) رقم (٤٦٠٤). وقال شعيب الأرنؤوط:

إسناده صحيحاً، وأحمد في مسنده، (٤١٠/٢٨) رقم (١٧١٧٤).

وقد ندب (ﷺ) إلى نقل السنة، وحثَّ الصحابة على حفظها وتبليغها، فقال ((تَلْعُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً))^(١)، فامتثل الصحابة حينئذٍ، الذين هم خيرُ قرونٍ هذه الأمة - بشهادته - عليه أفضلُ الصلاة والسلام، فحفظوا عنه أحواله، وأقواله، وأفعاله امتثالاً لأمره، وابتغاءً لثوابِ الله وأجره. ثم فعل ذلك التابعون وتابعوهم جيلاً بعدَ جيلٍ تلقوا ذلك عنهم، واستفادوا منهم (ﷺ)، لكن دخل في ذلك قومٌ ليسوا من أهلِ هذا الشأن، ولا جزيٍ لهم في هذا الميدان، فأخطأوا فيما نقلوا، وحرفوا، وربما وضعوا. فدخلت الآفة من هذا الوجه، واختلط الصحيح بالسقيم، والمجروح بالسليم؛ فحينئذٍ أقام الله - سبحانه وله الحمدُ والمنةُ - طائفةً كبيرةً من هذه الأمة، هم نجومٌ للدين، وعلمٌ للمسترشدين، فدونوا التصانيف ونظروا في روايتها جرحاً وتعديلاً، وانقطاعاً ووصلاً. فكان من جملة أولئك الأئمة الأعلام: الإمام الكبير الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، وأهم كتب هذا الإمام كتاب العلل، ففي هذا الكتاب ظهرت عبقرية هذا الإمام، فكان بحق من أجل كتب العلل، واهتم به العلماء شرحاً وتعليقاً واستدراكاً، وكتابه في العلل من أفضل ما صنف في هذا الفن، والذي يعدُّ من الركائز الأساسية لهذا العلم، فقد أكرمني الله عز وجل الخوض في هذا العلم الجليل بعد النظر والتأمل مع أساتيدي من أهل التخصص، فكان الموضوع موسوماً ((مرويات سهيل بن أبي صالح المعلّة بالاختلاف عليه في كتاب علل الدارقطني، دراسة نقدية)).

ولا يخفى أن علم علل الحديث من أهم أنواع علوم الحديث بل وأصعبها؛ لأنه يتناول أحاديث النقات التي يفترض قد اشتملت على شروط الصحة، ولكن الأصل فيها أنها معلّة، ولهذا لم يتكلم فيه إلا جهاذة هذا الفن، ومن أبرزهم الإمام الحافظ الدارقطني.

أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

١. دراسة المرويات المعلّة يساهم في رفع المستوى العلمي لطالب العلم، وتكون له دربة قوية في

علوم الحديث

٢. إبراز المكانة العلمية للعالم الناقد الإمام الدارقطني -رحمه الله- وعلو شأنه في علم العلل

٣. الاطلاع على قرائن يمكن أن يكون المحدثون استعملوها للترجيح بين الروايات، ومنهم

الإمام الجهيد الدارقطني.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب: ما نكر عن بني إسرائيل (١٧٠/٤) رقم (٣٤٦١).

٤. تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، والتمكن من تخريج الأحاديث، ودراسة الأسانيد المعلة.

أهداف الرسالة:

١. بيان المنزلة العلمية لسُهَيْل بن أَبِي صالح، وعدد مروياته في كتب السنة، وطبقات الرواة عنه، دراسة المرويات المعلة بالاختلاف عليه وتمييز الراجح من المرجوح منها.
٢. بيان المنزلة العلمية للإمام الدارقطني، وأهمية كتابه العلل.
٣. إبراز ترجيحات الإمام الدارقطني، والتمكن من مدى موافقته للأئمة أو مخالفتهم.

إشكالية الرسالة:

من المشاكل التي واجهتني في الرسالة تلخصت على عدد من الأسئلة:

١. من أثبت الرواة في سُهَيْل بن أَبِي صالح؟
٢. كم عدد المرويات المعلة بالاختلاف على سُهَيْل بن أَبِي صالح؟
٣. ما درجة هذه المرويات من الصحة والضعف؟
٤. هل خالف الإمام الدارقطني في بيان الوجه الراجح أئمة الحديث؟

الدراسات السابقة:

وجدت العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت الرواية المعلة بالاختلاف على راو معين في كتاب علل الدارقطني، وأما الدراسات التي تناولت سُهَيْل بن أَبِي صالح.

١- ((سهيل بن أبي صالح وأقوال النقاد فيه)) إعداد الباحثة إيمان بنت ياسر العطوي، جامعة الملك سعود، السعودية الرياض.

٢- ((مرويات سُهَيْل بن أَبِي صالح في الكتب الستة، جمعاً وتخريجاً ودراسة)) رسالة ماجستير، إعداد كمال حامد عون، الجامعة الإسلامية الأردنية ، ١٩٩٨م.

٣- ((مرويات سُهَيْل بن أَبِي صالح في الكتب الستة ، جمعاً وتخريجاً ودراسة)) رسالة ماجستير ، إعداد الباحث ربيع شحاته عبد الحكيم حسن، كلية الآداب - جامعة المتيا ، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

منهجي في الرسالة:

المنهج الذي اتبعته هو منهج نقدي وصفي تحليلي، يمكن أن أبينه حسب الترتيب الآتي:

- ١- أسوق الحديث في علل الدارقطني.
- ٢- أذكر الاختلاف على الراوي الذي هو مدار الحديث.
- ٣- تخريج أوجه الاختلاف، بتفصيل دقيق، وإن وجدت أوجه لم يذكرها الدارقطني؛ فإني أقوم بتخريجها، وإن ذكر الإمام الدارقطني طرق أخرى للحديث فإني أقوم بتخريجها أيضاً، ومن الجدير بالذكر أنني أقوم بتخريج الرواية من الكتب الستة بحسب الأصحية، ثم من باقي كتب الحديث حسب الوفيات، وأذكر الكتاب، والباب فقط في الحديث الذي في الكتب الستة، وأما بقية كتب الحديث أكتفي بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث، وأرتبهم حسب الوفيات.
- ٤- دراسة أوجه الاختلاف، وقيمتُ بدراسة حال رواة تلك الأوجه عن الراوي المختلف عليه، وإذا تكرر ذكر الراوي المترجم له أكتفي بالإشارة بذكر تقدمت ترجمته، وأشير إلى الصفحة في الهامش.
- ٥- خلاصة دراسة الأوجه.
- ٦- الحكم على الحديث.
- ٧- ذكرتُ الكتاب في المتن عند الإحالة على عادة الدراسات النقدية ثم لا أكرره في الهامش، وعادة ما أضع الهامش على محل قول أئمة الجرح والتعديل، وليس على نهاية كلامهم.
- ٨- عرفتُ بالرواة الغير مشهورين التي وردت أسمائهم في ثنايا هذه الرسالة تعريفاً مختصراً في الهامش واعتمدت في ذلك على مصدر (تقريب التهذيب).
- ٩- ذكرتُ في الهامش الألفاظ الغريبة من مصادر غريب الحديث، واللغة.
- ١٠- إذا وردت بعض المصطلحات الحديثة عرفتُ بها في الهامش.
- ١١- ذكرت اسم المصدر ورقم الجزء والصفحة في الهامش، وعادة لا أذكر اسم مؤلف الكتاب إلا إذا تشابه الكتاب مع كتاب آخر فإني أذكر المؤلف؛ لأمن اللبس، ثم أذكر بطاقة الكتاب كاملة في قائمة المصادر والمراجع.
- ١٢- تم ترتيب الأحاديث حسب نوع العلة، وما يقتضيه من توضيح للحديث، وليس على ترتيب مسانيد الصحابة (ﷺ) كما هو مرتب في كتاب علل الدارقطني.

خطة الرسالة:

قسمت الرسالة على مقدمة، وخمسة فصول، وخاتمة، بحسب الترتيب الآتي:

أما المقدمة ذكرت فيها أسباب اختيار الموضوع، وأهداف الرسالة، والدراسات السابقة، ومنهجي في الرسالة، وخطة الرسالة.

وأما **الفصل الأول** : التعريف بالإمام الدارقطني، وكتابه العلل، وسهيل بن أبي صالح، ومفاهيم الرسالة.

أما **الفصل الثاني**: الاختلاف بين الرفع والوقف والوصل والإرسال.

وعرجت في **الفصل الثالث** على: الاختلاف في مخرج الحديث.

وتطرقت في **الفصل الرابع** على: ما قال فيه أشبه بالصواب، والألفاظ المرادفة.

وأما **الفصل الخامس**: الوهم في الرواية، والاضطراب، وعدم الترجيح.

وأما **الخاتمة**: ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها مع التوصيات.

وختاماً: فهذا جهد المُقَلِّ، وعمل المعترف بقصوره، لكن حسبي أني بذلت فيه جهدي، ولا أدعي الكمال، لكنني حاولت الاقتراب منه، وما أعزّه من طلب! ولا سيما أنها تتناول شخصية مهمة وكتاب في غاية الأهمية، ومنهج صعب قلّ من العلماء من يلجّ فيه، فلقد عشت مع بحثي هذا أياماً وشهوراً، ليلاً ونهاراً، ولم آل جهداً في الدراسة والرجوع إلى المصادر والمناقشة، ولكني أتيت بالمستطاع وحسبي أنني بشر، فإن أصبت فله تعالي الفضل والمنة، وإن أخطأت فالرب سبحانه وتعالى يثيب على القصد ويعفو عن الخطأ، فأسأله سبحانه وتعالى أن يجنبنا الزلل ويرشدنا إلى الصواب ويوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه، والتابعين لَهُمْ بإحسان إلى يوم الدين.

الفصل الأول

التعريف بالإمام الدارقطني، وكتابه

العلل، وسُهَيْل بن أبي صالح،

ومفاهيم الرسالة

المبحث الأول: التعريف بالدارقطني.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه العلل.

المبحث الثالث: التعريف بالراوي سُهَيْل بن أبي

صالح.

المبحث الرابع: التعريف بمفاهيم الرسالة

الفصل الأول

التعريف بالإمام الدارقطني، وكتابه العلل، وسهيل بن أبي صالح، ومفاهيم الرسالة

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام الدارقطني^(١)

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، و مولده.

هو أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن

عبد الله، الحافظ، الدارقطني^(٢)، البغدادي، الشافعي، ولد سنة ست و ثلاث مائة، واعتنى

الدارقطني بطلب العلم، وكان من صغره موصوفاً بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والبحر الزاخر،

(١) بالنظر إلى كثرة الدراسات التي عرفت بالدارقطني، لذا اختصرت بالتعريف به بإيجاز، ومن تلك الدراسات التي

وقفت عليها على سبيل المثل لا الحصر.

الدراسة الأولى: دراسة الأستاذ محفوظ الرحمن زين الله السلفي، وهي تحقيق لكتاب (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)، وقد طبع سنة ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م.

الدراسة الثانية: دراسة الأستاذ علي بن محمد بن ناصر الفقهي، وهي تحقيق لكتاب (الصفات للدارقطني)، وقد طبع سنة ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م.

الدراسة الثالثة: دراسة الأستاذ أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، في كتاب الدليل المغني لشيخ الإمام الدارقطني، ط ١٤٢٨هـ. ٢٠٠٧م.

الدراسة الرابعة: دراسة الأستاذ الوردي زقادة، التي قدم بها لكتاب الدارقطني (منهج الإمام الدارقطني في دراسة علل الحديث)، ونال بها درجة الدكتوراة من الجامعة الحاج لخضر باتنة، في الجزائر، سنة ٢٠٠٩م.

الدراسة الخامسة: دراسة الأستاذ أبو عبد الرحمن يوسف بن جودة يس يوسف الداودي، في كتاب (منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث)، ط ١، ١٤٣٢هـ. ٢٠١١م.

الدراسة السادسة: دراسة الأستاذ عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، في كتاب (منهج الدارقطني وآثاره العلمية)، دار الأندلس الخضراء.

(٢) الدارقطني بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف المضمومة والطاء المهملة الساكنة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى دار القطن وهي محلة ببغداد. ينظر: الأنساب للسمعاني (٢٧٣/٥) رقم (١٥٣٧) ومعجم البلدان (٤٢٢/٢)، واللباب في تهذيب الأنساب (٤٨٣/١).

ودأب على طلب العلم حتى صار فريداً عصره، وقريع دهره، ونسيح وحده، وإمام وقته، ورسخ في معرفة الحديث وعلله حتى صار من أحسن من تكلم في الحديث وعلله^(١).

المطلب الثاني: شيوخه:

للإمام الدارقطني شيوخ كثيرون سأذكر قسماً منهم على سبيل التمثيل لا الحصر.

- ١- أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد، أبي بكر النيسابوري، توفي سنة (٣٢٠هـ)^(٢).
- ٢- محمد بن يوسف بن يعقوب، أبي عمر الأزدي، توفي سنة (٣٢٠هـ)^(٣).
- ٣- أحمد بن العباس، أبي الحسن البغوي، توفي سنة (٣٢٢هـ)^(٤).
- ٤- علي بن عبد الله بن مبشر، الواسطي، توفي سنة (٣٢٤هـ)^(٥).
- ٥- عمر بن أحمد بن علي، الديري، توفي سنة (٣٢٧هـ)^(٦).

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣) رقم (٦٣٥٧)، والأنساب للسمعاني (٢٧٣/٥) رقم (١٥٣٧)، وتاريخ دمشق (٩٤/٤٣) رقم (٤٩٨٨)، وسير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦) رقم (٣٣٢)، والطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤٦٢/٣) رقم (٢٢٩)، والبداية والنهاية (٣٦٢/١١)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٦١/١) رقم (١٢١).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣) رقم (٦٣٥٧).

(٣) ينظر: تاريخ دمشق (٩٤/٤٣) رقم (٤٩٨٨).

(٤) ينظر: المنتظم (٣٧٩/١٤) رقم (٢٩١٥).

(٥) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤٦٢/٣) رقم (٢٢٩).

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦) رقم (٣٣٢).

المطلب الثالث: تلاميذه:

للإمام الدارقطني تلاميذ كثيرون سأذكر قسماً منهم على سبيل التمثيل لا الحصر.

- ١- محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، توفي سنة (٤٠٥هـ)^(١).
- ٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبي بكر البرقاني، توفي سنة (٤٢٥هـ)^(٢).
- ٣- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو نعيم الأصبهاني، توفي سنة (٤٣٠هـ)^(٣).
- ٤- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبي القاسم، توفي سنة (٤٣٠هـ)^(٤).
- ٥- طاهر بن عبد الله بن عمر، أبو الطيب الطبري، توفي سنة (٤٥٠هـ)^(٥).

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه.

قال عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ^(٦): "ما تكلم أحد على الحديث وعلمه أحسن من

كلام ثلاثة: علي بن المديني، وموسى بن هارون، وعلي بن عمر الدارقطني".

قال الخليلي^(٧): "عالم متقن غاية في الحفظ وفي رضى العلماء كلهم".

قال القاضي أبي الطيب الطبري^(٨): "كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت

حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له. يعني فسلم له التقدمة في الحفظ، وعلو المنزلة في

العلم".

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤٦٣/٣) رقم (٢٢٩).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣) رقم (٦٣٥٧).

(٣) ينظر: الأنساب للسمعاني (٢٧٣/٥) رقم (١٥٣٧).

(٤) ينظر: تاريخ دمشق (٩٣/٤٣) رقم (٤٩٨٨).

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٥١/١٦) رقم (٣٣٢).

(٦) فوائد عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٥/١) رقم (١٧).

(٧) الأرشاد في معرفة علماء الحديث (٦١٥/٢).

(٨) تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣) رقم (٦٣٥٧).

قال الخطيب^(١): "وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته. انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقہ والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلم سوى علم الحديث، منها القراءات فإن له فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب".

قال الذهبي^(٢): " وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقہ، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك".

المطلب الخامس: مؤلفاته:

للإمام الدارقطني مؤلفات، من أشهرها.

١- الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس^(٣).

٢- الأخوة والاختوات^(٤).

٣- الأفراد^(٥).

٤- الإلزامات والتتبع^(٦).

٥- رؤية الله^(٧).

٦- سؤالات البرقاني للدارقطني^(٨).

٧- سؤالات الحاكم للدارقطني^(٩).

(١) المصدر السابق .

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٥٠/١٦) رقم (٣٣٢).

(٣) تحقيق: أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، وقد طبع في مكتبة الرشد . الرياض، ط١، ١٩٩٧م.

(٤) تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، وقد طبع في دار الراية، ط١، ١٩٩٣م، عدد الأجزاء ١.

(٥) تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، ط١، ٢٠١٢م.

(٦) تحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقل بن هادي الوداعي، وقد طبع في دار الكتب العلمية . بيروت لبنان، ط٢، ١٤٠٥هـ.

(٧) تحقيق: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، وقد طبع في مكتبة المنار، الزرقاء . الأردن، ١٤١١هـ، عدد الأجزاء ١.

(٨) تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، وقد طبع في مكتبة القرآن.

(٩) تحقيق: موفق بن عبد القادر، وقد طبع في مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م، عدد الأجزاء ١.

٨. الضعفاء والمتروكون^(١).
٩. عشرون حديثاً من كتاب الصفات^(٢).
١٠. العلل الواردة في الأحاديث النبوية^(٣).
١١. فضائل الصحابة^(٤).
١٢. الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي^(٥).
١٣. الفوائد المنتقاة الغرائب، انتخاب الدارقطني^(٦).
١٤. كتاب السنن^(٧).
١٥. المؤلف والمختلف^(٨).

المطلب السادس: وفاته:

توفي (رحمهُ اللهُ تعالى) سنة (٣٨٥هـ)^(٩)، في بغداد ودفن في مقبرة باب الدير^(١٠).

-
- (١) تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقرى، وقد طبع في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء ٣.
 - (٢) مصدر المخطوط: المكتبة الأهلية الظاهرية بدمشق، عدد الأوراق ٩.
 - (٣) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، وقد طبع في دار طبية الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م.
 - (٤) تحقيق محمد بن خليفة الرياح، وقد طبع في مكتبة الغرباء الأثرية. المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٩هـ. ١٩٩٨م.
 - (٥) مصدر المخطوط: المكتبة الظاهرية بدمشق، ج١، مجموع ٤٩.
 - (٦) تحقيق: أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادي، مصدر المخطوط: مجاميع المدرسة العمرية، رقم المخطوط ٢.
 - (٧) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حزر الله، أحمد برهوم، وقد طبع في مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٤م.
 - (٨) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، وقد طبع في دار الغرب الإسلامي. بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ. ١٩٨٦م، عدد الأجزاء ٥.
 - (٩) ينظر: تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣) رقم (٦٣٥٧)، ووفيات الأعيان (٢٩٨/٣)، وطبقات علماء الحديث (١٨٧/٣) رقم (٩٠١)، والوفاي بالوفيات (٢٣٢/٢١).
 - (١٠) وهي قريبة من مرقد الشيخ معروف الكرخي ويقع مرقد الشيخ في جانب الكرخ بالقرب من شارع حيفا في بغداد.
- ينظر: معجم البلدان (٥٠٢/٢).

المبحث الثاني التعريف بكتابه العلل.

المطلب الأول: الباعث على تأليف كتابه.

"إن سبب تأليف كتاب العلل هو أبي منصور ابن الكرخي^(١) الذي كان يريد أن يصنف مسندا معللا، وكان يدفع أصوله إلى الدارقطني فيعلم له على الأحاديث المعللة"^(٢).

المطلب الثاني: أصل كتاب العلل للدارقطني:

"أصل كتاب العلل للدارقطني مكون من أسئلة غير منتظمة وجهت إلى الدارقطني حول أحاديث فيها علة أو أكثر، وكان الدارقطني يجيب عنها بما يفتح الله به عليه، ويطيل النفس أحيانا ويقصر أحيانا، كل ذلك خاضع لما يقتضيه المقام من إيضاح، وقد صدرت هذه الأحاديث بـ "سئل" ثم يسرد الحديث المتضمن للسؤال ثم يتلو الجواب مباشرة مُصدراً بـ "فقال"^(٣).

قال الخطيب^(٤): "سألت البرقاني، قلت له: هل كان أبو الحسن الدارقطني يملئ عليك العلل من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شرح لي قصة جمع "العلل"، فقال: كان أبو منصور ابن الكرخي يريد أن يصنف مسندا معللا، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني، فيعلم له على الأحاديث المعللة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين، فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث، نظر فيها أبي الحسن، ثم أملئ علي الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته، وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فاكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنتظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفطي بنظري، ثم مات أبو منصور

(١) بفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الخاء المعجمة هذه النسبة إلى عدة مواضع أسماها الكرخ، منها إلى كرخ سامراء، ومنها إلى كرخ بغداد، وهي محلة بالجانب الغربي منها. ينظر: الأنساب للسمعاني (٧٢/١١) رقم (٣٤٢٢).

(٢) علل الدارقطني (٦٧/١).

(٣) المصدر نفسه (٨٩/١).

(٤) تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣) رقم (٦٣٥٧).

والعلل في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته إنني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي".

المطلب الثالث: منهج الدارقطني في كتاب العلل:

من خلال التتبع والاستقراء، وعملي في كتاب علل الدارقطني، يمكن أن أجمال منهجه في كتابه حسب الترتيب الآتي^(١).

- ١- يذكر الراوي الذي يقع اختلاف الإسناد عنه، ثم يذكر أوجه الخلاف، ويقول: يرويهِ فلان، أو فلان كذا، أو حدث به فلان كذا، أو رواه فلان، أو خلافه فلان فرواه كذا.
- ٢- وأحياناً يقول هذا حديث صحيح من حديث فلان، رواه عنه جماعة من الثقات، فاتفقوا على إسناده منهم فلان وفلان، وبعدها يذكر من رواه عنه، وخالف فيه الثقات.
- ٣- يشير إلى الاضطراب إذا كان في شخص واحد فيقول مثلاً يرويهِ فلان، وهو لم يكن بالحافظ ويضطرب فيه فتارة يروي كذا، وتارة يروي كذا.
- ٤- يفصل القول في ذكر الراوي الذي يختلف الإسناد عنه، ونادراً لا يذكر أسماء الرواة الذين اختلفوا في الحديث أو سنده، بل يقول من روى هذا الحديث فقد وهم، وقال ما لم يقله أحد من أهل العلم.
- ٥- أحياناً يذكر أكثر من راوٍ، ثم يذكر الاختلاف عنهم.
- ٦- يذكر الوهم في الرواية فيقول: حدث به فلان عن فلان ووهم، والصواب كذا.
- ٧- ثم يذكر الخلاف على راوٍ وبعد الكلام عليه يقول وروى هذا الحديث فلان واختلف عنه، ثم يذكر الخلاف عن هذا الراوي.
- ٨- ينبه الدارقطني إلى العلل الموجودة في إسناد الحديث من الاتصال، أو الانقطاع، أو الاضطراب، وغير ذلك، وأغلب الأحاديث لا يذكر السند، بل يختص بذكر ما فيه من علة، وبعضها يسرد الأحاديث بأسانيدها، وأما الأحاديث المسندة يختم بها الجواب مع متونها كاملة، وأحياناً يشير إليها أثناء الخلاف.

(١) ينظر: مقدمة علل الدارقطني (١/٩٥-٩٨)، ومنهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل (ص: ٧٣-٦٢)، ومنهج الإمام الدارقطني في دراسة علل الحديث (١٣٧-١٢٣).

٩- في بعض الأحاديث المسندة يكتفي بذكر طريق أو طريقين، وفي البعض الآخر يسرد جميع الطرق، وبعد ذكر الطرق والاختلاف في السند يحكم عليه، بقوله وهم فلان، والصواب ما قاله فلان، أو هو الأشبه بالصواب، أو هو الصحيح، وغير ذلك، أو يكتفي بذكر العلل ولا يحكم عليه بشيء.

١٠- في بيان موطن الحديث فإنه لا يذكر من أخرج الحديث، وأحياناً يعزو الأحاديث إلى من أخرجها.

١١- يتكلم في عدالة الراوي وضبطه، أحياناً يقول: مثلاً ثقة، أو سيء الحفظ، أو ليس بالقوي، وغير ذلك من الفاظ الجرح والتعديل، وينكر في بعض الرواة أسمه، أو كنيته، وإذا فيه خلاف يبين وجه الصواب في ذلك.

١٢- وفي الغالب يشير إلى حديث آخر غير حديث الباب للتعريف براوي، أو لسبب آخر يقتضيه المقام.

المبحث الثالث:

ترجمة سُهَيْل بن أبي صالح.

المطلب الأول: اسمه، و نسبه، و كنيته.

هو أبو يزيد سُهَيْل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان^(١)، معدود في المدنيين كان مولى لجويرية بنت الأحمس، وهو أخو صالح، وعبد الله، ومحمد أبناء أبي صالح^(٢).

المطلب الثاني: شيوخه:

لسُهَيْل بن أبي صالح شيوخ كثيرون، سأذكر قسماً منهم على سبيل التمثيل لا الحصر.

١- سمع من أبيه أبو صالح ذكوان، وهو أبو صالح السمان، الزيات، المدني، توفي سنة (١٠١هـ)^(٣).

٢- عطاء بن يزيد الليثي الجندعي، توفي سنة (١٠٧هـ)^(٤).

٣- عبد الله بن دينار القرشي، توفي سنة (١٢٧هـ)^(٥).

٤- محمد بن المنكدر بن عبد الله، أبي بكر، توفي سنة (١٣٠هـ)^(٦).

٥- سليمان بن مهران الأعمش، توفي (١٤٨هـ)^(٧).

المطلب الثالث: تلاميذه:

لسُهَيْل بن أبي صالح تلاميذ كثيرون، سأذكر قسماً منهم على سبيل التمثيل لا الحصر.

(١) كان أبو صالح يجلب السمن والزيت من المدينة إلى الكوفة فنسب إليهما. ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٥٨/٦) رقم (١٩٧٩).

(٢) ينظر: الكامل في الضعفاء (٥٢٢/٤) رقم (٨٦٦)، ورجال صحيح مسلم (٢٥٧/١) رقم (٥٥٩) والمتفق والمفترق (٢٤٧/١)، وإكمال تهذيب الكمال (١٥٠/٦) رقم (٢٢٨١)، وسير أعلام النبلاء (٤٥٨/٥) رقم (٢٠٥) وتهذيب التهذيب (٢٦٣/٤) رقم (٤٦٣)، والكواكب النيرات (٢٤١/١) رقم (٣٠).

(٣) ينظر: المتفق والمفترق (١١٣٠/٢) رقم (٦٣٢).

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٥٨/٥) رقم (٢٠٥).

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب الكمال (٢١١/٤) رقم (٢٦٦٥).

(٦) ينظر: تهذيب التهذيب (٢٦٣/٤) رقم (٤٦٣).

(٧) ينظر: الكواكب النيرات (٢٤١/١) رقم (٣٠).

- ١- روح بن القاسم العنبري، توفي سنة (١٤١هـ)^(١).
- ٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، توفي سنة (١٦١هـ)^(٢).
- ٣- عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، توفي سنة (١٦٤هـ)^(٣).
- ٤- مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي، توفي سنة (١٧٩هـ)^(٤).
- ٥- عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي، توفي سنة (١٨٦هـ)^(٥).

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه.

أولاً: أقوال المعدلين فيه.

قال سفيان بن عيينة^(٦): "كنا نعدُّ سهيل بن أبي صالح ثباً في الحديث".

قال ابن سعد^(٧): "كان ثقة كثير الحديث، وروى عنه أهل المدينة وأهل العراق".

قال يحيى بن معين^(٨): "أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبي صالح، وعباد

بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، كلهم ثقة".

قال أحمد^(٩): ليس به بأس، ومرة^(١٠): "ما أصلح حديثه".

قال العجلي^(١١): "مدني ثقة".

-
- (١) ينظر: رجال صحيح مسلم (٢٥٧/١) رقم (٥٥٩).
 - (٢) ينظر: المتفق والمفترق (١١٣٠/٢) رقم (٦٣٢).
 - (٣) ينظر: تذهيب تهذيب الكمال (٢١١/٤) رقم (٢٦٦٥).
 - (٤) ينظر: تهذيب التهذيب (٢٦٣/٤) رقم (٤٦٣).
 - (٥) المصدر نفسه (٢٦٣/٤) رقم (٤٦٣).
 - (٦) جامع الترمذي (٦٥٥/١) رقم (٥٢٣).
 - (٧) الطبقات الكبرى (٤٢٦/٥) رقم (١٢٥٠).
 - (٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٨٢/٣) رقم (٨١١).
 - (٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي (٨٠/١) رقم (١٠٧).
 - (١٠) الجرح والتعديل (٢٤٧/٤).
 - (١١) الثقات (٤٤٠/١) رقم (٦٩٥).

قال أبو حاتم الرازي^(١): "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من عمرو بن أبي عمرو^(٢)، وأحب إلي من العلاء^(٣)، عن أبيه عن أبي هريرة".

قال ابن أبي حاتم^(٤): "سألت أبا زرعة عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، قُلْتُ هو أحب إليك أو العلاء ابن عبد الرحمن، فقال: سُهَيْل أشبه وأشهر، وأبوه أشهر قليلاً".

قال النسائي^(٥): ليس به بأس.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال: كان يخطئ.

قال ابن عدي^(٧): "مقبول الأخبار ثبت".

قال الدارقطني^(٨): "لما سئل عن سبب ترك البخاري حديث سُهَيْل في الصحيح فقال: لا

أعرف له فيه عذرا، فقد كان أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي إذا مر بحديث لسُهَيْل

قال: سُهَيْل والله خير من أبي اليمان^(٩)، ويحيى بن بكير^(١٠) وغيرهما، وكتاب البخاري من

هؤلاء ملآن".

(١) الجرح والتعديل (٤٢٥/١) رقم (٥٠٨٣).

(٢) هو عمرو بن أبي عمرو، ميسرة مولى المطلب، المدني، أبي عثمان، ثقة ربما وهم من توفي بعد الخمسين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٢٥) رقم (٥٠٨٣).

(٣) هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبي شبل، المدني صدوق ربما وهم، توفي سنة بضع وثلاثين. ينظر: المصدر نفسه (ص: ٤٣٥) رقم (٥٢٤٧١).

(٤) الجرح والتعديل (٢٤٦/٤) رقم (١٠٦٣).

(٥) تهذيب الكمال (٢٢٧/١٢).

(٦) (١٧/٦) رقم (٨٣٦٩).

(٧) الكامل في الضعفاء (٥٢٦/٤) رقم (٨٦٦).

(٨) سؤالات السلمى للدارقطني (١٨٣/١) رقم (١٥٨).

(٩) هو الحكم بن نافع، أبي اليمان، البهراني الحمصي، ثقة ثبت، وتوفي سنة اثنتين وعشرين، وقيل: إحدى وعشرين ومئتين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١٧٦) رقم (١٤٦٤).

(١٠) هو يحيى بن عبد الله بن بكير، أبي زكريا، القرشي المخزومي المصري، ثقة، تكلموا في سماعه من مالك، وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين. ينظر: المصدر نفسه (ص: ٥٩٢) رقم (٧٥٨٠).

قال ابن شاهين^(١): "سُهَيْل بن أبي صالح، من المتقين، وإنما توقي في غلط حديثه ممن يأخذ عنه".

قال الحاكم^(٢): "وهو المشهور، المخرج حديثه في الصحيح".

قال الخليلي^(٣)، وابن عبد البر^(٤): ثقة.

قال الذهبي^(٥): "أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه". ومرة^(٦): "ثقة تغير حفظه".

قال ابن حجر^(٧): "صدوق تغير حفظه بآخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً".

ثانياً: أقوال المبرحين فيه.

قال يحيى بن معين^(٨): "العلاء، وسُهَيْل حديثهم قريب من السواء، وليس حديثهم بالحجة"،

ومرة^(٩): "ليس بذاك".

قال البخاري^(١٠): سمعت علي بن المديني: "يقول مات أخ لسُهَيْل فَوَجَدَ عليه، فنسى كثيراً

من الحديث".

قال أبو داود^(١١): قلت لأحمد: "سُمِّي أحب إليك أم سهيل؟ قال: سُمِّي^(١٢)".

تقدّم قول أبو حاتم الرازي: "لا يحتج به".

(١) تاريخ أسماء الثقات (١٠٨/١) رقم (٥١١).

(٢) معرفة علوم الحديث (٢٣٣/١).

(٣) الأرشاد في معرفة علماء الحديث (٢١٧/١).

(٤) التمهيد (٢٢٧/١٢).

(٥) ميزان الاعتدال (٢٤٣/٢) رقم (٣٦٠٤).

(٦) المغني في الضعفاء (٢٨٩/١) رقم (٢٦٩١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٩) رقم (٢٦٧٥).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٣٠/٣) رقم (١٠٧٧).

(٩) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣١٦/٢) رقم (٣١٠٩).

(١٠) قبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢٥٥/١).

(١١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٥٦/١) رقم (٢٦٣٥).

(١٢) هو سُمِّي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، بن الحارث، بن هشام، ثقة من السادسة، ينظر: تقريب التهذيب

(ص: ٢٥٦) رقم (٢٦٣٥).

تقدّم قول ابن حبان: "كان يخطئ".

قال الحاكم^(١): "قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره".

قال ابن القطان الفاسي^(٢): "ظهر أثر تغييره عليه، وكان قد تغير".

قال العلائي^(٣): "أصاب سهيلاً علة، أصيب بعض حفظه، ونسى بعض حديثه ومع ذلك

احتج به مسلم".

تقدّم قول الذهبي: "تغير حفظه".

تقدّم قول ابن حجر: "تغير حفظه بآخرة".

خلاصة القول في الراوي:

تبين لي مما تقدم من أقوال علماء الجرح والتعديل أن سهيل بن أبي صالح، صدوق احتج به الجماعة سوى الإمام البخاري، أخرج له مقروناً وتعليقاً، والسبب في ذلك أن سهيل قد أصابته علة في آخره فتغير حديثه، ولكن أخرج له الإمام مسلم في الأصول والشواهد، وأما قول ابن معين فيه بأنه ليس بالحجة، لعله سئل بعد اختلاطه، وتغير في آخره، فما رواه قبل الاختلاط فحديثه صحيح، وما رواه بعد الاختلاط غير صحيح كروايته عن أهل العراق، والله أعلم.

المطلب الخامس: وفاته:

توفي (رحمه الله تعالى) سنة (١٤٠ هـ)، في خلافة أبي جعفر المنصور^(٤).

(١) تهذيب التهذيب (٢٦٤/٤) رقم (٤٦٣).

(٢) بيان الوهم والإيهام (٤٥٩/٢).

(٣) المختلطين (١٨٣/١) رقم (١٥٨).

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى (٤٢٧/٥) رقم (١٢٥٠)، والكواكب النيرات (٢٤٧/١) رقم (٣٠).

المبحث الرابع: التعريف بالعلة، ونقد المرويات.

المطلب الأول: تعريف العلة:

أولاً: العلة لغةً:

بكسر العين. المرض: عَلَّ، يَعِلُّ، وَاَعْتَلَّ أَي مَرِضَ، فَهُوَ عَلِيلٌ، وَأَعْلَهُ اللَّهُ، وَلَا أَعْلَكَ اللَّهُ أَي لَا أَصَابَكَ بَعْلَةٌ (١).

قال الخليل (٢): "العلل: الشربة الثانية، والفعل: عل القوم إبْلُهُمْ يُعْلُونَهَا عَلًّا وَعِلًّا. والإبلُ تُعَلُّ نَفْسَهَا عَلًّا، وَالْعِلَّةُ: الْمَرَضُ. وَصَاحِبُهَا مُعْتَلٌّ. وَالْعِلَّةُ: حَدَثٌ يَشْغُلُ صَاحِبَهُ عَنِ وَجْهِهِ. وَالْعِيلُ: الْمَرَضُ"

ثانياً: العلة اصطلاحاً:

وهي عبارة عن سبب غامض خفي يقدر في صحة الحديث مع أن الظاهر السلامة منه (٣).

المطلب الثاني: تعريف نقد المرويات.

أولاً: النقد لغةً:

النقد والتناقد، تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها، أي تمييز جيدها من رديئها، وناقده: "ناقشه في الأمر" (٤).

ثانياً: النقد اصطلاحاً:

علم يبحث في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة وبيان عللها، والحكم على رواتها جرحاً وتعديلاً بألفاظ مخصوصة، ذات دلائل معلومة عن أهل النقد (٥).

(١) لسان العرب (٤٧١/١١)، مادة (عَلَّ).

(٢) العين (٨٨/١)، ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (٤٠/٤).

(٣) ينظر: مقدمة ابن الصلاح (٩٠/١)، والتقريب والتيسير (٤٤/١).

(٤) ينظر: مقاييس اللغة (٤٦٧/٥)، ومختار الصحاح (٣١٧/١)، ولسان العرب (٤٢٥/٣).

(٥) ينظر: مقدمة تحقيق تاريخ ابن معين (٥/١)، ومنهج النقد عند المحدثين (٥/١)، ومنهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (٣٨ / ١).

الفصل الثاني

تعارض الرفع والوقف والوصل

والإرسال

الفصل الثاني

تعارض الرفع^(١)، والوقف^(٢)، والوصل^(٣)، والإرسال^(٤)

[الحديث ١]

((وسئل عن حديث روي عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله كلم البحر الشامي، فقال: ألم أخلقك؟ الحديث، وكلم البحر الهندي، فقال: ألم أخلقك فأحسنت خلقك؟ الحديث.

فقال: يرويه سُهَيْل بن أبي صالح، واختلف عنه؛ فرواه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ووهم فيه، وإنما رواه سُهَيْل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن عبد الله بن عمرو من قوله^(٥))).

ذكر الاختلاف عن سُهَيْل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهَيْل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ) مرفوعاً.

(١) المرفوع لغةً: اسم مفعول من فعل ضد وضع كأنه سمي بذلك لنسبته إلى صاحب المقام، وهو النبي (ﷺ).

ينظر: تيسير مصطلح الحديث (ص: ١٦٠)، وفي الاصطلاح: هو ما أضيف إلى النبي (ﷺ) من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة. المصدر نفسه (ص: ١٦٠).

(٢) الموقوف لغةً: اسم مفعول من وقف بمعنى سكن، ويقال وقفت الدابة أي سكنت. ينظر: المصباح المنير (٦٦٩/٢)، وفي الاصطلاح: هو ما يروى عن الصحابة (ﷺ) من أقوالهم وأفعالهم. ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح (٥١٢/١).

(٣) الوصل لغةً: ضد الهجران والفصل. ينظر: لسان العرب (٧٢٦/١١)، وفي الاصطلاح: الوصل عند المحدثين هو اتصال السند، والاتصال أول شرط من شروط صحة الحديث إذ أن تعريف الحديث الصحيح: هو الحديث المسند الذي يتصل إسنادُه بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتاه، ولا يكون شاذاً، ولا معللاً. ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٧٩).

(٤) الإرسال لغةً: مأخوذ من أرسل بمعنى الإطلاق، وعدم التقيد. ينظر: لسان العرب (٧٢٦/١١)، وفي الاصطلاح: هو ما سقط من آخر إسناده من بعد التابعي. ينظر: تيسير مصطلح الحديث (ص: ٨٧).

(٥) علل الدارقطني (٢١٣/٨) رقم (١٥٢٤).

الوجه الثاني: رواه سُهَيْل، عن النعمان بن أبي عياش، عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن سُهَيْل، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

أخرجه البزار في مسنده^(١)، قال ((وجدت في كتابي عن محمد بن معاوية البغدادي قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، رفعه قال كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربي وكلم البحر الشرقي فقال للبحر الغربي إني حامل فيك عباداً من عبادي فكيف أنت صانع بهم قال أغرقهم قال بأسك في نواحيك حرمة الحلية والصيد وكلم هذا البحر الشرقي فقال إني حامل فيك عباداً من عبادي فما أنت صانع بهم قال أحملهم على يدي أكون لهم كالوالدة لولدها فأثابه الحلية والصيد))، وذكره ابن حبان في المجروحين^(٢)، وابن عدي في الكامل^(٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة^(٤)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٥)، وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ^(٦)، بنحوه، وابن الجوزي في العلل المتناهية^(٧)، كلهم من نفس الطريق عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

وتابع عبد الرحمن بن عبد الله العمري، أبو عبيد الله^(٨)، فرواه عن عمه عبد الله بن وهب،

عن عبد العزيز بن محمد، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد^(٩).

(١) (٦٤/١٦) رقم (٩١٠٨).

(٢) (٥٣/٣) رقم (٥٩١).

(٣) (٤٥٤/٥) رقم (١١٠٧).

(٤) (٤٥٤/٥).

(٥) (٥٠٢/١١) رقم (٣٣٩٦).

(٦) (١٨٦٣/٤) رقم (٤٢٦٩).

(٧) (٣٧/١) رقم (٣٣).

(٨) هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم، المصري، أبي عبيد الله، صدوق تغير بأخوه، توفي سنة أربع

وستين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٨٢) رقم (٦٧).

(٩) (٥٠٣/١١) رقم (٣٣٩٧).

وخالفة، خالد بن خدّاش المهلبى^(١)، فرواه عن عبد العزيز الدراودى، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، عن كعب الأحبار، أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد^(٢)، وابن أبى الدنيا فى العقوبات^(٣)، وذكره العقيلي فى الضعفاء الكبير^(٤)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية^(٥)، وابن العديم فى بغية الطلب^(٦)، كلهم من طريق خالد بن خدّاش، عن عبد العزيز بن محمد الدراودى، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن كعب الأحبار^(٧).

الوجه الثانى: رواه، سُهَيْل، عن النعمان بن أبى عياش، عن عبد الله بن عمرو^(٨) موقوفاً.

رواه خالد بن عبد الله الواسطى، عن، سُهَيْل، عن النعمان بن أبى عياش، عن عبد الله بن عمرو^(٩) موقوفاً.

أخرجه سعيد بن منصور فى سننه^(١٠)، قال: ((حدثنا خالد بن عبد الله، عن سُهَيْل بن أبى صالح عن النعمان بن أبى عياش الزرقى عن عبد الله بن عمرو قال: كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربى فقال: يا بحر! إني خلقتك، وأحسنّت خلقك، وأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني، ويحمدوني ويسبحوني، ويهللوني، فكيف أنت فاعل بهم؟ قال: أغرقهم قال: بأسك فى نواحيك، وأحملهم على يدي، وكلم الله البحر الشرقى فقال: يا بحر! إني خلقتك، وأحسنّت خلقك، وأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني، ويحمدوني ويسبحوني، ويهللوني، فكيف أنت فاعل بهم؟ فقال: إذا أسبحك معهم وأهلك معهم، وأحملهم بين ظهري وبطني فأثابه ربه الحلية والصيد))، والبزار فى مسنده^(١١)، والخطيب فى تاريخ بغداد^(١٢)، من نفس الطريق

(١) هو خالد بن خدّاش، أبى الهيثم، البصرى، صدوق يخطئ، توفي سنة أربع وعشرين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص ١٨٧) رقم (٦١٢٣).

(٢) (٥٠٣/١١) رقم (٣٣٩٧).

(٣) (١٨٣/١) رقم (٢٨٠).

(٤) (٣٣٨/٢).

(٥) (٣٩/١) رقم (٣٦).

(٦) (٤٠٤/١).

(٧) (١٨٥/٢) رقم (٢٣٨٩).

(٨) (٦٤/١٦) رقم (٩١٠٨).

(٩) (٥٠٣/١١) رقم (٥٣١٤).

خالد بن عبد الله الواسطي، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) موقوفاً.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن سهيل، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص، العمري، أبي القاسم المدني، توفي سنة ست وثمانين ومائة^(١).

قال يحيى بن معين^(٢): "كذاب، ليس بشيء".

قال أحمد^(٣): "ليس بشيء".

قال البخاري^(٤): "ليس ممن يروى عنه، ليس بقوي يتكلمون فيه"، ومرة: "سكتوا عنه".

قال أبو زرعة الرازي^(٥): "متروك الحديث".

قال أبو داود^(٦): "لا يُكتب حديثه".

قال أبو حاتم الرازي^(٧): "متروك الحديث، أضعف من أخيه القاسم كان يكذب".

قال النسائي^(٨): "متروك الحديث".

قال ابن حبان^(٩): "كان يهمل فيقلب الإسناد، ويلزق المتن بالمتن يفحش ذلك في روايته فأستحق الترك".

(١) ينظر: التاريخ الكبير (١٣٦/٥) رقم (٤٠٧)، وتاريخ بغداد (٤٩٩/١١) رقم (٥٣١٤)، وتهذيب التهذيب (٢١٣/٦) رقم (٤٠٧).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (٩١/١) رقم (٩٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (٩٨/٣) رقم (٤٣٦٤).

(٤) التاريخ الأوسط (٢٣٩/٢) رقم (٢٤٤٦).

(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٨١٤/٣) رقم (١٣١).

(٦) سؤلات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (١٠٨/١) رقم (٣١).

(٧) الجرح والتعديل (٢٥٣/٥) رقم (١٢٠٢).

(٨) الضعفاء والمتروكون (٦٦/١) رقم (٣٥٦).

(٩) المجروحين (٥٣/٢) رقم (٥٩١).

قال ابن عدي^(١): "وعامه ما يرويه مناكير أما إسنادا وأما متنا".

قال الدارقطني^(٢): "عبد الرحمن بن عبد الله العمري، وأخوه القاسم كلاهما ضعيفان متروكان".

قال ابن حجر^(٣): متروك.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي متروك الحديث، والله أعلم.

قال البزار^(٤): "فهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، وهو منكر الحديث، وقد رواه سُهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً".

قال ابن عدي^(٥): "وهذا الحديث لا يرويه عن سُهيل، غير عبد الرحمن هذا، وهو أفضح حديث أنكر عليه". وقال^(٦): "عبد الرحمن بن عبد الله العمري أنكر عليه روايته عن سُهيل، عن أبيه عن أبي هريرة، عن الرسول ﷺ". قال: "كلم الله البحر الشامي". الحديث بطوله.

قال ابن الجوزي^(٧): "هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري".

قال الهيثمي^(٨): "وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، وهو متروك".

الوجه الثاني: رواه سُهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه موقوفاً.

-
- (١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٧/٥) رقم (١١٠٧).
 - (٢) سؤلات السلمي للدارقطني (٣٥٦/١) رقم (٢٨٤).
 - (٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٤) رقم (٣٩٢٢).
 - (٤) مسند البزار (٦٤/١٦) رقم (٩٩١٠٨).
 - (٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٣/٥) رقم (١١٠٧).
 - (٦) المصدر نفسه (٤٥٤/٥).
 - (٧) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٤٠/١) رقم (٣٦).
 - (٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٨١/٥).

رواه خالد بن عبد الله الواسطي، عن سُهَيْل، عن النعمان بن أبي عياش، عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) موقوفاً.

هو خالد بن عبد الله الطحان، الواسطي، أبي الهيثم، المزني مولاهم، توفي سنة تسع وسبعين ومائة^(١).

قال أحمد^(٢): "كان خالد الطحان ثقة، رجلاً صالحاً"، ومرة^(٣): "مُقَارِبُ الْحَدِيثِ".

قال أبو زرعه الرازي^(٤)، وأبو حاتم^(٥)، والنسائي^(٦): ثِقَّةٌ.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال الذهبي^(٨): "ثِقَّةٌ، عابدٌ".

قال ابن حجر^(٩): "ثِقَّةٌ ثبتٌ".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثِقَّةٌ متفقٌ عليه، والله أعلم.

قال البزار^(١٠): "وقد رواه سُهَيْل، عن النعمان بن أبي عياش، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً".

قال العقيلي^(١١): "هذه الرواية الموقوفة على عبد الله بن عمرو أولى بالصواب".

(١) ينظر: التاريخ الكبير (١٦٠/٣) رقم (٥٥٠)، وتاريخ بغداد (٢٢٨/٩) رقم (٤٣٥٠).

(٢) العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (٤٣٤/١) رقم (٩٦٨).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٢١/١) رقم (٤٣٧).

(٤) الجرح والتعديل (٣٤٠/٣) رقم (١٥٣٦).

(٥) المصدر نفسه (٣٤٠/٣) رقم (١٥٣٦).

(٦) تهذيب التهذيب (١٠٠/٣) رقم (١٨٧).

(٧) (٢٦٧/٦) رقم (٧٦٧١).

(٨) الكاشف (٣٤٧/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ١٢٨٧) رقم (١٦٦٥٧).

(١٠) مسند البزار (٦٤/١٦) رقم (٩١٠٨).

(١١) الضعفاء الكبير (٣٣٨/٢).

قال الخطيب^(١): " رواية خالد بن عبد الله الواسطي، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش الزرقني، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً لم يجاوزه، ورفعته غير ثابت".

قال ابن كثير^(٢): " الموقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص أشبه".

خلاصة دراسة الأوجه:

ضَعَفَ الوجه الأول: الذي رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، وهو متروك الحديث عند الأئمة بالإجماع، وهذا الحديث ضَعَفَهُ البزار، وابن عدي، وابن الجوزي كما تقدم.

والراجح هو الوجه الثاني: الذي رواه خالد بن عبد الله الواسطي، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) موقوفاً. فيكون هذا الوجه هو الراجح كما ذهب إليه العلماء.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده صحيح موقوف على شرط مسلم، عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه)، كما قال الأئمة، ولا يصح رفعه كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٢]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من جلس في مجلس كثر فيه لغطه^(٣)، فقال قبل أن يقوم: سبحانك اللهم وبحمدك... الحديث.

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، واختلف عنه، فرواه موسى بن عقبة، عن سهيل. كذلك حدث به عنه ابن جريج، ولا نعلم رواه عن موسى غيره، وحدث بهذا الحديث أبو علي بن بسطام، عن عبد الرحمن بن موسى السوسي، عن حجاج، عن ابن جريج، عن موسى ابن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ووهم في ذكر عبد الله بن دينار وهما قبيحاً، وإنما رواه حجاج، عن ابن جريج، عن موسى

(١) تاريخ بغداد (٤٩٩/١١) رقم (٥٣١٤).

(٢) البداية والنهاية (٢٤/١).

(٣) اللغظ: صوت مبهم وضجه لا يفهم معناه، ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٣٢٥/٢)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٧/٤).

ابن عقبة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، كذلك رواه الواقدي، عن ابن جريج عن موسى بن عقبة، وأضاف إليه عن عاصم بن عمر بن حفص، وسليمان بن بلال، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذلك رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وخالفهم وهيب بن خالد رواه، عن سُهيل، عن عون بن عبد الله بن عقبة قوله. وقال أحمد ابن حنبل حدث به ابن جريج، عن موسى بن عقبة، وفيه وهم. والصحيح قول وهيب، وقال: وأخشى أن يكون ابن جريج دلسه عن موسى بن عقبة، أخذه من بعض الضعفاء عنه، والقول كما قال أحمد^(١))).

ذكر الاختلاف عن سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه موسى بن عقبة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ) مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه موسى بن عقبة، عن سُهيل، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (ﷺ) مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه عاصم بن عمر بن حفص، وسليمان بن بلال، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ) مرفوعاً.

الوجه الرابع: رواه إسماعيل بن عياش، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ) مرفوعاً.

الوجه الخامس: رواه وهيب بن خالد، عن سُهيل، عن عون بن عبد الله بن عقبة (ﷺ) موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه موسى بن عقبة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ) مرفوعاً.

أخرجه الترمذي في جامعه^(٢)، قال ((حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي واسمه أحمد بن

عبد الله الهمداني قال: حدثنا الحجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني موسى بن

عقبة، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم

وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك))،

(١) علل الدارقطني، (٢٠١/٨) رقم (١٥١٢).

(٢) أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من مجلسه (٤٩٤/٥) رقم (٣٤٣٣).

والنسائي في السنن الكبرى^(١)، وفي عمل اليوم والليلة^(٢)، بنحوه، وأحمد في مسنده^(٣)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير^(٤)، وفي الأوسط^(٥)، والبزار في مسنده^(٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار^(٧)، والعقيلي في الضعفاء^(٨)، وابن أبي حاتم في العلل^(٩)، والسمرقندي في الفوائد المنقاة^(١٠)، وابن حبان في صحيحه^(١١)، والطبراني في الأوسط^(١٢)، وفي الدعاء^(١٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة^(١٤)، والصيداوي في معجم الشيوخ^(١٥)، والحاكم في المستدرک^(١٦)، وفي معرفة علوم الحديث^(١٧)، وأبو القاسم الرازي في فوائد تمام^(١٨)، والبيهقي في شعب الأيمان^(١٩)، وفي الدعوات^(٢٠)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٢١)، والبغوي في شرح السنة^(٢٢)، وأبو الحسين في طبقات الحنابلة^(٢٣)، أبو القاسم في الترغيب والترهيب لقوام السنة^(٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٢٥)، وابن الخراط في الأحكام

(١) كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لفظه، (١٥٣/٩) رقم (١٠١٥٧).

(٢) (ص: ٣٠٨) رقم (٣٩٧).

(٣) (٢٦١/١٦) رقم (١٠٤١٥).

(٤) (١٠٥/٤) رقم (٢١٢٠).

(٥) (٤١/٢) رقم (١٧١٩).

(٦) (٥٦/١٦) رقم (٩٠٩٦).

(٧) (٢٨٩/٤) رقم (٦٩٥٦).

(٨) (١٥٥/٢).

(٩) (١١٦/١).

(١٠) (٢٢٣/١) رقم (٨٣).

(١١) (٣٥٤/٢) رقم (٥٩٤).

(١٢) (٣١/١) رقم (٧٧)، (٣٤٦/٦) رقم (٦٥٨٤).

(١٣) (٥٣٥/١) رقم (١٩١٤).

(١٤) (٣٩٦/١) رقم (٤٤٧).

(١٥) (٢٣٩/١).

(١٦) (٧٢٠/١) رقم (١٩٦٩).

(١٧) (١١٣/١).

(١٨) (٢٧٠/٢) رقم (١٧١٥).

(١٩) (١٤١/٢) رقم (٦١٩).

(٢٠) (٣٨٥/١) رقم (٢٩٦).

(٢١) (٣٤٠/٢) رقم (٣٧٤)، (١٢١/١٥) رقم (٧٠٤١).

(٢٢) (١٣٤/٥) (١٣٤٠).

(٢٣) (٢٢٣/١).

(٢٤) (١٦٨/١) رقم (٢١٠).

(٢٥) (٦٩/٥٢).

الكبرى^(١)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى^(٢)، والهيثمي في موارد الظمان^(٣)، كلهم من طريق ابن جريج، عن موسى بن عقبة، سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أبيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه موسى بن عقبة، عن سُهَيْل، عن عبد الله بن دينار، عن أَبِي صالح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) مرفوعاً.
لم أقف على تخريج هذا الوجه.

الوجه الثالث: رواه عاصم بن عمر بن حفص، وسليمان بن بلال، عن سُهَيْل، عن أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) مرفوعاً.
أولاً: عاصم بن عمر بن حفص:
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثانياً: سليمان بن بلال.
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

الوجه الرابع: رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) مرفوعاً.
نكره ابن أبي حاتم في العلل^(٤).

الوجه الخامس: رواه وهيب بن خالد، عن سُهَيْل، عن عون بن عبد الله بن عقبة (رضي الله عنه) موقوفاً.
نكره البخاري في التاريخ الكبير^(٥)، والأوسط^(٦)، والعقيلي في الضعفاء^(٧).

(١) (٥١٦/٣).

(٢) (٢٢٣/٢).

(٣) (٣٩٥/٧) رقم (٢٣٦٦).

(٤) (٤٠٩/٥).

(٥) (١٠٥/٤) رقم (٢١٢٠).

(٦) (٤١/٢) رقم (١٧٢٠).

(٧) (١٥٥/٢).

وابن أبي حاتم في العلل^(١)، والخليلي في الأرشاد^(٢)، وذكره البيهقي في المدخل إلى عالم السنن^(٣)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٤)، وابن العربي في احكام القرآن^(٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٦)، والبستي في السنن الأبين^(٧)، والسبكي في الطبقات الشافعية^(٨)، كلهم من نفس الطريق وهيب بن خالد، عن سُهَيْل، عن عون بن عبد الله بن عقبة (رضي الله عنه) موقوفاً.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه موسى بن عقبة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

هو موسى بن عقبة بن أبي عياش، أبي محمد القرشي، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك^(٩).

قال يحيى بن معين^(١٠): مدني ثقة.

قال علي بن المديني^(١١): ثقة ثبت.

قال أحمد^(١٢): "موسى بن عقبة، وإبراهيم بن عقبة، ومحمد بن عقبة ثقة، وقال ليس بهم بأس".

قال العجلي^(١٣): "مدني ثقة، رجل صالح".

(١) (١١٦/١).

(٢) (ص: ٩٦٠-٩٦١) رقم (٣).

(٣) (٢٦٨/١) رقم (٥٧٨).

(٤) (٣٤٠/٢).

(٥) (١٦٩/٤).

(٦) (٦٩/٥٢).

(٧) (١٤٠/١).

(٨) (٢٢٤/٢).

(٩) ينظر: سير أعلام النبلاء (١١٤/٦) رقم (٣١)، وتهذيب التهذيب (٣٦٠/١٠) رقم (٦٣٨)، وتقريب التهذيب (٥٥٢/١) رقم (٦٩٩٢).

(١٠) (سؤالات ابن الجنيد (٣٠٩/١) رقم (١٥١)).

(١١) (سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٩٤/١) رقم (٩٣)).

(١٢) (العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي (١١٦/١) رقم (١٩٣)).

(١٣) (التقاة (٣٠٥/٢) رقم (١٨٢٠)).

قال أبو حاتم الرازي^(١): "ثِقَّةٌ، وله اخوان إبراهيم، ومحمد، وهو أوثق الأخوة".

قال النسائي^(٢): "إبراهيم، ومحمد، موسى بنو عقبة، ثِقَات كلهم، وأكثرهم حديثاً".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال الذهبي^(٤): "ثِقَّة حُجَّة".

قال ابن حجر^(٥): "ثِقَّة فقيه، إمام في المغازي".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي يعدُّ من الثِقَات، والله أعلم.

قال أحمد^(٦): "حدث به ابن جريج، عن موسى بن عقبة، وفيه وهم". وقال: "وأخشى أن يكون

ابن جريج دلسه عن موسى بن عقبة، أخذه من بعض الضعفاء عنه".

قال البخاري^(٧): "ولم يذكر موسى بن عقبة سماعاً من سُهيل، وحديث وهيب أولى".

قال أبو زرعة الرازي^(٨): "هذا خطأ، رواه وهيب، عن سُهيل، عن عون بن عبد الله موقوف، وهذا

أصح".

قال أبو حاتم الرازي^(٩): "يحتمل أن يكون الوهم من ابن جريج، ويحتمل أن يكون من سُهيل،

وأخشى أن يكون ابن جريج دلس هذا الحديث عن موسى بن عقبة، ولم يسمعه من موسى،

أخذه من بعض الضعفاء". وقال: "لا أعلم روى هذا الحديث عن سُهيل أحد إلا ما يرويه

ابن جريج، عن موسى بن عقبة، ولم يذكر ابن جريج فيه الخبر؛ فأخشى أن يكون أخذه

(١) الجرح والتعديل (١٥٤/٨) رقم (٦٩٣).

(٢) السنن الكبرى (١٦/٤) رقم (٣٦١٥).

(٣) (٤٠٤/٥) رقم (٥٤٢٣).

(٤) ميزان الاعتدال (٢١٤/٤) رقم (٨٨٩٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٢) رقم (٦٩٩٢).

(٦) علل الدارقطني (٢٠١/٨).

(٧) التاريخ الكبير (١٠٥/٤) رقم (٢١٢٠).

(٨) علل الحديث (١١٦/١).

(٩) المصدر نفسه (١١٦/١).

عن إبراهيم بن أبي يحيى، إذ لم يروه أصحاب سُهيل، لا أعلم روي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من طرق أبي هريرة".

قال الترمذي^(١): "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سُهيل إلا من هذا الوجه".

قال البزار^(٢): "هذا لفظه، أو معناه، وهذا الحديث لا نعلم يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلا بهذا الإسناد".

قال الدارقطني^(٣): "والقول كما قال أحمد^(٤)".

قال الحاكم^(٥): "هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم، إلا أن البخاري قد علله بحديث وهيب، عن موسى بن عقبة، عن سُهيل، عن أبيه، عن كعب الأحبار من قوله فالله أعلم".

قال ابن حجر^(٦): "ووهم الحاكم في المستدرک في ذلك فليس في هذا السند ذكر لوالد سهيل ولا كعب. والصواب عن سُهيل، عن عون، وكذلك ذكره على الصواب في علوم الحديث".

الوجه الثاني: رواه موسى بن عقبة، عن سُهيل، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

موسى بن عقبة: تقدمت ترجمته في الوجه الأول أعلاه، ثقة".

الوجه الثالث: رواه عاصم بن عمر، وسليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

أولاً: عاصم بن عمر:

هو عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم، بن عمر بن الخطاب، أخو عبيد الله، وعبد الله العمريين، أبي عمر المدني^(٧).

(١) جامع الترمذي (٤٩٤/٥) رقم (٣٤٣٣).

(٢) مسند البزار (٥٦/١٦) رقم (٩٠٩٦).

(٣) علل الدارقطني (٢٠١/٨).

(٤) يراد به قول أحمد بن حنبل.

(٥) المستدرک على الصحيحين (٧٢٠/١) رقم (١٩٦٩).

(٦) فتح الباري (٥٤٤/١٣).

(٧) ينظر: التاريخ الكبير (٤٧٨/٦) رقم (٣٠٤٢)، وتهذيب الكمال (٥١٧/١٣) رقم (٣٠٧١)، وتهذيب التهذيب

(٥١/٥) رقم (٨٢).

قال ابن معين^(١): "صَعِيفٌ".

قال البخاري^(٢): "مَنكَرُ الْحَدِيثِ".

قال الجوزجاني^(٣): "يُضَعَفُ حَدِيثُهُ".

قال أبو زرعة الرازي^(٤): "وَاهِي الْحَدِيثُ جَدًّا".

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، صَعِيفُ الْحَدِيثِ".

قال النسائي^(٦): "مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ".

قال العقيلي^(٧): "لَيْسَ بِشَيْءٍ".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال: "يُخَالَفُ وَيَخْطِئُ".

قال الذهبي^(٩): "صَعْفُوهُ".

قال ابن حجر^(١٠): "صَعِيفٌ".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي صَعِيفٌ لَا يَحْتَجُّ بِمَا يَرْوِيهِ، وَاللَّهِ

أَعْلَمُ.

ثانياً: سليمان بن بلال:

هو سليمان بن بلال، أبي أيوب، مولى بن أبي عتيق بن أبي بكر الصديق، القرشي،

التميمي، توفي سنة سبع وسبعين ومائة^(١١).

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢١٨/٣) رقم (١٠٠٥).

(٢) التاريخ الكبير (٤٧٨/٦) رقم (٣٠٤٢).

(٣) أحوال الرجال (٢٣٨/١) رقم (٢٣٧).

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٥٥٥/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٣٤٦/٦) رقم (٩١٥).

(٦) الضعفاء والمتروكون (٧٨/١) رقم (٤٣٨).

(٧) الضعفاء الكبير (٣٣٥/٣) رقم (١٣٥٧).

(٨) (٢٥٩/٧) رقم (٩٩٦٤).

(٩) الكاشف (٥٢٠/١) رقم (٢٥٠٩).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦) رقم (٣٠٦٨).

(١١) التاريخ الكبير (٤/٤) رقم (١٧٦٣).

قال يحيى بن معين^(١)، وعلي بن المدني^(٢): ثِقَّةٌ.

قال أحمد^(٣): "صَالِحُ الْحَدِيثِ".

قال أبو حاتم^(٤): "مُنْقَارِبٌ".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال الذهبي^(٦): "ثِقَّةٌ إِمَامٌ".

قال ابن حجر^(٧): ثِقَّةٌ.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثِقَّةٌ، والله أعلم.

قال ابن حجر^(٨): "وراه عاصم بن عمر، وسليمان بن بلال، عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، من

طريق الواقدي^(٩)، وهو مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ".

الوجه الرابع: رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سُهَيْلِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) مرفوعاً.

هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبي عتبة الحمصي، توفي سنة إحدى وثمانين

ومائة^(١٠).

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٦٥/٣) رقم (٧١٩).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدني (١٠١/١) رقم (١٠٧).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي (٢٠٥/١) رقم (٣٧٦).

(٤) الجرح والتعديل (١٠٣/٤) رقم (٤٦٠).

(٥) (٣٨٨/٦) رقم (٨٢٢٧).

(٦) الكاشف (٤٥٧/١) رقم (٢٠٧٣).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٥) رقم (٢٥٥٤).

(٨) فتح الباري (٥٤٤/١٣)، والنكت على كتاب ابن الصلاح (٧٢٢/٢).

(٩) هو محمد بن عمر بن واقد، الأسلمي، الواقدي، المدني، القاضي، نزيل بغداد، متروك الحديث، توفي سنة سبع

ومائتين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٨٨٢) رقم (٦٢١٥).

(١٠) ينظر: التاريخ الأوسط (٩٨/١) رقم (٧)، وتهذيب الكمال (١٦٣/٣) رقم (٤٧٢)، وتهذيب التهذيب

(٣٢١/١) رقم (٥٨٤).

قال يحيى بن معين^(١): ثِقَّةٌ، ومرة^(٢): "ثِقَّةٌ إذا حدث عن ثِقَّة".

قال علي بن المدني^(٣): "كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضَعْفٌ".

قال أحمد^(٤): "فحسن روايته عن الشاميين، وقال هو عنهم أحسن حالاً مما يروى عن المدنيين وغيرهم".

قال البخاري^(٥): "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَ أَهْلِ الْعِرَاقِ"، ومرة^(٦): "حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَ الْحِجَازِ كَأَنَّهُ شَبَهَ لَا شَيْءَ وَلَا يَعْرِفُ لَهُ أَصْلًا".

قال أبو زرعة الرازي^(٧): "صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ غَلَطَ فِي حَدِيثِ الْحِجَازِيِّينَ، وَالْعِرَاقِيِّينَ".

قال أبو حاتم الرازي^(٨): "لَيْنٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

قال النسائي^(٩): "ضَعِيفٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ"، ومرة^(١٠): "ضَعِيفٌ".

قال العقيلي^(١١): "إِذَا حَدَّثَ عَنْ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ اضْطَرَبَ، وَأَخْطَأَ".

قال ابن حبان^(١٢): "كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشٍ مِنَ الْحِفَاطِ الْمُتَقِينِ فِي حَدَائِثِهِ فَلَمَّا كَبُرَ تَغْيِيرَ حِفْظِهِ فَمَا حَفِظَ فِي صِبَاهٍ وَحَدَائِثِهِ أَتَى بِهِ عَلَى جِهَتِهِ، وَمَا حَفِظَ عَلَى الْكِبَرِ مِنْ حَدِيثِ الْغُرَبَاءِ خَلَطَ".

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/٤١١) رقم (٥٠٣٢).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (٨٠/١).

(٣) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المدني (١/١٦١) رقم (٢٣٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي (١/١٤١) رقم (٢٤٩).

(٥) العلل الكبير (١/٥٨) رقم (٧٥).

(٦) المصدر نفسه (١/٢١٩) رقم (٣٩٣).

(٧) الجرح والتعديل (٢/١٩١) رقم (٦٥٠).

(٨) المصدر نفسه.

(٩) السنن الكبرى (٦/٣٥٧) رقم (٦٩٨٠).

(١٠) الضعفاء والمتروكون (١/١٦) رقم (٣٤).

(١١) الضعفاء الكبير (١/٨٨) رقم (١٠٢).

(١٢) المجروحين (١/١٢٥) رقم (٤٣).

فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزم المتن بالمتن وهو لا يعلم ومن كان هذا نعتة حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه".

قال الدارقطني^(١): "مضطرب الحديث".

قال الحاكم^(٢): "إسماعيل بن عياش مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه".

قال ابن الجوزي^(٣): "لما كبر تغير حفظه، وكثر الخطأ في حديثه فلعل هذا أدخل عليه في كبره، وقد رواه وهو مختلط"، ومرة^(٤): يروي عن الضعفاء.

قال الذهبي^(٥): "عالم أهل الشام"، ومرة^(٦): "شيخ الشاميين ليس بالقوي، وحديثه عن الحجازيين منكر ضعيف، بخلاف الشاميين"، ومرة^(٧): "عالم أهل حمص صدوق في حديث أهل الشام مضطرب جداً في حديث أهل الحجاز".

قال ابن حجر^(٨): "صدوق في روايته عن أهل بلده مخطئ في غيرهم".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي صدوق أن حدث عن أهل بلده، وأن حدث عن غيرهم فأحاديثه غير صحيحة، لا يحتج بها بالإجماع، والله أعلم.

قال أبو حاتم الرازي^(٩): "فما أدري ما هذا؟ نفس إسماعيل ليس براوية عن سهيل، إنما روى عنه أحاديث يسيرة، ومع هذا فسُهل حجازي، ورواية إسماعيل بن عياش ضعيفة عن غير أهل بلده".

(١) سنن الدارقطني (٤٣٢/٣) رقم (٢٩٠٣).

(٢) سؤالات السجزي للحاكم (٢١٧/١) رقم (٢٧٩).

(٣) الموضوعات (٤٦/٢).

(٤) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٥٠/١).

(٥) ميزان الاعتدال (٢٤٠/١) رقم (٩٢٣).

(٦) من تكلم فيه وهو موثق (١١٠/١) رقم (٣٨).

(٧) المغني في الضعفاء (٨٥/١) رقم (٦٩٧).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٠٩) رقم (٤٧٣).

(٩) علل الحديث (٤٠٧/٥).

قال ابن حجر^(١): "وأما إسماعيل، فإن روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذا منها".

الوجه الخامس: رواه وهيب بن خالد، عن سُهَيْل، عن عون بن عبد الله بن عقبة (رضي الله عنه) موقوفاً. هو وهيب بن خالد بن عجلان، الباهلي، مولاهم، أبي بكر البصري، توفي سنة خمسة وستين ومائة^(٢).

قال ابن سعد^(٣): ثِقَّةٌ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ.

قال أحمد^(٤): "من أصحاب الحديث، ليس به بأس".

قال العجلي^(٥): "ثِقَّةٌ ثَبِتَ".

قال أبو داود^(٦): "ثِقَّةٌ ثَبِتَ، تَغْيِيرٌ قَلِيلاً".

قال أبو حاتم^(٧): "ليس به بأس"، ومرة: ثِقَّةٌ.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال: "كَانَ مَتَقَنًا".

قال ابن حجر^(٩): ثِقَّةٌ ثَبِتَ.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، ولكن عندما ذهب بصرة تغيير قليلاً في آخره، والله أعلم.

(١) فتح الباري (١٣/٥٤٥).

(٢) ينظر: رجال صحيح مسلم (٢/٣٠٨) رقم (١٧٦٤)، والتعديل والتجريح (٣/١١٩٧) رقم (١٤٤٠)، وتهذيب التهذيب (١١/١٦٩) رقم (٢٩٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/٢٨٧).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (١/٥٣٥) رقم (١٢٦٦).

(٥) الثقات (٢/٣٤٥) رقم (١٩٥٨).

(٦) سؤالات الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (١/٢٨٥) رقم (٤٠٨).

(٧) الجرح والتعديل (٩/٣٥) رقم (١٥٨).

(٨) (٧/٥٦٠) رقم (١١٤٧١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤٥) رقم (٧٥٣٧).

قال البخاري^(١): "حدثنا موسى، عن وهيب، قال حدثنا سُهيل، عن عون بن عبد الله بن عتبة قوله، ولم يذكر موسى بن عقبة سماعاً من سُهيل، وحديث وهيب أولى".

قال أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان^(٢): "رواه وهيب، عن سُهيل، عن عون بن عبد الله موقوف، وهذا أصح".

قال العقيلي^(٣): "حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا سُهيل، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: «من جلس مجلساً»، هذا أولى".

قال الحاكم^(٤): " هذا حديث من تأمله لم يشك أنه من شرط الصحيح، وله علة فاحشة حدثني أبو نصر أحمد بن محمد الوراق قال: سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون القصار يقول: سمعت مسلم ابن الحجاج: " وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري، فقبل بين عينيه، وقال: دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله حدثك محمد بن سلام قال: حدثنا مخلد بن يزيد الحراني قال: أخبرنا ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس فما علتة؟، قال محمد ابن إسماعيل: هذا حديث مُليح، ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث، إلا أنه معلول " حدثنا به موسى بن إسماعيل قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا سُهيل، عن عون ابن عبد الله، قوله، قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى فإنه لا يذكر لموسى بن عقبة سماعاً من سُهيل".

قال القاضي ابن العربي^(٥): " أراد البخاري أن حديث عون بن عبد الله من قوله حمله سُهيل على هذا الحديث حتى تغير حفظه بآخرة؛ فهذه معان لا يحسنها إلا العلماء بالحديث، فأما أهل الفقه فهم عنها بمعزل".

(١) التاريخ الكبير (١٠٥/٤) رقم (٢١٢٠)، والتاريخ الأوسط (٤١/٢) رقم (١٧٢٠).

(٢) علل الحديث (١١٦/١).

(٣) الضعفاء الكبير (١٥٥/٢).

(٤) معرفة علوم الحديث (١١٤/١).

(٥) أحكام القرآن لابن العربي (١٦٩/٤).

قال المزي^(١): " ورواه وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن عون بن عبد الله مرسلًا. وقيل: عن وهيب، عن سهيل، عن عون بن عبد الله قوله".

قال الذهبي^(٢): " رواه وهيب، عن موسى بن عقبة، فقال: عن عون بن عبد الله، مرسلًا ".

قال ابن حجر^(٣): "الحكاية صحيحة قد رواها الحاكم على الصحة من غير نكارة ".

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعِفَ الوجه الأول: الذي رواه موسى بن عقبة، وحدث عنه ابن جريج، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وسبب ذلك الضعف هو انقطاع السند الذي كان بين موسى بن عقبة، وسهيل، وأعله هذا الحديث أحمد بن حنبل، و الدارقطني، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وقد أعله البخاري في جميع طرق هذه الحكاية، والتي ذكرها الحاكم أولاً في معرفة علوم الحديث.

وضُعِفَ الوجه الثاني: الذي رواه موسى بن عقبة، عن سهيل، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، والسبب الضعف هو انكار الدارقطني لهذا الوجه، وقد بين فيه وهماً في ذكر عبد الله بن دينار.

وضُعِفَ الوجه الثالث: الذي رواه عاصم بن عمر، وسليمان بن بلال، من رواية الواقدي، ومعلوم حاله عند العلماء متروك الحديث، علماً إنني لم أجد أحداً خرج هذا الوجه.

وضُعِفَ الوجه الرابع: الذي رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سهيل، وإسماعيل ابن عياش، معلوم حاله إذا حدث عن غير الشاميين فحديثه ضعیف لا يأخذ به وان صرح بالتحديث. كما ذهب إليه الأئمة.

والراجح هو الوجه الخامس: الذي رواه وهيب بن خالد، عن سهيل، عن عون بن عبد الله بن عقبة (رضي الله عنه). وأول من كشف هذا العلة الحاكم في معرفة علوم الحديث وباقي العلماء من سؤال الإمام مسلم للإمام البخاري لكشف علة هذا الحديث كما تقدم.

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤١٩/٩) رقم (١٢٧٥٢).

(٢) معجم الشيوخ (١٨٢/١).

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح (١٦٣/١).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده صحيح موقوف على شرط مسلم، عن عون بن عبد الله ابن عقبة (رضي الله عنه) كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٣]

((وسئل عن حديث يروى عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله إذا أحب فلانا، قال: يا جبريل، إنني أحببت فلانا، فأحبه، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله قد أحب فلانا، ثم ينزل له القبول^(١) في الأرض.

فقال: يرويه سُهَيْل بن أبي صالح، وقد اختلف عنه، فرواه عمار الدهني، عن سُهَيْل، عن أبي صالح. واختلف عنه، فرواه عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفاً. ورفعته يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، ورفعته صحيح. وكذلك رواه الثوري، وأبو عوانة، والدروردي، ومالك، وعبد العزيز بن الماجشون، والعلاء ابن المسيب، ويعقوب الإسكندراني، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وخالفهم روح بن القاسم رواه، عن سُهَيْل، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يتابع روح على هذا القول. وروى هذا الحديث موسى ابن عقبة، واختلف عنه، فرواه الدروردي، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وخالفه ابن جريج فرواه عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن أبي هريرة، والقلب إلى رواية الدروردي أميل، وإن كان ابن جريج أحفظ منه، لأن عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار قد روى هذا الحديث عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مثل قول الدروردي عن موسى^(٢))).

ذكر الاختلاف عن سُهَيْل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهَيْل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على أوجه:

(١) القبول: بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس إليه. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٨/٤)، والمعجم الوسيط (٢/٧١٣).

(٢) علل الدارقطني (٨/٢١١) رقم (١٥٢٣).

الوجه الأول: رواه عمار الدهني، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) موقوفاً.

ثانياً: رواه يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

الوجه الثاني: الثوري، وأبو عوانة، والدروردي، ومالك، وعبد العزيز بن الماجشون، والعلاء بن المسيب، ويعقوب الإسكندراني كلهم عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

الوجه الثالث: روح بن القاسم، عن سُهيل، عن الفقعاق، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عمار الدهني، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) موقوفاً.

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثانياً: رواه يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

الوجه الثاني: رواه الثوري، وأبو عوانة، والدروردي، ومالك، وعبد العزيز بن الماجشون، والعلاء بن المسيب، ويعقوب الإسكندراني كلهم عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

أولاً: سفيان الثوري.

أخرجه أبو نعيم في الحلية^(١)، قال ((حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا القاسم بن محمد الدلال، حدثنا قطبة بن العلاء، حدثنا سفيان، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله إذا أحب عبداً قال لجبريل: ناد في السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبوه، وإذا أبغض عبداً نادى في السماء: إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه)).

ثانياً: أبو عوانة.

أخرجه أحمد في مسنده^(١)، قال ((حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل إذا أحب عبداً دعا جبريل صلى الله عليه وسلم، فقال: يا جبريل إني أحب فلاناً فأحبه، قال: فيحبه جبريل قال: ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، قال: فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض، وإن الله عز وجل إذا أبغض عبداً دعا جبريل، فقال: يا جبريل، إني أبغض فلاناً فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، قال: ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه، قال: فيبغضه أهل السماء، ثم توضع له البغضاء في الأرض))، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٢)، كلاهما من نفس الطريق أبو عوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٣) مرفوعاً.

ثالثاً: الدراوردي.

أخرجه مسلم في صحيحة^(٣)، قال: ((قال قتيبة حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب فلاناً فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، قال ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلاناً فأبغضه، قال فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض))، والبيهقي في الأسماء والصفات^(٤)، كلاهما من نفس الطريق الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٥) مرفوعاً.

رابعاً: مالك بن أنس.

أخرجه مسلم في صحيحة^(٥)، قال: ((قال قتيبة حدثني مالك وهو ابن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب فلاناً فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلاناً

(١) (٢٠٥/١٥) رقم (٩٣٥٢).

(٢) (٤٠٤/٩) رقم (٣٧٩٢).

(٣) كتاب: البر و الصلة والآداب، باب: إذا أحب الله عبداً حبه لعباده (٢٠٣٠/٤) رقم (٢٦٣٧).

(٤) (٥٢٢/١) رقم (٤٤٦).

(٥) كتاب: البر والصلة والآداب، باب: إذا أحب الله عبداً حبه لعباده، (٢٠٣٠/٤) رقم (٢٦٣٧).

فأحبوه، فيحبه أهل السماء، قال ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلاناً فأبغضه، قال فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض))، والنسائي في السنن الكبرى^(١)، بنحوه، و مالك في الموطأ^(٢)، و الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٣)، وأبو إسحاق في أمالي^(٤)، وابن حبان في صحيحة^(٥)، وابن بشران في أمالي^(٦)، وذكره البغوي في شرح السنة^(٧)، وقاضي المارستان في المشيخة الكبرى^(٨)، وابن عساكر في معجمه^(٩)، كلهم من نفس الطريق مالك ابن أنس، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

خامساً: عبد العزيز بن الماجشون.

أخرجه مسلم في صحيحة^(١٠)، قال ((حدثني عمرو الناقد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن سُهَيْل بن أبي صالح، قال: كنا بعرفة، فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم، فقام الناس ينظرون إليه، فقلت لأبي: يا أبت إني أرى الله يحب عمر ابن عبد العزيز، قال: وما ذلك؟ قلت: لما له من الحب في قلوب الناس، فقال: بأبيك أنت سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر بمثل حديث جرير، عن سهيل))، والترمذي في جامعه^(١١)، بنحوه، وأحمد في مسنده^(١٢). والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١٣)،

(١) كتاب: الملائكة، (٤٢٦/١٠)، رقم (١١٩٣٩)، (٤٢٦/١٠)، رقم (١١٩٤٠).

(٢) (٩٥٣/٢) رقم (١٥).

(٣) (٤٠٣/٩) رقم (٣٧٨٩).

(٤) (٣٩/١) رقم (٣٠).

(٥) (٨٦/٢) رقم (٣٦٥).

(٦) (١٢٥/١) رقم (٢٦٨).

(٧) (٥٥/١٣) رقم (٣٤٧٠).

(٨) (٨٠١/٢) رقم (٢٧٢).

(٩) (١١٦٢/٢) رقم (١٥١٧).

(١٠) كتاب: البر و الصلة و الآداب، باب: إذا أحب الله عبداً حبه لعباده (٢٠٣١/٤) رقم (٢٦٣٧).

(١١) أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة مريم (٣١٧/٥) رقم (٣١٦١).

(١٢) (٣٥٩/١٦) رقم (١٠٦١٥).

(١٣) (٤٠٣/٩) رقم (٣٧٩٠).

والبيهقي في الزهد الكبير^(١)، كلهم من نفس الطريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢) مرفوعاً.

سادساً: العلاء بن المسيب.

أخرجه مسلم في صحيحة^(٣)، قال: ((حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعني، أخبرنا عبثر، عن العلاء بن المسيب عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب فلاناً فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه أهل السماء، قال ثم يوضع له القبول في الأرض))، والنسائي في السنن الكبرى^(٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٥)، والطبراني في المعجم الأوسط^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وأبو نعيم في الحلية^(٨)، والخطيب في المتفق والمفترق^(٩)، وابن عساکر في معجمه^(١٠)، كلهم من نفس الطريق العلاء بن المسيب، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(١١) مرفوعاً.

سابعاً: يعقوب الإسكندراني.

أخرجه مسلم في صحيحة^(١٢)، قال: ((حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني بن عبد الرحمن القاري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب فلاناً فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه أهل السماء، قال ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلاناً فأبغضه، قال فيبغضه جبريل، ثم ينادي في

(١) (ص ٣٠٠) رقم (٨٠١).

(٢) كتاب: البر والصلة والآداب، باب: إذا أحب الله عبداً حبه لعباده (٤/٢٠٣٠) رقم (٢٦٣٧).

(٣) كتاب الملائكة، (٤٢٦/١٠) رقم (١١٩٣٨).

(٤) (٤٠٢/٩) رقم (٣٧٨٨).

(٥) (١٧٩/٥) رقم (٥٠٠١).

(٦) (٢٦٣/٧) رقم (٩٩٨٤).

(٧) (٣٠٦/١٠).

(٨) (١٩٧٠/٣) رقم (١٥٩٩).

(٩) (٨٥١/٢) رقم (١٠٦٨).

(١٠) كتاب: البر والصلة والآداب، باب: إذا أحب الله عبداً حبه لعباده (٤/٢٠٣٠) رقم (٢٦٣٧).

أهل السماء إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض))،
والنسائي في السنن الكبرى^(١)، بنحوه، وفي النعوت الأسماء و الصفات^(٢)،

وذكره السراج في حديث السراج^(٣)، كلهم من نفس الطريق يعقوب بن عبد الرحمن، عن
سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه روح بن القاسم، عن سُهَيْل، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي
هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٤)، قال: ((حدثنا روح بن القاسم، عن سُهَيْل بن أبي
صالح، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول (ﷺ) إن الله عز وجل إذا أحب
عبداً دعا جبريل صلى الله عليه وسلم فقال: يا جبريل، إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل صلى
الله عليه وسلم، وينادي في السماء: إن الله عز وجل يحب فلاناً، فأحبه، فيحبه أهل السماء،
ويوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً كان مثل ذلك))، وابن حبان في صحيحة^(٥)،
بنحوه، والطبراني في المعجم الأوسط^(٦)، وذكره الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية^(٧)، كلهم من
نفس الطريق روح بن القاسم، عن سُهَيْل، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)
مرفوعاً.

قلت: بعد البحث والتقصي، وجدت روايات غير التي ذكرها الدارقطني، من مرويات سُهَيْل
ابن أبي صالح، وسأذكرها بحسب الترتيب الآتي:

أولاً: رواية: جرير، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

(١) كتاب: النعوت، باب: الحب والبغض (١٥٩/٧) رقم (٧٧٠٠)، وايضاً كتاب الملائكة (٤٢٦/١٠) رقم
(١١٩٣٧).

(٢) (٣٦٣/١) رقم (٨٩).

(٣) (٣٦٠/٢) رقم (١٤٩٠).

(٤) (٤٠٤/٩) رقم (٣٧٩٣).

(٥) (٨٥/٢) رقم (٣٦٤).

(٦) (١٦٠/٣) رقم (٢٨٠٠).

(٧) (٢٠٠/٢) رقم (٢١١٢).

أخرجه مسلم في صحيحة^(١)، والبيهقي في الزهد الكبير^(٢)، وذكره ابن الخراط في الأحكام الكبرى^(٣)، كلهم من نفس الطريق جرير بن عبد الحميد به.

ثانياً: رواية: معمر، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

أخرجه معمر في الجامع^(٤)، وأحمد في مسنده^(٥)، وأبو يعلى في مسنده^(٦)، والصيداوي في معجم الشيوخ^(٧)، والبيهقي في الإسماء والصفات^(٨)، وفي الزهد الكبير^(٩)،

وذكره ابن الأبنوسي في مشيخة^(١٠)، وأبو طاهر في الطيوريات^(١١)، وابن الجوزي في مشيخة^(١٢)، كلهم من نفس الطريق معمر بن راشد به.

ثالثاً: رواية: وهيب، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

أخرجه أبي داود الطيالسي في مسنده^(١٣)، وأحمد في مسنده^(١٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١٥)، كلهم من نفس الطريق وهيب بن خالد به.

(١) كتاب: البر و الصلة والآداب، باب: إذا أحب الله عبداً حبه لعباده (٤/٢٠٣٠) رقم (٢٦٣٧).

(٢) (ص ٣٠١) رقم (٨٠٥).

(٣) (٢٤٦/١).

(٤) (٤٥٠/١٠) رقم (١٩٦٧٣).

(٥) (٦٣/١٣) رقم (٦٢٥).

(٦) (٣٩/١٢) رقم (٦٦٨٥).

(٧) (٣٢٧/١).

(٨) (٤٥٨/٢) رقم (١٠٤٠).

(٩) (ص ٣٠١) رقم (٨٠٤).

(١٠) (١٩/٢) رقم (١٣٢).

(١١) (٨٦٦/٣).

(١٢) (١٦٣/١).

(١٣) (١٨١/٤) رقم (٢٥٥٨).

(١٤) (١٩٦/١٤) رقم (٨٥٠٠).

(١٥) (٤٠٤/٩) رقم (٣٧٩١).

رابعاً: رواية: قيس بن الربيع^(١)، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.
أخرجه ابن المقرئ في معجمه^(٢)، كلهم عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عمار الدهني، عن سهيل، واختلف عنه.

هو عمار بن معاوية الدهني، بالنسبة إلى دهن بجيلة، أبي معاوية البجلي الكوفي، ويقال بن أبي معاوية، ويقال ابن صالح، ويقال ابن حبان، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة^(٣).

قال يحيى بن معين^(٤)، وأحمد^(٥): ثقة.

قال القسوي^(٦): "لا بأس به".

قال أبو حاتم الرازي^(٧)، و النسائي^(٨): ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال: "ربما أخطأ".

قال الذهبي^(١٠): مؤثّق.

قال ابن حجر^(١١): صدوق.

(١) هو قيس بن الربيع الأسدي، أبي محمد الكوفي، توفي سنة بضع وستين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٥٧) رقم (٥٥٧٣).

(٢) (ص ٣٩٢) رقم (١٢٧٨).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير (٢٨/٧) رقم (١٢٠)، وتاريخ الإسلام (٥٠٠/٨)، وإمتاع الأسماع (٢٢٨/١٣)، وتهذيب التهذيب (٤٠٦/٧) رقم (٦٦١).

(٤) الجرح والتعديل (٣٩٠/٦) رقم (٢١٧٥).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية، ابنه عبد الله (١٣٢/٣) (٤٥٦٨).

(٦) المعرفة والتاريخ (٨٧/٣).

(٧) الجرح والتعديل (٣٩٠/٦) رقم (٢١٧٥).

(٨) تهذيب التهذيب (٤٠٦/٧) رقم (٦٦١).

(٩) (٢٦٨/٥) رقم (٤٧٧٧).

(١٠) الكاشف (٥٢/٢) رقم (٣٩٩٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٨) رقم (٤٨٣٣).

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، وثقة ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي، ولا أعلم فيه جرحاً قادح، والله أعلم.

الوجه الثاني: رواه الثوري، وأبو عوانة، والدروردي، ومالك، وعبد العزيز بن الماجشون، والعلاء بن المسيب، ويعقوب الإسكندراني، كلهم عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

أولاً: الثوري:

هو سفيان بن سعيد بن مسروق، أبي عبد الله، الثوري، الكوفي، توفي سنة إحدى وستين ومائة^(١).

قال شعبة بن الحجاج^(٢): "أمير المؤمنين في الحديث".

قال ابن سعد^(٣): "ثقة مأموناً ثبتاً، كثير الحديث حجة".

قال يحيى بن معين^(٤): "ليس أحد يخالف سفيان الثوري إلا كان القول قول سفيان".

ومرة^(٥): "سفيان الثوري أعلم الناس بحديث الأعمش وغيره".

قال أحمد^(٦): "أثبت أصحاب الأعمش، أحبهم إلي".

قال العجلي^(٧): "ثقة كوفي رجل صالح، زاهد عابد، ثبت في الحديث".

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٣٥٠/٦) رقم (٢٦٤١)، والتاريخ الكبير (٩٢/٤) رقم (٢٠٧٧)، والتعديل والتجريح (١١٣٧/٣) رقم (١٣٥١)، وإكمال تهذيب الكمال (٣٩٣/٥) رقم (٢٠٧٧)، وتهذيب التهذيب (١١١/٤) رقم (٢٠٠).

(٢) التاريخ الأوسط (٢٦٦/٢) رقم (٢٥٥٦).

(٣) الطبقات الكبرى (٣٥٠/٦) رقم (٢٦٤١).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣٦٤/٣) رقم (١٧٧١).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (٣٥٥/١) رقم (٣٣٥).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٣٤٨/٢) رقم (٢٥٤٣).

(٧) الثقات (٤٠٧/١) رقم (٦٢٥).

قال أبو حاتم الرازي^(١): "أثبت أصحاب الأعمش سفيان الثوري".

قال النسائي^(٢): "أحفظ من وهيب، وهيب ثقة مأمون". ومرة^(٣): "هو أجل من ان يقال فيه

ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله تعالى ممن جعله للمنتقين".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال: "كان سفيان من سادات أهل زمانه فقهاً، وورعاً، وحفظاً

وإتقاناً، شمائله في الصلاح، والورع".

قال ابن حجر^(٥): "ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي من الحفاظ الثقات، الفقهاء،

ووصفه ابن حجر بالتدليس المحتمل، بقوله فيه وربما دلس، ويعدُّ من أصحاب الطبقة الأولى، لا

تقانة وطول الملازمة لشيخه، والله أعلم.

ثانياً: أبو عوانة.

هو وضاح بن عبد الله اليشكري، الواسطي، البزار، أبي عوانة، توفي سنة ست وسبعين

ومائة^(٦).

قال ابن سعد^(٧): "ثقة صدوقاً".

قال يحيى بن معين^(٨)، ثقة، ومرة^(٩): "ما رأيت احد اعلم بأبي عوانة".

(١) الجرح والتعديل (٢٢٥/٤) رقم (٩٧٢).

(٢) السنن الكبرى (١٠٩/٦) رقم (٦٢٩٨).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٣٩٦.٣٩٥/٥) رقم (٢٠٧٧).

(٤) (٤٠١/٦) رقم (٨٢٩٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤) رقم (٢٣٣٥).

(٦) ينظر: التعديل والتجريح (١٢٠٠/٣) رقم (١٤٤٦)، وتهذيب التهذيب (١١٦/١١) رقم (٢٠٤).

(٧) الطبقات الكبرى (٢٨٧/٧).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١٨٤/١) رقم (٦٦٧).

(٩) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١١٩/١).

قال العجلي^(١): بصري ثقة.

قال أبو زرعة الرازي^(٢): "بصري ثقة، إذا حدث من كتابه".

قال أبو حاتم الرازي^(٣): صدوق ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الذهبي^(٥): "ثقة متقن لكتابه".

قال ابن حجر^(٦): ثقة ثبت.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح و التعديل أن الراوي ثقة بالإجماع، والله اعلم.

ثالثاً: الدراوردي.

هو عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد، الدراوردي، أبي محمد المدني، توفي سنة ست وثمانين ومائة^(٧).

قال يحيى بن معين^(٨): لا بأس به، ومرة^(٩): "أثبت من فليح، وابن أبي الزناد".

قال علي بن المديني^(١٠): ثقة ثبت.

(١) الثقات (٣٤٠/٢) رقم (١٩٣٧).

(٢) الجرح والتعديل (٤٠/٩) رقم (١٧٣).

(٣) المصدر نفسه (٤٠/٩) رقم (١٧٣).

(٤) (٥٦٢/٧) رقم (١١٤٨٣).

(٥) الكاشف (٣٤٩/٣) رقم (٦٠٤٩).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠) رقم (٧٤٠٧).

(٧) ينظر: التاريخ الكبير (٢٥/٦) رقم (١٥٦٩)، وتهذيب الكمال (١٨٧/١٨) رقم (٣٤٧٠)، وتهذيب التهذيب

(٦٨٠) رقم (٣٥٣/٦).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١٧٤/١) رقم (٦٢٩).

(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٣٠/٣) رقم (١٠٧٩).

(١٠) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٢٧/١) رقم (١٦٠).

قال أحمد^(١): "كتابه أصح من حفظه".

قال العجلي^(٢): مدني ثقة.

قال أبو زرعة الرازي^(٣): "سيء الحفظ".

قال النسائي^(٤): ليس بالقوي، ومرة: ليس به بأس.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

قال ابن حجر^(٦): صدوق.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح و التعديل أن الراوي صدوق، لأنه تكلم فيه من قبل حفظه، والله أعلم.

ثالثاً: إسماعيل بن جعفر:

هو إسماعيل بن جعفر، هو أخو محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، المدني، أبي إسحاق، توفي سنة ثمانين ومائة^(٧).

قال يحيى بن معين^(٨): "اثبت من بن أبي حازم، والدروردي".

قال علي بن المديني^(٩): "إسماعيل، وأخوه محمد بن جعفر ثقتان".

(١) سؤلات ابي داود للإمام أحمد (٢٢١/١) رقم (١٩٨).

(٢) الثقات (٩٧/٢) رقم (١١١٤).

(٣) الجرح والتعديل (٣٩٦/٥) رقم (١٨٣٣).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٥٤/٦) رقم (٦٨٠).

(٥) (١١٦/٧) رقم (٩٢٥٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨) رقم (٤١١٩).

(٧) ينظر: تهذيب الكمال (٥٦/٣) رقم (٤٣٣)، وتاريخ الإسلام (٥٧٩/٤) رقم (١٢)، وتهذيب التهذيب (٢٨٧/١) رقم (٥٣٣).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٠٣/٣) رقم (٩٣٣).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٣٧/١) رقم (١٧٦).

قال أحمد^(١)، وأبو زرعة الرازي^(٢)، والنسائي^(٣): ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن شاهين^(٥)، والحاكم^(٦)، والخليلي^(٧): ثقة.

قال ابن حجر^(٨): ثقة ثبت.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل ان الراوي ثقة، متفق على توثيقه، والله اعلم.

رابعاً: مالك بن أنس:

هو مالك بن أنس بن أبي عمار، أبي عبد الله الأصبحي، المدني، توفي سنة تسع وسبعين

ومائة^(٩).

قال ابن سعد^(١٠): "ثقة مؤمناً، ورعاً فقيهاً، عالماً حجة".

قال يحيى بن معين^(١١): "اوثق من روى عن الزهري من أصحاب الزهري"، ومرة^(١٢): "أثبت

أصحاب الزهري".

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٤٨٥/٢) رقم (٣١٩٥).

(٢) الجرح والتعديل (١٦٣/٢) رقم (٥٤٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٨٧/١) رقم (٥٣٣).

(٤) (٤٤/٦) رقم (٦٦٤٩).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (٢٠٤/١) رقم (١٢٢٧).

(٦) سؤالات السجزي للحاكم (١٣٣/١) رقم (١٢٨).

(٧) الأرشاد في معرفة علماء الحديث (٢٢٨/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٠٦) رقم (٤٣١).

(٩) ينظر: الطبقات الكبرى (٤٦٩/٥) رقم (١٣٦٧)، والتاريخ الكبير (٣١٠/٧) رقم (١٣٢٣)، وسير أعلام النبلاء

(٤٨/٨) رقم (١٠)، وإكمال تهذيب الكمال (٧/١١) رقم (٤٣٨٢).

(١٠) الطبقات الكبرى (٤٦٩/٥) رقم (١٣٦٧).

(١١) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١٢٠/١).

(١٢) تاريخ ابن أبي خيثمة (٩٠٦/٢) رقم (٣٨٤٣).

قال أحمد^(١): "إمام من أئمة المسلمين".

قال البخاري^(٢): "أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر".

قال أبو حاتم الرازي^(٣): "ثقة، إمام الحجاز، وهو أثبت أصحاب الزهري".

قال النسائي^(٤): "ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك، ولا أجل منه، ولا أوثق ولا آمن على

الحديث منه، ولا أقل رواية عن الضعفاء".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال: "أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض

عمن ليس بثقة في الحديث، ولم يكن يروي إلا ما صح، ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين

والفضل والنسك".

قال الدارقطني^(٦): إمام حافظ.

قال الذهبي^(٧): "شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة".

قال ابن حجر^(٨): "إمام دار الهجرة، رأس المتقين، كبير المتثبتين".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي من كبار الأئمة الحفاظ المتقين،

وأثبت أصحاب شيخة محمد بن شهاب الزهري، والله أعلم.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي (١٢١/١) رقم (٢٠٥).

(٢) تاريخ دمشق (٥٦/٢٨).

(٣) الجرح والتعديل (١٧/١).

(٤) التعديل والتجريح (٦٩٩/٢).

(٥) (٤٥٩/٧) رقم (١٠٩٢٢).

(٦) سنن الدارقطني (٤٧١/٣) رقم (٢٩٩٤).

(٧) سير أعلام النبلاء (٤٨/٨) رقم (١٠).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥١٦) رقم (٦٤٢٥).

خامساً: عبد العزيز بن الماجشون^(١).

هو عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، أبي عبد الله، المدني، التيمي، توفي سنة أربع وستين ومائة^(٢).

قال ابن سعد^(٣): "ثقة، كثير الحديث".

قال يحيى بن معين^(٤): "ليس به بأس".

قال العجلي^(٥): "مدني ثقة، مأمون".

قال أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان^(٦): مدني ثقة.

قال النسائي^(٧): ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال: "كان فقيها ورعا متابعا لمذهب أهل الحرمين من أسلافه مفرعا على أصولهم ذابا عنهم وكان مولى لآل المنكدر".

قال الذهبي^(٩): ثقة.

قال ابن حجر^(١٠): "ثقة، فقيه مصنف".

(١) بفتح الميم والجيم، وضم الشين المعجمة، هذا لقب أبي سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة، الماجشون، وهو مولى لآل المنكدر، وإنما قيل له الماجشون لحمرة خديه، وهذه لغة أهل المدينة، ينظر: الأنساب للسمعاني (٥/١٢) رقم (٣٥٧٠).

(٢) ينظر: الهداية والإرشاد (٤٧٣/١) رقم (٧١٩)، وتاريخ الإسلام (٣٢٦/١٠) رقم (٢٤١)، وتهذيب التهذيب (٣٣٩/٦) رقم (٦٦٣).

(٣) الطبقات الكبرى (٤١٤/٥).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٤٢/١) رقم (٩).

(٥) الثقات (٩٧/٢) رقم (١١٠٨).

(٦) الجرح والتعديل (٣٨٦/٥) رقم (١٨٠٢).

(٧) مغاني الأخيار (٣٣٠/٢) رقم (١٥٩١).

(٨) (١١٠/٧) رقم (٩٢٢٨).

(٩) ميزان الاعتدال (٦٢٩/٢) رقم (٥١٠٥).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٧) رقم (٤١٠٤).

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، متفقٌ عليه، والله أعلم.

سادساً: العلاء بن المسيب.

هو العلاء بن المسيب بن رافع، الأسدي، الكاهلي، التغلبي، الكوفي، توفي سنة إحدى وثمانية وثمانين^(١).

قال ابن سعد^(٢): ثقة.

قال يحيى بن معين^(٣): "ثقة مأمون".

قال العجلي^(٤): "كوفي تابعي ثقة".

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "صالح الحديث".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي^(٧): وثق.

قال ابن حجر^(٨): "ثقة، ربما وهم".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، احتج به الشيخان في الصحيحين، ولا أعلم فيه جرحاً قادحاً، والله أعلم.

(١) ينظر: التاريخ الكبير (٥١٢/٦) رقم (٣١٥٣)، وتهذيب الكمال (٥٤١/٢٢) رقم (٤٥٨٨)، وتهذيب التهذيب (١٩٢/٨) رقم (٣٤٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٣٦/٦) رقم (٢٥٤٨).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٤٠٥/١) رقم (٥٥٦).

(٤) الثقات (١٥٠/٢) رقم (١٢٨٦).

(٥) الجرح والتعديل (٣٦٠/٦) رقم (١٩٨٩).

(٦) (٢٦٣/٧) رقم (٩٩٨٤).

(٧) الكاشف (١٠٦/٢) رقم (٤٣٤٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٦) رقم (٥٢٥٨).

سابعاً: يعقوب الإسكندراني.

هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر القاري، المدني، الإسكندراني، توفي سنة إحدى وثمانين ومائة^(١).

قال يحيى بن معين^(٢)، وأحمد^(٣): ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال الخطيب^(٥): "ثقة عالم".

قال ابن حجر^(٦): ثقة.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، بالإجماع، والله أعلم.

الوجه الثالث: رواه روح بن القاسم، عن سهيل، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٧) مرفوعاً.

هو روح بن القاسم العنبري، التميمي، أبو غياث البصري، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة^(٧).

قال يحيى بن معين^(٨)، وأحمد^(٩)، وأبو زرعة^(١٠)، وأبو حاتم الرازيان^(١١): ثقة.

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٣٤٨/٣٢) رقم (٧٠٩٥)، وتهذيب التهذيب (٣٩١/١١) رقم (٧٥٤)، وتقريب التهذيب (٦٠٨/١) رقم (٧٨٢٤).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٧١/٣) رقم (٧٦٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٧٥٤/١١).

(٤) (٦٤٤/٧) رقم (١١٨٧٥).

(٥) تاريخ الإسلام (١٠٠٩/٤) رقم (٤١٩).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨) رقم (٧٨٢٤).

(٧) ينظر: التاريخ الكبير (٣٠٩/٣) رقم (١٠٤٩)، وتهذيب الكمال (٢٥٢/٩) رقم (١٩٣٨)، وتهذيب التهذيب (٢٩٨/٣) رقم (٥٥٧).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٣٧/٤) رقم (٤١٣٦).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٥٤٠/٢) رقم (٣٥٦٠).

(١٠) الجرح والتعديل (٤٩٥/٣) رقم (٢٢٤٤).

(١١) المصدر نفسه (٤٩٥/٣) رقم (٢٢٤٤).

قال النَّسائي^(١): "ليس به بأس".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الذهبي^(٣): ثقة ثبت.

قال ابن حجر^(٤): ثقة، حافظ.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، وثقه كبار الأئمة، والله أعلم.

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "سمع هذا الخبر سهيل، عن أبيه، وسمع عن القعقاع بن حكيم، عن أبيه".

قال الطحاوي^(٦): "وقد خالف رواها روح فيها، فأدخل بين سهيل، وبين أبيه فيها القعقاع ابن حكيم".

قال ابن القيسراني^(٧): "غريب من حديث سهيل، عن القعقاع عنه، تفرد به روح بن القاسم، عن سهيل، تفرد به أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع، عن روح".

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعمَفَ الوجه الأول: الذي رواه عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٨)، موقوفاً. والسبب في ذلك انكار الدارقطني لهذه الرواية بقوله ورفع صحیح. أما رواية يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٩)، مرفوعاً. فهذه الرواية الصحيحة التي رجحها الدارقطني على الرواية

(١) تهذيب التهذيب (٢٩٨/٣) رقم (٥٥٧).

(٢) (٣٠٥/٦) رقم (٧٨٣٩).

(٣) الكاشف (٣٩٩/١) رقم (١٥٩٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢١١) رقم (١٩٧٠).

(٥) صحيح ابن حبان (٨٦/٢) رقم (٣٦٥).

(٦) شرح مشكل الآثار (٤٠٤/٩) رقم (٣٧٩٢).

(٧) أطراف الغرائب والأفراد (٣٥٧/٥) رقم (٥٧٣٨).

الموقوفة، ولكن بعد البحث والتتبع في كل مصادر الحديث لم اعثر على هذه الرواية، أي من طريق عمار الدهني، عن سُهيل بن أبي صالح لا من جهة الرفع، ولا الوقف.

والراجح هو الوجه الثاني: الذي رواه جمعاً من الثقات، الثوري، وأبو عوانة، والدراوردي، ومالك، وعبد العزيز بن الماجشون، والعلاء بن المسيب، ويعقوب الإسكندراني، عن سُهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، مرفوعاً، وأخرجه مسلم في صحيحة من طريق الدراوردي، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن الماجشون، والعلاء بن المسيب، ويعقوب الإسكندراني، فيكون هذا هو الوجه الراجح.

ضُعت الوجه الثالث: الذي رواه روح بن القاسم، عن سُهيل، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً، والسبب في ذلك هو تفرد روح بن القاسم لهذه الرواية، وخالفة رواية الثقات، وأدخل بين سُهيل، وأبيه، القعقاع بن حكيم كما قال الطحاوي، وكذا قول الدارقطني فيه "ولم يتابع روح على هذا القول" كما تقدم، والله اعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح صحيح الإسناد مرفوع أخرجه مسلم في صحيحة، كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٤]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً، يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه الحديث، وفيه: فقال علي عليه السلام: يا رسول الله على ما أقاتل الناس؟ قال: حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.

فقال: يرويه سُهيل بن أبي صالح، واختلف عنه فرواه يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، ووهيب ابن خالد، وجريير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن طهمان، وعلي بن عاصم، وأبو عوانة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. واختلف عن حماد بن سلمة، فرواه حجاج بن منهال، وأبو سلمة

التبوذكي، عن حماد عن سهيل كذلك. وخالفهم أسود بن عامر، فرواه عن حماد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن عمر، والصواب: قول وهيب، ومن تابعه^(١))).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، وهيب بن خالد، وجريير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن طهمان، وعلي بن عاصم، وأبو عوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢)).

الوجه الثاني: رواه حجاج بن منهال^(٣)، وأبو سلمة التبوذكي^(٤)، عن حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٥)).

الوجه الثالث: أسود بن عامر، عن حماد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٦)، عن عمر بن الخطاب^(٧)).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، وهيب بن خالد، وجريير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن طهمان، وعلي بن عاصم، وأبو عوانة، كلهم عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٨)).

أولاً: يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني.

أخرجه مسلم في صحيحة^(٩)، قال: ((حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يوم خيبر:

(١) علل الدارقطني (١١٠/١٠) رقم (١٩٠٠).

(٢) هو حجاج بن المنهال الأنماطي، أبي محمد السلمي، البصري، ثقة، توفي سنة ستة عشر ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١٥٣) رقم (١١٣٦).

(٣) هو موسى بن إسماعيل أبي سلمة التبوذكي ثقة ثبت، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة. ينظر: المصدر نفسه (ص: ٥٤٩) رقم (٦٩٤٣).

(٤) كتاب: فضائل الصحابة^(١٠)، باب: من فضائل علي بن أبي طالب^(١١)، (٤/١٨٧٢) رقم (٣٣).

لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ، قال فتساورت^(١)، لها رجاء أن أدعى لها، قال فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها، وقال: امش، ولا تلتفت، حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله))، والنسائي في السنن الكبرى^(٢)، بنحوه، وفي خصائص علي^(٣)، وأحمد في فضائل الصحابة^(٤)، وأبو عوانة في المستخرج^(٥)، وفي مسنده^(٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار^(٧)، وذكره ابن عساکر في تاريخ دمشق^(٨)، وابن الجوزي في جامع المسانيد^(٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام^(١٠)، وفي سير أعلام النبلاء^(١١)، كلهم من نفس الطريق يعقوب بن عبد الرحمن، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: وهيب بن خالد.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(١٢)، قال: ((أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لا دفعن الراية إلى رجل يحبه الله ورسوله، ويفتح الله عليه، قال عمر فما أحببت الإمارة قط قبل يومئذ، فدفعها إلى علي فقال: قاتل، ولا تلتفت فسار قريباً، فقال:

(١) أي رفعت لها شخصي. ينظر: المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث (١٤٨/٢)، والنهاية في غريب الحديث و الآثار (٤٢٠/٢).

(٢) كتاب: الخصائص، باب: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة (٤١٤/٧) رقم (٨٣٥٠)، وفي كتاب: السير، باب: بما يأمره الإمام إذا دفعها إليه (١٧/٨) رقم (٨٥٤٩).

(٣) (ص ٤٣) رقم (١٩).

(٤) (٦٥٩/٢) رقم (١١٢٢).

(٥) (٤٧٧/١٨) رقم (١٠٦٠٤).

(٦) (٤١٦/١) رقم (١٣٥٥).

(٧) (٢١٤/٣) رقم (٥١٢٣).

(٨) (٨٢/٤٢).

(٩) (٣٩٠/٥) رقم (٤٧٦٢).

(١٠) (٤٠٧/٢).

(١١) (٦٤/٢).

(١٢) كتاب: الخصائص، باب: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة (٤١٥/٧) رقم (٨٣٥٢).

يا رسول الله، علام أقاتل الناس قال: على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا فقد عصموا دماءهم وأموالهم مني إلا بحقها، وحسابهم على الله))، وفي خصائص علي^(١)، وأبو داود الطيالسي في مسنده^(٢)، بنحوه، وابن سعد في الطبقات الكبرى^(٣)، وأحمد في مسنده^(٤)، وفي فضائل الصحابة^(٥)، وأبو عوانة في مسنده^(٦)، كلهم من نفس الطريق وهيب بن خالد، عن سُهَيْل، عن أبي هريرة^(٧).

ثالثاً: جرير بن عبد الحميد.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(٧)، قال: ((أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، يفتح عليه، قال عمر: فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ قال: فاشرب لها، فدعا عليا فبعثه ثم قال: اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك، ولا تلتفت قال: فمشى ما شاء الله، ثم وقف، فلم يلتفت فقال: علام أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله))، وفي خصائص علي^(٨)، وذكره البلاذري في أنساب الأشراف^(٩)، بنحوه، والبيهقي في شعب الإيمان^(١٠)، وفي دلائل النبوة^(١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(١٢)، كلهم من نفس الطريق جرير بن عبد الحميد، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٧).

رابعاً: إبراهيم بن طهمان.

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

(١) (ص ٤٥) رقم (٢١).

(٢) (١٨٧/٤) رقم (٥٦٣).

(٣) (١١٠/٢).

(٤) (٥٤٠/١٤) رقم (٨٩٩٠).

(٥) (٦٠٢/٢) رقم (١٠٣٠).

(٦) (٤٦١/١) رقم (١٣٥٥).

(٧) كتاب: الخصائص، باب: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة (٤١٤/٧) رقم (٨٣٥١).

(٨) (ص ٤٤) رقم (٢٠).

(٩) (٩٣/٢) رقم (١١).

(١٠) (١٧١/١) رقم (٧٧).

(١١) (٢٠٦/٤).

(١٢) (٨٣/٤٢).

خامساً: علي بن عاصم.

ذكره ابن المغازلي في مناقب علي^(١).

سادساً: أبو عوانة.

أخرجه ابن مندة في الإيمان^(٢)، قال ((أنبأ أحمد بن إسحاق، حدثنا أبو المثني، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه، فدعا علياً فبعثه، فقال: اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك، ولا تلتفت، فمشى ساعة أو قال: قليلاً ثم وقف ولم يلتفت، فقال: يا رسول الله علام أقاتل الناس، قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل)). وذكره تقي الدين المقرئ في إمتاع الإسماع^(٣)، كلاهما من نفس الطريق أبي عوانة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٤).

قُلت: وتابعهم:

١- خالد بن عبد الله الواسطي، أخرجه سعيد بن منصور في سنن^(٥)، والبزار في مسنده^(٥)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة^(٦).

٢- مالك بن أنس، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد^(٧)، كلاهما عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٨).

الوجه الثاني: رواه حجاج بن منهال، وأبو سلمة التبوذكي، عن حماد بن سلمة، سُهَيْل، عن

أبيه، عن أبي هريرة^(٩).

لم أقف على تخريج هذا الوجه.

قُلت: وتابع: حجاج بن منهال، وأبو سلمة التبوذكي.

(١) (٢٤٩/١) رقم (٢٢١).

(٢) (٢٦٢/١) رقم (١٢١).

(٣) (٢٩٠/١١).

(٤) (٢١٥/٢) رقم (٢٤٧٤).

(٥) (٢٣/١٦) رقم (٩٠٥٤).

(٦) (١٤٥٧/٨) رقم (٢٦٣٥).

(٧) (٥١٠/٨) رقم (٢٥٥٥).

١- إبراهيم بن حجاج السامي^(١)، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة^(٢)، وابن حبان في صحيحة^(٣)، بنحوه، والآجري في الشريعة^(٤)، وابن بشران في أمالي^(٥).

٢- الحسن بن الأشيب^(٦)، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة^(٧).

٣- هدبة بن خالد^(٨)، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة^(٩)، كلهم عن حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(١٠).

الوجه الثالث: رواه أسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي

هريرة^(١١)، عن عمر بن الخطاب^(١٢).

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه^(١٣)،

قال: ((حدثنا شاذان^(١٤)، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة،

قال: قال عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأدفعن اللواء غدًا إلى رجل يحب الله ورسوله، يفتح الله به، قال عمر: ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ، فلما كان الغد تطاولت لها، قال: فقال: يا علي، قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى كره أن يلتفت، فقال: يا رسول الله، علام أقاتلهم قال: حتى يقولوا: لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها)).

(١) هو إبراهيم بن حجاج بن زيد السامي، أبي إسحاق البصري، ثقة يهيم قليلاً، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٨٨) رقم (١٦٢).

(٢) (٦١٨/٢) رقم (١٠٥٦).

(٣) (٣٧٩/١٥) رقم (٦٩٣٤).

(٤) (٢٠٢٧/٤) رقم (١٤٩٣).

(٥) (٢٦٤/١) رقم (٦١٢).

(٦) هو الحسن بن موسى الأشيب، أبي علي البغدادي ثقة توفي سنة تسع ومائتين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١٦٤) رقم (١٢٨٨).

(٧) (٦٠٢/٢) رقم (١٠٣١).

(٨) هو هدبة بن خالد الأسود القيسي، أبي خالد البصري ثقة عابد توفي سنة بضع وثلاثين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٧١) رقم (٧٢٦٩).

(٩) (٦٠٨/٢) رقم (١٣٧٧).

(١٠) (٣٩٤/٧) رقم (٣٦٨٨٢).

(١١) الأسود بن عامر، ولقبه شاذان، أبي عبد الرحمن الشامي، ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١١١) رقم (٥٠٣).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، وهيب بن خالد، جرير بن عبد الحميد،

إبراهيم بن طهمان، علي بن عاصم، أبو عوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني: تقدمت ترجمته^(١)، "ثقة".

ثانياً: وهيب بن خالد: تقدمت ترجمته^(٢)، "ثقة"، ولكن عندما ذهب بصره تغير قليلاً في آخره.

ثالثاً: جرير بن عبد الحميد.

هو جرير بن عبد الحميد، أبي عبد الله الضبي الرازي الكوفي، توفي سنة ثمان وثمانين

ومائة^(٣).

قال العجلي^(٤): "كوفي ثقة".

قال أبو زرعة الرازي^(٥): "صدوق من أهل العلم".

قال أبو حاتم الرازي^(٦)، والنسائي^(٧): ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال ابن شاهين^(٩): صدوق ثقة.

قال ابن حجر^(١٠): "ثقة صحيح الكتاب".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال عرض أقوال العلماء أن الراوي ثقة، والله اعلم.

(١) ينظر: (ص: ٥٦).

(٢) ينظر: (ص: ٣٧).

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى (٣٨١/٧)، والتاريخ الكبير (٢١٤/٢) رقم (٢٢٣٥).

(٤) الثقات (٢٦٧/١) رقم (٢١٥).

(٥) الجرح والتعديل (٥٠٥/٢) رقم (٢٠٨٠).

(٦) الجرح والتعديل (٥٠٥/٢) رقم (٢٠٨٠).

(٧) تهذيب التهذيب (٧٥/٢) رقم (١١٦).

(٨) (١٤٥/٦) رقم (٧٠٩٢).

(٩) تاريخ أسماء الثقات (٥٦/١) رقم (١٧٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ١٣٩) رقم (٩١٦).

رابعاً: إبراهيم بن طهمان.

هو إبراهيم بن طهمان، بن شعبة الإمام، أبي سعيد الهروي، الخرساني، توفي بمكة سنة ستين ومائة^(١).

قال يحيى بن معين^(٢): "ثقة"، ومرة^(٣): "ليس به بأس".

قال أحمد^(٤): "صحيح الحديث".

قال العجلي^(٥): لا بأس به.

قال أبو حاتم الرازي^(٦): "صدوق حسن الحديث".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال: "روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات، وقد تقرد عن الثقات بأشياء".

قال ابن شاهين^(٨): "ثقة، ومرة صالح".

قال ابن حجر^(٩): ثقة يغرب.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين ليّ خلال أقوال أئمة الجرح و التعديل أن الراوي ثقة، احتج به البخاري، ومسلم، ووثقوه ابن معين، و أبو حاتم، وغيرهم، والله اعلم.

(١) ينظر: التعديل والتجريح (٣٤٦/١) رقم (٤١)، وتاريخ الإسلام (٣٠٠/٤)، وتهذيب التهذيب (١٢٩/١) رقم (٢٣١).

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣٥٤/٤) رقم (٤٧٤٩).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٧٧/١) رقم (١٧٩).

(٤) سؤلات أبي داود للإمام أحمد (٣٥٩/١) رقم (٥٥٩).

(٥) الثقات (٥٢/١) رقم (٢٧).

(٦) الجرح والتعديل (١٠٧/٢) رقم (٣٠٧).

(٧) (٢٧/٦) رقم (٦٥٧٩).

(٨) تاريخ أسماء الثقات (٣٢/١) رقم (٣٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٩٠) رقم (١٨٩).

خامساً: علي بن عاصم:

هو علي بن عاصم بن صهيب، أبي الحسن، مولى بني تميم، توفي سنة إحدى ومائتين^(١).

قال يحيى بن معين^(٢): "كذاب ليس بشيء".

قال علي بن المديني^(٣): "كثير الغلط، وكان إذا غلط فُرد عليه لم يرجع".

قال أحمد^(٤): "أما أنا فأحدث عنه، وحدثنا عنه".

قال البخاري^(٥): "ليس بالقوي عندهم".

قال العجلي^(٦): "كان ثقةً معروفاً بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل".

قال أبو زرعة الرازي^(٧): "ترك الناس حديثه إلا أن أحمد ربما ذكره".

قال أبو حاتم الرازي^(٨): "الين الحديث يُكتب حديثه، ولا يحتج به".

قال البزار^(٩): "قد تكلم فيه جماعة من أهل العلم وحدثوا عنه، وكان فيه لجاج، فحدث بأحاديث خولف فيها، فبقي عليها، فضعف حديثه لذلك".

قال النسائي^(١٠): "ضعيف".

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٢٢٨/٧) رقم (٣٤٢٤)، والتاريخ الكبير (٢٩٠/٦) رقم (٢٤٣٥)، وتاريخ بغداد (٤٠٧/١٣) رقم (٦٣٠١).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (٥٠/١).

(٣) تاريخ بغداد (٤٠٧/١٣) رقم (٦٣٠١).

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٢٢/١) رقم (٤٤٠).

(٥) التاريخ الكبير (٢٩٠/٦) رقم (٢٤٣٥)، والضعفاء الصغير (٨٢/١) رقم (٢٥٤).

(٦) الثقات (١٥٦/٢) رقم (١٣٠٤).

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣٩٤/٢).

(٨) الجرح والتعديل (١٩٨/٦) رقم (١٠٩٢).

(٩) مسند البزار (٣٠١/١١) رقم (٥١٠٢).

(١٠) الضعفاء والمتروكون (٧٦/١) رقم (٤٣٠).

قال ابن حبان^(١): "كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ، وَيَقِيمُ عَلَى خَطئِهِ فَإِذَا بَيَّنَّ لَهُ لَمْ يَرْجِعْ".

قال الذهبي^(٢): "حَافِظٌ مَشْهُورٌ ضَعْفُوهُ، وَكَانَ مَكْتَرًا".

قال ابن حجر^(٣): "صَدُوقٌ يَخْطِئُ، وَيُصِرُّ".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ضَعِيفٌ سَيِّءُ الْحَفْظِ، وَكَثِيرُ الْغَلْطِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

سابعاً: أبو عوانة: تقدمت ترجمته^(٤)، "ثقة".

الوجه الثاني: رواه حجاج بن منهال، وأبو سلمة التبوذكي، عن حماد بن سلمة، عن سُهَيْلِ، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٥).

هو حماد بن سلمة بن دينار، البصري، أبي سلمة، توفي سنة سبع وستين ومائة^(٥).

قال يحيى بن معين^(٦): ثقة، ومرة^(٧): "أعلم الناس بحديث ثابت".

قال أحمد^(٨): "أثبت الناس في ثابت البناني".

قال العجلي^(٩): "ثقة، حسن الحديث".

قال أبو داود^(١٠): "الثقة العابد".

(١) المجروحين (١١٣/٢) رقم (٦٩٢).

(٢) المغني في الضعفاء (٤٥٠/٢) رقم (٤٢٩٠).

(٣) تقريب التهذيب (٤٣٠/١) رقم (٤٧٥٨).

(٤) ينظر: (ص: ٤٩- ٥٠).

(٥) ينظر: التاريخ الكبير (٢٢/٣) رقم (٨٩)، والتعديل والتجريح (٥٢٣/٢) رقم (٢٨٣)، وتهذيب التهذيب (١١/٣) رقم (١٤).

(٦) سؤالات ابن الجنيد (٣١٦/١) رقم (١٧١).

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٩٧/٤) رقم (٤٤٨٣).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (١٣١/٢) رقم (١٧٨٣).

(٩) الثقات (٣١٩/١) رقم (٣٥٤).

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٦٨/١) رقم (١٧).

قال النَّسائي^(١): "أثبت بحديث ثابت"، ومرة^(٢): ليس به بأس.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

قال ابن حجر^(٤): ثقة عابد.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال العلماء أن الراوي ثقة، أثبت الرواة في حديث شيخه ثابت البناني^(٥)، والله اعلم.

الوجه الثالث: رواه أسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي

هريرة^(٦)، عن عمر بن الخطاب^(٧).

حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في الوجه أعلاه.

قال يحيى بن معين^(٨): "حديث سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر

لأعطين الراية إنما هو عن أبي هريرة موقوف".

قُلت: والحديث أصله في صحيح البخاري^(٩)، من طريق آخر عن سهل بن سعد^(١٠) قال

((حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد

رضي الله عنه، سمع النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: يوم خيبر لأعطين الراية رجلاً يفتح الله

على يديه، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى، فقال: أين علي، فقيل:

يشتكي عينيه، فأمر، فدعي له، فبصق في عينيه، فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء، فقال:

نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال: على رسلك، حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم

بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم)).

(١) السنن الكبرى (٧٩/٩) رقم (٩٩٤١).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (١٤٥/٤) رقم (١٣٤٠).

(٣) (٢١٦/٦) رقم (٧٤٣٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٧٨) رقم (١٤٩٩).

(٥) هو ثابت بن أسلم البناني، أبي محمد البصري، ثقة، توفي سنة بضع وعشرون ومائة. ينظر: تقريب التهذيب

(ص: ١٣٢) رقم (٨١٠).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٦٢/٣) رقم (١٢٢٩).

(٧) كتاب: الجهاد والسير، باب: دعاء النبي^(ﷺ) الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يتخذ بعضهم أرباباً

من دون الله (٤٧/٤) رقم (٢٩٤٢).

خلاصة دراسة الأوجه:

الراجح هو الوجه الأول: الذي رواه يعقوب بن عبد الرحمن، ووهيب بن خالد، وجريير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن طهمان، وعلي بن عاصم، وأبو عوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه). فقد أخرجه مسلم في صحيحة من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، وتابع يعقوب الكثير من الرواة الموثوقين، فيكون هذا هو الراجح، والحديث أصله في صحيح البخاري موقوفاً.

إما الوجه الثاني: الذي اختلف فيه الرواة عن حماد بن سلمة، عن سهيل فالراجح أيضاً من رواه عن حماد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) موقوفاً، أي: رواية الحجاج بن منهال، وأبو سلمة التبوذكي، ومن تابعهم، ولكن بعد البحث والتتبع لم أجد أحداً أخرج روايتهم.

وضعف الوجه الثالث: الذي رواه أسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، عن عمر (رضي الله عنه). والسبب في ذلك هو مخالفة أسود بن عامر للرواة الثقات، ومن هم أكثر منه عدداً، واتقاناً، وروى الحديث عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، والصحيح موقوف عن الصحابي أبي هريرة (رضي الله عنه) كما قال يحيى بن معين: "حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر لأعطين الراية إنما هو عن أبي هريرة موقوف". ولم يتابعه على هذا الوجه أحد والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح صحيح الإسناد موقوف عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، أخرجه مسلم في صحيحة، والحديث أصله في صحيح البخاري كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٥]

((وسئل عن حديث أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: دعوة العبد لأخيه بظهر الغيب لا ترد، وما تحاب اثنان إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حبا لصاحبه، وما دعا مسلم لأخيه إلا قال الملك: ولك بمثل.))

فقال: يرويه طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن أم الدرداء، واختلف عنه في رفعه، فرواه فضيل ابن غزوان، ومحمد بن سوقة، واختلف عنه، وموسى بن ثروان المعلم، عن طلحة، فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أن محمد بن سوقة رواه عنه الوليد بن أبي ثور وعيسى بن يونس موقوفاً. ورفعه عنه جعفر بن برقان، ومحمد بن فضيل على اختلاف عنه، ورواه ابن عيينة،

عن محمد بن سوقة، عن طلحة بن عبيد الله، عن أم الدرداء، قولها لم يجاوز به. ورواه ابن المبارك، عن محمد ابن سوقة، عن طلحة، قوله لم يجاوز به، ورواه سُهيل بن أبي صالح، عن طلحة، عن أم الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر أبا الدرداء، ورفعته، حدث به روح ابن القاسم، عن سُهيل، وخالفه حبان بن علي، فرواه عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ووهم.

ورواه عاصم الأحول، وكهمس بن الحسن، عن طلحة بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء موقوفاً، والموقوف أثبت في رواية طلحة. وقد روى هذا الحديث أيضاً، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبيد الله، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قيل: سمعت من أبي الحسن المصري، حديثه عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الوزان، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن سُهيل، عن طلحة الخزاعي، عن أم الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: دعوة العبد لأخيه عن ظهر الغيب لا ترد، وتقول الملائكة: ولك مثل ذلك. قال: حدثناه الشافعي، عن تميم، عن أمية^(١).

ذكر الاختلاف عن سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه روح بن القاسم، عن سُهيل، عن طلحة، عن أم الدرداء مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه حبان بن علي، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه روح بن القاسم، عن سُهيل، عن طلحة، عن أم الدرداء مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني^(٢)، قال: ((حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سُهيل بن أبي صالح، عن طلحة الخزاعي، عن أم الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب لا ترد ويقول الملك ولك مثل ذلك)).

الوجه الثاني: رواه حبان بن علي، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

(١) علل الدارقطني (٢٢٧/٦) رقم (١٠٩٢).

(٢) (١٣٣/٦) رقم (٣٣٥٦).

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق^(١)، قال: ((حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا حبان بن علي، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: ولك بمثل))، والطبراني في الدعاء^(٢)، وذكره ابن عدي في الكامل^(٣)، بنحوه. وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال^(٤)، وأبو القاسم في فوائد تمام^(٥)، والخطيب في المتفق والمفترق^(٦)، كلهم من طريق حبان بن علي، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٧).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف، لا بد من ذكر روایتين ذكرهما الدارقطني:

أولاً: رواية: عاصم الأحول، عن طلحة بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء^(٨) موقوفاً.

لم أقف على تخريج هذه الرواية.

ثانياً: رواية: كهمس بن الحسن، عن طلحة بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء^(٩) موقوفاً.

لم أقف على تخريج هذه الرواية.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه روح بن القاسم، عن سُهَيْل، طلحة، عن أم الدرداء مرفوعاً.

روح بن القاسم: تقدمت ترجمته^(٧)، "ثقة".

قال ابن حبان^(٨): "وأم الدرداء اسمها هجيمة بنت حيي الأوصابية، وأبو الدرداء: عويمر بن عامر".

(١) (٢٥٦/١) رقم (٧٨٧).

(٢) (٣٩٥/١) رقم (١٣٢٧).

(٣) (٣٥١/٣) رقم (٥٤٣).

(٤) (١٤٢/١) رقم (٩٣).

(٥) (٤٩/١) رقم (١٠١).

(٦) (١٩٥٢/٣) رقم (١٥٧٥).

(٧) ينظر: (ص: ٥٦-٥٧).

(٨) صحيح ابن حبان (٢٦٨/٣) رقم (٩٨٩).

قال الدارقطني^(١): "وقد روي هذا الحديث عن أبي الدرداء من وجه آخر صحيح"

قال المزي^(٢): "قال الإمام أبو بكر البرقاني: وهذه أم الدرداء الصغرى^(٣)، التي روت هذا الحديث، وليس لها صحبة، ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هو من مسند أبي الدرداء، وأما أم الدرداء الكبرى فلها صحبة، وليس لها في الكتابين حديث، والله أعلم".

الوجه الثاني: رواه حبان بن علي، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٤).

هو حبان بن علي العنزى، أبي علي الكوفي، أخو مندل بن علي، توفي سنة إحدى وسبعين ومائة^(٥).

قال ابن معين^(٦): "ليس بذلك وُضِعَ في امره"، ومرة^(٧): صدوق.

قال علي بن المدني^(٨): "لا أكتب حديثه".

قال البخاري^(٩): "ليس بالقوي عندهم".

قال العجلي^(١٠): "كوفي صدوق".

قال أبو زرعة الرازي^(١١): لين.

قال أبو حاتم الرازي^(١٢): "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ".

قال النسائي^(١٣): ضَعِيفٌ.

(١) علل الدارقطني (٣١١/١٣) رقم (٣١٩٠).

(٢) تحفة الأشراف (٧٨/١٣) رقم (١٨٣١٦).

(٣) أم الدرداء زوجة أبي الدرداء^(٤)، وهي جهيمة، وقيل جهيمة بنت حبي الأوصابية الدمشقية التابعة، توفيت سنة قبل المائة إحدى وثمانين، وأما الكبرى فهي صحابية. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٧٦٥) رقم (٨٧٢٨).

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام (٥٩٨/٤) رقم (٤٨)، وتهذيب التهذيب (١٧٣/٢) رقم (٣١٤).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (٧٠/١).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٩٢/١) رقم (٢٤٥).

(٧) تاريخ بغداد (١٦٦/٩).

(٨) التاريخ الكبير (٨٨/٣) رقم (٣٠٧).

(٩) النقات (٢٨١/١) رقم (٢٥٥).

(١٠) الجرح والتعديل (٢٧٠/٣) رقم (١٢٠٨).

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) الضعفاء والمتروكون (٣٥/١) رقم (١٦٣).

قال ابن عدي^(١): "عامه حديثه إفرادات، وغرائب".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الدارقطني^(٣): "ضعيف الحديث، كوفي". ومرة^(٤): "حبان بن علي وأخيه مندل

متروكان"، ومرة: ضعيفان.

قال الذهبي^(٥): لين الحديث، ومرة^(٦): ضَعْفُوهُ.

قال ابن حجر^(٧): ضَعِيفٌ.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ضَعِيفٌ، ولا يحتج بما يرويه، والله

اعلم.

قُلْتُ: والحديث أصله صحيح مرفوعاً عن أبي الدرداء (رضي الله عنه)، أخرجه مسلم في صحيحة^(٨)،

قال: ((حدثني أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبي، عن طلحة

بن عبيد الله بن كرز، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب، إلا قال الملك: ولك بمثل)).

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعِفَ الوجه الأول: الذي رواه روح بن القاسم، عن سُهَيْلٍ، عن أبيه، عن أم الدرداء

مرفوعاً، والسبب في ذلك الضَعْفُ هو الانقطاع، وإسقاط الصحابي أبي الدرداء (رضي الله عنه) من السند،

ورواه عن أم الدرداء مرفوعاً، وهي أم الدرداء الصغرى التابعة التي ليس لها صحبة مع

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٣٥٥٣) رقم (٥٤٣).

(٢) (٦/٢٤٠) رقم (٧٥٤٢).

(٣) المؤلف والمختلف (١/٤٢٠).

(٤) سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (١/٦٨) رقم (١١٠).

(٥) الكاشف (١/٣٠٧) رقم (٨٩٧).

(٦) ديوان الضعفاء (١/٦٩) رقم (٨١٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٤٩) رقم (١٠٧٦).

(٨) كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب (٤/٢٠٩٤) رقم (٨٦).

الرسول ﷺ)) كما قال الأئمة، والحديث الصحيح أصله مرفوعاً عن أبي الدرداء (رضي الله عنه) في صحيح مسلم كما تقدم، والله أعلم.

وضُعبَ الوجه الثاني: الذي رواه حبان بن علي، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وضعفه واضح لأن الراوي لا يحتج بحديثه، وكذا انكار الدارقطني لهذا الوجه بقوله ووهم لأن الرواية لم تثبت إلا من طريق أبي الدرداء (رضي الله عنه).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح ضعيف الإسناد، والسبب في ذلك هو انقطاع السند، فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره^(١)، والله أعلم.

[الحديث ٦]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: لدغنتي عقرب، فقال: أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات... الحديث.

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه،

فرواه عبيد الله بن عمر، وأخوه عبد الله، ومالك بن أنس، وروح بن القاسم، وهشام بن حسان، وسعيد ابن عبد الرحمن الجمحي، ومحمد بن رفاعة القرظي، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وعبيدة ابن حميد، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواه خالد بن عبد الله الواسطي، وابن عيينة، وأبو عوانة، وجريير بن عبد الحميد، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم، لم يذكرُوا أبا هريرة، واختلف عن الثوري، وعن شعبة، وعن زهير بن معاوية، وعن حماد ابن زيد، وعن حماد بن سلمة، وعن الداروردي. فأما الثوري، فرواه الأشجعي، عن الثوري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتابعه عصام بن يوسف، عن الثوري، وزاد فيه: فقال: عن أبي هريرة، عن رجل من أسلم أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وخالفهما محمد بن كثير، فرواه عن الثوري، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم، ولم يذكرُوا

(١) فالحسن لغةً: الحسن ضد القبح وحسن الشيء تحسيناً زينه وأحسن إليه. ينظر: مختار الصحاح (ص: ٧٣)، والحسن لغيره اصطلاحاً: عرفه الحافظ ابن حجر (هو الضعيف ضعفاً محتملاً إذا انجبر ضعفه بتعدد طرقه). ينظر: نزهة النظر (ص: ٦٨).

أبا هريرة، وأما شعبة، فرواه عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، فقال: عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وخالفه غندر فقال: عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل، من أسلم، وقال أبو المسيب سلمة بن سلام الواسطي: عن شعبة، عن سُهيل وأخيه صالح، عن أبيهما، عن رجل من أسلم، وكذلك قال علي بن الجعد إلا أنه لم يسم أبا سُهيل.

والصحيح عن شعبة: المرسل، وأما زهير بن معاوية، فرواه عن عمرو بن مرزوق، عنه، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وخالفه علي بن الجعد، فرواه عن زهير، عن أبيه، عن رجل من أسلم، ورواه الدراوردي، فرواه أحمد بن أبان القرشي، عنه، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وخالفهم إبراهيم بن حمزة فرواه عن الدراوردي، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

وأما حماد بن زيد، فرواه لوين، عنه، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وخالفه المقدمي، وأبو الربيع الزهراني، وغيرهما فرواه عن حماد بن زيد، عن سُهيل، عن أبيه أن رجلاً من أسلم لدغ، فيكون مرسلًا، والمحفوظ: عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم، وأما من قال عن أبي هريرة، فيشبهه أن يكون سُهيل حدث به مرة هكذا فحفظه عنه من حفظه كذلك، لأنهم حفاظ ثقات، ثم رجع سهيل إلى إرساله، وروى هذا الحديث القعقاع بن حكيم، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك قال أبو حنيفة، عن هيثم الصيدلاني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، واختلف عن عبد العزيز بن رفيع، فرواه صالح ابن موسى الطلحي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وغيره يرويه، عن عبد العزيز، عن أبي صالح مرسلًا، وهو الصحيح عنه^(١).

ذكر الاختلاف عن سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه عبيد الله بن عمر، وأخوه عبد الله، ومالك بن أنس، وروح بن القاسم، وهشام

بن حسان، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، ومحمد بن رفاعة القرظي، وعبد العزيز بن

أبي سلمة الماجشون، وعبيدة بن حميد، كلهم عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

الوجه الثاني: رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وابن عُيينة، وأبو عوانة، وجريير بن عبد الحميد،

عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

(١) علل الدارقطني (١٠/١٧٦. ١٨٠) رقم (١٩٦٥).

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه الأشجعي^(١)، عن الثوري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه محمد بن كثير، عن الثوري، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

الوجه الرابع: رواه شعبة بن الحجاج، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه غندر^(٢)، عن شعبة، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

ثالثاً: رواه أبو المسيب سلم بن سلام الواسطي، عن شعبة، عن سُهيل وأخيه صالح، عن

أبيهما، عن رجل من أسلم.

رابعاً: رواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

الوجه الخامس: رواه زهير بن معاوية، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه عمرو بن مرزوق، عن زهير، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه علي بن الجعد، عن زهير، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

الوجه السادس: رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه فرواه أحمد بن أبان القرشي، عن الدراوردي، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي

هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

الوجه السابع: رواه حماد بن زيد، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه لوين^(٣)، عن حماد بن زيد، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه المقدمي^(٤)، وأبو الربيع الزهراني^(٥)، عن حماد بن زيد، عن سُهيل، عن أبيه، عن

رجلاً من أسلم.

(١) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، أبي عبد الرحمن الكوفي، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣) رقم (٤٣١٨).

(٢) هو محمد بن جعفر الهذلي، البصري المعروف بغندر، توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة. ينظر: المصدر نفسه (ص: ٤٧٢) رقم (٥٧٨٧).

(٣) هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبي جعفر العلاف الكوفي، لقبه لوين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٨١) رقم (٥٩٢٥).

(٤) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، توفي سنة أربع وثلاثين ومائة. ينظر المصدر نفسه (ص: ٤٧٠) رقم (٥٧٦١).

(٥) هو سليمان بن داود العتكي، أبي الربيع الزهراني، البصري، توفي سنة أربع وثلاثين ومائة. ينظر: المصدر نفسه (ص: ٢٥١) رقم (٢٥٥٦).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبيد الله بن عمر، وأخوه عبد الله، ومالك بن أنس، وروح بن القاسم، وهشام ابن حسان، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، ومحمد بن رفاعة القرظي، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وعبيدة بن حميد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: عبيد الله بن عمر:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(١)، وفي عمل اليوم والليلة^(٢)، قال: ((أخبرنا محمد بن عثمان العقيلي، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رجلاً، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تغيب عنه ليلة فسأل عنه، فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما حبسك» قال: يا رسول الله، لدغتنني عقرب، قال: لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم يضرني))، والبخاري في خلق أفعال العباد^(٣)، بنحوه، والبزار في مسنده^(٤)، وأبو يعلى في مسنده^(٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٦)، وابن حبان في صحيحة^(٧)، وذكره ابن الخراط في الأحكام الكبرى^(٨)، كلهم من نفس الطريق عبيد الله بن عمر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: عبد الله العمري:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

(١) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي

صالح في الخبر ذلك (٢٢٠/٩) رقم (١٠٣٥٢).

(٢) (٣٩٠/١) رقم (٥٩١).

(٣) (٩٧/١).

(٤) (٣٢/١٦) رقم (٩٠٦٥).

(٥) (٤٤/١٢) رقم (٦٦٨٨).

(٦) (٢١/١) رقم (٢٢).

(٧) (٣٠٩/٣) رقم (١٠٣٦).

(٨) (٥٢٨/٣).

ثالثاً: مالك بن أنس:

أخرجه النَّسائي في السنن الكبرى^(١)، وفي عمل اليوم والليلة^(٢)، قال: ((أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رجلاً، من أسلم قال: ما نمت هذه الليلة، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أي شيء» قال: لدغتنى عقرب، قال: أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضررك إن شاء الله شيء))، ومالك في موطنه^(٣)، وأحمد في مسنده^(٤)، والبخاري في خلق أفعال العباد^(٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٦)، وابن حبان في صحيحة^(٧)، والطبراني في الدعاء^(٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات^(٩)، والبغوي في شرح السنة^(١٠)، وذكره أبو القاسم في الحجة في بيان المحجة^(١١)، كلهم من نفس الطريق مالك بن أنس، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

رابعاً: روح بن القاسم:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١٢)، قال: ((حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي داود، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رجلاً، من أسلم قال: ما نمت هذه الليلة، فقال النبي عليه السلام: من أي شيء فقال: لدغتنى عقرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ

(١) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي

صالح في الخبر في ذلك (٢١٩/٩) رقم (١٠٣٥٠).

(٢) (٣٨٩/١) رقم (٥٨٩).

(٣) (٩٥١/٢) رقم (١١).

(٤) (٤٦٤/١٤) رقم (٨٨٨٠).

(٥) (٩٧/١).

(٦) (١٨/١) رقم (١٦).

(٧) (٢٩٨/٣) رقم (١٠٢١).

(٨) (١٢٩/١) رقم (٣٤٦).

(٩) (٤٤٤/١).

(١٠) (١٨٤/١) رقم (٩٣).

(١١) (٣٥١/١) رقم (١٧٥).

(١٢) (١٨/١) رقم (١٨).

بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرك))، والطبراني في الدعاء^(١)، كلاهما من نفس الطريق روح بن القاسم، عن سُهَيْل، عن أبيه، أبي هريرة (رضي الله عنه).

خامساً: هشام بن حسان:

أخرجه الترمذي في جامعه^(٢)، قال: ((حدثنا يحيى بن موسى قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره حمة تلك الليلة))، والنسائي في السنن الكبرى^(٣)، بنحوه، وابن أبي شيبة في مصنفه^(٤)،

وأحمد في مسنده^(٥)، والبخاري في خلق أفعال العباد^(٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٧)، كلهم من نفس الطريق هشام بن حسان، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

سادساً: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي:

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد^(٨)، قال: ((حدثني ابن وهب، حدثني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سُهَيْل بن أبي صالح السمان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، إن رجلاً من أسلم قال: ما نمت هذه الليلة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أي شيء قال: لدغنتي عقرب، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك لو قلت حين أمسيت: «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرك إن شاء الله تعالى»)).

(١) (١٣٠/١) رقم (٣٤٧).

(٢) أبواب الدعوات (٥٨٣/٥).

(٣) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي صالح في الخبر في ذلك (٢١٩/٩) رقم (١٠٣٥١).

(٤) (١٠٠/٦) رقم (٢٩٧٩٩).

(٥) (٢٧٤/١٣) رقم (٧٨٩٨).

(٦) (٩٧/١).

(٧) (٢٠/١) رقم (٢٠).

(٨) (٩٧/١).

سابعاً: محمد بن رفاعه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط^(١)، وفي الدعاء^(٢): ((حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن رفاعه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين تغيب الشمس أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره في ليلته شيء)).

ثامناً: عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون:

أخرجه أبي بكر الشافعي في الفوائد^(٣)، قال ((حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عبد الصمد، حدثنا الماجشون يعني عبد العزيز بن أبي سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: جاء رجل من أسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: كيف أنت يا فلان قال: بخير يا رسول الله ما لقيت من عقرب أصابتي البارحة قال: أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك)).

تاسعاً: عبدة بن حميد:

لم أفق على تخريج هذا الطريق.

قُلت: وتابعهم:

جرير بن حازم، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٤)، وابن حبان في صحيحة^(٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى^(٦)، ونكره أبو طاهر في المخلصيات^(٧)، والحاكم في المستدرک^(٨)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٩)، كلهم من نفس الطريق جرير بن حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) (١١١/٣) رقم (٢٦٤٤).

(٢) (١٣٠/١) رقم (٣٤٨).

(٣) (ص: ٤٩٦) رقم (٦١٢).

(٤) (٢٠/١) رقم (٢١).

(٥) (٢٩٩/٣) رقم (١٠٢٢).

(٦) (٢٦٠/٥) رقم (٣٢).

(٧) (٤٠٦/١) رقم (٦٩٨).

(٨) (٤٦١/٤) رقم (٨٢٨٠).

(٩) (١٥٠/٥) رقم (١٣٢٤).

الوجه الثاني: رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وابن عيينة، وأبو عوانة، وجريير بن عبد الحميد، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

أولاً: خالد بن عبد الله الواسطي:
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثانياً: سفیان بن عُيينة:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١)، قال: ((حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، حدثنا سفیان ابن عُيينة، عن سُهَيْل، سمع أباه يخبره، عن رجل من أسلم قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأتاه رجل من الأنصار، فقال: لدغت البارحة، فلم أنم حتى أصبحت، قال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ما ضارك إن شاء الله)).

ثالثاً: أبو عوانة:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٢)، قال: ((حدثنا أحمد بن داود، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبو عوانة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن رجل من أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قال حين يمسي: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات، لم يضره حمة تلك الليلة)).

رابعاً: جريير بن عبد الحميد:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

قلت: وتابعهم:

١- وهيب بن خالد، أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٤).

(١) (٢٢/١) رقم (٢٤).

(٢) (٢٣/١) رقم (٢٧).

(٣) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي صالح في الخبر في ذلك (٢٢٠/٩) رقم (١٠٣٥٤).

(٤) (٢٣/١) رقم (٢٩).

٢- معمر بن راشد، أخرجه معمر في جامعه^(١)، والبيهقي في دلائل النبوة^(٢)، كلاهما من نفس الطريق، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، عن سهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه الأشجعي، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(٣)، وفي عمل اليوم والليلة^(٤)، قال: ((أخبرنا إبراهيم بن يوسف الكوفي، وليس بالقوي، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: لدغت رجلاً عقرب، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال: أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء))، وابن ماجه في سننه^(٥)، بنحوه، والطبراني في الدعاء^(٦)، وذكره أبو طاهر في المخلصيات^(٧)، وأبو نعيم في الحلية^(٨)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٩)، وابن الظاهري في مشيخة البخاري^(١٠)، كلهم من نفس الطريق الأشجعي، عن سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه محمد بن كثير، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

قلت: وتابع: محمد بن كثير.

١- محمد بن يوسف^(١١)، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١٢).

(١) (٣٦/١١) رقم (١٩٨٣٤).

(٢) (١٠٥/٧).

(٣) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي

صالح في الخبر في ذلك (٢٢٠/٩) رقم (١٠٣٥٣).

(٤) (٣٩٠/١) رقم (٥٩٢).

(٥) (١٨/١) رقم (١٧). كتاب: الطب، باب: رقية الحية والعقرب (١١٦٢/٢) رقم (٣٥١٨).

(٦) (١٣٠/١) رقم (٣٤٩).

(٧) (١٣٦/٢).

(٨) (١٤٣/٧).

(٩) (٢٥٨/٢) رقم (٢٧٢).

(١٠) (١٤٩٤/٢).

(١١) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي، توفي سنة اثنتي عشرة ومائة. ينظر: تقريب

التهذيب (ص: ٥١٥) رقم (٦٤١٥).

(١٢) (٢٥/١) رقم (٣٣).

٢- وكيع بن الجراح، أخرجه أحمد في مسنده^(١).

٣- أبي حذيفة^(٢)، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٣)، كلهم من نفس الطريق عن سفيان الثوري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

الوجه الرابع: رواه شعبة بن الحجاج، عن سُهَيْل، واختلف عنه.

أولاً: رواه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ).

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثانياً: رواه غُندر، عن شعبة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

أخرجه أحمد في مسنده^(٤)، قال: ((حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم، أنه لدغ، فنذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو أنك قلت: حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات، من شر ما خلق، لم يضرك " قال سهيل: " فكان أبي، إذا لدغ أحد منا يقول: قالها فإن قالوا: نعم، قال: كأنه يرى أنها لا تضره))، وأبو نعيم في معرفة الصحابة^(٥)، بنحوه، ونكره ابن الجوزي في جامع المسانيد^(٦)، كلهم من نفس الطريق محمد بن جعفر المعروف بغندر، عن شعبة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

قُلت: وتابع: غندر، وهب بن جرير^(٧)، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٨)، من نفس الطريق عن شعبة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

ثالثاً: رواه أبو المسيب سلم بن سلام الواسطي، عن شعبة، عن سُهَيْل وأخيه صالح، عن أبيهما، عن رجل من أسلم.

(١) (١٧٥/٣٨) رقم (٢٣٠٨٣).

(٢) هو موسى بن مسعود النهدي، أبي حذيفة البصري. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٥٤) رقم (٧٠١٠).

(٣) (١٨/١) رقم (١٧).

(٤) (٤٧٩/٢٤) رقم (١٥٧٠٩)، (٥٧/٣٩) رقم (٢٣٦٥٠).

(٥) (٣١٠٧/٦) رقم (٧١٦٩).

(٦) (٤٠١/٧) رقم (٦٧٩٥).

(٧) هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبي عبد الله الأزدي، البصري ثقة، توفي سنة ستة ومائتين. ينظر: تقريب

التهذيب (ص: ٥٨٥) رقم (٧٤٧٢).

(٨) (٢٣/١) رقم (٢٥).

أخرجه أبي نعيم في معرفة الصحابة^(١)، قال: ((حدثنا يزيد بن جناح القاضي، حدثنا علي بن العباس المقانعي، حدثنا سهيل بن إسحاق الواسطي، حدثنا سلم بن سلام، حدثنا شعبة، عن سهيل، وصالح، ابني أبي صالح، عن أبيهما، عن رجل، من أسلم، أنه لدغ فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو أنك قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضرك))، وأبو يعلى الخليلي في فوائد^(٢)، كلاهما من نفس الطريق سلم بن سلمة، عن شعبة، عن سهيل، وأخيه صالح بن أبي صالح، عن أبيهما، عن رجل من أسلم.

قُلت: وتابع: سلم بن سلام الواسطي.

١- أسد بن موسى^(٣)، أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(٤)، وفي عمل اليوم والليلة^(٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٦).

٢- علي بن الجعد^(٧)، أخرجه ابن الجعد في مسنده^(٨)، كلاهما من نفس الطريق، عن شعبة، عن سهيل، وأخيه صالح بن أبي صالح، عن أبيهما، عن رجل من أسلم.

رابعاً: رواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

الوجه الخامس: رواه زهير بن معاوية، عن سهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه عن عمرو بن مرزوق، عن زهير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

(١) (٣١٠٧/٦) رقم (٧١٧٠).

(٢) (٤٢/١) رقم (٦).

(٣) هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن عبد الملك، الأموي، أسد السنة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١٠٤) رقم (٣٩٩).

(٤) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي صالح في الخبر في ذلك (٢٢٠/٩) رقم (١٠٣٥٧).

(٥) (٣٩١/١) رقم (٥٩٦).

(٦) (٢٣/١) رقم (٢٨).

(٧) هو علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، توفي سنة ثلاثين ومائتين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٩٨) رقم (٤٦٩٨).

(٨) (٢٤١/١) رقم (١٥٨٥).

ثانياً: رواه علي بن الجعد، عن زهير، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم. لم أقف على تخريج هذا الطريق.

قُلْتُ: وتابع: علي بن الجعد.

١ - أحمد بن يونس^(١)، أخرجه أبو داود في سننهِ^(٢).

٢- أبو نعيم الفضل بن دكين، أخرجه النَّسائي في السنن الكبرى^(٣).

٣- أبو غسان^(٤)، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٥)، كلهم من نفس الطريق عن زهير

ابن معاوية، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

الوجه السادس: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه أحمد بن أبان القرشي، عن الدراوردي، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٦).

أخرجه البزار في مسنده^(٦)، قال: ((حدثنا أحمد بن أبان حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن

سُهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلاً جاء فقال ما نمت البارحة

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أي شيء قال لدغنتي عقرب فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء)).

ثانياً: رواه إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

الوجه السابع: رواه حماد بن زيد، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه لوين، عن حماد بن زيد، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٦).

(١) هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس، التميمي. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٨١) رقم (٦٣).

(٢) كتاب: الطب، باب: كيف الرقي (١٣/٤) رقم (٣٨٩٨).

(٣) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي

صالح في الخبر في ذلك (٢٢٠/٩) رقم (١٠٣٥٥).

(٤) هو مالك بن إسماعيل النهدي، أبي غسان، توفي سنة سبع عشرة ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٥١٦)

رقم (٦٤٢٤).

(٥) (٢٣/١) رقم (٢٦).

(٦) (٣٢/١٦) رقم (٩٠٦٦).

أخرجه النَّسائي في عمل اليوم والليلة^(١)، قال: قرأت على محمد بن سليمان لوين، عن حماد بن زيد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لدغ فبلغ منه ما شاء الله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما إنه لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره". والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٢)، بنحوه، والطبراني في المعجم الأوسط^(٣)، كلهم من نفس الطريق لوين، عن حماد بن زيد، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٤).

ثانياً: رواه المقدمي، وأبو الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن سُهيل، عن أبيه، عن رجلاً من أسلم.

لم أفق على تخريج الطريقتين.

وبعد تخريج أوجه الاختلاف لابد من ذكر الروايات التي ذكرها الدارقطني:

أولاً: رواية: القعقاع بن حكيم، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٥).

١. القعقاع بن حكيم: أخرجه مسلم في صحيحة^(٦)، والنسائي في السنن الكبرى^(٧)، وفي عمل اليوم والليلة^(٨)، بمثله، والبخاري في خلق أفعال العباد^(٩)، وابن خزيمة في التوحيد^(١٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١١)، وابن حبان في صحيحة^(١٢)، والبيهقي في الدعوات الكبرى^(١٣)، وفي الأسماء والصفات^(١٤)، وذكره أبو القاسم في الحجة في بيان

(١) (٣٨٩/١) رقم (٥٨٨).

(٢) (٢٠/١) رقم (١٩).

(٣) (١٤٤/٦) رقم (٦٠٣٨).

(٤) كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره (٢٠٨١/٤) رقم (٢٧٠٩).

(٥) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي صالح في الخبر في ذلك (٢١٩/٩) رقم (١٠٣٤٨).

(٦) (٣٨٩/١) رقم (٥٨٧).

(٧) (٩٧/١).

(٨) (٤٠١/١).

(٩) (٢٤/١) رقم (٣٠).

(١٠) (٢٩٧/٣) رقم (١٠٢٠).

(١١) (٥٩/٢).

(١٢) (٤٧٢/١).

المحجة^(١)، وابن الخراط في الأحكام الكبرى^(٢)، كلهم من نفس الطريق القعقاع بن حكيم،
عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٣).

٢. يعقوب بن عبد الله الأشج: أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(٤)، وفي عمل اليوم والليلة^(٥)،
والطبراني في الدعاء^(٦)، كلاهما من نفس الطريق ويعقوب بن عبد الله ابن الأشج، عن أبي
صالح، عن أبي هريرة^(٧).

ثانياً: رواية: هيثم الصيدلاني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٨).
أخرجه أبي نعيم في مسند أبي حنيفة^(٩).

ثالثاً: رواية: صالح بن موسى، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي
هريرة^(١٠).

ذكره أبي نعيم الأصبهاني في الطب النبوي^(١١)، وفي مسند أبي حنيفة^(١٢).

رابعاً: رواية: عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح مرسلًا.
أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة^(١٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه^(١٤).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبيد الله بن عمر، وأخوه عبد الله، ومالك بن أنس، وروح بن القاسم، وهشام
ابن حسان، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، ومحمد بن رفاعة القرظي، وعبد العزيز بن
أبي سلمة الماجشون، وعبيدة بن حميد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(١٥).

(١) (٣٥١/١) رقم (١٧٥).

(٢) (٥٢٨/٣).

(٣) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي، وذكر الاختلاف على أبي
صالح في الخبر في ذلك (٢١٨/٩) رقم (١٠٣٤٦).

(٤) (٣٨٩/١) رقم (٥٨٦).

(٥) (١٣٠/١) رقم (٣٤٩).

(٦) (٢٥٧/١).

(٧) (٥٥٥/٢) رقم (٥٧٦).

(٨) (٢٥٨/١).

(٩) (٣٩١/١) رقم (٥٩٧).

(١٠) (١٠٠/٦) رقم (٢٩٧٩٨).

أولاً: عبيد الله بن عمر:

هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، القرشي، المدني، أبي عثمان، توفي سنة سبع وأربعين ومائة^(١).

قال العجلي^(٢): ثقة ثبت.

قال أبو زرعة^(٣)، وأبو حاتم الرازيان^(٤): ثقة.

قال النسائي^(٥): ثقة ثبت.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال: "كَانَ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَضْلاً، وَعِلْماً وَعِبَادَةً، وَشِرفاً، وَحِفْظاً، وَإِتْقَاناً".

قال الذهبي^(٧): "الفقيه الثابت".

قال ابن حجر^(٨): ثقة ثبت.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة بالإجماع الأئمة، والله أعلم.

ثانياً: عبد الله العمري.

هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي، أبي عبد الرحمن العمري، المدني، توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة^(٩).

-
- (١) ينظر: رجال صحيح مسلم (١٢/٢) رقم (١٠٢٦)، وتهذيب الكمال (١٢٤/١٩) رقم (٣٦٦٨)، وتهذيب التهذيب (٣٨/٧) رقم (٧١).
- (٢) الثقات (١١٢/٢) رقم (١١٦٦).
- (٣) الجرح والتعديل (٣٢٧/٥) رقم (١٥٤٥).
- (٤) المصدر نفسه (٣٢٧/٥) رقم (١٥٤٥).
- (٥) تهذيب التهذيب (٣٨/٧) رقم (٧١).
- (٦) (١٤٩/٧) رقم (٩٤١٣).
- (٧) الكاشف (٦٨٥/١) رقم (٣٥٧٦).
- (٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣) رقم (٤٣٢٤).
- (٩) ينظر: الطبقات الكبرى (٤٣٥/٥) رقم (١٢٨٣)، وتهذيب الكمال (٣٢٩/١٥) رقم (٣٤٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣٢٦/٥) رقم (٥٦٤).

قال ابن سعد^(١): "كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يَسْتَضَعْفُ".

قال يحيى بن معين^(٢): "صَالِحٌ".

قال أحمد^(٣): "لَيْنَ الْحَدِيثِ".

قال البخاري^(٤): "ذَا هَبَ لَا أُرْوِي عَنْهُ شَيْئاً"، ومرة^(٥): "كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يُضَعْفُهُ".

قال العجلي^(٦): "لَا بَأْسَ بِهِ مَدَنِيٌّ".

قال أبو حاتم الرازي^(٧): "أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ^(٨)، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ".

قال النسائي^(٩): "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ".

قال ابن حبان^(١٠): "كَانَ مِمَّنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الصَّلَاحُ، وَالْعِبَادَةُ حَتَّى غَفَلَ عَنِ ضَبْطِ الْأَخْبَارِ

وَجُودَةِ الْحِفْظِ لِلْأَثَارِ فَرَفَعَ الْمَنَاقِيرَ فِي رِوَايَتِهِ فَلَمَّا فَحَشَ خَطْؤُهُ اسْتَحَقَّ التَّرْكَ".

قال ابن عدي^(١١): "صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ".

قال الدارقطني^(١٢): "ضَعِيفٌ".

قال الخليلي^(١٣): "بِئْسَ غَيْرُ أَنْ الْحَفَازَ لَمْ يَرْضُوا حِفْظَهُ".

(١) الطبقات الكبرى (٤٣٥/٥) رقم (١٢٨٣).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١٥٠/١) رقم (٥٢٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي (٨٨/١) رقم (١٢٤).

(٤) العلل الكبير (٣٨٩/١).

(٥) الضعفاء الصغير (٦٥/١) رقم (١٨٨).

(٦) الثقات (٤٨/٢) رقم (٩٣٧).

(٧) الجرح والتعديل (١٠٩/٥) رقم (٤٩٩).

(٨) هو عبد الله بن نافع مولى بن عمر المدني، ضعيف من السابعة، توفي سنة أربع وخمسين ومائة. ينظر:

تقريب التهذيب (ص: ٣٢٦) رقم (٣٦٦١).

(٩) الضعفاء والمتروكون (٦١/١) رقم (٣٢٥).

(١٠) المجروحين (٦/٢) رقم (٥٢٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٧/٥) رقم (٩٧٦).

(١٢) سنن الدارقطني (٢٦٩/١) رقم (٥٣٥).

(١٣) الأرشاد في معرفة علماء الحديث (١٩٣/١).

قال ابن حجر^(١): "ضَعِيفٌ عَابِدٌ".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ضَعِيفٌ، أي: يكتب حديثه للاعتبار، ولا يحتج به عند التفرد^(٢)، وقد ضعفه كبار الأئمة منهم البخاري، والنسائي، وغيرهم، والله أعلم.

ثالثاً: مالك بن أنس: تقدمت ترجمته^(٣)، ثقة من كبار الأئمة الحفاظ المتقنين ".

رابعاً: روح بن القاسم: تقدمت ترجمته^(٤)، "ثقة ".

خامساً: هشام بن حسان: هو هشام بن حسان، الأزدي، أبي عبد الله البصري، توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة^(٥).

قال ابن سعد^(٦): "ثِقَّةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَثِيرَ الْحَدِيثِ".

قال يحيى بن معين^(٧): ثِقَّةٌ.

قال أحمد^(٨): صالح.

قال العجلي^(٩): "ثِقَّةٌ حَسَنَ الْحَدِيثِ".

قال أبو حاتم الرازي^(١٠): "صَدُوقاً يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣١٤) رقم (٣٤٨٩).

(٢) فالتفرد لغة: قال ابن فارس: الفاء، والذال، والراء أصل صحيح يدال على وحدة، والفرد من لا نظير له. مقاييس اللغة (٤/٥٠٠)، والقاموس المحيط (ص: ٣٠٥)، والتفرد اصطلاحاً: ((هو ما انفرد بروايته بعض الثقات عن شيخه دون سائر الرواة عن ذلك الشيخ)). النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/١٩٨).

(٣) ينظر: (ص: ٥٢-٥٣).

(٤) ينظر: (ص: ٥٦-٥٧).

(٥) ينظر: الثقات لابن حبان (٧/٥٦٦) رقم (١١٤٩٩)، ورجال صحيح مسلم (٢/٣١٧) رقم (١٧٨١)، وتهذيب الكمال (١٨١/٣٠) رقم (٦٥٧٢).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/٢٠٠) رقم (٣٢٤٩).

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١/٢٢٣) رقم (٨٤٦).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية أبنة عبد الله (١/٤١١) رقم (٨٦٣).

(٩) الثقات (٢/٣٢٨) رقم (١٨٩٧).

(١٠) الجرح والتعديل (٩/٥٦) رقم (٢٣٩).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

قال الدارقطني^(٢): "من الحفاظ الأثبات".

قال الذهبي^(٣): "ثقة إمام كبير الشأن".

قال ابن حجر^(٤): ثقة.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي من الثقات، روى له الجماعة، والله أعلم.

سادساً: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي:

هو سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل بن عامر، الجمحي، أبي عبد الله، توفي سنة ستة وسبعين ومائة^(٥).

قال يحيى بن معين^(٦): ثقة.

قال أحمد^(٧): "ليس به بأس حديثه مقارَّب".

قال العجلي^(٨): ثقة.

قال أبو حاتم الرازي^(٩): صالح.

قال النسائي^(١٠): لا بأس به.

(١) (٥٦٦/٧) رقم (١١٤٩٩).

(٢) علل الدارقطني (١٢٥/٨) رقم (١٤٥٠).

(٣) ميزان الاعتدال (٢٩٥/٤) رقم (٠٩٢٢٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢) رقم (٧٢٨٩).

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى (٣٢٤/٧)، والتاريخ الكبير (٤٩٤/٣) رقم (١٦٤٨)، وتهذيب التهذيب (٥٥/٤) رقم (٩٤).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (١٢٤/١) رقم (٣٨٨).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٣٤/١) رقم (٢٣٢).

(٨) الثقات (٤٠١/١) رقم (٦٠٥).

(٩) الجرح والتعديل (٤١/٤) رقم (١٧٨).

(١٠) تهذيب التهذيب (٥٦/٤) رقم (٩٤).

قال ابن حبان^(١): " يروي عن عبيد الله بن عمرو^(٢)، وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المعتمد لها".

قال ابن عدي^(٣): " له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما بهم عندي في الشيء بعد الشيء يرفع موقوفاً، ويوصل مرسلأً لا عن تعمد".

قال ابن حجر^(٤): "صدوق له أوهام".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي صدوق بهم في أحاديث الثقات، والله أعلم.

سابعاً: محمد بن رفاعة القرظي:

هو محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي^(٥)، المدني^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال الذهبي^(٨): وثق.

قال ابن حجر^(٩): مقبول.

(١) المجروحين (٣٢٣/١) رقم (٣٩٨).

(٢) هو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد، أبي وهيب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، توفي سنة ثمانين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣) رقم (٤٣٢٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٤٥٦) رقم (٨٢٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٨) رقم (٢٣٥٠).

(٥) بضم القاف، وفتح الراء المهملة، والضاء المعجمة هذه النسبة إلى قريظة، وهو اسم رجل نزل أولاده قلعة حصينة بقرب المدينة فنتسب إليهم. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠/٣٧٩) رقم (٣٢٠٧).

(٦) ينظر: التاريخ الكبير (١/٨٠٢) رقم (٢١٩)، وتهذيب الكمال (٢٥/٢٠١) رقم (٥٢١٣)، وتهذيب التهذيب (٩/١٦٣) رقم (٢٤٠).

(٧) (٧/٤٢٣) رقم (١٠٧٢٠).

(٨) الكاشف (٢/١٧١) رقم (٤٨٤٦).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٨) رقم (٥٨٧٩).

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال الأئمة أن الراوي مجهول^(١)، وهو الصواب، لأن بعد البحث والتتبع فيه لم أجد أحداً تكلم عنه غير ابن حبان ذكره في الثقات، والله أعلم.

ثامناً: عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون: تقدمت ترجمته^(٢)، ثقة فقيه ".
تاسعاً: عبيدة بن حميد:

هو عبيدة بن حميد بن صهيب التميمي، وقيل الليثي، وقيل الضبي، أبي عبد الرحمن الكوفي، المعروف بالحذاء^(٣)، توفي سنة تسعين ومائة^(٤).

قال ابن سعد^(٥): "ثقة صالح الحديث".

قال يحيى بن معين^(٦): "ما به مسكين بأس، ليس له بخت".

قال أحمد^(٧): "ليس به بأس".

قال العجلي^(٨): "لا بأس به".

قال النسائي^(٩): "ليس به بأس".

ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

قال ابن حجر^(١١): "صدوق نحوي ربما اخطأ".

(١) هو أن يروى عنه اثنان فصاعداً، ولم يوثق فهو مجهول الحال. ينظر: نزهة النظر (ص: ١٢٦).

(٢) ينظر: (ص: ٥٤).

(٣) بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى حذو النعل وعيها، وكان عبيدة بن حميد لم يكن بحذاء كان يجلس إلى الحذائين فنسب إليهم. ينظر: الأنساب (٩٦/٤) رقم (١١٠٤).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد (٤٢٥/١٢) رقم (٥٧٦٨)، وتهذيب الكمال (٢٥٧/١٩) رقم (٣٧٥٢)، وتهذيب التهذيب (٨١/٧) رقم (١٨٠).

(٥) الطبقات الكبرى (٢٣٧/٧) رقم (٣٤٧٩).

(٦) الجرح والتعديل (٩٢/٦) رقم (٤٧٩).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٦٧/١) رقم (٥٧٣).

(٨) الثقات (١٢٣/٢) رقم (١١٩٤).

(٩) تهذيب التهذيب (٨١/٧) رقم (١٨٠).

(١٠) (١٦٢/٧) رقم (٩٤٧٩).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٩) رقم (٤٤٠٨).

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي صدوق لم أجد له جرحاً قادح،
والله اعلم.

قال الترمذي^(١): "هذا حديث حسن، وروى مالك بن أنس، هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبيد الله بن عمر، وغير واحد هذا الحديث عن سهيل، ولم يذكر فيه عن أبي هريرة".

قال الدارقطني^(٢): "روى مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي لدغته عقرب (لو قلت أعوذ بكلمات الله) الحديث، وتابعه عبيد الله بن عمر، وهشام بن حسان، وغير واحد، وخالفهم جماعة أكثر منهم روه عن سهيل، عن أبيه عن رجل من أسلم لم يذكروا أبا هريرة". وقال^(٣): "وأما قول من قال، عن أبي هريرة، فيشبهه أن يكون سهيل حدث به مرة هكذا فحفظه عنه من حفظه كذلك لأنهم حفاظ ثقات، ثم رجع سهيل إلى إرساله".

الوجه الثاني: رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وابن عيينة، وأبو عوانة، وجريير بن عبد الحميد،

عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

أولاً: خالد بن عبد الله الواسطي: تقدمت ترجمته^(٤)، ثقة".

ثانياً: سفيان بن عيينة:

هو سفيان بن عيينة، أبي محمد، مولى بنى هلال الكوفي، سكن مكة، توفي سنة ثمان

وسبعين ومائة^(٥).

قال عبد الرحمن بن مهدي^(٦): "من أعلم الناس بحديث الحجاز".

قال ابن سعد^(٧): "ثقة ثبتاً كثير الحديث، حجة".

(١) جامع الترمذي (٥/٥٨٣).

(٢) الأحاديث التي حوّل فيها مالك بن أنس (١/١١٥) رقم (٥٤).

(٣) علل الدارقطني (١٠/١٧٩) رقم (١٩٦٥).

(٤) ينظر (ص: ٢٥).

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى (٦/٤١) رقم (١٦٤٢)، والتاريخ الكبير (٤/٩٤) رقم (٢٠٨٢)، وتهذيب التهذيب

(٤/١١٧) رقم (٢٠٦).

(٦) الجرح والتعديل (٤/٢٢٧) رقم (٩٧٣).

(٧) الطبقات الكبرى (٦/٤١) رقم (١٦٤٢).

قال يحيى بن معين^(١): ثِقَّةٌ.

قال أحمد^(٢): "أثبت الناس في عمرو بن دينار^(٣)".

قال العجلي^(٤): "ثِقَّةٌ ثبت في الحديث، وكان بعض أهل الحديث يقول هو أثبت الناس في حديث الزهري، وكان حسن الحديث، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث".

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "إمام ثِقَّةٌ، وأثبت أصحاب الزهري مالك، وابن عُيينة، وكان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة"

نكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي^(٧): "أحد الثقات الاعلام، أجمعت الأمة على الاحتجاج به، وكان يدلّس، لكن المعهود منه أنه لا يدلّس إلا عن ثقة، وكان قوى الحفظ، وما في أصحاب الزهري أصغر سناً منه، ومع هذا فهو من أثبتهم".

قال ابن حجر^(٨): "ثِقَّةٌ حافظ فقيه إمام حُجَّةٌ إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الروي يُعد من ثقات أهل الحجاز، وهو أثبت أصحاب شيخه، والله أعلم.

ثالثاً: أبو عوانة: تقدمت ترجمته^(٩)، ثقة احتج به البخاري، ومسلم.

(١) الجرح والتعديل (٢٢٧/٤) رقم (٩٧٣).

(٢) العلل ومعرفة الرجل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٢٧/١).

(٣) هو عمرو بن دينار، أبي محمد الأثرم، المكي، ثقة ثبت، توفي سنة ست وعشرين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٢١) رقم (٥٠٢٤).

(٤) الثقات (٤١٧/١) رقم (٦٣١).

(٥) الجرح والتعديل (٢٢٧/٤) رقم (٩٧٣).

(٦) (٤٠٣/٦) رقم (٨٣٠٠).

(٧) ميزان الاعتدال (١٧٠/٢) رقم (٣٣٢٧).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٧٤٥) رقم (٢٤٥١).

(٩) ينظر: (ص: ٤٩-٥٠).

رابعاً: جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته^(١)، "ثقة".

قال الخطيب^(٢): "ورواه عن سهيل أيضا، عن أبيه، عن رجل من أسلم شعبة بن الحجاج، وسفيان ابن عُيينة، وخالد بن عبد الله الطحان، ونرى أن سهيلا كان يضطرب فيه ويرويه على الوجهين جميعا، والله أعلم".

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، عن سهيل، واختلف عنه.

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته^(٣)، "من الحفاظ الثقات، الفقهاء".

أولاً: رواه الأشجعي، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٤).

قال الطحاوي^(٤): "غير أن الأشجعي قد خولف عن سفيان في شيء من إسناد هذا الحديث، فقيل له مكان أبي هريرة: عن رجل من أسلم، ونحن ذاكروه في بقية هذا الباب ومن ذلك من قد روى عن سهيل هذا الحديث، عن رجل من أسلم".

قال الخطيب^(٥): "تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري، هكذا مجوداً الأشجعي، ورواه

غير واحد، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم أنه لدغته عقرب من غير نكر لأبي هريرة".

قال البوصيري^(٦): "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن

إبراهيم ابن يوسف الكوفي عن عبيد الله به".

ثانياً: رواه محمد بن كثير، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.

الوجه الرابع: رواه شعبة بن الحجاج، عن سهيل، واختلف عنه.

هو شعبة بن الحجاج بن الورد، الواسط، أبي بسطام، توفي سنة ستين ومائة^(٧).

(١) ينظر: (ص: ٦٤).

(٢) تاريخ بغداد (٢٥٨/٢) رقم (٢٧٢).

(٣) ينظر: (ص: ٤٨).

(٤) شرح مشكل الآثار (٢٢/١) رقم (٢٣).

(٥) تاريخ بغداد (٢٥٨/٢) رقم (٢٧٢).

(٦) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٧٢/٤) رقم (٧٢٢١).

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى (٢٨٠/٧)، والتاريخ الكبير (٢٤٤/٤) رقم (٢٦٧٨)، وتاريخ بغداد (٣٥٣/١٠) رقم

(٤٧٨٣).

قال سفيان الثوري^(١): "أمير المؤمنين في الحديث".

قال يحيى القطان^(٢): "ما رأيت أحداً قط أحسن حديثاً من شعبة".

قال الشافعي^(٣): "لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق".

قال ابن سعد^(٤): "كان ثقةً مأموناً ثبتاً، صاحب حديث، حجة".

قال يحيى بن معين^(٥): ثقة، ومرة^(٦): ثقة ثبت، ولكن يخطئ في أسماء الرجال، ويصحف".

قال العجلي^(٧): ثقة في الحديث تقي، وكان يخطئ في بعض الأسماء".

قال أبو حاتم الرازي^(٨): ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال: "كان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً،

وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين...".

قال الذهبي^(١٠): "كان من أوعية العلم، لا يتقدمه أحد في الحديث في زمانه".

قال ابن حجر^(١١): "ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو

أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي من كبار الأئمة الحفاظ الثقات،

وهو أول من تكلم بالحديث في العراق، والله أعلم.

(١) التاريخ الكبير (٢٤٥/٤) رقم (٢٦٧٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٤٥/٤) رقم (٥٩٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣٤٥/٤) رقم (١٦٠٩).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٨٠/٧).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (١١٥/١).

(٦) المصدر نفسه (١١٧/١).

(٧) الثقات (٤٥٦/١) رقم (٧٢٨).

(٨) الجرح والتعديل (٣٧٠/٤) رقم (١٦٠٩).

(٩) (٤٤٦/٦) رقم (٨٥١٦).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٢٠٣/٧) رقم (٤٧٨٣).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦) رقم (٢٧٩٠).

أولاً: رواه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
 ثانياً: رواه غندر، عن شعبة، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.
 ثالثاً: رواه أبي المسيب سلم بن سلام الواسطي، عن شعبة، عن سهيل وأخيه صالح، عن أبيهما، عن رجل من أسلم.
 قال الخليلي^(١): "غريب من حديث شعبة عن صالح، لم يروه غير سلم، ولا عنه إلا محمد وهو ثقة، ولسهيل أخ آخر اسمه عبد الله، له رواية".

رابعاً: رواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.
الوجه الخامس: رواه زهير بن معاوية، عن سهيل، واختلف عنه.
 هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة، أبي خيثمة، الكوفي، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة^(٢).

قال ابن سعد^(٣): "كان ثقةً ثبّتاً مأموناً كثير الحديث".

قال أحمد^(٤): "زهير من معادن العلم".

قال العجلي^(٥): "ثقة ثبت مأمون صاحب سنة واتباع، وكان يحدث من كتابه، وكان راوية عن أبي إسحاق السبيعي، ويقال إنه إنما سمع منه بأخرة".

قال أبو زرعة الرازي^(٦): "ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط".

قال النسائي^(٧): "ثقة ثبت".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال: "كان حافظاً متقناً وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري إذا مات الثوري ففي زهير خلف، وكانوا يقدمونه في الإتيان على غيره من أقرانه".

(١) فوائد أبي يعلى الخليلي (٤٢/١) رقم (٦).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى (٣٧٦/٦)، وسير أعلام النبلاء (١٨١/٨) رقم (٢٦)، وتهذيب التهذيب (٣٥١/٣) رقم (٦٤٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٣٧٦/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٥٨٩/٣) رقم (٢٦٧٤).

(٥) الثقات (٣٧٢/١) رقم (٥٠٤).

(٦) الجرح والتعديل (٥٨٩/٣) رقم (٢٦٧٤).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٥٢/٣) رقم (٦٤٨).

(٨) (٣٣٧/٦) رقم (٨٠٠٨).

قال الذهبي^(١): "كان من أوعية العلم، صاحب حفظ وإتقان".

قال ابن حجر^(٢): "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة من أصحاب أهل العلم، ولكن حدث عن أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه، والله أعلم.

أولاً: رواه عن عمرو بن مرزوق، عن زهير بن معاوية، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه علي بن الجعد، عن زهير، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.
الوجه السادس: رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل، واختلف عنه.

عبد العزيز بن محمد الدراوردي: تقدمت ترجمته^(٣)،: "صدوق".

أولاً: رواه فرواه أحمد بن أبان القرشي، عن الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

وقال البزار^(٤): "وهذا الحديث قد رواه جماعة عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه غير واحد عن سهيل، عن أبيه عن رجل من أصحاب أبيه،...".

ثانياً: رواه إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم.
الوجه السابع: رواه حماد بن زيد، عن سهيل، واختلف عنه.

هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبي إسماعيل البصري، توفي سنة تسع وسبعين ومائة^(٥).

قال ابن سعد^(٦): "كان ثقةً ثبًا حجةً كثير الحديث".

(١) سير أعلام النبلاء (١٨١/٨) رقم (٢٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢١٨) رقم (٢٠٥١).

(٣) ينظر: (ص: ٥٠-٥١).

(٤) مسند البزار (٣٢/١٦) رقم (٩٠٦٥).

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى (٢١٠/٧) رقم (٣٣٠٦)، وتهذيب الكمال (٢٣٩/٧) رقم (١٤٨١)، وتهذيب التهذيب (٩/٣) رقم (١٣).

(٦) الطبقات الكبرى (٢١٠/٧) رقم (٣٣٠٦).

قال يحيى بن معين^(١): "حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة".

قال أحمد^(٢): "حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام".

قال العجلي^(٣): "ثقة ثبت".

قال أبو زرعة الرازي^(٤): "حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير أصح حديثاً وأتقن".

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت بالبصرة أفقه من حماد بن زيد".

قال النسائي^(٦): "أعلم الناس بأيوب^(٧)"، ومرة^(٨): "ثقة ثبت".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال: "كان أحفظ، وأتقن وأضبط من حماد بن سلمة...".

قال ابن حجر^(١٠): "ثقة ثبت فقيه".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي من الثقات الحفاظ بالإجماع الأئمة، والله أعلم.

أولاً: رواه لوين، عن حماد بن زيد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(ﷺ).

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٤٠/٤) رقم (٤١٥٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية أبنة عبد الله (٤٣٨/١) رقم (٩٧٧).

(٣) الثقات (٣١٩/١) رقم (٣٥٣).

(٤) الجرح والتعديل (١٣٩/٣) رقم (٦١٧).

(٥) المصدر نفسه.

(٦) السنن الكبرى (٣٢٠/٣) رقم (٣١٣٠).

(٧) هو أيوب بن أبي تميمة السختياني، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١١٧) رقم (٦٠٥).

(٨) التعديل والتجريح (٥٢٢/٢) رقم (٢٨١).

(٩) (٢١٨/٦) رقم (٧٤٣٥).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ١٧٨) رقم (١٤٩٨).

قال الطبراني^(١): "لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد مجوداً، عن أبي هريرة إلا محمد بن سليمان، ورواه الناس عن حماد، عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم".

ثانياً: رواه المقدمي، وأبو الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن سهيل، عن أبيه، عن رجلاً من أسلم.

خلاصة دراسة الأوجه:

وهذا الحديث مروى من طرق كثيرة اختلفت في وصله، وإرساله عن سهيل بن أبي صالح، فقد رواه جماعة من الثقات عنه، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، ورواه آخرون عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم، كما قال الطحاوي^(٢): "ولما اختلفوا علينا في إسناد هذا الحديث، عن سهيل كما قد روينا من اختلافهم عليه في هذا الباب، طلبناه من غير رواية سهيل، من حديث من رواه عن أبي صالح سواه، وسوى أخيه، لنقف بذلك على حقيقته، هل هو عن أبي هريرة، أو عن رجل من أسلم". ولكن رجح الدارقطني الرواية المرسلة، على الرواية المتصلة بقوله: "والمحفوظ عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم". كما تقدم والسبب في ذلك الترجيح هو لكثرة عدد الرواة، ولكن هذا الحديث رواه مالك بن أنس، ومن تابعه، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) وهو أيضاً صحيح الإسناد متصلاً على شرط مسلم، لأن مالك بن أنس هو أعرف بحديث المدنيين، من غيره، وكذا ما أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد من طرق عدة عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وهذا مما يؤكد صحة رواية أبي صالح، عن أبي هريرة متصلاً، وكذا تابع سهيل بن أبي صالح، القعقاع بن حكيم، ويعقوب بن عبد الله الأشج، وغيرهم فرووه عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وقد أخرجه مسلم في صحيحة من طريق القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وهذا ما قواه وصححه الطحاوي^(٣)، بقوله: "ولما وجدناه من رواية القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، لا عن رجل من أسلم، قوي في قلوبنا أن أصل هذا الحديث عن أبي صالح، عن أبي هريرة، لا عن رجل من أسلم،...".

(١) المعجم الأوسط (١٤٤/٦) رقم (٦٠٣٨).

(٢) شرح مشكل الآثار (٢٣/١) رقم (٢٩).

(٣) المصدر نفسه (٢٦/١) رقم (٣٤).

الحكم على الحديث:

الحديث مرسلًا من الوجه الراجح عند الدارقطني، ومتصلًا صحيح الإسناد على شرط مسلم، وكذا ما أخرجه مسلم في صحيحة متصل الإسناد صحيحًا، ولكن من غير طريق سهيل، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، والله أعلم.

الفصل الثالث

الاختلاف في مخرج الحديث

الفصل الثالث

الاختلاف في مخرج الحديث^(١)

[الحديث ١]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، فأرسلوا في أناس يسألونه في نحر إبلهم، فأذن لهم، فجاء عمر رضي الله عنه، فقال: يا رسول الله، إبلهم تحملهم وتبلغ عدوهم وترجعهم، بل ادع يا رسول الله، بالزاد... الحديث.

فقال: يرويه سُهَيْل بن أبي صالح، واختلف عنه؛ فرواه فليح بن سليمان، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وخالفه عبد العزيز بن أبي حازم، والدروردي، وإسماعيل بن جعفر فرووه، عن سُهَيْل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. ورواه حفص بن غياث، وقتادة ابن الفضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وخالفهم أبو أسامة، وعبد الرحمن ابن مغراء فروياه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو جابر بن عبد الله.

وقال أبو هشام الرفاعي: عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وهو وهم، وإنما أراد عن أبي صالح، عن جابر. وقال وكيع، وأبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، أو أبي هريرة. ورواه طلحة بن مصرف، واختلف عنه؛ فرواه عبيد الله الأشجعي، والمرزبان بن مسروق والد مسروق، عن مالك بن مغول، عن طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. "وخالفهم أبو أسامة، وابن نمير، وغيره رووه، عن مالك بن مغول، عن طلحة، عن أبي صالح مرسلاً. والمحفوظ عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وحديث فليح بن سليمان، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة وهم منه. والصحيح قول من قال، عن سُهَيْل، عن الأعمش، وقول حفص: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر وهم أيضاً^(٢))).

ذكر الاختلاف عن سُهَيْل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهَيْل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

(١) والمراد هنا بالمخرج الحديث هو الصحابي راوي الحديث.

(٢) علل الدارقطني (١٨٨/٨) رقم (١٥٠٣).

الوجه الأول: رواه فليح بن سليمان، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه عبد العزيز بن أبي حازم، والدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، عن سُهيل، عن

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه فليح بن سليمان، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه أحمد في مسنده^(١)، قال: ((حدثنا فزارة بن عمر، قال: أخبرنا فليح، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما، فأملقوا^(٢) فيها المسلمون، واحتاجوا إلى الطعام، فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر الإبل، فأذن لهم، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، قال: فجاء، فقال: يا رسول الله، إبلهم تحملهم، وتبلغهم عدوهم، ينحرونها؟ بل ادع يا رسول الله بغبرات الزاد، فادع الله عز وجل فيها بالبركة، قال: أجل، قال: فدعا بغبرات الزاد، فجاء الناس بما بقي معهم فجمعهم، ثم دعا الله عز وجل فيها بالبركة، ودعاهم بأوعيتهم فمأها، وفضل فضل كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنني عبد الله ورسوله، ومن لقي الله عز وجل بهما غير شاك دخل الجنة))، وابن مندة في الأيمان^(٣)، بنحوه، وذكره أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة^(٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٥)، وأبو الفداء في البداية والنهاية^(٦)، كلهم من نفس الطريق فليح بن سليمان، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه عبد العزيز بن أبي حازم، والدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، عن سُهيل، عن

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: عبد العزيز بن أبي حازم:

أخرجه أبي عوانه في المستخرج^(٧)، قال: ((حدثنا محمد بن صالح كليجة قال: حدثنا محمد بن زنبور قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن سُهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي

(١) (٢٧٨/١٥) رقم (٩٤٦٦).

(٢) افتقروا إلى الزاد، ينظر: الفائق في غريب الحديث (٣/٣٨٧)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٥٧).

(٣) (٢٢٧/١) رقم (٨٩).

(٤) (٣٥/١) رقم (٩).

(٥) (٥٢/٤٩) رقم (١٠٤٩٣).

(٦) (١١٣/٦).

(٧) (١٩/١) رقم (١٥).

هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كنا معه فنفتت أزوادنا فأردنا أن ننحر بعض ظهورنا وذكر الحديث))، وذكره أبو الشيخ في ذكر الآقران^(١)، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة^(٢)، وابن الفاجر في موجبات الجنة^(٣)، كلهم من نفس الطريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٤).

ثانياً: الدراوردي.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(٤)، قال: ((أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا مصعب بن عبد الله قال: حدثنا عبد العزيز، عن سهيل، عن سليمان الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في غزوة غزاها فأصاب أصحابه جوع، وفنيت أزوادهم، فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون إليه ما أصابهم ويستأذنونهم في أن ينحروا بعض رواحلهم، فأذن لهم فخرجوا فمروا بعمر بن الخطاب فقال: من أين جئتم؟ فأخبروه أنهم استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن ينحروا بعض إبلهم، قال: فأذن لكم قالوا: نعم، قال: فإني أسألكم، وأقسم عليكم إلا رجعتم معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرجعوا معه، فذهب عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أتأذن لهم أن ينحروا رواحلهم فماذا يركبون، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فماذا تصنع ليس معي ما أعطيهم قال: بل يا رسول الله، تأمر من معه فضل من زاد أن يأتي إليك، فتجمعه على شيء، وتدعو فيه، ثم تقسمه بينهم، ففعل، فدعاهم بفضل أزوادهم، فمنهم الآتي بالقليل والكثير، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء، ثم دعا فيه ما شاء الله أن يدعو، ثم قسمه بينهم، فما بقي من القوم أحد إلا ملاً ما معه من وعاء، وفضل فضل فقال عند ذلك: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله من جاء بها الله يوم القيامة غير شاك أدخله الجنة))، والبزار في مسنده^(٥)، بنحوه، كلاهما من نفس الطريق عبد العزيز الدراوردي، عن سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٤).

(١) (١٧/١) رقم (١٠).

(٢) (٢٠٩/١) رقم (٢٨٧).

(٣) (٣٠/١) رقم (١٩).

(٤) كتاب: السير، باب: جمع زاد الناس إذا فني زادهم، وقسم ذلك كله بين جميعهم (١٠٣/٨) رقم (٨٧٤٥).

(٥) (١١٢/١٦) رقم (٩١٩١).

ثالثاً: إسماعيل بن جعفر:

أخرجه الطبراني في الأوسط^(١) قال: ((حدثنا أحمد قال: أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن قال: أخبرنا محمد بن جهضم قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن سهيل بن أبي صالح، عن سليمان الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل من غزوة غزاهما، فأصاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جوع، ونفدت أزوادهم، فجاءوا إلى رسول ﷺ يشكون إليه ما أصابهم، ويستأذنونهم في أن ينحروا بعض رواحلهم، فأذن لهم، فخرجوا، فمروا بعمر، فقال: من أين جئتم؟ فأخبروه أنهم استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينحروا بعض إبلهم. قال: فأذن لكم؟ قالوا: نعم. قال: فإني أقسم عليكم لما رجعتم معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرجعوا معه، فذهب عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أتأذن لهم أن ينحروا رواحلهم، فماذا يركبون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فماذا أصنع ليس معي ما أعطيهم، فقال عمر: بلى يا رسول الله، تأمر من كان معه فضل زاد أن يأتي به، فتجمعه على شيء، ثم تدعو فيه، ثم تقسمه بينهم. ففعل، فدعاهم بفضل أزوادهم، فمنهم الآتي بالقليل، والآتي بالكثير، فجعله في شيء، ثم دعا فيه بما شاء الله أن يدعو، ثم قسمه بينهم، فما بقي من القوم أحد إلا ملاً ما كان معه من وعاء، وفضل فضل، فقال عند ذلك: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، من جاء بها يوم القيامة غير شاك أدخله الله الجنة)).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف لابد من ذكر الروايات ذكرهما الدارقطني:

أولاً: رواية: حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه أبي نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة^(٢).

ثانياً: رواية: قتادة بن الفضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(٣).

(١) (١٢٨/٢) رقم (١٤٧١).

(٢) (٤١٨/١) رقم (٣٢٥).

(٣) كتاب: السير، باب: جمع زاد الناس إذا فني زدهم، وقسم ذلك كله بين جميعهم (١٠٤/٨) رقم (٨٧٤٦).

وخالفهم: أبي أسامة^(١)، وعبد الرحمن بن مغراء، فروياه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو جابر بن عبد الله (رضي الله عنه).

١- رواه أبي أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو جابر بن عبد الله (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذه الرواية.

٢- رواه عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو جابر بن عبد الله (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذه الرواية.

ثالثاً: رواية وكيع، وأبو معاوية الضير^(٢)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، أو أبي هريرة (رضي الله عنه).

١- رواه وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، أو أبي هريرة (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذه الرواية.

٢- رواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، أو أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه مسلم في صحيحة^(٣)، وأحمد في مسنده^(٤)، والبزار في مسنده^(٥)، وأبو يعلى في مسنده^(٦)، وأبو عوانة في المستخرج^(٧)، وابن منده في الإيمان^(٨)، كلهم من نفس الطريق

أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، أو أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) حماد بن أسامة بن زيد القرشي، مولاهم، أبو أسامة الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة إحدى ومائتين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١٧٧) رقم (١٤٨٧).

(٢) محمد بن خازم التميمي، السعدي، مولاهم، أبو معاوية الضير، الكوفي، ثقة حفظ الناس لحديث الأعمش، توفي سنة خمس وتسعين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥) رقم (٥٨٤١).

(٣) كتاب: الإيمان، باب: من لقي الله بالإيمان وهو غير شك فيه دخل الجنة وحرّم على النار (٥٦/١) رقم (٤٥).

(٤) (١٧/١٤٠) رقم (١١٠٨٠).

(٥) (١٦/١١٢) رقم (٩١٩٠).

(٦) (٢/٤١١) رقم (١١٩٩).

(٧) (١/١٩) رقم (١٣).

(٨) (١/١٧٧) رقم (٣٦).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه فليح بن سليمان، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

هو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، أبي يحيى، الخزاعي، المدني، العدوي، مولا هم، توفي سنة ثمانية وستين ومائة^(١).

قال يحيى بن معين^(٢): "فليح بن سليمان، وابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله، لا يحتج بحديثهم"، ومرة^(٣): "أبو أويس مثل فليح، وفي حديثه ضعفٌ".

قال علي بن المدني^(٤): "كان فليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين".

قال أبو زرعة الرازي^(٥): "ضعيفٌ، ومرة^(٦): "واهي الحديث".

قال أبو حاتم الرازي^(٧)، والنسائي^(٨): "ليس بالقوي".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

قال ابن عدي^(١٠): "لا بأس به".

قال الحاكم أبو أحمد^(١١): "ليس بالمتين عندهم".

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٤١٥/٥)، وتاريخ الإسلام (٣٩٧/١٠) رقم (٣٢٢)، وتهذيب التهذيب (٣٠٣/٨) رقم (٥٥٣).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٥٧/٣) رقم (١٢١٢).

(٣) المصدر نفسه (٢٣١/٣) رقم (١٠٨٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٠٤/٨) رقم (٥٥٣).

(٥) الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على البرذعي (٣٦٦/٢).

(٦) المصدر نفسه (٤٢٥/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٨٤/٧) رقم (٤٧٩).

(٨) الضعفاء والمتروكون (ص: ٨٧) رقم (٤٨٦).

(٩) (٣٢٤/٧) رقم (١٠٢٨٢).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٤/٧) رقم (١٥٧٥).

(١١) تهذيب التهذيب (٣٠٤/٨) رقم (٥٥٣).

قال الدارقطني^(١): ليس به بأس، ومرة^(٢): "يختلفون فيه، ليس به بأس".

قال ابن شاهين^(٣): ليس بشيء.

قال البيهقي^(٤): "عند بعض الحفاظ غير محتج به".

قال ابن حجر^(٥): "صدوق كثير الخطأ".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ضعيفٌ يعتبر به في المتابعات والشواهد، والله أعلم.

الوجه الثاني: رواه عبد العزيز بن أبي حازم، و الدراوردي، و إسماعيل بن جعفر، عن سُهَيْل،

عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٦).

أولاً: عبد العزيز بن أبي حازم:

هو عبد العزيز بن سلمة بن دينار، المشهور بابن أبي حازم، المدني، أبي تمام، مولى أسلم، توفي سنة أربع وثمانين ومائة^(٦).

قال يحيى بن معين^(٧): "ثقة صدوق، ومرة: ليس به بأس".

قال أحمد^(٨): "ليس به بأس".

قال العجلي^(٩): ثقة.

(١) سؤلات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني (ص: ٨٤) رقم (٢٢).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٥٦) رقم (٥١١).

(٤) الأسماء والصفات (١/٥٠٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٨) رقم (٥٤٤٣).

(٦) ينظر: التاريخ الكبير (٢٥/٦) رقم (١٥٧١)، والتعديل والتجريح (٢/٩٠٠) رقم (٩٥٨)، وتهذيب التهذيب

(٦/٣٣٣) رقم (٦٤٤).

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/٣٦١) رقم (٣٣٩٠).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي (١/٩١) رقم (٢٠٦).

(٩) النقات (٢/٩٥) رقم (١١٠٥).

قال أبو زرعه الرازي^(١): "هو أفقه من الدراوردي، والدراوردي أوسع حديثاً".

قال أبو حاتم الرازي^(٢): "صالح الحديث".

قال النسائي^(٣): "ثقة، ومرة: ليس به بأس".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن حجر^(٥): صدوق فقيه.

خلاصه القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، وثقة ابن معين، والنسائي، وهو من الأئمة الفقهاء، روى له أصحاب الكتب الستة، والله أعلم.

ثانياً: الدراوردي: تقدمت ترجمته^(٦)، "صدوق".

ثالثاً: إسماعيل بن جعفر: تقدمت ترجمته^(٧)، "ثقة".

قال الطبراني^(٨): "لم يرو هذا الحديث عن سهيل إلا إسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن أبي

حازم".

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعمَفَ الوجه الأول: الذي رواه فليح بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة

(رضي الله عنه) لأن فليح ضعيفٌ يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به إذا تفرد، وانكر الدارقطني

هذا الوجه بقوله وهم منه.

(١) الضعفاء لأبي زرعه الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٩٠٣/٣) رقم (٤٣٣).

(٢) الجرح والتعديل (٣٨٣/٥) رقم (٧٨٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٥٨٣/٢).

(٤) (١١٧/٧) رقم (٩٢٥٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٦١١) رقم (٤١١٦).

(٦) ينظر (ص: ٥٠ - ٥١).

(٧) ينظر: (ص: ٥١ - ٥٢).

(٨) المعجم الأوسط (١٢٨/٢) رقم (١٤٧١).

والراجح هو الوجه الثاني: الذي رواه عبد العزيز بن أبي حازم، والدروردي، وإسماعيل بن جعفر عن سُهَيْل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وقد حكم بصحة هذا الحديث الدارقطني وقال: "والصحيح من قال عن سُهَيْل، عن الأعمش"، كما تقدم، فيكون هذا هو الوجه الراجح، والحديث أصله في صحيح مسلم، من طريق الأعمش، ولكن شك الأعمش في هذا الحديث، كما قال الدارقطني^(١): "وأخرجه أيضاً من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو أبي سعيد، وأختلف فيه على الأعمش، وقيل عن أبي صالح عن جابر أيضاً، وكان الأعمش يشك^(٢) فيه"، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده صحيح على شرط مسلم، والحديث أصله في صحيح مسلم، كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٢]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين ولعامةهم.

فقال: يرويه سُهَيْل بن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه مالك بن أنس، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وتابعه الثوري من رواية بشر بن منصور، عنه، رواه، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذلك رواه عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني، عن سُهَيْل. وخالفه سليمان التيمي، وجريز ابن عبد الحميد، وخالد بن عبد الله، وابن عيينة، وزهير بن معاوية، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، روه عن سُهَيْل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري. وكذلك رواه الثوري، واختلف عنه،

(١) الإلزامات والتتبع (ص: ١٤) رقم (١٩).

(٢) فاشك لغةً: الشين والكاف أصل واحد مشتق بعضه بعض، وهو يدل على التداخل، وهو خلاف اليقين إنما سمي بذلك لأن الشاك كأنه شك له الأمران في مشك واحد. مقاييس اللغة (٣/١٧٣)، وفي الاصطلاح: (أمر يطرأ على راوي الحديث، فيحصل اشتباه منه ولبس وخط في الصيغ، والإسناد، والألفاظ. ينظر: الكفاية (٢١٦/١)، وتدريب الراوي (٣٢٢/١).

فرواه علي بن قادم، عن سفيان، عن سُهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم. وكذلك قال إسماعيل بن عياش عن سُهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم. ورواه إسحاق بن يحيى ابن طلحة بن عبيد الله، عن صالح بن أبي صالح أخي سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواه صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه إسماعيل بن جعفر، وطارق بن عبد العزيز، عن العلاف، عن ابن عجلان، عن القعقاع، وعن سمي، وعن عبيد الله بن مقسم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وقال سليمان بن بلال: عن ابن عجلان، عن القعقاع، وعبيد الله بن مقسم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ولم يذكر سُمياً. والصواب حديث تميم. قيل للشيخ: قد اتفق جري، وسليمان التيمي جميعاً في روايتهما عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الدين النصيحة: ثم قالوا: جميعاً عن آخر حديثهما، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله عز وجل يرضى لكم ثلاثاً ويكره لكم ثلاثاً. فذكر من ذلك: وأن تتاصحوا من ولاة الله أمركم، وهذا لفظ غير الأول. قال: هذا عن أبي هريرة.

حدثنا علي بن محمد بن عبيد أبو الحسين، قال: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا عباس بن الوليد النرسي، حدثنا بشر بن منصور، عن سفيان الثوري، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم^(١).

ذكر الاختلاف عن سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه مالك بن أنس، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

الوجه الثاني: رواه عبد الله بن جعفر بن نجیح، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٣).

الوجه الثالث: رواه سليمان التيمي، وجريير بن عبد الحميد، وخالد بن عبد الله، وابن عيينة،

وزهير بن معاوية، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، كلهم عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد،

عن تميم الداري^(٤).

(١) علل الدارقطني (١٠/١١٥.١١٨) رقم (١٩٠٥).

الوجه الرابع: رواه علي بن قادم^(١)، عن سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).

الوجه الخامس: رواه إسماعيل بن عياش، عن سهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه مالك بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة^(٢)، قال: ((حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء، حدثنا محمد ابن خالد بن عثمة، حدثنا مالك بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة: لله، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، ولعامتهم))، وذكره البخاري في التاريخ الأوسط^(٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٤)، بنحوه، وابن عدي في الكامل^(٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٦)، كلهم من نفس الطريق مالك بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

وتابع مالك بن أنس، سفيان الثوري من رواية بشر بن منصور، ورواه عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة^(٧)، قال: ((حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا بشر بن منصور، عن سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الدين النصيحة ثلاثاً. قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «الله، ولرسوله، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، ولعامتهم»))، وذكره ابن عدي في الكامل^(٨)، وأبو الشيخ الأصبهاني في

(١) هو علي بن قادم الخزاعي الكوفي صدوق توفي سنة ثلاث عشرة ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٠٤) رقم (٤٧٨٥).

(٢) (٥٢٠/٢) رقم (١٠٩٣).

(٣) (٣٥/٢) رقم (١٦٩٩).

(٤) (٧٦/٤) رقم (١٤٤٥).

(٥) (٢٩٦/١) رقم (٢١).

(٦) (٢٣٠/١).

(٧) (٥٢٠/٢) رقم (١٠٩٢).

(٨) (٣٠١/١) رقم (٢١).

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها^(١)، وأبو نعيم في الحلية^(٢)، كلهم من نفس الطريق بشر بن منصور، عن الثوري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٣).

الوجه الثاني: رواه عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٤).

لم أقف على تخريج هذا الوجه.

الوجه الثالث: رواه سليمان التيمي، وجريز بن عبد الحميد، وخالد بن عبد الله، وابن عيينة، وزهير بن معاوية، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، كلهم عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(٥).

أولاً: سليمان التيمي:

أخرجه ابن المقرئ في معجمه^(٦)، قال: ((حدثنا أبو محمد عبد الله بن حاتم الطرسوسي، بطرسوس، حدثنا زهير بن محمد بن قمير، حدثنا عبيد الله بن عبيدة بن مرة التيمي، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الدين النصيحة ثلاث مرات))، قالوا: يا رسول الله لمن قال: لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم، ولكتابه، ولأئمة المسلمين وعامتهم))، وذكره في الأربعون^(٧)، بنحوه، والخطيب في تاريخ بغداد^(٨)، وابن عساکر في تاريخ دمشق^(٩)، كلهم من نفس الطريق معتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان التيمي، عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(١٠).

ثانياً: جريز بن عبد الحميد:

أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة^(١١)، قال: ((حدثنا إسحاق، أخبرنا جريز، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا

(١) (٣٨٣/٣).

(٢) (٢٤٢/٦) رقم (١٤٢).

(٣) (٢٩٣/١) رقم (٩٤٦).

(٤) (١٢٤/١) رقم (٦٤).

(٥) (٣٠٣/١٦) رقم (٤٧٠٤).

(٦) (٢٣٥/٢٧) (٩٨٧٥).

(٧) (٦٨٤/٢) رقم (٧٥٠).

من ولى الله أمركم» قال سهيل: فحدثنا عند ذلك عطاء بن يزيد الليثي قال: سمعت تميم الداري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الدين النصيحة إنما الدين النصيحة ثلاثاً، فقيل: يا رسول الله لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، وأئمة المسلمين أو قال: أئمة المسلمين وعامتهم)). والبيهقي في شعب الإيمان^(١)، وفي السنن الكبرى^(٢)، وفي الاعتقاد^(٣)، بنحوه، كلهم من نفس الطريق جرير بن عبد الحميد، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).

ثالثاً: خالد بن عبد الله:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة^(٤)، قال: ((حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، أو المؤمنين، وعامتهم)). والمروزي في تعظيم قدر الصلاة^(٥)، بنحوه، والرويانى في مسنده^(٦)، والطبراني في المعجم الكبير^(٧)، كلهم من نفس الطريق خالد بن عبد الله، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).

رابعاً: سفيان بن عيينة:

أخرجه مسلم في صحيحة^(٨)، قال: ((حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا سفيان، قال: قلت لسهيل: إن عمراً حدثنا عن القعقاع، عن أبيك، قال: ورجوت أن يسقط عني رجلاً، قال: فقال: سمعته من الذي سمعه منه أبي كان صديقاً له بالشام، ثم حدثنا سفيان، عن سهيل، عن عطاء ابن يزيد، عن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الدين النصيحة قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)). والنسائي في المجتبى^(٩)، وفي السنن الكبرى^(١٠)،

(١) (٤٩٨/٩) رقم (٧٠١٦).

(٢) (٢٨٢/٨) رقم (١٦٦٥٦).

(٣) (٢٥٢/١).

(٤) (٥١٩/٢) رقم (١٠٩١).

(٥) (٦٨٦/٢) رقم (٧٥٣).

(٦) (٤٨٦/٢) رقم (١٥١٢).

(٧) (٥٤/٢) رقم (١٢٦٧).

(٨) كتاب: الأيمان، باب: بيان أن الدين النصيحة (٧٤/١) رقم (٥٥).

(٩) كتاب: البيعة، باب: النصيحة للإمام (١٥٦/٧) رقم (٤١٩٧).

(١٠) كتاب: البيعة، باب: النصيحة للإمام (١٨٨/٧) رقم (٧٧٧٢)، (٨٢/٨) رقم (٨٧٠٠).

بنحوه، والشافعي في مسنده^(١)، وفي الرسالة^(٢)، والحميدي في مسنده^(٣)، وأحمد في مسنده^(٤)، والعدني في الإيمان^(٥)، وتكره البخاري في التاريخ الكبير^(٦)، وفي الأوسط^(٧)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ^(٨)، وابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف^(٩)، وابن أبي عاصم في السنة^(١٠)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة^(١١)، وأبو عوانة في المستخرج^(١٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١٣)، وابن الأعرابي في معجمه^(١٤)، وابن قانع في معجم الصحابة^(١٥)، وابن حبان في صحيحه^(١٦)، وابن منده في الإيمان^(١٧)، وفي معجم الصحابة^(١٨)، وأبي نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم^(١٩)، والشهاب القضاعي في مسنده^(٢٠)، والبيهقي في الاعتقاد^(٢١)، وفي المدخل إلى السنن الكبرى^(٢٢) وفي معرفة السنن والآثار^(٢٣)، والبخاري في شرح السنة^(٢٤)، وفي معجم

(١) (٢٣٣/١).

(٢) (٥٠/١).

(٣) (٨٥/٢) رقم (٨٥٩).

(٤) (١٤٦/٢٨) رقم (١٦٩٤٥).

(٥) (١٣٢/١) رقم (٦٩).

(٦) (٤٦٠/٦).

(٧) (٣٥/٢) رقم (١٦٩٥).

(٨) (٧٠٦/٢).

(٩) (١٩٩/١) رقم (٢٠٧).

(١٠) (٥١٨/٢) رقم (١٠٨٩).

(١١) (٦٨٥/٢) رقم (٧٥١).

(١٢) (٤٤/١) رقم (١٠٢).

(١٣) (٧٦/٤) رقم (١٤٤٤).

(١٤) (٩٢٧/٣) رقم (١٩٥٩).

(١٥) (١٠٩/١).

(١٦) (٤٣٥/١٠) رقم (٤٥٧٥).

(١٧) (٤٢٤/١) رقم (٢٧١).

(١٨) (٣١٨/١).

(١٩) (١٤٢/١) رقم (١٩٢).

(٢٠) (٤٤/١) رقم (١٧).

(٢١) (٢٥٢/١).

(٢٢) (٣٥٣/١) رقم (٥٩٠).

(٢٣) (٢١٧/١) رقم (٤٥٧).

(٢٤) (٣٩/١٣) رقم (٣٥١٤).

الصحابة^(١)، وأبو القاسم في الترغيب والترهيب لقوام السنة^(٢)، وابن عساكر في معجمه^(٣)، وفي تاريخ دمشق^(٤)، وابن الخراط في الأحكام الكبرى^(٥)، وأبو الفداء في جامع المسانيد والسنن^(٦)، كلهم من نفس الطريق سفيان بن عيينة، عن سُهَيْل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(ﷺ).

خامساً: زهير بن معاوية:

أخرجه أبي داود في سننه^(٧)، قال: ((حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة» قالوا: لمن يا رسول الله قال: «لله وكتابه ورسوله، وأئمة المؤمنين، وعامتهم، أو أئمة المسلمين، وعامتهم»))، وابن الجعد في مسنده^(٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٩)، والطبراني في المعجم الكبير^(١٠)، ونكره الخطابي في معالم السنن^(١١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة^(١٢)، وقاضي المارستان في المشيخة^(١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(١٤)، كلهم من نفس الطريق زهير بن معاوية، عن سُهَيْل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(ﷺ).

-
- (١) (٣٦٧/١) رقم (٢٣٢).
 - (٢) (٢٤٧/٣) رقم (٢٤٥٣).
 - (٣) (٤٦٥/١) رقم (٥٦١).
 - (٤) (٥٤/١١) رقم (٢٧٠٨).
 - (٥) (١١٦/١).
 - (٦) (٥٩٢/١) رقم (١٢٢٣).
 - (٧) كتاب: الأدب، باب: في النصيحة (٢٨٦/٤) رقم (٤٩٤٤).
 - (٨) (٣٩٢/١) رقم (٢٦٨١).
 - (٩) (٧٣/٤) رقم (١٤٤٣).
 - (١٠) (٥٣/٢) رقم (٢٦٥).
 - (١١) (١٢٥/٤).
 - (١٢) (٤٤٩/١) رقم (١٢٩١).
 - (١٣) (٤١٩/٢) رقم (٢٢).
 - (١٤) (٥٤/١١) رقم (٢٧٠٧).

سادساً: محمد بن جعفر بن أبي كثير:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير^(١)، قال: ((حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا سعيد بن أبي مریم، حدثنا محمد بن جعفر، أن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وجماعتهم))، وذكره أبو نعیم في معرفة الصحابة^(٢)، بنحوه، كلاهما من نفس الطريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).

الوجه الرابع: رواه علي بن قادم، عن سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٣)، قال: ((حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا علي بن قادم قال: حدثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري، عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال: الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يا رسول الله؟ قال: لله عز وجل ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)).

قلت: وخالف: علي بن قادم:

١- عبد الرحمن بن مهدي، أخرجه مسلم في صحيحة^(٤)، والنسائي في المجتبى^(٥)، وفي السنن الكبرى^(٦)، وأحمد في مسنده^(٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة^(٨)، والرويانى في

(١) (٥٣/٢).

(٢) (٤٤٩/١) رقم (١٢٩١).

(٣) (٧٣/٤) رقم (١٤٤٢).

(٤) كتاب: الإيمان، باب: بيان أن الدين النصيحة (٧٥/١) رقم (٥٥).

(٥) كتاب: البيعة، باب: النصيحة للإمام (١٥٦/٧) رقم (٤١٩٨).

(٦) كتاب: البيعة، باب: النصيحة للإمام (١٨٩/٧) رقم (٧٧٧٣).

(٧) (١٣٨/٢٨) رقم (١٦٩٤٠).

(٨) (٦٨٢/٢) رقم (٧٤٩).

مسنده^(١)، وذكره أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم^(٢)، والظاهر في
المطلى بالآثار^(٣)، وأبو الفداء في جامع المسانيد والسنن^(٤).

٢- محمد بن يوسف الفريابي^(٥)، أخرجه ابن زنجويه في الأموال^(٦)، وذكره البخاري في التاريخ
الكبير^(٧)، وأبو عوانه في المستخرج^(٨)، والخرائطي في مكارم الأخلاق^(٩)، والبيهقي في
شعب الإيمان^(١٠)، وفي السنن الكبرى^(١١)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات^(١٢).

٣- أبي النعيم الفضل ابن دكين^(١٣)، أخرجه الطبراني في الكبير^(١٤)، وابن اسلم الطوسي في
الأربعون^(١٥)، وذكره أبو طاهر السلفي في الطيوريات^(١٦)، بنحوه، وابن عساكر في تاريخ
دمشق^(١٧).

٤- وكيع بن الجراح ، وأخرجه وكيع في الزهد^(١٨)، وأحمد في مسنده^(١٩).

٥- يحيى بن سعيد القطان ، أخرجه أحمد في مسنده^(٢٠).

(١) (٤٨٦/٢) رقم (١٥١١).

(٢) (١٤٢/١) رقم (١٩٣).

(٣) (٣٦٠/٧).

(٤) (٥٩١/١) رقم (١٢٢٢).

(٥) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم، الفريابي، ثقة فاضل، توفي سنة عشرة ومائة. ينظر:
تقريب التهذيب (ص: ٥١٥) رقم (٦٤١٥).

(٦) (ص: ١) رقم (١).

(٧) (٤٦/٦).

(٨) (٤٤/١) رقم (١٠١).

(٩) (٢٥٠/١) رقم (٧٦٩).

(١٠) (٢٠٦/٧) رقم (٤٨٨٤).

(١١) (٢٨٢/٨) رقم (١٦٦٥٧).

(١٢) (١٩/١) رقم (٨).

(١٣) هو الفضل بن دكين الكوفي، أبي نعيم، ثقة ثبت، توفي سنة تسع عشرة ومائة. ينظر: تقريب التهذيب
(ص: ٤٤٦) رقم (٥٤٠١).

(١٤) (٥٢/٢) رقم (١٢٦٠).

(١٥) (٤٨/١) رقم (٣٧).

(١٦) (٤٢٢/٢) رقم (٤٧٣).

(١٧) (٣٤٠/٢٩) رقم (٣٣٧٤).

(١٨) (٦٢١/١) رقم (٣٤٦).

(١٩) (١٤٨/٢٨) رقم (١٦٩٤٧).

(٢٠) (١٤٠/٢٨) رقم (١٦٩٤١).

٦- عبد الرزاق^(١)، أخرجه أحمد في مسنده^(٢).

٧- مؤمل بن إسماعيل^(٣)، أخرجه أبي القاسم في ترغيب والترهيب لقوام السنة^(٤)، كلهم عن

سفيان الثوري، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(٥).

الوجه الخامس: رواه إسماعيل بن عياش، عن سهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم

الداري^(٥).

أخرجه أبي يعلى في مسنده^(٥)، قال: ((حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إسماعيل بن

عياش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري، أن النبي صلى

الله عليه وسلم قال: إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، قالوا: لمن يا

رسول الله، قال: لله، ولرسوله، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، وعامتهم)).

والطبراني في المعجم الكبير^(٦)، بنحوه، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٧)، كلهم نفس

الطريق إسماعيل بن عياش عن سهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(٥).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف لأبد من ذكر الروايات التي ذكرها الدارقطني:

أولاً: رواية: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن صالح بن أبي صالح، عن سهيل، عن

أبيه، عن أبي هريرة^(٥).

لم أقف على تخريج هذه الرواية.

ثانياً: رواية: رواه صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي

هريرة^(٥).

(١) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبي بكر الصنعاني ثقة حافظ توفي سنة إحدى عشرة ومائة. ينظر:

تقريب التهذيب (٣٥٤) رقم (٤٠٦٤).

(٢) (١٤٠/٢٨) رقم (١٦٩٤٢).

(٣) هو مؤمل بن إسماعيل البصري أبي عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ توفي سنة ستة ومائتين. ينظر: تقريب

التهذيب (ص: ٥٥٥) رقم (٧٠٢٩).

(٤) (٤٥٤/١) رقم (٨١٢).

(٥) (١٠٠/١٣) رقم (٧١٦٤).

(٦) (٥٣/٢)

(٧) (٥٣/١١) رقم (٢٧٠٦).

أخرجه الترمذي في جامعه^(١)، وأحمد في مسنده^(٢)، والبزار في مسنده^(٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة^(٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٥)، وابن بشران في أمالي^(٦)، وأبو القاسم البجلي في فوائد تمام^(٧)، كلهم من نفس الطريق صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثالثاً: رواية: إسماعيل بن جعفر، وطارق بن عبد العزيز، عن العلاف، عن ابن عجلان، عن القعقاع، وعن سُمي، وعن عبيد الله بن مقسم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

١: إسماعيل بن جعفر:

أخرجه النسائي في المجتبى^(٨)، وفي السنن الكبرى^(٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليهم^(١١)، كلهم من نفس الطريق إسماعيل ابن جعفر به.

٢: رواية: طارق بن عبد العزيز:

لم أقف على تخريج هذه الرواية.

رابعاً: رواية: سليمان بن بلال، عن ابن عجلان، عن القعقاع، وعبيد الله بن مقسم عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، ولم يذكر سُمياً.
أخرجه ابن زنجوية في الأموال^(١٢)،

(١) أبواب البر والصلة، باب: ما جاء في النصيحة (٣٢٤/٤) رقم (١٩٢٦).

(٢) (٣٣٥/١٣) رقم (٧٩٥٤).

(٣) (٣٥٩/١٥) رقم (٨٩٣٥).

(٤) (٦٨٢/٢) رقم (٧٤٨).

(٥) (٧٣/٤) رقم (١٤٣٩).

(٦) (١٢٤/١) رقم (٢٦٥).

(٧) (١٠٧/٢) رقم (١٢٧١).

(٨) كتاب: البيعة، باب: النصيحة للإمام (١٥٧/٧) رقم (٤٣٠٠).

(٩) كتاب: البيعة، باب: النصيحة للإمام (١٨٩/٧) رقم (٧٧٧٥).

(١٠) (٧٣/٤) رقم (١٤٤٠).

(١١) (١٤٠/٤).

(١٢) (ص:١) رقم (٣).

وذكره البخاري في التاريخ الأوسط^(١)، وابن أبي عاصم في السنة^(٢)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة^(٣)، والطبراني في المعجم الأوسط^(٤)، كلهم من نفس الطريق سليمان بن بلال، عن ابن عجلان، عن القعقاع، وعبيد الله بن مقسم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٥).

قلت: بعد البحث والتقصي، وجدت روايات غير التي ذكرها الدارقطني من مرويات سهيل ابن أبي صالح سأذكرها بحسب الترتيب الآتي:

أولاً: رواية: يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(٦).
أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة^(٥)، والنسوي في الأربعون^(٦)، وابن حبان في صحيحة^(٧)، وأبو عوانة في المستخرج^(٨)، والطبراني في المعجم الكبير^(٩)، والذهبي في سير أعلام النبلاء^(١٠)، كلهم من نفس الطريق يحيى بن سعيد الأنصاري به.

ثانياً: رواية: الضحاك بن عثمان، عن سهيل، عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(٦).
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة^(١١)، والطبراني في المعجم الكبير^(١٢)، كلاهما من نفس الطريق الضحاك بن عثمان به.

ثالثاً: رواية: وهيب بن خالد، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(٦).

(١) (٣٥/٢) رقم (١٦٩٨).

(٢) (٥٢٠/٢) رقم (١٠٩٤).

(٣) (٦٨٦/٢) رقم (٧٥٤).

(٤) (٥٢٠/٤) رقم (١٠٩٤).

(٥) (٦٨٧/٢) رقم (٧٥٥).

(٦) (٧٦/١) رقم (٣٣).

(٧) (٤٣٥/١٠) رقم (٤٥٧٤).

(٨) (٤٤/١) رقم (١٠٣).

(٩) (١٥٢/٢) رقم (١٢٦١).

(١٠) (٤٩٩/١١).

(١١) (٥١٩/٢) رقم (١٠٩٠).

(١٢) (٥٤/٢) رقم (١٢٦٨).

أخرجه أبي عوانة في المستخرج^(١)، والطبراني في المعجم الكبير^(٢)، بمثله، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة^(٣)، وفي المسند المستخرج على صحيح مسلم^(٤)، كلهم من النفس طريق وهيب ابن خالد به.

رابعاً: رواية: روح بن القاسم، عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).
أخرجه مسلم في صحيحة^(٥)، وابن منده في الإيمان^(٦)، كلهم من نفس الطريق روح بن القاسم به.

خامساً: رواية: حماد بن سلمة، عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).
أخرجه الأجري في الأربعون^(٧)، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٨)، وأبو بكر المراغي في مشيخة^(٩)، كلهم من نفس الطريق حماد بن سلمة به.

سادساً: رواية: خالد بن عبد الله، عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير^(١٠).

سابعاً: رواية: إبراهيم بن طهمان، عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).
أخرجه البيهقي في الآداب^(١١)، وذكره أبو طاهر السلفي في الطيوريات^(١٢)، كلاهما من نفس الطريق إبراهيم بن طهمان به.

ثامناً: رواية: عبد العزيز بن المختار، عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).

(١) (٤٤/١) رقم (١٠١).

(٢) (٥٢/٢) رقم (١٢٦٢).

(٣) (٤٤٩/١) رقم (١٢٩١).

(٤) (١٤٤/١) رقم (١٩٨).

(٥) كتاب: الإيمان، باب: بيان أن الدين النصيحة (٧٥/١) رقم (٥٥).

(٦) (٤٢٤/١) رقم (٢٧٢).

(٧) (١٨٨/١) رقم (٤١).

(٨) (٢٣/٢٥).

(٩) (٣١٠/١).

(١٠) (٥٤/٢) رقم (١٢٦٧).

(١١) (٧٦/١) رقم (١٨٨).

(١٢) (٨٢٠/٣) رقم (٧٠٩).

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١)، وابن منده في الإيمان^(٢)، كلاهما من نفس الطريق عبد العزيز بن المختار به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه مالك بن أنس، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
مالك بن أنس: تقدمت ترجمته^(٣)، " من كبار الأئمة الحفاظ المتقنين ".

قال الدارقطني^(٤): "خالفه أصحاب سُهَيْل منهم سليمان التيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وزهير ابن معاوية، وخالد بن عبد الله، وجريير بن عبد الحميد، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وإبراهيم ابن طهمان وغيرهم روه عن سُهَيْل عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري".

قال أبو نعيم الأصبهاني^(٥): "غريب من حديث الثوري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة تفرد به بشر. ورواه أصحاب الثوري، عن سُهَيْل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم".

قال ابن القيسراني^(٦): "غريب من حديث سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريرة".

قال أبي موسى المدني^(٧): "هذا حديث ثابت، له طرق، اختلف على سهيل في إسناده، لم يروه عن سفيان هكذا إلا بشر، وتابع سفيان على هذا القول عن سهيل مالك ابن أنس، وعبد الله ابن جعفر المدني ورواه جماعة، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري رضي الله عنه، وهو الصحيح، وفيه من الاختلاف غير ذلك".

الوجه الثاني: رواه عبد الله بن جعفر بن نجيح، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) (٧٦/٤) رقم (١٤٤٦).

(٢) (٤٢٤/١) رقم (٢٧٢).

(٣) ينظر: (ص: ٥٢-٥٣).

(٤) الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس (١١٢/١) رقم (٥٣).

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢٤٢/٦) رقم (١٤٢).

(٦) أطراف الغرائب والأفراد (٣٤٦/٥) رقم (٥٦٩٩).

(٧) كتاب اللطائف من علوم المعارف (٨٢٤/١) رقم (٥٥٩).

هو عبد الله بن جعفر بن نجیح، السعدي، مولا هم أبي جعفر المدني، والد علي بن المدني سكن البصرة، توفي سنة ثمان وسبعين ومائة^(١).

قال يحيى بن معين^(٢): "ليس بشيء، ومرة: كذاب".

قال أحمد^(٣): "كان وكيع إذا أتى على حديث عبد الله بن جعفر أبا علي بن المدني قال أجز عليه".

قال البخاري^(٤): "يحيى بن معين تكلم فيه".

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "مُنكر الحديث جداً، ضَعيفُ الحديث، يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه، ولا يحتج به، كان علي لا يحدثنا عن أبيه، وكان قوم يقولون علي يعق أباه لا يحدث عنه، فلما كان بأخرة حدث عنه".

قال الجوزاني^(٦): "واهي الحديث".

قال النسائي^(٧): "مَتْرُوكُ الحديث".

قال ابن حبان^(٨): "كان ممن يهمل في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطئ في الآثار حتى كأنها معمولة، وقد سئل علي بن المدني عن أبيه فقال اسألوا غيري فقال سألتك فأطرق ثم رفع رأسه، وقال هذا هو الدين أبي ضَعيفٌ".

قال ابن عدي^(٩): "وعامة حديثه عن يروي عنهم لا يتابعه أحد عليه، وهو مع ضَعْفِهِ ممن يُكْتَبُ حديثه".

(١) ينظر: التاريخ الكبير (٦٢/٥) رقم (١٤٨)، وتهذيب الكمال (٣٧٩/١٤) رقم (٣٢٠٦)، وتهذيب التهذيب (١٧٤/٥) رقم (٢٩٨).

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٦٣/٢) رقم (٣٤٠٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية أبه عبد الله (٥٢٦/٢) رقم (٣٤٧٠).

(٤) التاريخ الكبير (٦٢/٥) رقم (١٤٨).

(٥) الجرح والتعديل (٢٣/٥) رقم (١٠٢).

(٦) أحوال الرجال (١٨٦/١) رقم (١٧٥).

(٧) الضعفاء والمتروكون (٦٢/١) رقم (٣٣٠).

(٨) المجروحين (١٤/٢) رقم (٥٣٩).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٩٧/٥) رقم (٩٩٧).

قال الدارقطني^(١): "والد علي^(٢)، كَثِيرُ المناكير".

قال الحاكم^(٣): ضَعِيفٌ

قال الذهبي^(٤): "متفقٌ على ضَعْفِهِ"، ومرة^(٥): وإهِ.

قال ابن حجر^(٦): ضَعِيفٌ.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ضَعِيفٌ لا يأخذ بحديثه بالإجماع، والله أعلم.

الوجه الثالث: رواه سليمان التيمي، وجريير بن عبد الحميد، وخالد بن عبد الله، وابن عيينة، وزهير بن معاوية، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، كلهم عن سُهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(٧).

أولاً: سليمان التيمي:

هو سليمان بن طرخان التيمي، أبي المعتمر البصري، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة^(٨).

قال يحيى بن القطان^(٩): "كَانَ التيمي عندنا من أهلِ الحَدِيثِ".

قال ابن سعد^(١٠): "كَانَ ثِقَّةً، كَثِيرَ الحَدِيثِ، وَكَانَ مِنَ العبادِ المَجْتَهِدِينَ".

(١) الضعفاء والمتروكون (١٦٠/٢) رقم (٣١١).

(٢) وهو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، السعدي، مولا هم، أبي الحسن بن المدني، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٠٣) رقم (٤٧٦٠).

(٣) المستدرک على الصحيحين (١٣٥/٣) رقم (٤٦٣٢).

(٤) ميزان الاعتدال (٤٠١/٢) رقم (٤٢٤٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٣٠/٧) رقم (١١٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٨) رقم (٣٢٥٥).

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧)، والتاريخ الكبير (٢٠/٤) رقم (١٨٢٨)، وتهذيب التهذيب (٢٠٠/٤) رقم (٣٤١).

(٨) الجرح والتعديل (١٢٤/٤) رقم (٥٣٩).

(٩) الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧).

قال يحيى بن معين^(١): ثقة.

قال أحمد^(٢): "كان سليمان أحب إليّ حديثاً من عاصم".

قال العجلي^(٣): "تابعي، ثقة".

قال النسائي^(٤): ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال: "كان من عباد أهل البصرة، وصالحهم ثقة وإتقانا وحفظاً وسنة".

قال الذهبي^(٦): "كان مقدماً في العلم، والعمل".

قال ابن حجر^(٧): "ثقة عابد".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، والله أعلم.

ثانياً: جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته^(٨)، "ثقة".

قال الدارقطني^(٩): "قد اتفق جرير وسليمان التيمي جميعاً في روايتهما عن سهيل، عن

عطاء ابن يزيد، عن تميم أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الدين النصيحة".

ثالثاً: خالد بن عبد الله: تقدمت ترجمته^(١٠)، "ثقة".

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤٩/١) رقم (٣٦).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٤٩٤/١) رقم (١١٤٥).

(٣) الثقات (٤٣٠/١) رقم (٦٧٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٠٢/٤) رقم (٣٤١).

(٥) (٣٠٠/٤) رقم (٣٠١١).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٩٥/٦) رقم (٩٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٢) رقم (٢٥٧٥).

(٨) ينظر: (ص: ٦٤).

(٩) علل الدارقطني (١١٥/١٠ - ١١٨) رقم (١٩٠٥).

(١٠) ينظر: (ص: ٢٥).

رابعاً: ابن عُيينة: تقدمت ترجمته^(١)، "من ثقات اهل الحجاز".

خامساً: زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته^(٢)، "ثقة، ولكن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه".

سادساً: محمد بن جعفر بن أبي كثير:

هو محمد بن جعفر بن أبي كثير، أخو إسماعيل بن جعفر، الأنصاري، الزرقبي، المدني^(٣).

قال علي بن المديني^(٤): "إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر المدنيان ثقتان".

قال يحيى بن معين^(٥)، والعجلي^(٦): "ثقة".

قال النسائي^(٧): "صالح"، ومرة: "مستقيم الحديث".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال الذهبي^(٩)، وابن حجر^(١٠): "ثقة".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، متفق عليه، والله أعلم.

(١) ينظر: (ص: ٩٤-٩٥).

(٢) ينظر: (ص: ٩٨).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير (٥٦/١) رقم (١١٦)، والتعديل والتجريح (٦٢٢/٢) رقم (٤٦٣)، وسير أعلام النبلاء (٣٢٢/٧) رقم (١٠٩).

(٤) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٣٧/١) رقم (٧٦).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٧١/٣) رقم (٧٦٠).

(٦) الثقات (٢٣٤/٢) رقم (١٥٨١).

(٧) تهذيب التهذيب (٩٥/٩) رقم (١٢٦).

(٨) (٤٠٢/٧) رقم (١٠٦٠٧).

(٩) الكاشف (١٦٢/٢) رقم (٤٧٦٨).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٧١) رقم (٥٧٨٤).

قال البخاري^(١): "فمدار هذا الحديث كله على تميم ولم يصح عن أحد غير تميم".

قال أبي نعيم الأصبهاني^(٢): "ورواه عن سُهيل الثوري، وزهير، وجريير، وحماد بن سلمة، والضحاك بن عثمان، وابن أبي حازم، وسليمان التيمي، وخالد الواسطي، وإسماعيل بن عياش، وإبراهيم بن طهمان، وعبيد الله الوازع، وروح بن القاسم، كلهم عن سُهيل، عن عطاء مثله".

الوجه الرابع: رواه علي بن قادم، عن سفيان، عن سُهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم^(٣).

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته^(٣)، "الحفاظ الثقات، الفقهاء".

وقال الطحاوي^(٤): "وهذا الإسناد مما يذكر أهل العلم بالأسانيد أن علي بن قادم غلط فيه فأدخل فيه أبا سُهيل وهو أبو صالح بين سُهيل، وبين عطاء بن يزيد ويذكرون أن أصل هذا الإسناد عن سُهيل عن عطاء نفسه".

قُلت: وبهذا نبين صَعْفُ هذا الوجه، وأنه مرجوح.

الوجه الخامس: رواه إسماعيل بن عياش، عن سُهيل، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري^(٥).

إسماعيل بن عياش: تقدمت ترجمته^(٥) "صَدوق أن حَدِّث عن أهل بلده مغلط في غيرهم.

قُلت: ولهذا السبب روايته عن سُهيل بن أبي صالح، ضعيفة لأن سُهيل حجازي من أهل المدينة، وهو من الشاميين، فضعفَ هذا الوجه، والله أعلم.

خلاصة دراسة الأوجه:

صُعْفَ الوجه الأول: الذي رواه مالك، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٦)، وتابعة الثوري من رواية بشر بن منصور فقد أنكره هذه الرواية الدارقطني بقوله "غريب من حديث سُهيل

(١) التاريخ الأوسط (٣٥/٢) رقم (١٧٠٢).

(٢) معرفة الصحابة (٤٤٩/١) رقم (١٢٩١).

(٣) ينظر: (ص: ٤٨).

(٤) شرح مشكل الآثار (٧٣/٤) رقم (١٤٤٢).

(٥) ينظر: (ص: ٣٩-٤٠).

عن أبيه، عن أبي هريرة، وغريب من حديث الثوري، عن سهيل"، والسبب في ذلك تفرد بشر بن منصور لهذه الرواية، والمحفوظ عن الثوري، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه).

وضَعَفَ الوجه الثاني: الذي رواه عبد الله بن جعفر المدني، وهو أبو علي بن المدني ومعلوم حاله أنه ضعيف لا يحتج بحديثه بالإجماع، ولكن بعد البحث والتقصي لم أجد أحداً خرج روايته.

والراجع هو الوجه الثالث: الذي رواه جمعاً من الثقات ومنهم سليمان التيمي، وجريير بن عبد الحميد، وعبد الله الواسطي، وابن عيينة، وزهير بن معاوية، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير كلهم عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه). وقد حكم البخاري بصحة هذا الحديث بقوله "فمدار الحديث كله على تميم، ولم يصح عن أحد غير تميم". والدارقطني بقوله "والصواب تميم". وأخرجه مسلم في صحيحة من طريق ابن عيينة، وروح بن القاسم كما تقدم فيكون هذا هو الوجه الرابع.

وضَعَفَ الوجه الرابع: الذي رواه الثوري، واختلف عنه، فرواه علي بن قادم، عن سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن عطاء، عن تميم الداري (رضي الله عنه). والسبب في ذلك ضعف الراوي علي بن قادم لا يأخذ بحديثه، وكذا قال الطحاوي^(١): "وهذا الإسناد مما يذكر أهل العلم بالأسانيد أن علي بن قادم غلط فيه فأدخل فيه أبا سهيل وهو أبو صالح بين سهيل وبين عطاء بن يزيد وينكرون أن أصل هذا الإسناد عن سهيل عن عطاء نفسه"، وقد خالفه جمعاً من الثقات، ومنهم عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، وابن القطان، وغيرهم فرووه عن سفيان، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري (رضي الله عنه)، وهو الصحيح.

وضَعَفَ الوجه الخامس: الذي رواه إسماعيل بن عياش، وذلك معلوم حاله إذا حدث عن أهل بلده فيأخذ بحديثه، وإذا حدث عن غيرهم فلا يأخذ بحديثه بالإجماع الأئمة.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الرابع صحيح الإسناد، أخرجه مسلم في صحيحة، كما تقدم، والله أعلم.

(١) شرح مشكل الآثار (٧٣/٤) رقم (١٤٤٢).

[الحديث ٣]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذهب بالذهب والفضة بالفضة لا تفضلوا بعضها على بعض.

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، وقد اختلف عنه فرواه فليح بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وغيره يرويه، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد، وهو الصواب^(١))).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه فليح بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

الوجه الثاني: رواه سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري^(٣).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه فليح بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٤).

أخرجه أحمد في مسنده^(٥)، ولكن من طريق أبي سعيد، قال: ((حدثنا سريج، حدثنا فليح، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذهب بالذهب والورق بالورق، ولا تفضلوا بعضها على بعض))، و ذكره ابن أبي حاتم في العلل^(٦)، والطبراني في المعجم الأوسط^(٧)، كلاهما من نفس الطريق فليح بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٨).

الوجه الثاني: رواه سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري^(٩).

رواه يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري^(١٠).

أخرجه مسلم في صحيحة^(١١)، قال: ((حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني بن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تتبعوا الذهب بالذهب، ولا الورق بالورق، إلا وزنا بوزن، مثلاً بمثل، سواء بسواء))، وأحمد

(١) علل الدارقطني (١٤١/١٠) رقم (١٩٣٠).

(٢) (٢٢/١٨) رقم (١١٤٣٠).

(٣) (٥٨٥/٣) رقم (١١٠٦).

(٤) (٢٧٩/٣) رقم (٣١٤٢).

(٥) كتاب: المساقاة، باب: الربا (١٢٠٩/٣) رقم (١٥٨٤).

في مسنده^(١)، بمثله، وأبو عوانة في المستخرج^(٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار^(٣)، وفي مشكل الآثار^(٤)، كلهم من نفس الطريق يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري^(٥).

قُلت: وتابع: يعقوب بن عبد الرحمن:

- ١- روح بن القاسم، أخرجه أبي عوانة في المستخرج^(٥).
- ٢- وهيب بن خالد، أخرجه أبي داود الطيالسي في مسنده^(٦)، كلاهما عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري^(٥).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه فليح بن سليمان، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٥).
فليح بن سليمان: تقدمت ترجمته^(٧)، "صَعِيفٌ يَعْتَبَرُ بِهِ فِي الْمَتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ".

الوجه الثاني: رواه سُهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري^(٥).
رواه يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري^(٥).
يعقوب بن عبد الرحمن: تقدمت ترجمته^(٨)، "ثَقَّةٌ".

قال أبو حاتم الرازي^(٩): "رواه يعقوب الإسكندراني، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبي^(ﷺ)، ورواه ابن عيينة، ومحمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبي^(ﷺ)، تابعوا يعقوب في روايته عن أبي سعيد، وهذا الصحيح: عن أبي سعيد".

(١) (١١٥/١٧) رقم (١١٠٦٢).

(٢) (٣٧٤/٣) رقم (٦٣٧٠).

(٣) (٦٧/٤) رقم (٥٧٦٦).

(٤) (٣٩٠/١٥) رقم (٦١٠٧).

(٥) (٣٧٣/٣) رقم (٥٣٦٨).

(٦) (٦٣٦/٣) رقم (٢٢٩٥).

(٧) ينظر: (ص: ١٠٨).

(٨) ينظر: (ص: ٥٦).

(٩) علل الحديث (٥٨٥/٣) رقم (١١٠٦).

قُلت: هنا رجحَ أبو حاتم الرازي رواية يعقوب بن عبد الرحمن، وذكر له متابعات من نفس طريق أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، ولكن ليس فيها سُهيل بن أبي صالح.

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعمَفَ الوجه الأول: الذي رواه فليح بن سليمان، والسبب في ذلك انكار الدارقطني لهذه الرواية، وكذا بيان حال الراوي فليح بن سليمان أنه ضَعِيفٌ يعتبر به في المتابعات، والشواهد.

والراجح هو الوجه الثاني: الذي رواه يعقوب بن عبد الرحمن، ومن تابعه فقد أخرج مسلم في صحيحة، وكذا حكم بصحة هذا الحديث الدارقطني بقوله "وهو الصواب"، وأبو حاتم الرازي، كما تقدم، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح صحيح الإسناد مرفوع، أخرج مسلم في صحيحة عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٤]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أهل مهل ولا كبير مكبر إلا بشر قيل: بالجنة يا رسول الله، قال: نعم.

فقال: هذا حديث يرويه سُهيل بن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه زيد بن عمر بن عاصم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وخالفه سليمان بن بلال، رواه، عن سهيل، عن أبيه، عن مرداس، عن كعب، وهو الصحيح^(١))).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه زيد بن عمر بن عاصم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن مرداس، عن كعب (رضي الله عنه).

(١) علل الدارقطني (٢٠٩/١٠) رقم (١٩٧٩).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه زيد بن عمر بن عاصم، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً. أخرج الطبراني في المعجم الأوسط^(١)، قال: ((حدثنا محمد بن جعفر بن سام، حدثنا عبد الأعلى ابن حماد النرسي، أخبرنا معتمر بن سليمان، أخبرنا زيد بن عمر بن عاصم، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أهل مهل قط إلا بَشْر، ولا كبير مكبر قط إلا بشر قيل: يا رسول الله، بالجنة؟ قال: نعم)).

الوجه الثاني: رواه سليمان بن بلال، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن مرداس، عن كعب (رضي الله عنه). لم أقف على تخريج هذا الوجه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه زيد بن عمر بن عاصم، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً. زيد بن عمر بن عاصم: غير معروف، لم أقف على ترجمته.

قال الطبراني^(٢): "لم يرو هذا الحديث عن زيد بن عمر بن عاصم إلا معتمر".

قال الذهبي^(٣): "زيد بن عمر بن عاصم، عن سُهَيْل بن أبي صالح بخبر منكر".

الوجه الثاني: رواه سليمان بن بلال، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن مرداس، عن كعب (رضي الله عنه) موقوفاً. سليمان بن بلال: تقدمت ترجمته^(٤)، "ثقة".

قال الهيثمي^(٥): "رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح".

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعِفَ الوجه الأول: الذي جاء من طريق زيد بن عمر بن عاصم، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، فقد أنكر هذه الرواية الدارقطني، والذهبي، وكذا لم يرد في مصادر الحديث

(١) (٣٧٩/٧) رقم (٧٧٧٩).

(٢) المعجم الأوسط (٣٧٩/٧) رقم (٧٧٧٩).

(٣) ميزان الاعتدال (١٠٥/٢) رقم (٣٠٢١).

(٤) ينظر: (ص: ٣٣-٣٤).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٢٤/٣) رقم (٥٣٧١).

بعد البحث، والتتبع غير هذه الرواية للراوي زيد بن عمر، وقد جاءت من طريق معتمر بن سليمان وتفرّد بها كما قال الطبراني.

والراجح هو الوجه الثاني: الذي رواه سليمان بن بلال، عن سُهيل، عن أبيه، عن مرداس، عن كعب (رضي الله عنه) موقوفاً، ولكن بعد البحث والتتبع لم اعثر على هذا الوجه، ولكن معلوم حال الراوي سليمان بن بلال ثقة، ومن رجال الصحيحين، وقد يحتج بحديثه بالإجماع الأئمة، وكذا قول الدارقطني فيه، وهو الصحيح أي رجحه هذه الرواية عن رواية زيد بن عمر، وقول الهيثمي بترجيح هذه الرواية كما تقدم، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده صحيح على شرط مسلم، عن الصحابي كعب الأحبار (رضي الله عنه) كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٥]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تتأبأ أحدكم فليضع يده على فيه.

فقال: يرويه سُهيل بن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه عبد الله بن عمر، العمري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ووهم فيه. وخالفه سليمان بن بلال، فرواه عن سُهيل، عن أبي سعيد الخدري، وهو الصواب^(١))).

ذكر الاختلاف عن سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبد الله بن عمر، العمري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه سليمان بن بلال، عن سُهيل، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبد الله بن عمر، العمري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) علل الدارقطني (٢١٢/١٠) رقم (١٩٨١).

أخرجه أبي يعلى في مسنده^(١)، قال: ((حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا تئاب أحدكم فليضع يده على فيه، لا يدخل»))، وذكره ابن عدي في الكامل^(٢)، كلاهما من نفس الطريق عبد الله بن عمر العمري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٣).

الوجه الثاني: رواه سليمان بن بلال، عن سُهَيْل، عن أبي سعيد الخدري^(٤).
أخرجه البخاري في الأدب^(٥)، قال: ((حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان قال: حدثني سُهَيْل قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا تئاب أحدكم فليمسك بيده فمه، فإن الشيطان يدخله)).

قلت: بعد البحث والتقصي وجدت روايات غير التي ذكرها الدارقطني من طريق سُهَيْل بن أبي صالح، وسأذكرها حسب الترتيب الآتي:

أولاً: رواه بشر بن مفضل، عن سُهَيْل، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه أبي سعيد الخدري^(٦) مرفوعاً.

أخرجه مسلم في صحيحة^(٧)، والبخاري في الأدب المفرد^(٨)، والبيهقي في شعب الإيمان^(٩)، وذكره ابن الخراط في الأحكام الكبرى^(١٠)، كلهم من نفس الطريق بشر بن مفضل، عن سُهَيْل، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه أبي سعيد الخدري^(١١).

ثانياً: رواه سفيان الثوري، عن سُهَيْل، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه، أبي سعيد الخدري^(١٢).

(١) (٣٢/١٢) رقم (٦٦٧٩).

(٢) (٢٣٦/٥) رقم (٩٧٦).

(٣) (٣٢٨/١) رقم (٩٥١).

(٤) كتاب: الزهد والرقائق، باب: تسميت العاطس، وكراهة التئاب (٢٢٩٣/٤) رقم (٢٩٩٥).

(٥) (٣٢٨/١) رقم (٩٥١).

(٦) (٥١١/١١) رقم (٨٩٢٣).

(٧) (١٣٥/٣).

أخرجه مسلم في صحيحة^(١)، وابن أبي شيبة في مصنفه^(٢)، وأحمد في مسنده^(٣)، وابن الجارود في المنتقى^(٤)، والبيهقي في السنن الكبرى^(٥)، كلهم من نفس الطريق سفيان الثوري، عن سهيل عن ابن أبي سعيد، عن أبيه، أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

ثالثاً: رواه معمر بن راشد، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه، أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).
أخرجه عبد الرزاق في مصنفه^(٦)، وأحمد في مسنده^(٧)، وذكره عبد الحميد في مسنده^(٨)، والبخاري في شرح السنة^(٩)، وابن الجوزي في المسانيد^(١٠)، كلهم من نفس الطريق معمر، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه، أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

رابعاً: رواه جرير بن عبد الحميد، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه، أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

أخرجه مسلم في صحيحة^(١١)، وأبو يعلى في مسنده^(١٢)، وابن حبان في صحيحة^(١٣)، كلهم من نفس الطريق جرير، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه، أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

قلت: وتابعهم:

١- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، أخرجه مسلم في صحيحة^(١٤)، والدارمي في سننه^(١٥).

(١) كتاب: الزهد والرقائق، باب: تسميت العاطس، وكراهة التثاؤب (٢٢٩٣/٤) رقم (٢٩٩٥).

(٢) (١٨٨/٢) رقم (٧٩٨١).

(٣) (٣٦٥/١٧) رقم (١١٢٦٢).

(٤) (٦٥/١) رقم (٢٢١).

(٥) (٤١١/٢) رقم (٣٥٧٧).

(٦) (٢٦٩/٢) رقم (٣٣٢٥).

(٧) (٤٢٥/١٧) رقم (١١٣٢٣).

(٨) (٨٧/٢) رقم (٩٠٧).

(٩) (٣١٥/١٢) رقم (٣٣٤٧).

(١٠) (١٧٨/٣) رقم (٢١٨٠).

(١١) كتاب: الزهد والرقائق، باب: تسميت العاطس، وكراهة التثاؤب (٢٢٩٣/٤) رقم (٢٩٩٥).

(١٢) (٣٩٠/٢) رقم (١١٦٢).

(١٣) (١٢٤/٦) رقم (٢٣٦٠).

(١٤) كتاب: الزهد والرقائق، باب: تسميت العاطس، وكراهة التثاؤب (٢٢٩٣/٤) رقم (٢٩٩٥).

(١٥) (٨٦٩/٢) رقم (١٤٢٢).

- ٢- زهير بن معاوية، أخرجه أبي داود في سننه^(١).
 ٣- خالد بن عبد الله الواسطي، أخرجه البخاري في الأدب المفرد^(٢).
 ٤- وهيب بن خالد، أخرجه أحمد في مسنده^(٣)، كلهم عن سُهيل، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه،
 أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

دراسة أوجه الاختلاف:

- الوجه الأول:** رواه عبد الله بن عمر العمري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
 عبد الله العمري: تقدمت ترجمته^(٤)، "ضعيفٌ"، يُكتب حديثه اعتباراً.
الوجه الثاني: رواه سليمان بن بلال، عن سُهيل، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).
 سليمان بن بلال: تقدمت ترجمته^(٥)، "ثقة".

قال البغوي^(٦): "هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم، عن أبي غسان المسمعي، عن بشر بن
 المفضل، عن سُهيل، عن ابن لأبي سعيد الخدري، وأخرجه عن قتيبة، عن عبد العزيز، عن سُهيل،
 عن عبد الرحمن بن أبي سعيد".

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعِفَ الوجه الأول: الذي رواه عبد الله العمري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)
 مرفوعاً، والسبب في ضَعْفِ هذا الوجه أن الراوي عبد الله العمري ضَعِيفٌ بالإجماع الأئمة يُكتب
 حديثه اعتباراً، وأما إذا تفرد فلا يتحج بخبره.

والراجح هو الوجه الثاني: الذي رواه سليمان بن بلال، ومن تابعه فرووه عن سُهيل، عن
 عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) مرفوعاً، فقد أخرجه مسلم في صحيحة،
 وكذا حكم بصحته البغوي كما تقدم فيكون هذا هو الوجه الراجح، والله أعلم.

(١) كتاب: الأداب، باب: ما جاء في التثاؤب (٣٠٦/٤) رقم (٥٠٢٦).

(٢) (٣٢٧/١) رقم (٩٤٩).

(٣) (٤٠٨/١٨) رقم (١١٩١٦).

(٤) ينظر: (ص: ٨٨ - ٨٩)

(٥) ينظر: (ص: ٣٣ - ٣٤).

(٦) شرح السنة (٣١٥/١٢) رقم (٣٣٤٧).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح صحيح الإسناد، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، وأخرجه مسلم في صحيحة، والله أعلم.

[الحديث ٦]

((وسئل عن حديث عروة، عن عائشة؛ أن فاطمة بنت أبي حبيش استحيزت، فقالت: إني لا أظهر أفادع الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما ذلك عرق وليس بالحیضة، فإذا أقبلت الحيضة الحديث. فقال: يرويه هشام بن عروة، وأبو الزناد، والزهرى، وحبيب بن أبي ثابت، ومكحول، والمنذر بن المغيرة، عن عروة، واختلفوا عليه في إسناده ومتمه. وأما هشام بن عروة، فاختلف عليه في إسناده، وفي متمه، فرواه مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وأيوب السختياني، وزهير بن معاوية، وزائدة بن قدامة، ومعمر، وابن جريج، وإبراهيم بن طهمان، وحماد بن زيد، وزفر بن الهذيل، وسعيد ابن يحيى اللخمي، والمفضل بن فضالة، والليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، وحماد بن سلمة، وعمرو بن الحارث، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وعثمان ابن سعيد الكاتب، وهيب، وابن المبارك، ويحيى القطان، ومسلمة بن قعنب، وعلي بن مسهر، وعباد بن عباد. وعبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وخالد بن الحارث، وأبو أسامة، وأبو معاوية، وجريز، وداود العطار، ومالك بن سعير، ووكيع، وعبد بن سليمان، وعيسى بن يونس، وأبو بدر، وابن هشام بن عروة، وعلي بن غراب، وابن كنانة، وجعفر بن عون، ومحاضر، وعباد بن صهيب، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، واتفقوا في متمه أيضا على قوله: وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي إلا أن مالكا قال: فإذا ادعت قدرها. ورواه عنبة بن عبد الواحد القرشي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن فاطمة بنت أبي حبيش، أسنده عن فاطمة. ولم يتابع على ذلك وقال المسعودي: عن هشام، عن أبيه، عن فاطمة، لم يذكر بينهما عائشة. ورواه مسعر بن كدام، واختلف عنه؛ فرواه إسحاق الأزرق، عن مسعر، عن هشام، عن أبيه، أن فاطمة بنت أبي حبيش. وقيل: عن إسحاق، عن مسعر، عن هشام، عن أبيه، عن فاطمة، وقيل: عنه عن مسعر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن فاطمة. وقيل: عن شعبة، عن مسعر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة؛ أيضا، من حديث المراوزة، عن شعبة. ورواه الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن فاطمة بنت قيس، ولم يذكر عائشة، وهم في قوله بنت قيس، وإنما هي بنت أبي حبيش، وروي عن الحجاج بن أرطاة، عن هشام بن عروة، عن

أبيه، عن عائشة وقال فيه أيضا: مضت فاغتسلي ثم لم يكن بذلك الغسل لك إلى قربك من الشهر الآخر. ورواه أبو حنيفة، وأبو حمزة السكري، ومحمد بن عجلان، ويحيى بن سليم الطائفي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وقالوا فيه: وتوضئي لكل صلاة. ورواه أبو جعفر الرازي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، موقوفا، وقال فيه أيضا توضئي لكل صلاة، فأما حديث ابن أبي الزناد، عن عروة، فإن ابن أبي الزناد رواه عن أبيه، وعن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، وقال فيه: وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي وأما حديث مكحول، عن عروة؛ فرواه عنه برد بن سنان، وقال فيه: فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها فاغتسلي ثم صلي وأما حديث ابن أبي ثابت، عن عروة، فاختلف عن الأعمش في رفعه؛ فرواه وكيع، وعلي بن هشام، ومحمد بن ربيعة، وسعيد بن محمد الوراق، وأبو أسامة، وعلي بن هاشم بن البريد، وعبد الله بن داود الخريبي، ومحاضر بن المورع، وأبو يحيى الحماني، وابن نمير، عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة، وقالوا فيه: تصلي المستحاضة، وإن قطر الدم على الحصير، ورفعوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ وخالفهم حفص بن غياث، وعثام بن علي، وأسباط بن محمد، فرووه عن الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة، موقوفا وقال يحيى القطان: عن الثوري، إنه كان أعلم الناس بحبيب بن أبي ثابت، وإنه زعم أن حبيبا لم يسمع من عروة شيئا، ولم يحدث بهذا الحديث عن حبيب، غير الأعمش، ولا يصح، سمعت أبا بكر النيسابوري، يقول: سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، يقول: جئنا من عند عبد الله بن داود الخريبي، إلى يحيى بن سعيد القطان، فقال: من أين أقبلتم.

فقلنا من عند ابن داود، فقال: أيش حدثكم؟ فقلنا: حديث الأعمش، عن حبيب، عن عروة، يعني هذا الحديث، فقال يحيى: كان سفيان الثوري أعلم الناس بحبيب بن أبي ثابت، زعم أن حبيبا لم يسمع من عروة شيئا. وأما الزهري، فتفرد بهذا الحديث عنه محمد بن عمرو بن علقمة، رواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن فاطمة كانت تستحاض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن دم الحيضة أسود يعرف، فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة، وإذا كان الأحمر فتوضئي وصلي، فإنما هو عرق. كذلك رواه ابن أبي عدي من حفظه. وحدث به من كتابه: عن محمد بن عمرو، عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش، ولم يذكر: عائشة، وساق الكلام كما ذكره من حفظه. وروى هذا الحديث سهيل بن أبي صالح، عن الزهري، واختلف عنه، فرواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعمران بن عبيد الضبي، وأبو عوانة، وعلي بن عاصم، عن سهيل، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء بنت عميس أنها قالت: يا رسول الله، فاطمة بنت أبي حبيش

استحيضت... وخالفهم جرير بن عبد الحميد، فرواه عن سُهيل، عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش: أنها أمرت أسماء أن تسأل، وقال: حدثتني أسماء: أن فاطمة أمرتها. وأما حديث المنذر بن المغيرة، عن عروة، فإنه حديث رواه الليث بن سعد، واختلف عنه، فرواه الوليد بن مسلم، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش. وخالفه الثبت الحافظ، فرواه عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير ابن عبد الله، عن المنذر بن المغيرة، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش. وقال فيه: فإذا أتاك قرؤك فلا تصلي، فإذا مضى القرء، فتطهري وصلي ما بين القرء إلى القرء، وهذا هو الصحيح عن الليث. حدثنا علي ابن عبد الله بن مبشر، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن عمرو، قال: قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش: أنها كانت تستحاض، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كان دم الحيض، فإنه دم أسود يعرف، فإذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة، وإذا كان الأحمر فتوضئي وصلي؛ وإنما هو عرق. حدثنا علي ابن عبد الله بن مبشر، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا به ابن أبي عديه كذا إملاء من كتابه، ثم حدثناه به بعد حفظاً، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛ أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض، قالت: فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن دم الحيض دم أسود يعرف، فإذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة، وإذا كان الأحمر فتوضئي، وصلي^(١))).

ذكر الاختلاف عن سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعمران بن عبيد الضبي، وأبو عوانة، وعلي بن

عاصم، عن سُهيل، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء بنت عميس.

الوجه الثاني: رواه جرير بن عبد الحميد، عن سُهيل، عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة بنت

أبي حبيش.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعمران بن عبيد الضبي، وأبو عوانة، وعلي بن

عاصم، عن سهيل، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء بنت عميس.

(١) علل الدارقطني (١٤/١٣٧-١٤٤) رقم (٣٤٨٤).

أولاً: خالد بن عبد الله الواسطي:

أخرجه أبي داود في سننه^(١)، قال: ((حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن سهيل يعني بن أبي صالح، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت عميس قالت: قلت: يا رسول الله، إن فاطمة بنت أبي حبيش استحيزت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله، إن هذا من الشيطان لتجلس في مكن^(٢)، فإذا رأيت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا، وتغتسل للفجر غسلا واحدا، وتتوضأ فيما بين ذلك))، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٣)، وفي معاني الآثار^(٤)، بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير^(٥)، والدارقطني في سننه^(٦)، والحاكم في المستدرک^(٧)، والبيهقي في السنن الكبرى^(٨)، وذكره ابن الخراط في الأحكام الكبرى^(٩)، كلهم من نفس الطريق خالد بن عبد الله، عن سهيل، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء بنت عميس.

ثانياً: عمران بن عبيد الضبي:

ذكره ابن عدي في الكامل^(١٠).

ثالثاً: أبو عوانة:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

-
- (١) كتاب: الطهارة، باب: من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً (٧٩/١) رقم (٢٩٦).
- (٢) الإجانة التي يغسل فيها الثياب. ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٤١٣/١)، والنهية في غريب الحديث والأثر (٢٦٠/٢).
- (٣) (١٥٥/٧) رقم (٢٧٣٠).
- (٤) (١٠٠/١) رقم (٦٣٢).
- (٥) (١٣٩/٢٤) رقم (٣٧٠).
- (٦) (٤٠٠/١) رقم (٨٣٩).
- (٧) (٢٨٠/١) رقم (٦١٩).
- (٨) (٥٢٠/١) رقم (١٦٥٨).
- (٩) (٥٢٩/١).
- (١٠) (٢١٥/٢).

رابعاً: علي بن عاصم:

ذكره أبي أحمد الحاكم في فوائد^(١)، وأخرجه الدارقطني في سننه^(٢)، قال: ((حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن عبد الواحد بن مسلم الصيرفي، حدثنا علي بن عاصم، عن سهيل بن أبي صالح، أخبرني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت عميس، قالت: قلت: يا رسول الله فاطمة بنت أبي حبيش لم تصل منذ كذا وكذا، قال: سبحان الله إنما ذلك عرق، فذكر كلمة بعدها أيام أقرائها، ثم تغتسل وتصلّي وتؤخر من الظهر وتعجل من العصر وتغتسل لهما غسلا واحداً، وتؤخر من المغرب وتعجل من العشاء وتغتسل لهما غسلا وتصلّي)).

الوجه الثاني: رواه جرير بن عبد الحميد، عن سهيل، عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش.

أخرجه أبي داود في سننه^(٣)، قال: ((حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن سهيل يعني بن أبي صالح، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، حدثتني فاطمة بنت أبي حبيش، أنها أمرت أسماء أو أسماء حدثتني أنها أمرتها فاطمة بنت أبي حبيش، أن تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تقعد الأيام التي كانت تقعد، ثم تغتسل))، والبيهقي في السنن الكبرى^(٤)، بمثله، كلاهما من نفس الطريق جرير بن عبد الحميد، عن سهيل، عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعمران بن عبيد الضبي، وأبو عوانة، وعلي بن عاصم، عن سهيل، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء بنت عميس.

أولاً: خالد بن عبد الله الواسطي: تقدمت ترجمته^(٥)، "ثقة".

(١) (٢٦/١) رقم (٦٨).

(٢) (٤٠١/١) رقم (٨٤٠).

(٣) كتاب: الطهارة، باب: في المرأة تستحاض، ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض (٧٣/١) رقم (٢٨١).

(٤) (٤٩١/١) رقم (١٥٧٣).

(٥) ينظر: (ص: ٢٥).

ثانياً: عمران بن عبيد الضبي:

هو عمران بن عبيد، أبي إسحاق، الضبي، الجرجاني^(١).

لم أجد من تكلم عنه من أئمة الجرح والتعديل.

ثالثاً: أبو عوانة: تقدمت ترجمته^(٢)، "ثقة".

رابعاً: علي بن عاصم: تقدمت ترجمته^(٣)، "ضعيف".

قال الحاكم^(٤): "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ".

قال البيهقي^(٥): "ورواه خالد بن عبد الله عن سُهَيْل عن الزهري عن عروة عن أسماء في شأن فاطمة بنت أبي حبيش فذكر قصة في كيفية غسلها إذا رأت الصفارة فوق الماء، ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن الزهري عن عروة عن فاطمة فذكر استحاضتها وأمر النبي صلى الله عليه وسلم إياها بالإمساك عن الصلاة إذا رأت الدم الأسود وفيه وفي رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة دلالة على أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تميز بين الدمين ورواية سُهَيْل فيها نظر وفي إسناد حديثه، ثم في الرواية الثانية عنه دلالة على أنه لم يحفظها كما ينبغي"، وقال^(٦): هكذا رواه سُهَيْل بن أبي صالح عن الزهري، عن عروة واختلف فيه عليه، والمشهور رواية الجمهور عن الزهري، عن عروة، عن عائشة في شأن أم حبيبة بنت جحش...".

الوجه الثاني: رواه جرير بن عبد الحميد، عن سُهَيْل، عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة بنت

أبي حبيش.

جرير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته^(٧)، "ثقة".

(١) تاريخ جرجان (ص: ٣٢١) رقم (٥٧٦).

(٢) ينظر: (ص: ٤٩-٥٠).

(٣) ينظر: (ص: ٦٦).

(٤) المستدرک على الصحيحين (٢٨٠/١) رقم (٦١٩).

(٥) السنن الكبرى (٤٩١/١) رقم (١٥٧٣).

(٦) المصدر نفسه (٥٢٠/١) رقم (١٦٥٨).

(٧) ينظر: (ص: ٦٤).

قُلت: والحديث أصله في صحيح البخاري^(١)، قال ((حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا معن، قال: حدثني ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عروة، وعن عمرة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن أم حبيبة استحيزت سبع سنين، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فأمرها أن تغتسل، فقال: هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة)).

خلاصة دراسة الأوجه:

الحديث من كلا الوجهين ضعيفُ الإسناد، عن سهيل بن أبي صالح، والسبب في ذلك أن سهيل قد اختلف عليه في إسناد هذا الحديث، وفي متنه، فرواه خالد بن عبد الله، ومن تابعه عنه، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء بنت عميس، وخالفهم جرير بن عبد الحميد، ورواه عن سهيل، عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش، وانكر البيهقي هذا الحديث أي من طريق سهيل ابن أبي صالح كما تقدم، وقال: "ورواية سهيل فيها نظر، وفي إسناد حديثه، ثم في الرواية الثانية عنه دلالة على أنه لم يحفظها كما ينبغي". والمقصود في الرواية الثانية عند البيهقي، وهي رواية جرير، عن سهيل به، والحديث الصحيح روى من طرق أخرى صحيحة، ومنتته صحيح، ما رواه البخاري في صحيحة عن محمد بن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة (رضي الله عنها) في شأن أم حبيبة، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجهين ضعيفُ الإسناد، فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، لكثرة طرقه، والحديث الصحيح ما أخرجه البخاري في صحيحة، كما تقدم، والله أعلم.

(١) كتاب: الحيض، باب: عرق الاستحاضة (٧٣/١) رقم (٣٢٧).

الفصل الرابع

ما قال فيه أشبه بالصواب،

والألفاظ المرادفة

الفصل الرابع

ما قال فيه أشبه بالصواب، والألفاظ المرادفة.

[الحديث ١]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة، كل يوم بني له بيت في الجنة، وذكرها.

فقال: يرويه سُهَيْل بن أبي صالح، واختلف عنه. فرواه محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووهما فيه. ورواه فليح بن سليمان، عن سُهَيْل، عن أبي إسحاق السبيعي، عن المسيب بن رافع، عن عنبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، وقول فليح أشبه بالصواب. ورواه حماد بن سلمة، وعمر بن زياد الهلالي، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أم حبيبة، وأبو صالح إنما رواه عن عنبة عن أم حبيبة^(١))).

ذكر الاختلاف عن سُهَيْل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهَيْل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة^(ص).

الوجه الثاني: رواه فليح بن سليمان، عن سُهَيْل، عن أبي إسحاق السبيعي، عن المسيب بن رافع، عن عنبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة (رضي الله عنها).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة^(ص).

(١) علل الدارقطني (١٨٤/٨) رقم (١٥٠٠).

أولاً: محمد بن سليمان الأصبهاني:

أخرجه النَّسائي في المجتبى^(١)، وفي السنن الكبرى^(٢)، قال: ((أخبرنا محمد بن عبد الله ابن المبارك، قال: حدثنا يحيى بن إسحق، قال: حدثنا محمد بن سليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة))، وابن ماجه في سننّه^(٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه^(٤)، بنحوه، وذكره البخاري في التاريخ الكبير^(٥)، والبزار في مسنده^(٦)، والطبراني في المعجم الأوسط^(٧)، وابن عدي في الكامل^(٨)، وابن أبي حاتم في العلل^(٩)، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها^(١٠)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك^(١١)، وابن الأبنوسي في المشيخة^(١٢)، والبوصيري في مصباح الزجاجة^(١٣)، كلهم من نفس الطريق محمد بن سليمان، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: أيوب بن سيار:

أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده^(١٤)، ولكن من طريق آخر عن عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً، قال: ((أخبرنا أبو عامر العقدي، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة يحافظ عليهن بنى الله له بيتا في الجنة)).

-
- (١) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (٢٦٤/٣) رقم (١٨١١).
- (٢) (١٨٥/٢) رقم (١٤٨٢).
- (٣) كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة (٣٦١/١) رقم (١١٤٢).
- (٤) (٢٠/٢) رقم (٥٩٨٢).
- (٥) (٩٩/١) رقم (٢٧٨).
- (٦) (٤٧/١٦) رقم (٩٠٨٥).
- (٧) (٢٥٥/٥) رقم (٥٢٤٣).
- (٨) (٤٦٤/٧) رقم (١٧٠١).
- (٩) (١٦٤/٢) رقم (٢٨٨).
- (١٠) (٤٤/٢).
- (١١) (٣٥/١) رقم (٨٥).
- (١٢) (٤٧/١) رقم (٥).
- (١٣) (١٣٨/١) رقم (٤١٢).
- (١٤) (٩٤٠ /٣) رقم (١٦٤٢).

قُلت: وهذا الحديث مروى من طريق المغيرة بن زياد^(١)، عن عطاء بن رباح، عن عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً، في الكثير من كتب الحديث بألفاظ متقاربة، ولكن ليس فيها أيوب بن سيار.

أخرجه الترمذي في جامعه^(٢) قال: ((حدثنا محمد بن رافع قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: حدثنا المغيرة بن زياد، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر))، والنسائي في المجتبى^(٣)، وفي السنن الكبرى^(٤)، بنحوه، وابن ماجه في سننه^(٥) وابن أبي شيبة في مصنفه^(٦)، وأبو يعلى في مسنده^(٧)، والدولابي في الكنى والأسماء^(٨)، كلهم من نفس الطريق المغيرة ابن زياد، عن عطاء بن رباح، عن عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً. وكذلك من طريق عبد الملك ابن ميسرة^(٩)، عن عائشة (رضي الله عنها) موقوفاً، ولكن ليس فيها أيوب بن سيار، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه^(١٠).

الوجه الثاني: رواه فليح بن سليمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي إسحاق، عن المسيب، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة (رضي الله عنها).

(١) هو المغيرة بن زياد البجلي، أبي هاشم الموصلي، صدوق له أوهام، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٤٣) رقم (٦٨٣٤).

(٢) كتاب: الصلاة، باب: ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة، ما له فيه من الفضل (٢٧٣/٢) رقم (٤١٤).

(٣) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: ثواب من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة في ذلك والاختلاف على عطاء (٢٦٠/٣) رقم (١٧٩٤).

(٤) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين عن عطاء للخبر في ذلك (١٨١/٢) رقم (١٤٧١).

(٥) كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في اثنتي عشرة ركعة من السنة (٣٦١/١) رقم (١١٤٠).

(٦) (١٩/٢) رقم (٥٩٧٥).

(٧) (٢١/٨) رقم (٤٥٢٥).

(٨) (١١٨٦/٣) رقم (٢٠٧٣).

(٩) هو عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة، العرزمي، صدوق له أوهام، توفي سنة خمس وأربعين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣) رقم (٤١٨٤).

(١٠) (٢٠/٢) رقم (٥٩٨١).

أخرجه النَّسائي في المجتبى^(١)، وفي السنن الكبرى^(٢) قال: ((أخبرنا أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا فليح، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبي إسحاق، عن المسيب، عن عنبسة، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة، بنى الله له بيتا في الجنة، أربعاً قبل الظهر، واثنين بعدها، واثنين قبل العصر، واثنين بعد المغرب واثنين قبل الصبح))، وابن خزيمة في صحيحه^(٣)، بنحوه، وابن الأعرابي في معجمه^(٤)، والبيهقي في السنن الكبرى^(٥)، كلهم من نفس الطريق فليح بن سليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبي إسحاق، عن المسيب، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة (رضي الله عنها).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف لابد من ذكر روايتين مهمتين ذكرهما الدارقطني.

أولاً: رواية: حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أم حبيبة (رضي الله عنها).

أخرجه النَّسائي في المجتبى^(٦)، قال: ((أخبرنا يحيى بن حبيب، قال: حدثنا حماد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى في يومٍ ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له أو بني له بيت في الجنة)).

قُلت: وتابع: يحيى بن حبيب:

١- سويد بن عمرو^(٧)، أخرجه النَّسائي في المجتبى^(٨).

-
- (١) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: ثواب من صلى في اليوم واللييلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة في ذلك والاختلاف على عطاء (٢٦٢/٣) رقم (١٨٠٢).
- (٢) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (١٨٦/٢) رقم (١٤٨٣).
- (٣) (٢٠٥/٢) رقم (١١٨٩).
- (٤) (٦٦/١) رقم (٩٣).
- (٥) (٦٦٤/٢) رقم (٤١٦٣).
- (٦) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (٢٦٤ / ٣) رقم (١٨٠٩).
- (٧) هو سويد بن عمرو، أبي الوليد، الكوفي، ثقة، توفي سنة أربع أو ثلاث ومائتين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠) رقم (٢٦٩٤).
- (٨) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (٢٦٤/٣) رقم (١٨٠٩).

٢- النضر بن شميل^(١)، أخرجه النَّسَائِي فِي الْمَجْتَبَى^(٢)، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أم حبيبة (رضي الله عنها).
 قُلْتُ: وتابع: حماد بن سلمة، حماد بن زيد، فرواه، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أم حبيبة (رضي الله عنها).

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده^(٣)، وأحمد في مسنده^(٤).

قُلْتُ: وخالفه: عاصم بن أبي النجود، المسيب بن رافع^(٥)، فرواه عن أبي صالح، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة (رضي الله عنها) موقوفاً.
 أخرجه النَّسَائِي فِي الْمَجْتَبَى^(٦)، وفي السُّنَنِ الْكُبْرَى^(٧).

ثانياً: رواية: عمر بن زياد الهلالي، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أم حبيبة (رضي الله عنها).

نكره ابن عدي في الكامل^(٨)، من طريق "عمر بن زياد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زُرِّ^(٩)، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم بني له بها بيت في الجنة".

(١) هو النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي، البصري، ثقة ثبت، توفي سنة أربع ومائتين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٦٢) رقم (٧١٣٥).

(٢) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (٢٦٤/٣) رقم (١٨١٠).

(٣) (٢٤٢/٤) رقم (٢٠٥٤).

(٤) (٤٠١/٤٥) رقم (٢٧٤١١).

(٥) هو المسيب بن رافع الأسدي، أبي العلاء، الكوفي الأعمى، ثقة، توفي سنة خمسة ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٣٢) رقم (٦٦٧٥).

(٦) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (٢٦٣/٣) رقم (١٨٠٧).

(٧) (١٨٥/٢) رقم (١٤٨٠).

(٨) (١٠٦/٦) رقم (١٢٢٣).

(٩) هو زر بن حبيش الأسدي، الكوفي، أبي مريم، ثقة، توفي سنة إحدى وثمانين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٢١٥) رقم (٢٠٠٨).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، وأيوب بن سيار، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: محمد بن سليمان الأصبهاني:

هو محمد بن سليمان بن عبدالله بن الأصبهاني، أبي علي، الكوفي، الأصبهاني، توفي سنة إحدى وثمانين ومائة^(١).

قال يحيى بن معين^(٢): "ليس بشيء".

قال البخاري^(٣): "هو مُقَارِبُ الْحَدِيثِ".

قال العجلي^(٤): "كُوفِيٌّ، ثِقَّةٌ".

قال أبو داود^(٥): "ضَعِيفُ الْحَدِيثِ".

قال أبو حاتم الرازي^(٦): "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ".

قال النسائي^(٧): ضَعِيفٌ.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال: يُخَالَفُ، وَيَخْطِئُ.

قال ابن عدي^(٩): "مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ، أَخْطَأَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ".

(١) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٤٤/٢)، وتهذيب الكمال (٣٠٨/٢٥) رقم (٥٢٦٢)،

وتهذيب التهذيب (٢٠١/٩) رقم (٣١٥).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٥١٦/٣) رقم (٢٥٢٥).

(٣) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٩٤).

(٤) الثقات (٢٣٩/٢) رقم (١٦٠٣).

(٥) سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ١٦٥) رقم (١٢٣).

(٦) الجرح والتعديل (٣٦٨/٧) رقم (١٤٦١).

(٧) المجتبى من السنن (٢٦٤/٣) رقم (١٨١١)، السنن الكبرى (١٨٥/٢) رقم (١٤٨٢).

(٨) (٥٢/٩) رقم (١٥١٣٩).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦٤ /٧) رقم (١٧٠١).

قال ابن حجر^(١): "صدوق يخطئ".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي تقبل روايته إذا توبعت، وأما إذا تقدم، بالرواية فلا يعتد بما رواه، أي: أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات، والشواهد، والله اعلم.

قال البخاري^(٢): "حدثنا حماد بن زيد، سمع عاصمًا، عن أبي صالح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله، وهذا أصح".

قال أبو حاتم الرازي^(٣): " هذا حديث خطأ، رواه سُهيل عن أبي إسحاق عن المسيب بن رافع عن عمرو بن أوس عن عنبسة عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فعملت أن ذاك لزم الطريق".

قال النسائي^(٤): " هذا حديث عندي خطأ، ومحمد بن سليمان ضعيف، وقد خالفه فليح بن سليمان فرواه عن سُهيل عن أبي إسحاق". وقال^(٥): حديث فليح، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبي إسحاق، عن المسيب، عن عنبسة، عن أم حبيبة قالت: قال رسول ﷺ: "من صلى اثنتي عشرة ركعة، بنى الله له بيتا في الجنة، أربعاً قبل الظهر، واثنتين بعدها، واثنتين قبل العصر، واثنتين بعد المغرب، واثنتين قبل الصبح". وقال: " هذا أولى بالصواب عندنا، وفليح ليس بالقوي في الحديث، والله أعلم". وقال^(٦): " هذا خطأ، و محمد بن سليمان ضعيف، هو ابن الأصبهاني، وقد روي هذا الحديث من أوجه سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذي تقدم ذكره".

قال ابن عدي^(٧): "وهذا أخطأ فيه بن الأصبهاني حيث قال عن سُهيل، عن أبي هريرة، وكان هذا الطريق أسهل علي إنما روى هذا سهيل، عن أبي إسحاق عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة".

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٨١) رقم (٥٩٣٠).
 (٢) التاريخ الكبير (١/٩٩) رقم (٢٧٨).
 (٣) علل الحديث (٢/١٦٦.١٦٥).
 (٤) السنن الكبرى (٢/١٨٥) رقم (١٤٨٢).
 (٥) المصدر نفسه (٢/١٨٦) رقم (١٤٨٣).
 (٦) المجتبى من السنن (٣/٢٦٤) رقم (١٨١١).
 (٧) الكامل في الضعفاء (٧/٤٦٤) رقم (١٧٠١).

قال الطبراني^(١): "لم يرو هذا الحديث عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة إلا محمد بن سليمان الأصبهاني، ورواه سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، وفليح بن سليمان، عن سُهَيْل، عن أبي إسحاق، عن المسيب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة".

قال ابن القيسراني^(٢): "تفرد به محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سُهَيْل عنه".

وقد ضَعَفَ الحديث البوصيري^(٣)، وقال: "محمد بن سليمان الأصبهاني، وهو ضَعِيفٌ".

وقال المابكفوري^(٤): "في أسناده محمد بن سليمان الأصبهاني، وهو ضعيف".

ثانياً: أيوب بن سيار:

هو أيوب بن سيار الفيدي، الزهري، المدني، أبي سيار^(٥).

قال يحيى بن معين^(٦): ليس بشيء، ومرة^(٧): "ليس حديثه بشيء".

قال علي بن المدني^(٨): "غير ثقة، ولا يُكتب حديثه".

قال البخاري^(٩): "عن يعقوب بن زيد، منكر الحديث".

قال الجوزجاني^(١٠): غير ثقة.

قال أبو زرعة الرازي^(١١): "ضعيف الحديث".

(١) المعجم الأوسط (٢٥٥/٥) رقم (٣٤٢٥).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (٣٤٩/٥) رقم (٥٧١١).

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١٣٨/١) رقم (٤١٢).

(٤) تحفة الأحوذى (٤٦٦/٢).

(٥) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٢) رقم (١٧٩)، وتاريخ الإسلام (٤٦/١١) رقم (٢٣).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٤٣/٢) رقم (٣٦٠٤).

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٥٢/٢) رقم (٣٣٣٠).

(٨) سؤالات بن أبي شيبة لابن المدني (ص: ١١٩) رقم (١٤٣).

(٩) الضعفاء الصغير (ص: ٢٧) رقم (٢٨).

(١٠) أحوال الرجال (ص: ٣٣٢) رقم (٣٥٦).

(١١) الجرح والتعديل (٢٤٨/٢) رقم (٨٨٤).

قال أبو حاتم الرازي^(١): "ضعيفُ الحديث، منكر الحديث، ليس بالقوي".

ذكره البزار في مسنده^(٢)، وقال: "ضعيف".

قال النسائي^(٣): "متروك الحديث".

قال ابن حبان^(٤): "يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل".

قال الدارقطني^(٥): منكر الحديث.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ضعيفُ الحديث، لا يحتج به بالإجماع، لأن ضعفه شديداً، والله أعلم.

قُلت: إسناده شديد الضعف فيه أيوب بن سيار الزهري، وله اثنتي عشر حديثاً في كل كتب السنة، ولم يرو إلا عن راويين فيها هم: محمد بن المنكدر^(٦)، ويعقوب بن زيد^(٧)، ومعلوم أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، وأنه لا يحتج به.

قال الدارقطني^(٨): "هذا الحديث المحفوظ عن، عطاء، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة".

الوجه الثاني: رواه فليح بن سليمان، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أَبِي إِسْحَاق، عن المسيب عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة (رضي الله عنها).

(١) المصدر السابق.

(٢) مسند البزار (١٩٦/٤) رقم (١٣٥٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٢) رقم (١٧٩).

(٤) المجروحين (١٧١/١) رقم (١٠١).

(٥) الضعفاء والمتروكون (١٠٧/١) رقم (٢٥٨).

(٦) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله، المدني، ثقة، توفي سنة ثلاثين ومائة أو بعدها. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٠٨) رقم (٦٣٢٧).

(٧) هو يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي، أبي يوسف المدني، صدوق. ينظر: المصدر نفسه (ص: ٦٠٨) رقم (٧٨١٦).

(٨) علل الدارقطني (٣٨٨/١٤).

فليح بن سليمان: تقدمت ترجمته^(١)، "ضعيفٌ يعتبر به في المتابعات والشواهد".

وهذا الحديث إسناده صحيح كما صرح بذلك الأعظمي^(٢).

قُلت: والحديث أصله في صحيح مسلم^(٣)، قال: ((حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان، عن داود بن أبي هند، عن النعمان بن سالم، عن عمرو ابن أوس، قال حدثني عنبة بن أبي سفيان، في مرضه الذي مات فيه بحديث يتسار^(٤)، إليه، قال سمعت أم حبيبة، تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة، بنى له بهن بيت في الجنة" قالت أم حبيبة: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول ﷺ. وقال عنبة: "فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة". وقال عمرو بن أويس: "ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبة" وقال النعمان بن سالم: "ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أويس)).

قُلت: والحديث له شواهد كثيرة جدا لا مجال لحصرها في هذا المقام.

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعت الوجه الأول: الذي رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، ومعلوم حاله أنه تقبل روايته إذا توبعت، وأما إذا نفرد بالرواية فلا يعتد بما رواه. أي: أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهذا الحديث ضعفه البخاري، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عدي، والطبراني، والدارقطني، والبوصيري كما تقدم، أما رواية أيوب بن سيار فإن إسناده شديد الضعف، والسبب هو في الراوي أيوب بن سيار، متروك الحديث.

والراجح هو الوجه الثاني: الذي رواه فليح بن سليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبي إسحاق عن المسيب، عن عنبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة مرفوعاً، وفليح بن سليمان وإن كان ضَعِيفٌ يعتبر به في المتابعات، والشواهد، وقد قال النسائي: "هذا الحديث أولى بالصواب عندنا"،

(١) ينظر: (ص: ١٠٨).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٢٠٥/٢) رقم (١١٨٩).

(٣) كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن، وبيان عددهن (٥٠٢/١) رقم (٧٢٨).

(٤) أي: يسر به من السرور اما فيه من البشارة مع سهولته، وكان عنبة محافظا عليه كما ذكره في اخر الحديث، ورواه بعضهم بضم أوله. ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢١٢/٢).

وقول الدارقطني فيه قول فليح أشبه بالصواب، فيكون هذا الوجه هو الراجح كما ذهب إليه الكثير من العلماء، والحديث أصله في صحيح مسلم، ومنتها صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده حسناً لغيره، عن أم حبيبة (رضي الله عنها)، والحديث الصحيح أصله في صحيح مسلم كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٢]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وفد الله ثلاثة: الغازي، والحاج والمُعْتَمِرُ.

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه،

فرواه بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، تفرد به عنه ابنه مخرمة ابن بكير، وخالفه روح بن القاسم، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المختار، والدراوردي، وابن أبي حازم، ووهيب بن خالد روه عن سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجندعي، عن كعب الأحبار قوله، وهو الصحيح. حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، وإبراهيم بن منذر بن عبد الله الخولاني، وأحمد بن عبد الرحمن، قالوا: حدثنا عبد الله بن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه سمعت سهيلاً، يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمُعْتَمِرُ.

حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا مطلب بن شعيب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ميمون بن يحيى، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه قال: سمعت سهيل بن ذكوان يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمُعْتَمِرُ.

حدثنا النيسابوري، حدثنا العباس بن محمد بن أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس، عن كعب، قال: وفد الله ثلاثة: الغازي في سبيل الله وافد على الله والحاج إلى بيت الله وافد على الله، والمُعْتَمِرُ وافد على الله.

حدثنا النيسابوري، حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا وهيب، حدثنا سُهيل بمثل ذلك.

حدثنا النيسابوري، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا سليمان، عن سُهيل بنحوه^(١).

ذكر الاختلاف عن سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً، تفرد به عنه أبناه مخزومة بن بكير.

الوجه الثاني: رواه روح بن القاسم، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المختار، والدراوردي، وابن أبي حازم، ووهيب بن خالد، كلهم عن سُهيل، عن أبيه، عن مرداس الجندعي، عن كعب الأحبار (رضي الله عنه).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً، تفرد به عن بكير بن عبد الله بن الأشج ابنه مخزومة بن بكير.

أخرجه النسائي في المجتبى^(٢)، وفي السنن الكبرى^(٣)، قال: ((أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مثنوي، قال حدثنا ابن وهب، عن مخزومة، عن أبيه، قال سمعت سُهيل بن أبي صالح، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وفد الله ثلاثة: الغازي، والحاج، والمُعتمر))، وابن خزيمة في صحيحة^(٤)، بمثله، وأبو عوانة في المستخرج^(٥)، وابن حبان في صحيحة^(٦)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال^(٧)، وابن منده في الإيمان^(٨)، وفي

(١) علل الدارقطني (٢٦٢٥/١٠) رقم (١٩١٣).

(٢) كتاب: مناسك الحج، باب: فضائل الحج، (١١٣/٥) رقم (٢٦٢٥).

(٣) كتاب: المناسك، باب: فضائل الحج، (٧/٤) رقم (٣٥٩١)، وفي كتاب: الجهاد، باب: فضل راحة في سبيل الله، (٢٧٨/٤) رقم (٤٣١٤).

(٤) (١٣٠/٤) رقم (٢٥١١).

(٥) (٥١٥/٤) رقم (٧٥٤٨).

(٦) (٥/٩) رقم (٣٦٩٢).

(٧) (٩٨/١) رقم (٣٢٢٢).

(٨) (٣٩٢/١) رقم (٢٣١).

الفوائد^(١)، والحاكم في المستدرک^(٢)، وأبو نعيم في الحلیة^(٣)، والبيهقي في شعب الإيمان^(٤)، وفي السنن الكبرى^(٥)، والذهبي في مشیخة^(٦)، والهيثمي في موارد الظمان^(٧)، كلهم من نفس الطريق بكير ابن عبد الله بن الأشج، عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة^(٨) قال عنه ابنه مخزومة بن بكير.

الوجه الثاني: رواه روح بن القاسم، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المختار، والدروردي، وابن أبي حازم، ووهيب بن خالد، كلهم عن سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجندعي، عن كعب الأحبار^(٩).

أولاً: روح بن القاسم:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثانياً: سليمان بن بلال:

نكره ابن أبي حاتم في العلل^(٨).

ثالثاً: عبد العزيز بن المختار:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

رابعاً: الدروردي:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

خامساً: عبد العزيز ابن أبي حازم:

لم أقف على تخريج هذا الوجه.

(١) (٣٣/١) رقم (١٥).

(٢) (٦٠٨/١) رقم (١٦١١).

(٣) (٣٢٧/٨).

(٤) (١٦/٦) رقم (٣٨٠٨).

(٥) (٤٣٠/٥) رقم (١٠٣٨٧).

(٦) (٣٥/١) رقم (٣٠).

(٧) (ص:٢٤٠) رقم (٩٦٥).

(٨) (٥٤٩/٣) رقم (١٠٠٧).

سادساً: وهيب بن خالد:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان^(١)، قال: ((أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هاني، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس بن كعب، قال: الوفود ثلاثة: الغازي في سبيل الله وافد على الله، والحاج إلى بيت الله، والمُعتمِرُ وافد على الله، ما أهل مُهل ولا كُبر مُكبر إلا قيل: أبشر. قال مرداس: بماذا؟، قال: بالجنة))، وفي السنن الكبرى^(٢)، بنحوه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً، تفرد به عنه أبناه مخزومة بن بكير. هو بكير بن عبد الله بن الأشج، القرشي، مولاهم، أبي عبد الله، ويقال أبي يوسف، المدني، توفي سنة سبع وعشرين ومائة^(٣).

قال ابن سعد^(٤): "كَانَ ثِقَّةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ".

قال يحيى بن معين^(٥): ثِقَّةٌ.

قال أحمد^(٦): "ثِقَّةٌ صَالِحٌ".

قال البخاري^(٧): "كَانَ مِنْ صَلْحَاءِ النَّاسِ".

قال العجلي^(٨): "مَدَنِيٌّ ثِقَّةٌ".

قال أبو حاتم الرازي^(٩): ثِقَّةٌ.

(١) (١٦/٦) رقم (٣٨٠٧).

(٢) (٤٣٠/٥) رقم (١٠٣٨٧).

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى (٤١١/٥) رقم (١٢٠٣)، والتاريخ الكبير (١١٣/٢) رقم (١٨٧٦)، وتهذيب التهذيب

(٤٩٠/١) رقم (٩٠٨).

(٤) الطبقات الكبرى (٤١١/٥) رقم (١٢٠٣).

(٥) الجرح والتعديل (٤٠٣/٢) رقم (١٥٨٥).

(٦) المصدر نفسه.

(٧) التاريخ الكبير (١١٣/٢) رقم (١٨٧٦).

(٨) الثقات (٢٥٤/١) رقم (١٧٨).

(٩) الجرح والتعديل (٤٠٣/٢) رقم (١٥٨٥).

قال النسائي^(١): "ثقة ثبت"

نكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال ابن حجر^(٣): ثقة.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي من ثقة بالإجماع، والله اعلم.

قال الدارقطني^(٤): " هذا حديث غريب من حديث سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، تفرد به بكير بن عبد الله بن الأشج عنه وتفرد به عنه ابنه مخزومة بن بكير ولا نعلم حدث به عنه غير عبد الله بن وهب"، وقال^(٥): "لا يثبت قول مخزومة عن أبيه، وقال أحمد بن حنبل عن حماد ابن خالد، قلت: لمخزومة أسمعت من أبيك شيئاً قال: لا"

قال الحاكم^(٦): " هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرجاهُ".

قال ابن القيسراني^(٧): " غريب من حديثه عن أبيه، تفرد به بكير بن عبد الله بن الأشج وعنه ابنه ولا نعلم حدث به غير عبد الله بن وهب".

الوجه الثاني: رواه روح بن القاسم، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المختار، والدروردي، وابن أبي حازم، ووهيب بن خالد، كلهم عن سُهَيْل، عن أبيه، عن مرداس الجندعي، عن كعب الأحبار (رضي الله عنه).

أولاً: روح بن القاسم: تقدمت ترجمته^(٨)، "ثقة".

ثانياً: سليمان بن بلال: تقدمت ترجمته^(٩)، "ثقة".

(١) تهذيب التهذيب (٤٩١/١) رقم (٩٠٨).

(٢) (١٠٦/٦) رقم (٦٩١٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٢٨) رقم (٧٦٠).

(٤) الأفراد (٦٥/١) رقم (١٥).

(٥) الالتزامات والتتبع (١٦٧/١).

(٦) المستدرک على الصحيحين (٦٠٨/١) رقم (١٦١١).

(٧) أطراف الغرائب والأفراد (٣٤٤/٥) رقم (٥٦٩٠).

(٨) ينظر: (ص: ٥٦-٥٧).

(٩) ينظر: (ص: ٣٣-٣٤).

ثالثاً: عبد العزيز بن المختار:

هو عبد العزيز بن المختار، الأنصاري، أبي إسحاق، ويقال أبي إسماعيل الدباغ^(١)، البصري^(٢).

قال يحيى بن معين^(٣)، والعجلي^(٤): ثقة.

قال أبو زرعة الرازي^(٥): "لا بأس بحديثه".

قال أبو حاتم الرازي^(٦): "صالح الحديث مستوى الحديث ثقة".

قال النسائي^(٧): "ليس به بأس".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال الدارقطني^(٩): ثقة.

قال الذهبي^(١٠): "ثقة، مكثّر".

قال ابن حجر^(١١): ثقة.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، والله أعلم.

(١) بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى دباغة الجلد، والمشهور بالانتساب إليها عبد العزيز بن المختار، الأنصاري، الدباغ. ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٠٠/٥) رقم (١٥٥٣).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير (٢٤/٦) رقم (١٥٦٧)، وتهذيب التهذيب (٣٥٥/٦) رقم (٦٨١).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٤٠/٤) رقم (٣٥٨٩).

(٤) الثقات (٩٨/٢) رقم (١١١٥).

(٥) الجرح والتعديل (٣٩٣/٥) رقم (١٨٢٩).

(٦) المصدر نفسه.

(٧) تهذيب التهذيب (٣٥٥/٦) رقم (٦٨١).

(٨) (١١٥/٧) رقم (٩٢٤٩).

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٤/١) رقم (٢٩٨).

(١٠) الكاشف (٦٥٨/١) رقم (٣٤٠٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٩) رقم (٤١٢٠).

رابعاً: الدراوردي: تقدمت ترجمته^(١)، " صدوق".

خامساً: عبد العزيز ابن أبي حازم: تقدمت ترجمته^(٢)، "صدوق، من الأئمة الفقهاء".

سادساً: وهيب بن خالد: تقدمت ترجمته^(٣)، "ثقة، ولكن عندما ذهب بصرة تغير قليلاً في آخره".

قال البيهقي^(٤): "وحديثٌ وهيبٌ أصح".

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُفَّ الوجه الأول: الذي رواه بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً، وبكير، وأن كان ثقةً، ولكن تفرد بالرواية عنهُ ابنه مخرمه، وقد انكر هذه الرواية الدارقطني، والبيهقي، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن القيسراني، والحق أنه لا يثبت قول مخرمة عن أبيه، كما قال أحمد بن حنبل، عن حماد بن خالد قلت لمخرمة: أسمعت من أبيك شيئاً قال لا، فهذا الحديث منقطع الإسناد.

والراجح هو الوجه الثاني: الذي رواه روح بن القاسم، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المختار، والدراوردي، وهيب بن خالد، كلهم عن سُهيل، عن أبيه، عن مرداس الجندعي، عن كعب الأحبار (رضي الله عنه)، وحكم بصحة هذا الحديث الدارقطني بقوله وهو الصحيح، والبيهقي بقوله "وحديث وهيب أصح" كما تقدم، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح، إسناده صحيح على شرط مسلم، عن الصحابي كعب الأحبار

(رضي الله عنه)، والله أعلم.

(١) ينظر: (ص: ٥٠-٥١).

(٢) ينظر: (ص: ١٠٩-١١٠).

(٣) ينظر: (ص: ٣٧).

(٤) شعب الإيمان (١٦/٦) رقم (٣٨٠٨).

[الحديث ٣]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين.

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه أبو قرّة، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وتابعه خارجة بن مصعب، عن سهيل. والصحيح: عن سهيل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن جابر، وغير سهيل يرويه عن عامر، عن عمرو بن سليم أبي قتادة، وهو الصواب^(١))).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه سفيان الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

الوجه الثاني: رواه سهيل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن جابر بن عبد الله^(٣).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه سفيان الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

أخرجه الطبراني في الأوسط^(٢)، قال: ((حدثنا إبراهيم بن معمر الصنعاني قال: أخبرنا أبو حمزة محمد بن يوسف الزبيدي قال: أخبرنا أبو قرّة موسى بن طارق، عن سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين)).

وتابع سفيان الثوري، خارجة بن مصعب، فرواه عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

ولكن لم أقف على تخريج هذا الطريق.

الوجه الثاني: رواه سهيل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن جابر بن

عبد الله^(٣).

(١) علل الدارقطني (١٠/١٣١) رقم (١٩٢٠).

(٢) (٣/١٨) رقم (٢٣٢٨).

أولاً: رواه عبيدة بن حميد، عن سهيل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن أسلم، عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه).

أخرجه الترمذي في العلل الكبير^(١)، قال: ((حدثنا الحسن بن قزعة، حدثنا عبيدة بن حميد، عن سهيل بن أبي صالح، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين))، وابن المقرئ في معجمه^(٢)، بنحوه، والخطيب في تاريخ بغداد^(٣)، كلاهما من نفس طريق الترمذي عبيدة بن حميد، عن سهيل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن أسلم، عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه حماد بن سلمة، عن سهيل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن أسلم، عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه).

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار^(٤)، قال: ((حدثنا ابن مرزوق، قال: حدثنا أبو إسحاق الضرير يعني إبراهيم بن أبي زكريا قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقني، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا دخل أحدكم المسجد، فليركع ركعتين قبل أن يجلس))، وأبو يعلى في مسنده^(٥)، بنحوه، كلاهما من نفس الطريق حماد بن سلمة، عن سهيل، عن عامر بن عبد الله ابن الزبير، عن عمرو بن أسلم، عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه).

قلت: وتابعهم:

١- إسماعيل بن زكريا، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٦).

(١) (٧٤/١) رقم (١١١).

(٢) (٢٤١/١) رقم (٧٨٠).

(٣) (٧٥/٤) رقم (٨٤٦).

(٤) (٣٧٠/١) رقم (٢١٨٢).

(٥) (٨٩/٤) رقم (٢١١٧).

(٦) (٤٠٤/١٤) رقم (٥٧١٧).

٢- خالد بن عبد الله الواسطي، حدث عنه أبوه محمد بن خالد، أخرجه أبي نعيم في تاريخ أصبهان^(١)، كلاهما من نفس الطريق عن سُهَيْل، عن عامر بن عبد الله، عمرو بن سليم، عن جابر بن عبد الله^(٢).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف، لابد من ذكر الرواية التي ذكرها الدارقطني من طريق أبي قتادة الأنصاري^(٣).

رواية: عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة^(٤).

أولاً: رواه مالك بن أنس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة الأنصاري^(٥).

أخرجه البخاري في صحيحة^(٦)، ومسلم في صحيحة^(٧)، وأبو داود في سننه^(٨)، والترمذي في جامعه^(٩)، والنسائي في المجتبى^(١٠)، وفي السنن الكبرى^(١١)، وابن ماجه في سننه^(١٢)، ومالك في موطئه^(١٣)، والشافعي في السنن المأثورة^(١٤)، وأبو داود الطيالسي في مسنده^(١٥)، وعبد الرزاق في مصنفه^(١٦)، وأحمد في مسنده^(١٧)، والدارمي في سننه^(١٨)، وابن خزيمة في صحيحة^(١٩)، وذكره

(١) (١٢٩/١).

(٢) كتاب: الصلاة، باب: إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس (٩٦/١) رقم (٤٤٤).

(٣) كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب تحية المسجد بركعتين، وكراهة الجلوس قبل صلاتهما، وأنها مشروعة في جميع الأوقات (٤٩٥/١) رقم (٧١٤).

(٤) كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد (١٢٧/١) رقم (٤٦٧).

(٥) أبواب الصلاة، باب: ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين (١٢٩/٢) رقم (٣١٦).

(٦) كتاب: المساجد، باب: الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه (٥٣/٢) رقم (٧٣٠).

(٧) كتاب: المساجد، باب: الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه (٤٠٠/١) رقم (٨١١).

(٨) كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع (٣٢٤/١) رقم (١٠١٣).

(٩) (١٦٢/١) رقم (٥٧).

(١٠) (١٣١/١) رقم (٣٤).

(١١) (٥١٤/١) رقم (٦٣٣).

(١٢) (٤٢٨/١) رقم (١٦٧٣).

(١٣) (٢٠٢/٣٧) رقم (٢٢٥٢٣)، (٢٧١/٣٧) رقم (٢٢٥٧٨).

(١٤) (٨٧٥/٢) رقم (١٤٣٣).

(١٥) (١٦٢/٣) رقم (١٨٢٦).

السراج في حديثه^(١)، وأبو عوانة في المستخرج^(٢)، وابن المنذر في الإقناع^(٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار^(٤) وفي مشكل الآثار^(٥)، وابن حبان في صحيحة^(٦)، وأبو نعيم في الحلية^(٧)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٨)، وابن عبد البر في التمهيد^(٩)، والبيهقي في السنن الكبرى^(١٠)، والبغوي في شرح السنة^(١١)، كلهم من نفس الطريق مالك بن أنس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة الأنصاري (رضي الله عنه).

ثالثاً: رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم،

عن أبي قتادة الأنصاري (رضي الله عنه).

أخرجه ابن خزيمة في صحيحة^(١٢)، والطبراني في المعجم الأوسط^(١٣) وفي الصغير^(١٤)،

وابن حبان في صحيحة^(١٥)، كلهم من نفس الطريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عامر بن

عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة الأنصاري (رضي الله عنه).

(١) (١٤٤/٣) رقم (٢٢٤٩).

(٢) (٣٤٦/١) رقم (١٢٣٩).

(٣) (١٤٦/١) رقم (٣٧).

(٤) (٣٧٠/١) رقم (٢١٨١).

(٥) (٤٠١/١٤) رقم (٥٧١٢).

(٦) (٢٤٤/٦) رقم (٢٤٩٧).

(٧) (١٦٨/٣).

(٨) (١٢٦/٣) رقم (٥٣٧).

(٩) (٩٩/٢٠) رقم (٥٧).

(١٠) (٧٥/٣) رقم (٤٩٢٢).

(١١) (٣٦٥/٢) رقم (٤٨٠).

(١٢) (١٦٣/٣) رقم (١٨٢٧).

(١٣) (٣٢٢/٤) رقم (٤٣٢٥).

(١٤) (٢٣٥/١) رقم (٣٨٣).

(١٥) (٢٤٢/٦) رقم (٢٤٩٥).

قُلْتُ: وتابعهم:

- ١- عبد الله بن سعيد^(١)، أخرجه البخاري في صحيحة^(٢)، و أبو عوانة في المستخرج^(٣)،
- ٢- أبي الأسود^(٤)، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير^(٥)، وفي الأوسط^(٦).
- ٣- عبيد الله بن عمر، أخرجه الطبراني في الأوسط^(٧)،
- ٤- أبي العميس^(٨)، أخرجه أبو داود في سننه^(٩)، قال: "حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو عميس عتبة بن عبد الله، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن رجل، من بني زريق^(١٠)، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ بنحوه زاد: «ثم ليقعد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته». وأحمد في مسنده^(١١).
- ٥- فليح بن سليمان، أخرجه الدارمي في مسنده^(١٢).
- ٦- زيد بن أبي أنيسة^(١٣)، أخرجه ابن حبان في صحيحة^(١٤).

-
- (١) هو عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري، مولا هم، أبي بكر صدوق ربما وهم، توفي سنة بضع وأربعين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٠٦) رقم (٣٣٥٨).
 - (٢) كتاب: التهجد، باب: ما جاء في التطوع مثني مثني (٥٧/٢).
 - (٣) (١٤/٢) رقم (٢١٣٨).
 - (٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد، أبي الأسود، المدني، ثقة، توفي سنة بضع وثلاثين. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣) رقم (٦٠٨٥).
 - (٥) (٢٤١/٣) رقم (٣٢٨٠).
 - (٦) (٧/٩) رقم (٨٩٥٨).
 - (٧) (٧٧/٩) رقم (٩١٧٥).
 - (٨) هو عتبة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبي العميس، كوفي ثقة من السابعة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٨١) رقم (٤٤٣٢).
 - (٩) كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد (١٢٧/١) رقم (٤٦٨).
 - (١٠) هو عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري، الزرقني، ثقة من كبار التابعين، توفي سنة أربع ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٢٢) رقم (٥٠٤٤).
 - (١١) (٣٢٦/٣٧) رقم (٢٢٦٥٢).
 - (١٢) (٨٧٥/٢) رقم (١٤٣٣).
 - (١٣) هو زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبي أسامة، ثقة له أفراد، توفي سنة أربع وعشرين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢) رقم (٢١١٨).
 - (١٤) (٢٤٥/٦) رقم (٢٤٩٨).

٧- ابن جريج، أخرجه ابن حبان في صحيحة^(١).

٨- محمد بن إسحاق^(٢)، وزاد في روايته عبد الله بن أبي بكير، عن عامر بن عبد الله بن الزبير،

أخرجه ابن خزيمة في صحيحة^(٣)، كلهم عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن

سليم، عن أبي قتادة الأنصاري^(٤).

ثالثاً: رواه عثمان بن أبي سليمان، ومحمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن

عمرو بن سليم، عن أبي قتادة الأنصاري^(٥).

أخرجه الحميدي في مسنده^(٦)، وابن المبارك في مسنده^(٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه^(٨)،

وأحمد في مسنده^(٩)، وابن خزيمة في صحيحة^(١٠)، وأبو عوانة في المستخرج^(١١)، والطحاوي في شرح

معاني الآثار^(١٢)، وفي مشكل الآثار^(١٣) وذكره السبكي في طبقات الشافعية^(١٤)، كلهم من نفس

الطريق عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة الأنصاري^(١٥).

قلت: وتابع: عامر بن عبد الله بن الزبير، محمد بن يحيى بن حبان^(١٦)، فرواه عن عمرو

ابن سليم، عن أبي قتادة الأنصاري^(١٧).

(١) (٢٤٥/٦) رقم (٢٤٩٩).

(٢) هو محمد بن إسحاق بن سيار، أبي بكر الأحول، مولاهم صدوق يدلّس، توفي سنة خمسين ومائة. ينظر:

تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧) رقم (٥٧٢٥).

(٣) (١٦٣/٣) رقم (١٨٢٧).

(٤) (٣٩٥/١) رقم (٤٢٥).

(٥) (٣٩/١) رقم (٦٨).

(٦) (٢٩٩/١) رقم (٣٤١٩).

(٧) (٢١٤/٣٧) رقم (٢٢٥٢٩)، (٢٨٣/٣٧) رقم (٢٢٥٩٤).

(٨) (١٦٣/٣) رقم (١٨٢٧)، (١٦٢/٣) رقم (١٨٢٥).

(٩) (٣٤٦/١) رقم (١٢٣٨).

(١٠) (٣٧٠/١) رقم (٢١٧٩).

(١١) (٤٠١/١٤) رقم (٥٧١٢).

(١٢) (٩٣/٤).

(١٣) هو محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري، ثقة فقيه، توفي سنة إحدى وعشرين ومائة. ينظر: تقريب

التهذيب (ص: ٥١٢) رقم (٦٣٧١).

أخرجه أحمد في مسنده^(١)، وابن خزيمة في صحيحه^(٢)، كلاهما من نفس الطريق محمد بن يحيى بن حبان، عمرو بن سليم، عن أبي قتادة^(٣).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه سفيان الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٤).
سفيان الثوري: تقدمت ترجمته^(٥)، " من الحفاظ الثقات، والفقهاء ".
قال الطبراني^(٦): " لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا أبو قرة^(٧) ".

الوجه الثاني: رواه عن سهيل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن جابر^(٨).

أولاً: رواه عبيدة بن حميد، عن سهيل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن أسلم، عن جابر^(٩).
عبيدة بن حميد: تقدمت ترجمته^(١٠)، " صدوق ".

ثانياً: رواه حماد بن سلمة، عن سهيل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن أسلم، عن جابر بن عبد الله.
حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته^(١١)، " ثقة، أثبت الرواة في حديث شيخه ثابت البناني ".

قال الترمذي^(١٢): " وحديث مالك، وغيره فيه عن أبي قتادة، أصح، قال علي بن المديني حديث سهيل خطأ ".

(١) (٢٨٧/٣٧) رقم (٢٢٦٠١).

(٢) (١٦٤/٣) رقم (١٨٢٩).

(٣) ينظر: (ص: ٤٨).

(٤) المعجم الأوسط (١٨/٣) رقم (٢٣٢٨).

(٥) هو موسى بن طارق اليماني، أبي قرة، ثقة يغرب. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٥٥١) رقم (٦٩٧٧).

(٦) ينظر: (ص: ٩٣).

(٧) ينظر: (ص: ٦٧).

(٨) العلل الكبير (٧٤/١) رقم (١١٢).

قال الدارقطني^(١): "وقال سُهيل بن أبي صالح: عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن جابر بن عبد الله، وهم في ذكره جابر".

قال الخطيب^(٢): "وهكذا روى هذا الحديث خارجة بن مصعب عن سُهيل وهو وهم، خالف سُهيل الناس في روايته، وقد رواه مالك بن أنس، وزياد بن سعد، وربيعة بن عثمان، وعثمان بن أبي سليمان وعمر بن عبد الله بن عروة، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب".

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعمَفَ الوجه الأول: الذي رواه الثوري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وتابعه خارجة بن مصعب لروايته لهذا الوجه، والسبب في ذلك انكار الدارقطني لهذه الرواية، أي: لا يصح الحديث من طريق أبي هريرة (رضي الله عنه).

أما الوجه الثاني: الذي جاء من طريق سُهيل بن أبي صالح فهو المرجوح عند الدارقطني بقوله وهو الصحيح كما تقدم أي: أصح من الوجه الأول عنده، ولكن أخطأ فيه سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث ورواه عن جابر بن عبد الله كما قال الأئمة، وقد ضعف حديثه الخطيب البغدادي، والدارقطني، ولكن الحديث جاء من طرق أخرى، وهو الصحيح أي: من طريق مالك بن أنس ومن تابعه فرووه عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة (رضي الله عنه) وهو الصواب، بالإجماع الأئمة، فقد أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح فيكون هذا هو الحديث الصحيح، وقد ذكر الدارقطني هنا الوجه المرجوح من طريق أبي هريرة (رضي الله عنه)، ثم ذكر من هو أرجح منه، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح ضعيف الإسناد، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، ولكن جاء من طرق أخرى صحيحة، والحديث الصحيح مخرج في الصحيحين، عن أبي قتادة الأنصاري (رضي الله عنه)، كما تقدم، والله أعلم.

(١) علل الدارقطني (١٤٥/٦) رقم (١٠٣٤).

(٢) تاريخ بغداد (٧٥/٤) رقم (٨٤٦).

[الحديث ٤]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.

فقال: يرويه أيوب السختياني، واختلف عنه، فرواه عباد بن كثير وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أيوب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: يحيى ابن حكيم المقوم، عن عبد العزيز بن عبد الصمد، عن أيوب، ووقفه على أبي هريرة. وخالفهما حماد بن زيد، رواه عن أيوب، عن عبيد الله بن عمر، عن سُمَيِّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رفعه حسن الطلواني، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد وتابعه سعيد بن عتاب الدهقان، عن سليمان بن حرب، ووقفه إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره، عن سليمان بن حرب، ورواه عبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً، ورواه إسماعيل بن زكريا، عن عبيد الله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ورفعته أيضاً، وخالفهم عبد الأعلى السامي، رواه عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى هذا الحديث سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه شعبة، وعبد العزيز بن المختار، ويحيى بن سعيد، عن سهيل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وخالفهم حماد بن سلمة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وعبيد الله بن تمام، ورواه، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولم يذكرها بينهما سُمَيًّا، وكذلك قال القاسم بن الحكم العرني: عن الثوري، عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، والصحيح: قول من قال: عن سهيل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وكذلك رواه يحيى القطان، وعبد الرزاق، ويحيى بن يمان، عن الثوري، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ورواه ابن عيينة، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً أيضاً، وقال في آخره حدثني سهيل أولاً، عن سُمَيِّ فسألت سُمَيًّا، فحدثني به.

حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن محمد التبعي، قال: حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحجة المبرورة ليس لها جزاء إلا الجنة، والعمرتان تكفران ما بينهما^(١).

(١) علل الدارقطني (١٧٤/١٠) رقم (١٩٦٤).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه شعبة، وعبد العزيز بن المختار، ويحيى بن سعيد، عن سهيل، عن سُمَيِّ،

عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه حماد بن سلمة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وسعيد بن عبد الرحمن

الجمحي، وعبيد الله بن تمام، كلهم عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثالث: رواه القاسم بن الحكم، عن الثوري، عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبي

هريرة (رضي الله عنه).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه شعبة، وعبد العزيز بن المختار، ويحيى بن سعيد، عن سهيل، عن سُمَيِّ،

عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: شعبة بن الحجاج:

أخرجه النسائي في المجتبى^(١)، وفي السنن الكبرى^(٢)، قال: ((أخبرنا عمرو بن منصور،

قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني سهيل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي

هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الحجة المبرورة: ليس لها ثواب إلا الجنة، مثله سواء،

إلا أنه قال: تكفر ما بينهما))، وأبو داود الطيالسي في مسنده^(٣)، بنحوه، وابن حبان في

صحيحة^(٤)، وذكره ابن عدي في الكامل^(٥)، وأبو القاسم في فوائد تمام^(٦)، وأبو نعيم في الحلية^(٧)،

كلهم من نفس الطريق شعبة بن الحجاج، عن سهيل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي

هريرة (رضي الله عنه).

(١) كتاب: مناسك الحج، باب: فضل الحج المبرور (١١٢/٥) رقم (٢٦٢٣).

(٢) كتاب: مناسك الحج، باب: فضل الحج المبرور (٧/٤) رقم (٣٥٨٩).

(٣) (١٧٢/٤) رقم (٢٥٤٥).

(٤) (٨/٩) رقم (٥٩٦٣).

(٥) (٥٢٥/٤) رقم (٨٦٦).

(٦) (١٨٦/٢) رقم (١٤٨٦).

(٧) (٢٠٣/٧).

ثانياً: عبد العزيز بن المختار:

أخرجه مسلم في صحيحة^(١)، قال: ((حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن سُهَيْل، عن سُمَيْي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة))، والبزار في مسنده^(٢)، بنحوه، وأبو الحسن الحربي في الفوائد المنتقاة^(٣)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٤)، وذكره ابن الظاهري في مشيخة ابن البخاري^(٥)، كلهم من نفس الطريق عبد العزيز بن المختار، عن سُهَيْل، عن سُمَيْي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثالثاً: يحيى بن سعيد:

ذكره ابن شاهين في الجزء الخامس من الأفراد^(٦).

قُلت: وتابعهم

١- زهير بن معاوية، أخرجه النسائي في المجتبى^(٧)، وفي السنن الكبرى^(٨).

٢- عبيد الله بن عمر العمري، أخرجه الطبراني في الأوسط^(٩)، كلاهما من نفس الطريق عن

سُهَيْل، عن سُمَيْي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه حماد بن سلمة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وسعيد بن عبد الرحمن

الجمحي، وعبيد الله بن تمام، كلهم عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: حماد بن سلمة:

ذكره ابن أبي حاتم في العلل^(١٠).

(١) كتاب: الحج، باب: في فضل الحج والعمرة، ويوم عرفة (٩٨٣/٢) رقم (١٣٤٩).

(٢) (٣٦٧/١٥) رقم (٨٩٥٦).

(٣) (٢/١) رقم (٢).

(٤) (٨٦/١٠) رقم (٤٥٩٧).

(٥) (١٤٧٠/٢).

(٦) (٢١٣/١) رقم (١٨).

(٧) كتاب: مناسك الحج، باب: فضل الحج المبرور (١١٢/٥) رقم (٢٦٢٢).

(٨) كتاب: مناسك الحج، باب: فضل الحج المبرور (٩/٤) رقم (٣٥٨٨).

(٩) (١٤٩/٤) رقم (٣٨٤١).

(١٠) (٢٢٠/٣) رقم (٨١٣).

ثانياً: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار:
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثالثاً: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي:
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

رابعاً: عبيد الله بن تمام:
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

الوجه الثالث: رواه القاسم بن الحكم، عن الثوري، عن سُهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذا الوجه.

وبعد تخريج أوجه الاختلاف، لابد من ذكر الروايات التي ذكرها الدارقطني:

أولاً: رواية: يحيى القطان، وعبد الرزاق، ويحيى بن يمان، عن الثوري، عن سُميٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذه الروايات.

ولكن أخرجه مسلم في صحيحة^(١)، من طريق وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري به، والترمذي في جامعه^(٢)، وعبد الرزاق في مصنفه^(٣)، والدارمي في سننه^(٤)، والبخاري في مسنده^(٥)، كلهم من نفس الطريق سفيان الثوري، عن سُميٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواية: سفيان بن عُيينة، عن سُميٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه مسلم في صحيحة^(٦)،

(١) كتاب: الحج، باب: في فضل الحج والعمرة، ويوم عرفة (٩٨٣/٢) رقم (١٣٤٩).

(٢) أبواب الحج، باب: ما ذكر في فضل العمرة (٢٦٣/٣) رقم (٩٣٣).

(٣) (٣/٥) رقم (٨٧٩٨).

(٤) (١١٢٩/٢) رقم (١٨٣٦).

(٥) (٣٧٠/١٥) رقم (٨٩٥٩).

(٦) كتاب: الحج، باب: في فضل الحج والعمرة، ويوم عرفة (٩٨٣/٢) رقم (١٣٤٩).

والحميدي في مسنده^(١)، وأحمد في مسنده^(٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه^(٣)، والفاكهي في أخبار مكة^(٤)، والبخاري في مسنده^(٥)، وأبو يعلى في مسنده^(٦)، وابن الجارود في المنتقى^(٧)، وابن خزيمة في صحيحه^(٨)، وأبو إسحاق في أمالي^(٩)، وابن حبان في صحيحه^(١٠)، وابن المقرئ في الأربعون^(١١)، وابن عساكر في معجمه^(١٢)، كلهم من نفس الطريق سفيان بن عُيينة، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

قُلت: بعد البحث والتقصي، وجدتُ روايات غير التي ذكرها الدارقطني سأذكرها بحسب

الترتيب الآتي:

أولاً: رواية: مالك بن أنس، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه البخاري في صحيحه^(١٣)، ومسلم في صحيحه^(١٤)، والنسائي في المجتبى^(١٥)، وفي السنن الكبرى^(١٦)، وابن ماجه في سننّه^(١٧)، ومالك في موطنه^(١٨)، وأحمد في مسنده^(١٩)، والبخاري في

(١) (٢١٤/٢) رقم (١٠٣٢).

(٢) (٣٠٩/١٢) رقم (٧٣٥٤).

(٣) (١٢٠/٣) رقم (١٢٦٣٩).

(٤) (٤٢٩/١) رقم (٩٣١).

(٥) (٣٧٧/١٥) رقم (٨٩٧٣).

(٦) (١٣/١٢) رقم (١٦٦٠)، (١٣/١٢) رقم (١٦٦١).

(٧) (١٣٣/١) رقم (٥٠٢)، (١٣٣/١) رقم (٥٠٣).

(٨) (١٣١/٤) رقم (٢٥١٣)، (٣٥٩/٤) رقم (٣٠٧٣).

(٩) (٣٤/١) رقم (١٧).

(١٠) (٩/٩) رقم (٣٦٩٦).

(١١) (١١٩/١) رقم (٦٠).

(١٢) (٥١٤/١) رقم (٦٣٠).

(١٣) كتاب: الحج، باب: وجوب العمرة وفضلها (٢/٣) رقم (١٧٧٣).

(١٤) كتاب: الحج، باب: في فضل الحج والعمرة، ويوم عرفة (٩٨٣/٢) رقم (١٣٤٩).

(١٥) كتاب: مناسك الحج، باب: فضل العمرة (١١٥/٥) رقم (٢٦٢٩).

(١٦) كتاب: مناسك الحج، باب: فضل العمرة (٩/٤) رقم (٣٥٩٥).

(١٧) كتاب: المناسك، باب: فضل الحج والعمرة (٩٦٤/٢) رقم (٢٨٨٨).

(١٨) (٣٤٦/١) رقم (٦٥).

(١٩) (٣٤/١٦) رقم (٩٩٤٨).

مسنده^(١)، وأبو يعلى في مسنده^(٢)، وذكره أبو القاسم البغوي في حديث مصعب الزبيري^(٣)، وابن حبان في صحيحة^(٤)، والجوهري في مسند الموطأ^(٥)، وأبو الفضل البغدادي في حديث الزهري^(٦)، والبيهقي في شعب الإيمان^(٧)، وفي السنن الكبرى^(٨)، وفي السنن الصغير^(٩)، والبغوي في شرح السنة^(١٠)، وأبو سعيد العلائي في إثارة الفوائد^(١١)، كلهم من نفس الطريق مالك بن أنس، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواية: عبيد الله بن عمر العمري، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه مسلم في صحيحة^(١٢)، وأبو داود الطيالسي في مسنده^(١٣)، وابن خزيمة في صحيحة^(١٤)، وابن حبان في صحيحة^(١٥)، والبيهقي في شعب الإيمان^(١٦)، كلهم من نفس الطريق عبيد الله بن عمر، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

قلت: وتابعهم:

- ١- عبد العزيز بن الماجشون، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط^(١٧).
- ٢- محمد بن عجلان، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى^(١٨).

-
- (١) (٣٧٣/١٥) رقم (٨٩٦٣).
 - (٢) (١١/١٢) رقم (١٦٥٧).
 - (٣) (١١٠/١) رقم (١٥١).
 - (٤) (٩/٩) رقم (٣٦٩٦).
 - (٥) (٣٦٦/١) رقم (٤٠٧).
 - (٦) (٦٠٩/١) رقم (٦٦٠).
 - (٧) (٨/٦) رقم (٣٧٩٧).
 - (٨) (٤٢٨/٥) رقم (١٠٣٨٢).
 - (٩) (٢٠٢/٢) رقم (١٧٣٨).
 - (١٠) (٦/٧) رقم (١٨٤٢).
 - (١١) (٤٥٦/٢) رقم (١٨٧).
 - (١٢) كتاب: الحج، باب: في فضل الحج والعمرة، ويوم عرفة (٩٨٣/٢) رقم (١٣٤٩).
 - (١٣) (١٧٣/٤) رقم (٢٥٤٧).
 - (١٤) (٣٥٩/٤) رقم (٣٠٧٢).
 - (١٥) (٩/٩) رقم (٣٦٩٦).
 - (١٦) (٨/٦) رقم (٣٧٩٩).
 - (١٧) (٢٧٨/١) رقم (٩٠٥).
 - (١٨) (٤٢٨/٥) رقم (١٠٣٨٣).

٣- إسماعيل بن أمية^(١)، أخرجه الطبراني في الأوسط^(٢)، كلهم من نفس الطريق، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه شعبة، وعبد العزيز بن المختار، ويحيى بن سعيد، عن سُهَيْل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته^(٣)، "من كبار الأئمة الحفاظ الثقات".

ثانياً: عبد العزيز بن المختار: تقدمت ترجمته^(٤)، "ثقة".

ثالثاً: يحيى بن سعيد:

هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أبي سعيد المدني، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة^(٥).

قال ابن سعد^(٦): "ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً".

قال يحيى بن معين^(٧): "مدني ثقة".

قال أحمد^(٨): "أثبت الناس".

قال العجلي^(٩): "مدني تابعي ثقة".

قال أبو حاتم الرازي^(١٠): "ثقة".

(١) هو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ثقة ثبت، توفي سنة أربع وأربعين ومائة. ينظر: تقريب

التهذيب (ص ١٠٦) رقم (٤٢٥).

(٢) (١٩٨/٢) رقم (١٧٠٤).

(٣) ينظر: (ص: ٩٧).

(٤) ينظر: (ص: ١٦١).

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى (٤٢٣/٥) رقم (١٢٣٩)، والتاريخ الكبير (٢٧٦/٨) رقم (٢٩٨٠)، وتهذيب التهذيب

(٢٢١/١١) رقم (٣٦١).

(٦) الطبقات الكبرى (٤٢٤/٥) رقم (١٢٣٩).

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٩٩/٢) رقم (٣٠١٩).

(٨) تهذيب الكمال (٣٤٦/٣١) رقم (٦٨٣٦).

(٩) الثقات (٣٥٢/٢) رقم (١٩٧٧).

(١٠) الجرح والتعديل (١٤٨/٩) رقم (٦٢٠).

قال النسائي^(١): "ثِقَّةٌ ثبت"، ومرة: "ثِقَّةٌ مأمون".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الذهبي^(٣): "حافظ فقيه حجة".

قال ابن حجر^(٤): "ثِقَّةٌ ثبت".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة بالإجماع، والله أعلم.

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "رواه الثوري، وشعبة، وعبيد الله، عن سُهَيْل، عن سُمَيٍّ، عن أبي

صالح، عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ)".

قال الترمذي^(٦): "والمشهور عند الناس عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن

النبي صلى الله عليه وسلم رواه سُهَيْل، والثوري، ومالك، وغير واحد، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة".

قال ابن القيسراني^(٧): "غريب من حديث يحيى الأنصاري عن سُهَيْل، تفرد به يحيى بن

أيوب عنه، وتفرد به إسحاق بن الفرات عنه، وهو محفوظ عن سهيل".

الوجه الثاني: رواه حماد بن سلمة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وسعيد بن عبد الرحمن

الجمحي، وعبيد الله بن تمام، كلهم عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ).

أولاً: حماد بن سلمة

تقدمت ترجمته^(٨)، ثقة، أثبت الناس في حديث شيخه ثابت البناني ".

(١) تهذيب الكمال (٣٤٦/٣١) رقم (٦٨٣٦).

(٢) (٥٢١/٥) رقم (٦٠٣٣).

(٣) الكاشف (٣٦٦/٢) رقم (٦١٧٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٩١) رقم (٧٥٥٩).

(٥) علل الحديث (٢٢٠/٣) رقم (٨١٣).

(٦) العلل الكبير (١٣٧/١) رقم (٢٣٧).

(٧) أطراف الغرائب والأفراد (٣٤٣/٥) رقم (٥٦٨٤).

(٨) ينظر: (ص: ٦٧).

ثانياً: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار:

هو عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، القرشي، العدوي، المدني^(١).

قال يحيى بن معين^(٢): "وفي حديثه ضعف".

قال أحمد^(٣): "لا بأس به مُقَابِرُ الْحَدِيثِ".

قال أبو زرعة الرازي^(٤): "ليس بذاك".

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "فيه لين يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ".

قال النسائي^(٦): "ليس بذاك القوي في الحديث".

قال ابن حبان^(٧): "كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ عَنْ أَبِيهِ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ مَعَ فَحْشِ الْخَطَأِ فِي رِوَايَتِهِ لَا

يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد".

قال ابن عدي^(٨): "لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي جُمْلَةِ مَنْ يَكْتَبُ حَدِيثَهُ مِنَ الضَّعَفَاءِ".

قال الدارقطني^(٩): "أَخْرَجَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ، وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِهِ ضَعِيفٌ فَيُعْتَبَرُ بِهِ".

قال الذهبي^(١٠): "وَثِقٌ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ".

قال ابن حجر^(١١): "صدوق يخطئ".

(١) ينظر: التاريخ الكبير (٣١٦/٥) رقم (٩٩٩)، وتهذيب الكمال (٢٠٨/١٧) رقم (٣٨٦٦)، وتهذيب التهذيب (٢٠٦/٦) رقم (٤٢٢).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٠٣/٤) رقم (٣٩٥٩).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢١٦/١) رقم (١٨٥).

(٤) الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي (٤٤٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢٥٤/٥) رقم (١٢٠٤).

(٦) السنن الكبرى (٢٨/٣) رقم (٢٢٧٣).

(٧) المجروحين (٥١/٢) رقم (٥٨٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٨٨/٥) رقم (١١٢٦).

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٢/١) رقم (٢٧٥).

(١٠) المغني في الضعفاء (٣٨٢/٢) رقم (٣٥٨٦).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٤) رقم (٣٩١٣).

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ضعيف الحديث، فقد ضعفه كبار الأئمة ابن معين، والنسائي، وابن عدي، وغيرهم، أما قول الدارقطني فيه بأنه أخرج له البخاري فلجواب على ذلك أن الإمام البخاري إذا أخرج لراوٍ متكلم فيه فإنه ينتقي من حديثه ما هو المحفوظ عنه، والله أعلم.

ثالثاً: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: تقدمت ترجمته^(١)، "صدوق يهتم في أحاديث الثقات".

رابعاً: عبيد الله بن تمام.

هو عبيد الله بن تمام بن قيس، السلمي، البصري، أبو عاصم^(٢).

قال أبو زرعة الرازي^(٣): "ضعيف الحديث وأمر بأن يضرب على حديثه".

قال أبو حاتم الرازي^(٤): "ضعيف الحديث، روى أحاديث منكراً".

قال ابن حبان^(٥): "كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يعرف من أحاديثهم حتى يشهد من

سمعها ممن كان الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج بخبره".

قال ابن عدي^(٦): "في بعض رواياته مما يرويه مناكير".

قال الذهبي^(٧): "ضعفه".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ضعيف لا يحتج به، والله أعلم.

(١) ينظر: (ص: ٩١-٩٢).

(٢) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٥٣٢) رقم (١١٦٢)، وميزان الاعتدال (٤/٣) رقم (٥٣٤٨).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٣٠٩) رقم (١١٦٢).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المجروحين (٢/٦٦) رقم (٦١٤).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٥٣٥) رقم (١١٦٢).

(٧) ديوان الضعفاء (ص: ٢٦٤) رقم (٢٦٨٨).

قال ابن أبي حاتم^(١): وسألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي قال: العمرة تكفر ما بينهما... الحديث؟ قال: رواه الثوري، وشعبة، وعبيد الله، عن سهيل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ)".

قُلت: وبهذا فإن أبو حاتم الرازي اعلَّ رواية الوجه الثاني الذي رواه حماد بن سلمة، ورجح الوجه الأول الذي رواه شعبه بن الحجاج، ومن تابعه.

الوجه الثالث: رواه القاسم بن الحكم، عن الثوري، عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (ﷺ).

سفيان الثوري: تقدمت ترجمته^(٢)، "من الحفاظ الثقات، الفقهاء".

خلاصة دراسة الأوجه:

الراجح هو الوجه الأول: الذي رواه شعبة، ويحيى الأنصاري، وعبد العزيز بن المختار، جميعهم عن سهيل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (ﷺ)، فقد حكم بصحة هذا الحديث الدارقطني و وافقوه الأئمة، وقد أخرجه مسلم في الصحيح، فيكون هذا الوجه هو الراجح والحديث أصله في الصحيحين من طريق مالك بن أنس، عن سُمَيِّ، وهو المحفوظ.

وُضعف الوجه الثاني: الذي رواه حماد بن سلمة، ومن تابعه بعض الرواة الضعفاء، الذي لا يحتج بخبرهم فرووه عن سهيل، أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ)، ولم يذكرها سُمَيِّ.

وُضعف الوجه الثالث: الذي رواه القاسم بن الحكم، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ)، والسبب في ذلك أن الراوي القاسم بن الحكم قد خالفه جمعاً من الثقات منهم شعبة بن الحجاج، وعبد العزيز بن المختار، ومن تابعهم، وقد انكر هذه الروايات الدارقطني كما تقدم بقوله، "والصحيح قول من قال عن سهيل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة"، وكما ذهب إليه الأئمة، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح صحيح الإسناد، وقد أخرجه مسلم في صحيحة، والحديث أصله في الصحيحين كما تقدم، والله أعلم.

(١) علل الحديث (٢٢٠/٣) رقم (٨١٣).

(٢) ينظر: (ص: ٤٨).

[الحديث ٥]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يحسر^(١)، الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون.

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، واختلف عنه،

فرواه سليمان بن بلال، وزهير بن معاوية، ومعمر، وخالد الواسطي، ويعقوب الإسكندراني، وجريير ابن عبد الحميد، وعبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، ووقفه ابن عيينة، عن سهيل، وكذلك رواه الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه الثوري، واختلف عنه؛ فرواه أبو أمية الطرسوسي، عن عبيد الله بن موسى، عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ولم يتابع عليه. وخالفه أصحاب الثوري، رووه عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة إلا أن الثوري شك في رفعه. ورواه شهاب بن خراش، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يشك في رفعه، وزاد فيه: عن النبي صلى الله عليه وسلم: ولا تقوم الساعة إلا نهاراً، قاله هشام ابن عمار، عن شهاب، ووهم في ذلك والصواب....

حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الرجال، حدثنا أبو أمية الطرسوسي (ح)^(٢)، وحدثنا محمد بن علي بن الحسن النقاش بتتيس، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن أبي الرجال: لا أعلمه إلا قد رفعه، قال: يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتلون عليه، فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون. حدثنا أبو صالح الأصبهاني، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا

(١) أي: يكشف، ويقال حسرت العمامة عن رأسي، والثوب عن بدني أي كشفتهما. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٣/١)، ولسان العرب (١٩٨/٤).

(٢) وهي حاء مفردة مهملة من التحويل أي: الانتقال من إسناد إلى آخر إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر. ينظر: مقدمة ابن الصلاح (ص: ٢٠٣)..

الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سفيان: ولا أعلمه إلا قد رفعه، قال: يحسر الفرات عن جبل من ذهب، مثله^(١))).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه سليمان بن بلال، وزهير بن معاوية، ومعمّر، وخالد الواسطي، ويعقوب

الإسكندراني، وجريير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن أبي حازم، كلهم عن سهيل، عن

أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه سفيان بن عيينة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري عن سهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، إلا أن الثوري شك في رفعه.

ثانياً: رواه شهاب بن خراش^(٢)، عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، ولم يشك

في رفعه.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه سليمان بن بلال، وزهير بن معاوية، ومعمّر، وخالد الواسطي، ويعقوب

الإسكندراني، وجريير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن أبي حازم، كلهم عن سهيل، عن

أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: سليمان بن بلال:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثانياً: زهير بن معاوية:

أخرجه أحمد في مسنده^(٣)، قال: ((حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن سهيل، عن

أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحسر الفرات، عن جبل من

ذهب، أو: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتل عليه الناس، فيقتل من

كل مائة تسعة وتسعون، يا بني، فإن أدركته، فلا تكونن ممن يقاتل عليه))، وابن حبان في

(١) علل الدارقطني (١٠/١٨٩، ١٩٠) رقم (١٩٦٧).

(٢) هو شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبي الصلت، صدوق يخطئ. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩)

رقم (٢٨٢٥).

(٣) (١١٩/١٤) رقم (٨٣٨٨).

صحيحة^(١)، بنحوه، والخطيب في تاريخ بغداد^(٢)، كلهم من نفس الطريق زهير بن معاوية، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثالثاً: معمر بن راشد:

أخرجه معمر في جامعه^(٣)، قال ((أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتل الناس عليه، فيقتل من كل مائة تسعون أو قال تسعة وتسعون كلهم يرى أنه ينجو))، ونعيم بن حماد في الفتن^(٤)، بمثله، وأحمد في مسنده^(٥)، والبغوي في شرح السنة^(٦)، كلهم من نفس الطريق معمر بن راشد، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

رابعاً: خالد بن عبد الله الواسطي:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

خامساً: يعقوب بن عبد الرحمن القاري الإسكندراني:

أخرجه مسلم في صحيحة^(٧)، قال: ((حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب يعني بن عبد الرحمن القاري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب، يقتل الناس عليه، فيقتل من كل مائة، تسعة وتسعون، ويقول كل رجل منهم: لعلي أكون أنا الذي أنجو))، والداني في السنن الواردة^(٨)، بمثله، وذكره ابن الخراط في الأحكام الكبرى^(٩)، وابن الجوزي في جامع المسانيد^(١٠)، كلهم من نفس الطريق يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) (٨٥/١٥) رقم (٦٦٩١).

(٢) (٣٦١/١٥) رقم (٤٤٩٩).

(٣) (٣٨٢/١١) رقم (٢٠٨٠٤).

(٤) (٦١٧/٢) رقم (١٧١٨).

(٥) (٤٢٥/١٣) رقم (٨٠٦٢).

(٦) (٣٤/١٥) رقم (٤٢٤٠).

(٧) كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب، (٢٢١٩/٤) رقم (٢٨٩٤).

(٨) (٩٣٥/٤) رقم (٤٩٦).

(٩) (٥٣٤/٤).

(١٠) (٣١٧/٥).

سادساً: جرير بن عبد الحميد:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

سابعاً: عبد العزيز بن أبي حازم:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

قلت: وتابعهم:

١- روح بن القاسم، أخرجه مسلم في صحيحة^(١).

٢- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، أخرجه نعيم بن حماد في الفتن^(٢).

٣- أبو معاوية^(٣)،

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن^(٤)، والبخاري في مسنده^(٥)، كلهم عن سُهَيْل، عن أبيه، عن

أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه سفيان بن عُيينة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذا الوجه.

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، عن سُهَيْل، واختلف عنه.

أولاً: رواه عن الثوري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، إلا أن الثوري شك في رفعه.

ذكره أبي نعيم في الحلية^(٦)، قال: ((حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، حدثنا عمران بن عبد

الرحيم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، لا أعلمه إلا

قد رفعه قال: يحسر الفرات عن جبل من ذهب، قال: فيقتاتلون عنده، فيقتل من كل مائة تسعة

وتسعون كفاراً)).

(١) كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب، (٤/٢٢١٩) رقم (٢٨٩٤).

(٢) (٦١٦/٢) رقم (١٧١٥)، (٦١٨/٢) رقم (١٧٢٣).

(٣) هو محمد بن حازم، أبي معاوية الضرير، توفي سنة خمس وتسعين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥) رقم (٥٨٤١).

(٤) (٦١١/٢) رقم (١٦٩٧).

(٥) (٦٣/١٦) رقم (٩١٠٧).

(٦) (١٤٧/٧).

ثانياً: رواه شهاب بن خراش، عن الثوري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، مرفوعاً، ولم يشك في رفعه.

ذكره ابن عدي في الكامل^(١)، قال: ((حدثنا عمر بن سعيد بن سنان، ومحمد بن معافى، قالوا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شهاب بن خراش، حدثنا سفيان الثوري عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتلون عليه فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون، ولا تقوم الساعة إلا نهاراً))، وأبو نعيم في الحلية^(٢)، بنحوه، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية^(٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٤)، كلهم من نفس الطريق شهاب بن خراش، عن الثوري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف لابد من ذكر الروايتين التي ذكرهما الدارقطني، وسأذكرهما حسب الترتيب الآتي:

أولاً: رواية: الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذه الرواية.

ثانياً: رواية: أبو أمية الطرسوسي، عن عبيد الله بن موسى، عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، ولم يتابع عليه.
لم أقف على تخريج هذه الرواية.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه سليمان بن بلال، وزهير بن معاوية، ومعمر، وخالد الواسطي، ويعقوب الإسكندراني، وجريير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن أبي حازم، كلهم عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: سليمان بن بلال: تقدمت ترجمته^(٥)، "ثقة".

(١) (٥٣/٥) رقم (٨٩٤).

(٢) (١٤٣/٧).

(٣) (٣٨٣/٢) رقم (٢٨٨٤٥).

(٤) (٢٠٧/٢٣).

(٥) ينظر: (ص: ٣٨).

ثانياً: زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته^(١)، "ثقة".

ثالثاً: معمر بن راشد:

هو معمر بن راشد الأزدي، أبي عروة البصري، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة^(٢).

قال العجلي^(٣): "ثقة رجل صالح".

قال النسائي^(٤): "ثقة مأمون".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال: "كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً".

قال الدارقطني^(٦): "لا أعلم أحداً أنبل رجلاً من معمر".

قال الذهبي^(٧): "ثقة حافظ".

قال ابن حجر^(٨): "ثقة ثبت".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال الأئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، والله أعلم.

رابعاً: خالد بن عبد الله الواسطي: تقدمت ترجمته^(٩)، "ثقة".

خامساً: يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني: تقدمت ترجمته^(١٠)، "ثقة".

سادساً: جريب بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته^(١١)، "ثقة".

(١) ينظر: (ص: ١٠٣).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى (٧٢/٦) رقم (١٧٦٨)، والتاريخ الكبير (٣٧٨/٧) رقم (١٦٣١)، وتهذيب التهذيب (٢٤٣/١٠) رقم (٤٣٩).

(٣) الثقات (٢٩٠/٢) رقم (١٧٦٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٤٥/١٠) رقم (٤٣٩).

(٥) (٤٨٤/٧) رقم (١١٠٧١).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (٣١٣/١) رقم (٣٩١).

(٧) من تكلم فيه وهو موثق (٥٠٠/١) رقم (٣٤١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٤١) رقم (٦٨٠٩).

(٩) ينظر: (ص: ٢٩).

(١٠) ينظر: (ص: ٦٠).

(١١) ينظر: (ص: ٦٨).

سابعاً: عبد العزيز بن أبي حازم: تقدمت ترجمته^(١)، ثقة ".

قال البغوي^(٢): "هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن سُهَيْل، وقال: «من كل مائة تسعة وتسعون»".

وقال البوصيري^(٣): "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود في سننه^(٤)، من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً".

الوجه الثاني: رواه سفيان بن عُيينة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) موقوفاً. سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته^(٥)، "من ثقات أهل الحجاز".

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، عن سُهَيْل، واختلف عنه. سفيان الثوري تقدمت ترجمته^(٦)، "من الحفاظ الثقات".

أولاً: رواه عن الثوري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، إلا أن الثوري شك في رفعه.

قال أبي نعيم الأصبهاني^(٧): "رواه الحسين، ورواه قبيصة، وأبو حذيفة عن الثوري مرفوعاً من غير شك".

ثانياً: رواه شهاب بن خراش، عن الثوري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، مرفوعاً، ولم يشك في رفعه.

قال ابن عدي^(٨): "وهذا عن الثوري قوله يحسر الفرات، وهو مشهور رواه عن الثوري جماعة وقوله في الحديث، ولا تقوم الساعة إلا نهاراً هذه اللفظة ما أعلم أحداً رواه عن الثوري بهذا الإسناد

(١) ينظر: (ص: ١١٤ - ١١٥).

(٢) شرح السنة (٣٤/١٥) رقم (٤٢٤٠).

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١٩٣/٤) رقم (٦٢٤١).

(٤) كتاب: الملاحم، باب: في حسر الفرات عن كنز (١١٥/٤) رقم (٤٣١٣).

(٥) ينظر: (ص: ٩٩ - ١٠٠).

(٦) ينظر: (ص: ٥٢).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٤١/٤).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٣/٥) رقم (٨٩٤).

غير شهاب بن خراش". وقال ابن عدي^(١): "ولشهاب أحاديث ليست بكثيرة، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره".

قال أبي نعيم الأصبهاني^(٢): "تفرد به شهاب، عن الثوري".

قلت: والحديث أصله في صحيح البخاري^(٣)، وفي صحيح مسلم^(٤): قالوا: "حدثنا عقبه بن خالد، عن عبيد الله، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً".

خلاصة دراسة الأوجه:

الراجح هو الوجه الأول: الذي رواه جماعة من الثقات سليمان بن بلال ومن تابعه فرووه عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً، وقد أخرجه مسلم في صحيحة مرفوعاً من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، وروح بن القاسم، عن سهيل به، وحكم بصحته هذا الحديث البغوي، والبوصيري كما تقدم. والحديث أصله في صحيح البخاري ومسلم مرفوعاً، فيكون هذا هو الوجه الراجح.

وضعف الوجه الثاني: الذي رواه ابن عيينة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) موقوفاً، والسبب في ذلك خالفه جماعة من الثقات فرووه مرفوعاً، وهو الصحيح لأن الحديث مرفوع من طريق أبي هريرة (رضي الله عنه) في الصحيحين ومنتهاً صحيح.

أما الوجه الثالث: الذي اختلف فيه عن الثوري فقد روى من طريق الثوري مرفوعاً أي: من طريق الحسين بن حفص عن الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) إلا أن الثوري شك في رفعه، وخالفه الحسين جماعة من تلاميذ الثوري فرووه عن الثوري به مرفوعاً من دون الشك فيكون هذا الوجه هو الراجح من طريق رواية سفيان الثوري كما صرح بذلك الدارقطني، وابن عدي، وأبو نعيم الأصبهاني. وأما الطريق الذي رواه ابن خراش، عن سفيان الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً، أخطأ فيه، والسبب في ذلك وهم شهاب بن خراش وزاد في الحديث "ولا

(١) المصدر السابق.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٤٣/٧).

(٣) كتاب: الفتن، باب: خروج النار (٥٨/٩) رقم (٧١١٩).

(٤) كتاب: الفتن وأشرط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب (٢٢٢٠/٤) رقم

تقوم الساعة إلا نهاراً، وقد انكر هذه الزيادة الدارقطني بقوله "ووهم في ذلك". لأن الزيادة تكون مقبولة من الراوي الذي يعدُّ من أوثق، وأشهر، وأحفظ الرواة عن شيخة أي يكون في المرتبة الأولى من مراتب الثقات، وشهاب بن خراش صدوق يخطئ، وكذا قول ابن عدي فيه وله أحاديث ما ينكر عليه، كما تقدم، والله أعلم.

الحكم على الحديث

الحديث من الوجه الراجح صحيح الإسناد عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وأصله في صحيح البخاري، ومسلم، ومنتأه صحيح كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٦]

((وسئل عن حديث زَرِّ بن حبيش، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من قرأ: ﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ ﴾ (١) في كل ليلة منعه ذلك من عذاب القبر.

فقال: يرويه عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله واختلف عنه، فرواه عرفجة ابن عبد الواحد، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، وقال: كنا في عهد رسول (ﷺ) نسميها المانعة. حدث به سهيل بن أبي صالح واختلف عنه، فرواه عبد العزيز بن أبي حازم، وقاسم بن عبد الله العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة بن عبد الواحد، عن عاصم، وقال فيه محمد بن زنبور: عن ابن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عرفجة بن عبد الواحد. والقول الأول أشبه بالصواب. ورواه شعبة، ومسعر، وأبو عوانة، وحمام بن سلمة، وزيد بن أبي أنيسة، عن عاصم، عن زَرِّ، عن عبد الله، موقوفاً. وهو المحفوظ (٢)).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة بن عبد الواحد، عن عاصم، عن زَرِّ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه).

(١) سورة الملك، الآية رقم (١).

(٢) علل الدارقطني (٥٤/٥) رقم (٧٠٠).

الوجه الثاني: رواه قاسم بن عبد الله العمري، سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة بن عبد الواحد، عن عاصم عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة بن عبد الواحد، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه).

أخرجه النسائي في السنن الكبرى^(١)، وفي عمل اليوم والليلة^(٢)، قال: ((أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم قال: حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت المدني، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة ابن عبد الواحد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود، قال: " من قرأ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ ﴾ كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر، وكنا في عهد رسول صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة، وإنها في كتاب الله سورة من قرأ بها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب))، والطبراني في المعجم الكبير^(٣)، وفي الأوسط^(٤)، وابن حبان في صحيحة^(٥)، وذكره الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية^(٦)، وأبو الحسين في طبقات الحنابلة^(٧)، وابن الظهاري في مشيخة ابن البخاري^(٨)، والمزي في تهذيب الكمال^(٩)، كلهم من نفس الطريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة بن عبد الواحد، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه قاسم بن عبد الله العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجة بن عبد الواحد، عن عاصم، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه).

(١) كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: الفضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك (٢٦٢/٩) رقم (١٠٤٧٩).

(٢) (٤٣٣/١) رقم (٧١١).

(٣) (١٤٢/١٠) رقم (١٠٢٥٤).

(٤) (٢١٢/٦) رقم (٦٢١٦).

(٥) (٦٨/٣) رقم (١٠٢٥٤).

(٦) (١٤٢/١) رقم (٥١٥).

(٧) (١٧٠/٦).

(٨) (١٨٥٢/٣).

(٩) (٥٦٠/١٩).

أخرجه ابن وهب في تفسير القرآن من الجامع^(١)، قال: ((وأخبرني القاسم بن عبد الله، عن سهيل ابن أبي صالح قال: حدثني عرفجة بن عبد الواحد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ ابن حبيش عن عبد الله بن مسعود أنه قال: من قرأ {تبارك} سورة الملك كل ليلة وقاه الله فتنة القبر، يؤتى من قبل رأسه فيقول الرأس: لا سبيل لك إليه، قد كان يقرأ بي، ثم يؤتى من قبل بطنه فيقول: لا سبيل لك إليه، قد كان وعاني، ثم يؤتى من قبل رجليه فتقول: لا سبيل لك إليهما إنا لنجدها في التوراة سورة ها كل ليلة)).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف لابد من ذكر الروايات التي ذكرها الدارقطني:

أولاً: رواية: شعبة بن الحجاج، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود(رضي الله عنه).

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير^(٢)، والبيهقي في شعب الأيمان^(٣)، وفي إثبات عذاب القبر^(٤)، كهلم من نفس الطريق شعبة بن الحجاج، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود(رضي الله عنه).

ثانياً: رواية: مسعر بن كدام، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود(رضي الله عنه).

أخرجه أبي النعيم في الحلية^(٥)، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام^(٦)، كلاهما من نفس الطريق مسعر بن كدام، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود(رضي الله عنه).

ثالثاً: رواية: أبو عوانة، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود(رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذه الرواية.

رابعاً: رواية: حماد بن سلمه، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود(رضي الله عنه).

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن^(٧).

خامساً: رواية: زيد بن أبي أنيس، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود(رضي الله عنه).

(١) (٢٣/٣) رقم (٣٤).

(٢) (١٣١/٩) رقم (٨٦٥٣).

(٣) (١٢٥/٤) رقم (٢٢٧٩).

(٤) (٩٩/١) رقم (١٤٩).

(٥) (٢٤٨/٧).

(٦) (٦١٦/٩).

(٧) (١٠٥/١) رقم (٢٣١).

أخرجه الفريابي في فضائل القرآن^(١).

قلت: بعد البحث و التقصي، وجدتُ روايات غير التي ذكرها الدارقطني وسأذكرها حسب

الترتيب الآتي:

أولاً: رواه سفيان الثوري، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود^(٢).
أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه^(٣)، وابن الضريس في فضائل القرآن^(٤)، والطبراني في المعجم الكبير^(٥)، والحاكم في المستدرک^(٦)، والبيهقي في شعب الإيمان^(٧)، كلهم من نفس الطريق سفيان الثوري، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود^(٨).

ثانياً: رواه حماد بن زيد، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود^(٩).
أخرجه الفريابي في فضائل القرآن^(١٠)، والطبراني في المعجم الكبير^(١١)، وذكره أبو الفرج في عروس الأجزاء^(١٢)، كلهم من نفس الطريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود^(١٣).

ثالثاً: رواه علي بن مسهر، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود^(١٤).
أخرجه الفريابي في فضائل القرآن^(١٥)، وأبو نعيم في الحلية^(١٦)، كلاهما من نفس الطريق.

رابعاً: رواه زائدة بن قدامة، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود^(١٧).
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير^(١٨).

(١) (١٤٢/١) رقم (٣٢).

(٢) (٣٧٨/٣) رقم (٦٠٢٥).

(٣) (١٠٥/١) رقم (٢٣٢).

(٤) (١٣١/٩) رقم (٨٦٥١).

(٥) (٥٤٠/٢) رقم (٣٨٣٩).

(٦) (١٢٥/٤) رقم (٢٢٧٩).

(٧) (١٣٩/١) رقم (٢٩).

(٨) (١٣١/٩) رقم (٨٦٥٤).

(٩) (٨٩/١) رقم (٩٧).

(١٠) (١٤١/١) رقم (٣١).

(١١) (٢٤٨/٧).

(١٢) (١٣١/٩) رقم (٨٦٥٢).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبد العزيز بن أبي حازم، سهيل بن أبي صالح، عن عرفجه بن عبد الواحد،

عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه).

عبد العزيز بن أبي حازم: تقدمت ترجمته^(١)، "ثقة".

قال الطبراني^(٢): "من لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح، إلا ابن أبي حازم".

قال الهيثمي^(٣): "رجالاه ثقات".

الوجه الثاني: رواه قاسم بن عبد الله العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجه بن عبد

الواحد، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه).

هو القاسم بن عبد الله بن عمر، بن حفص، بن عاصم، بن عمرو بن الخطاب، العدوي،

العمري، أخو عبد الرحمن، توفي بعد الستين ومائة^(٤).

قال يحيى بن معين^(٥): "ليس بشيء".

قال علي بن المديني^(٦): "ذاك ضعيفٌ عندنا ليس بشيء".

قال أحمد^(٧): "كان يكذب".

قال البخاري^(٨): "سكنوا عنه".

قال أبو زرعه الرازي^(٩): "ضعيفٌ لا يساوي شيئاً، متروك الحديث، منكر الحديث".

(١) ينظر: (ص: ١٠٩ - ١١٠).

(٢) المعجم الأوسط (٦/٢١٢) رقم (٦٢١٦).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/١٢٧) رقم (١١٣١٢).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال (١٧/٢٣٤) رقم (٣٨٧٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٧٩٢) رقم (٥٥٠٣).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/١٦٠) رقم (٦٨٦).

(٦) سؤلات ابن أبي شيبة لابن المديني (١/١١٣) رقم (١٢٨).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٣/١٨٦) رقم (٤٨٠٣).

(٨) التاريخ الكبير (٧/١٦٤) رقم (٧٣٠)، والضعفاء الصغير (١/٩٥) رقم (٣٠٢).

(٩) الجرح والتعديل (٧/١١٢) رقم (٦٤٣).

قال أبو حاتم الرازي^(١)، والنسائي^(٢): مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قال ابن حبان^(٣): "كان رديء الحفظ، كثير الوهم، ممن يقلب الإسناد حتى يأتي بالذي يشبه المعمول".

قال ابن عدي^(٤): "لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ".

قال الدارقطني^(٥): مَتْرُوكٌ.

قال أبو نعيم الأصبهاني^(٦): "لَيْسَ بِشَيْءٍ".

قال الذهبي^(٧): "تَرَكُوهُ".

قال ابن حجر^(٨): مَتْرُوكٌ.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي متروك الحديث، والله أعلم.

خلاصة دراسة الأوجه:

الراجح هو الوجه الأول: الذي رواه عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل، عن عرفجه بن عبد الواحد، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) موقوفاً. والحديث أصله موقوف، عن الصحابي عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) وهو المحفوظ، كما صرح بذلك الدارقطني.

(١) المصدر السابق.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٧٧/١) رقم (٤٣٢).

(٣) المجروحين (٢١٢/٢) رقم (٨٧٧).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١٥١/٧) رقم (١٥٧٧).

(٥) الضعفاء والمتروكون (١٦١/٢) رقم (٣٢٨).

(٦) الضعفاء (١٣١/١) رقم (١٩٤).

(٧) الكاشف (٣٠/٤) رقم (٤٥١٥).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٧٩٢) رقم (٥٥٠٣).

ضُعِفَ الوجه الثاني: الذي قاسم بن عبد الله العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفجه بن عبد الواحد، ومعلوم حاله أنه متروك الحديث كما تقدم، وقال الدارقطني^(١)، (رحمه الله) "والقول الأول أشبه بالصواب"، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده صحيح موقوفاً على شرط مسلم، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)، والحديث أصله موقوف، وهو المحفوظ، كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٧]

((وسئل عن حديث زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة.

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة. حدث به عن سهيل، كذلك خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجريير بن عبد الحميد، وأبو عوانة، وإبراهيم بن طهمان، اتفقوا على إسناده. ورواه حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبي الحباب، عن أبي طلحة، لم يذكر فيه زيد بن خالد.

وقد رواه بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة، حدث به عنه بكير بن الأشج، وهو صحيح عنه^(٢)).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، وأختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجريير بن عبد الحميد، وأبو عوانة، وإبراهيم بن طهمان، كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة (رضي الله عنه).

(١) علل الدارقطني (٥٤/٥) رقم (٧٠٠).

(٢) المصدر نفسه (٧/٦) رقم (٩٤١).

الوجه الثاني: رواه حماد بن سلمة، عن سُهيل، عن أبي الحباب، عن أبي طلحة (رضي الله عنه)، ولم يذكر فيه زيد بن خالد.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجريير بن عبد الحميد، وأبو عوانة، وإبراهيم بن طهمان، عن سُهيل، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة (رضي الله عنه).

أولاً: خالد بن عبد الله الواسطي:

أخرجه أبي داود في سنن^(١)، قال: ((حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن سُهيل يعني بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة الأنصاري، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب، ولا تمثال»، وقال: انطلق بنا إلى أم المؤمنين عائشة نسألها عن ذلك، فانطلقنا، فقلنا: يا أم المؤمنين، إن أبا طلحة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا، وكذا، فهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ذلك؟ قالت: لا، ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه، وكنت أتحنن قفوله^(٢)، فأخذت نمطاً^(٣) كان لنا، فسترته على العرض، فلما جاء استقبلته، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، الحمد لله الذي أعزك وأكرمك، فنظر إلى البيت فرأى النمط، فلم يرد علي شيئاً، ورأيت الكراهية في وجهه، فأتى النمط حتى هتكه، ثم قال: «إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن» قالت: فقطعته وجعلته وسادتين، وحشوتهما ليفاً، فلم ينكر ذلك علي))، وأبو يعلى في مسنده^(٤)، والرويان في مسنده^(٥)، والشاشي في مسنده^(٦)، والطبراني في المعجم الكبير^(٧)، كلهم من نفس الطريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن سُهيل، عن سعيد بن يسار الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة (رضي الله عنه).

(١) كتاب: اللباس، باب: باب في الصور (٧٣/٤) رقم (٤١٥٣).

(٢) أي رجوعه (ﷺ)، ينظر: غريب الحديث و الأثر (٨٤/١)، والنهية في غريب الحديث والأثر، (٩٣/٤).

(٣) ثوب رقيق للستر، ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢١٨/١)، والنهية في غريب الحديث والأثر (١١٩/٥).

(٤) (١٨٠/٨) رقم (٤٧٣٦)، (٣٦٠/١١) رقم (٦٤٧٤).

(٥) (١٥٣/٢) رقم (٩٧٦).

(٦) (٢٢/٣) رقم (١٠٦٩).

(٧) (٩٥/٥) رقم (٤٦٩٥).

ثانياً: عبد العزيز بن أبي حازم:

أخرجه أبي عوانة في المستخرج^(١) قال: ((حدثنا أبو أمية، قال حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة". قال زيد: فقلت لأبي طلحة: اذهب بنا إلى عائشة، نسألها عن هذا الحديث، فخرجنا حتى دخلنا عليها، فقلنا لها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث بهذا الحديث الذي حدثه أبو طلحة؟ قالت: لا، ولكن أخبركم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غائبا في غزاة غزاهما، فلما تحينت قفوله، أخذت نمطا كانت لي، فسترت به على العرض، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيته في الحجر، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، ورحمة الله وبركاته، الحمد لله الذي أعز نصرك، وأقر عينك، وأكرمك، قالت: فلم يكلمني، وعرفت في وجهه الغضب، ودخل البيت مسرعا، وأخذ النمط بيده فجبذه حتى هتكه، ثم قال: "إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة)).

ثالثاً: جرير بن عبد الحميد:

أخرجه مسلم في صحيحة^(٢)، قال: ((حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار أبي الحباب، مولى بني النجار، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب، ولا تماثيل))، والنسائي في السنن الكبرى^(٣)، وفي عمل اليوم والليلة^(٤)، بنحوه.

وابن حبان في صحيحة^(٥)، والطبراني في المعجم الكبير^(٦)، والبيهقي في شعب الإيمان^(٧)،

(١) (٢٢/٧) رقم (٩١٨٧).

(٢) كتاب: اللباس والزينة، باب: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة (١٦٦٦/٣) رقم (٨٧).

(٣) كتاب: الصيد، باب: التصاوير (٤٥٢/٨) رقم (٩٦٧٩)، وايضاً كتاب: الصيد، باب: ما يقول لمن قفل من غزونه (٢٠٦/٩) رقم (١٠٣١٦).

(٤) (٣٧٥/١) رقم (٥٥٨).

(٥) (٢٨٢/١٢) رقم (٥٤٦٨).

(٦) (٩٥/٥) رقم (٤٦٩٧).

(٧) (٣٢٥/٨) رقم (٥٨٩٧).

وفي السنن الكبرى^(١)، وفي الآداب^(٢)، وابن عساكر في معجمه^(٣)، كلهم من نفس الطريق جدير بن عبد الحميد، عن سُهيل، سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة^(٤).

رابعاً: أبو عوانة:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ولكن أبو عوانة رواه عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٥) أن رسول^(ﷺ) قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب، أو جرس». وأخرجه أحمد في مسنده^(٤).

قلت: ولعل الإمام الدارقطني أراد هنا رواية أبو عوانة من طريق أبي هريرة^(٥)، والحديث مروى بروايات عدة لا مجال لحصرها في هذا المقام.

خامساً: إبراهيم بن طهمان:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

قلت: وخالفهم روح بن القاسم، فرواه عن سُهيل، عن سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد، عن أبي أيوب^(٦).

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار^(٥)، قال: ((حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن سُهيل بن أبي صالح، عن سعيد ابن يسار، عن زيد بن خالد، عن أبي أيوب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال: لا تدخل الملائكة بيتاً، فيه صورة))، والطبراني في المعجم الكبير^(٦)، وفي المعجم الأوسط^(٧) بنحوه،

الوجه الثاني: رواه حماد بن سلمة، عن سُهيل، عن أبي الحباب، عن أبي طلحة^(٤).

(١) (٤٤٣/٧) رقم (١٤٥٨٦).

(٢) (٢١٥/١) رقم (٥٢٩).

(٣) (٦٥٥/٢) رقم (٨١٢).

(٤) (٢١١/١٤) رقم (٨٥٢٨).

(٥) (٢٨٢/٤) رقم (٦٩١٦).

(٦) (١٢١/٤) رقم (٣٨٦٠).

(٧) (١٥٥/٣) رقم (٢٧٧٢).

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار^(١)، قال: ((حدثنا ابن مرزوق، قال حدثنا عفان، قال حدثنا حماد بن سلمة، قال حدثنا سُهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار، عن أبي طلحة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تدخل الملائكة بيتا، فيه صورة)).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف لا بد من ذكر الرواية المهمة التي ذكرها الدارقطني:

رواية: بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة (رضي الله عنه).

أخرجه البخاري في صحيحه^(٢)، ومسلم في صحيحه^(٣)، والنسائي في المجتبى^(٤)، وابن أبي شيبه في مصنفه^(٥)، وأحمد في مسنده^(٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار^(٧)، والبيهقي في السنن الكبرى^(٨)، وفي الآداب^(٩)، كلهم من طريق بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة (رضي الله عنه).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجريير بن عبد

الحميد، وأبو عوانة، وإبراهيم بن طهمان، عن سُهيل، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن

زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة (رضي الله عنه).

أولاً: خالد بن عبد الله الواسطي: تقدمت ترجمته^(١٠)، "ثقة".

ثانياً: عبد العزيز بن أبي حازم: تقدمت ترجمته^(١١)، "ثقة من الأئمة الفقهاء".

ثالثاً: جريير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته^(١٢)، "ثقة".

(١) (٢٨٢/٤) رقم (٦٩١٥).

(٢) كتاب: بدء الخلق، باب: إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما

تقدم من ذنبه (١١٤/٤) رقم (٣٢٢٦).

(٣) كتاب: اللباس والزينة، باب: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة (١٦٦٦/٣) رقم (٨٦).

(٤) كتاب: الصيد والذبائح، باب: باب التصاوير (٢١٢/٨) رقم (٥٣٥٠).

(٥) (٢٦٥/٤) رقم (١٩٩٥٢).

(٦) (٢٦٤/٢٦) رقم (١٦٣٤٥).

(٧) (٢٨٥/٤) رقم (٦٩٣٢).

(٨) (٤٤٢/٧) رقم (١٤٥٨٤).

(٩) (٢١٥/١) رقم (٥٠٣).

(١٠) ينظر: (ص: ٢٥).

(١١) ينظر: (ص: ١٠٩ - ١١٠).

(١٢) ينظر: (ص: ٦٤).

رابعاً: أبو عوانة: تقدمت ترجمته^(١)، "ثقة".

خامساً: إبراهيم بن طهمان: تقدمت ترجمته^(٢)، "ثقة احتج به البخاري، ومسلم"

الوجه الثاني: حماد بن سلمة، عن سُهيل، عن أبي الحباب، عن أبي طلحة(رضي الله عنه).

حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته^(٣)، "ثقة اثبت الرواة في حديث شيخه ثابت البناني".

خلاصة دراسة الأوجه:

الراجح هو الوجه الأول: الذي رواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد العزيز بن أبي حازم،

وجريير بن عبد الحميد، و أبو عوانة و إبراهيم بن طهمان، كلهم عن سُهيل، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة مرفوعاً، وقد أخرجه مسلم في صحيحة، من طريق جريير بن عبد الحميد، فيكون هذا الوجه هو الراجح كما ذهب إليه الأئمة من المتقدمين، والمتأخرين. ولكن خالفهم روح بن القاسم، وراه من طريق الصحابي أبي أيوب (رضي الله عنه)، وهذه الرواية لا تصح إلا من طريق أبي طلحة (رضي الله عنه)، وكما قال الطبراني^(٤): "هكذا روى روح هذا الحديث قال عن أبي أيوب، ورواه الناس كلهم، عن سُهيل، عن سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة". أي مؤكداً صحة رواية طريق أبي طلحة (رضي الله عنه). والحديث أصله في صحيح البخاري، ومسلم كما تقدم. من طريق بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة مرفوعاً، وهو الصحيح.

ضُعِفَ الوجه الثاني: الذي رواه حماد بن سلمة، عن سُهيل، عن أبي الحباب، عن أبي طلحة. فقد أنكر هذه الرواية الدارقطني^(٥)، والسبب في ذلك هو إسقاط زيد بن خالد الجهني من السند، فلا بد من ذكر أمر مهم، وهو انكار الدارقطني لهذه الرواية أن سعيد بن يسار، أبي الحباب، مولى بني النجار، توفي سنة ستة عشر ومائة، أو سبع عشر ومائة^(٦) وهو ابن ثمانين سنة، والصحابي الجليل أبو طلحة الأنصاري(رضي الله عنه) توفي سنة أربعة وثلاثين هـ^(٧). فلا يصح سماع أبي الحباب من أبي طلحة(رضي الله عنه)، والله اعلم.

(١) ينظر: (ص: ٤٩- ٥٠).

(٢) ينظر: (ص: ٦٥).

(٣) ينظر: (ص: ٦٧).

(٤) المعجم الأوسط (٣/١٥٥) رقم (٢٧٧٢).

(٥) علل الدارقطني (٦/٧) رقم (٩٤١).

(٦) ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/٢٧٥)، وتاريخ الإسلام (٧/٣٧٠) رقم (٤٠٧).

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء (٢/٣٤).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح، صحيح الإسناد مرفوع، أخرجه مسلم في صحيحة، كما تقدم،
والْحَدِيثُ أَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الفصل الخامس

الوهم في الرواية، والاضطراب،

وعدم الترجيح

الفصل الخامس:

الوهم في الرواية، والاضطراب^(١)، وعدم الترجيح.

[الحديث ١]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مدمن الخمر كعابد وثن^(٢))).

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وخالفه سليمان بن بلال، رواه عن سهيل، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قاله ابن أبي مريم عنه^(٣). وقال حماد بن سلمة: عن عاصم، عن أبي صالح، عن عبد الله بن عمرو، قوله، قاله عنه عبد الرحمن بن مهدي^(٤).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ).

الوجه الثاني: رواه سليمان بن بلال، عن سهيل، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله ابن كثير الأنصاري (ﷺ).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ).

(١) الاضطراب لغةً: مصدر الفعل اضطرب، ومادة الضاد، والراء، والباء أصل واحد ثم يستعار ويحمل عليه، والموج يضطرب: أي يضرب بعضه بعضاً، وتضرب الشيء واضطرب، والاضطراب كثرة الذهاب في الجهات من الضرب في الأرض، ويقال اضطرب الحبل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم. ينظر: تهذيب اللغة (١٧/٢١)، ومقاييس اللغة (٣٩٧/٣)، والمفردات في غريب القرآن (٥٠٦/١)، ومختار الصحاح (ص: ١٨٣)، ولسان العرب (١/٥٤٣. ٥٤٤)، والقاموس المحيط (١/١٨٠). والاضطراب اصطلاحاً: قال ابن الصلاح (المضطرب من الحديث هو الذي تختلف الرواية فيه، فيرويه بعضهم على وجه، وبعضهم على وجه آخر مخالف له، وإنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان). مقدمة ابن الصلاح (ص: ٩٤.٩٣).

(٢) أن الوثن كل ماله جُثَّة معمولة من جواهر الأرض أو ما كان حجارة أو جص أو خشب وغيره تعمل وتنصب فتعبد. ينظر: الغريبين في القرآن والحديث (١٩٧١/٦)، والنهائية في غريب الحديث والأثر (١٥١/٥).

(٣) يعني قاله عن سليمان بن بلال.

(٤) علل الدارقطني (١١٤/١٠) رقم (١٩٠٤).

أخرجه ابن ماجه في سننه^(١)، قال: ((حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح، قالوا: حدثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول (ﷺ): مدمن الخمر، كعابد وثن))، وابن أبي شيبة في مصنفه^(٢)، بمثله، وذكره البخاري في التاريخ الكبير^(٣)، وأبي بكر الملحني في مجلسان^(٤)، وابن عدي في الكامل^(٥)، وأبي الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها^(٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة^(٧) والبيهقي في شعب الإيمان^(٨)، والواحي في التفسير الوسيط^(٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية^(١٠)، والبوصيري في مفتاح الزجاجة^(١١)، كلهم من نفس الطريق محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ).

الوجه الثاني: رواه سليمان بن بلال، عن سُهَيْل، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله بن كثير الانصاري (ﷺ).

ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(١٢)، قال: ((قال لنا إسماعيل حدثني أخي، عن سليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه، قال النبي صلى الله عليه وسلم مدمن خمر كعابد وثن))، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة^(١٣)، بنحوه، والبيهقي في شعب الإيمان^(١٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية^(١٥)، كلهم من نفس الطريق سليمان بن بلال، عن سُهَيْل، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله بن كثير الأنصاري (ﷺ).

(١) كتاب: الأشربة، باب: مدمن الخمر (١١٢٠/٢) رقم (٣٣٧٥).

(٢) (٩٧/٥) رقم (٢٤٠٧٠).

(٣) (١٢٩/١) رقم (٣٨٦).

(٤) (٤/١) رقم (٣).

(٥) (٤٦٤/٧) رقم (١٧٠١).

(٦) (٤٥/٢).

(٧) (١٨٧٦/٤) رقم (٤٧٢١).

(٨) (٤٣١/٧) رقم (٥٢٠٨).

(٩) (٢٢٥/٢) رقم (٣١٠).

(١٠) (١٨٢/٢) رقم (١١١٧).

(١١) (٣٨/٤) رقم (١١٧٨).

(١٢) (١٢٩/١) رقم (٣٨٦).

(١٣) (١٨٧٦/٤) رقم (٤٧٢٠).

(١٤) (٤١٣/٧) رقم (٥٢٠٨).

(١٥) (١٨٣/٢).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف، لابد من ذكر الرواية التي ذكرها الدارقطني:

رواية: حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه)، قال
عنه عبد الرحمن بن مهدي.

لم أقف على تخريج هذه الرواية، ولكن جاءت من غير طريق عن عبد الله بن عمرو،
أخرجه البزار في مسنده^(١)، قال: ((حدثنا يوسف بن موسى، قال: أخبرنا ثابت ابن محمد، قال:
أخبرنا فطر بن خليفة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: شارب الخمر كعابد وثن))، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد^(٢).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
محمد بن سليمان الأصبهاني: تقدمت ترجمته^(٣)، "ضعيفٌ يعتبر به في المتابعات،
والشواهد".

قال البخاري^(٤): "ولا يصح حديثُ أبي هريرة في هذا".

قال ابن عدي^(٥): "وهذا الخطأ من ابن الأصبهاني حيث قال عن سهيل، عن أبيه، عن
أبي هريرة كان هذا الطريق أسهل عليه وقد روى عن سهيل بإسناد آخر مرسلًا".

قال ابن القيسراني^(٦): "تفرد به محمد بن سليمان الأصبهاني عن سهيل عنه".

قال ابن الجوزي^(٧): "وهذا لا يصح تفرد به محمد بن سليمان".

قال البوصيري^(٨): "هذا إسناد فيه مقال محمد بن سليمان ضعفه النسائي، وابن عدي وقواه
ابن حبان، وقال أبو حاتم يكتب حديثه، ولا يحتج به، وباقي رجال الإسناد ثقات، وله شاهد من

(١) (٣٦٧/٦) رقم (٢٣٨٢).

(٢) (٧٠/٥) رقم (٨١٨٧).

(٣) ينظر: (ص: ١٥١).

(٤) التاريخ الكبير (١٢٩/١) رقم (٣٨٦)، وشعب الإيمان (١٤١٣/٧) رقم (٥٢٠٨).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦٤/٧) رقم (١٧٠١).

(٦) أطراف الغرائب والأفراد (٣٤٩/٥) رقم (٥٧١٢).

(٧) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١٨٢/٢) رقم (١١١٧).

(٨) مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجة (٣٨/٤) رقم (٢٧١١).

حديث أبي موسى رواه النسائي في الصغرى^(١)، ورواه الإمام أحمد في مسنده^(٢)، وابن حبان في صحيحه^(٣)، من حديث ابن عباس ورواه البزار في مسنده^(٤)، من حديث عبد الله بن عمرو".

الوجه الثاني: رواه سليمان بن بلال، عن سهيل، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله بن كثير الأنصاري (رضي الله عنه).

سليمان بن بلال: تقدمت ترجمته^(٥)، "ثقة".

قال البيهقي^(٦): "كذا في كتاب محمد بن عبيد الله"، وذكره البخاري في التاريخ عن إسماعيل ابن أبي أويس، عن أخيه، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مدمن خمر كعابد وثن" وعن فروة، عن محمد بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. "قال البخاري: ولا يصح حديث أبي هريرة". وقال: "وروى معناه من أوجه ضعيفة، عن محمد بن المنكدر، تارة عن جابر، وتارة عن ابن عباس، وتارة عن عبد الله بن عمرو".

قال ابن الجوزي^(٧): "وهذا هو الصحيح والطريق التي قبله لا يثبت^(٨)".

خلاصة دراسة الأوجه:

ضَعَفَ الوجه الأول: الذي رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) والسبب في ذلك أن محمد الأصبهاني معلوم حاله ضَعِيفٌ يُعْتَبَرُ فِي الْمَتَابِعَاتِ، والشواهد، وأما إذا انفرد بالرواية فلا يعتدُّ بها، وهذا الحديث ضَعْفُهُ الْبُخَارِيُّ، وابن عدي، والدارقطني، وابن الجوزي، والبوصيري كما تقدم.

(١) كتاب: الأشربة، باب: تحريم كل شراب أسكر، (٢٩٨/٨) رقم (٥٥٩٧)، (٢٩٩/٨) رقم (٥٦٠٢).

(٢) (٢٦٥/٤) رقم (٢٤٥٣).

(٣) (١٦٧/١٢) رقم (٥٣٤٧).

(٤) (٣٦٧/٦) رقم (٢٣٨٢).

(٥) ينظر: (ص: ٣٣- ٣٤).

(٦) شعب الإيمان (٤١٣/٧) رقم (٥٢٠٨).

(٧) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١٨٣/٢).

(٨) أي: من طريق محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

والراجح هو الوجه الثاني: الذي رواه سليمان بن بلال، عن سُهيل، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه، وقد خالفه ابن الأصبهاني سليمان بن بلال في روايته لهذا الوجه، وهو الصواب فيكون هذا الوجه هو الراجح كما ذهب إليه العلماء، والله اعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده صحيح على شرط مسلم، عن عبيد الله بن كثير (رضي الله عنه) كما تقدم، والله اعلم.

[الحديث ٢]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كفل ابنتيه، أو أختيه كانتا له سترا من النار.

فقال: يرويه سُهيل بن أبي صالح، واختلف عنه،

فرواه عبد الله العمري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ووهم فيه، وإنما رواه سُهيل عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي هريرة^(١))).

ذكر الاختلاف عن سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبد الله العمري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه سُهيل، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبد الله العمري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذا الوجه.

الوجه الثاني: رواه سُهيل، سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: رواه خالد بن عبد الله، وجريز، وعبد العزيز بن محمد، وإسماعيل بن زكريا، وعلي بن عاصم، كلهم عن سُهيل، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

(١) علل الدارقطني (١٣٠/١٠) رقم (١٩١٨).

١. خالد بن عبد الله الواسطي:

أخرجه أبي داود في سننّه^(١)، قال: ((حدثنا مسدد، حدثنا خالد، حدثنا سهيل يعني بن أبي صالح، عن سعيد الأعشى، قال: أبي داود: وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمّل الزهري، عن أيوب ابن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عال ثلاث بنات، فأدبهن، وزوجهن، وأحسن إليهن، فله الجنة))، وأحمد في مسنده^(٢)، بنحوه، وابن حرب في البر والصلة^(٣)، بلفظ: "لا يكون لرجل ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فيتقي الله فيهن ويحسن إليهن إلا دخل الجنة". والبيهقي في الآداب^(٤)، بلفظ: "من عال ثلاث بنات فأدبهن، وزوجهن، وأحسن إليهن فله الجنة". كلهم من نفس الطريق خالد بن عبد الله، عن سهيل، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

٢. جرير بن عبد الحميد:

أخرجه أبي داود في سننّه^(٥)، قال: ((حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن سهيل عن سعيد الأعشى عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث أخوات، أو ثلاث بنات، أو بنتان، أو أختان)).

٣. عبد العزيز بن محمد:

أخرجه الترمذي في جامع^(٦)، قال: ((حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل ابن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة، دون ذكر أيوب بن بشير))، وابن أبي شيبة في مصنفه^(٧)، ولكن ذكر فيه أيوب بن بشير، قال: ((حدثنا داود بن عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح السمان، عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمّل، عن أيوب بن بشير المعاوي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يكون لأحدكم ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل

(١) كتاب: الأدب، أبواب النوم، باب: في فضل من عال يتيماً (٣٣٨/٤) رقم (٥١٤٧).

(٢) (٤١٣/١٨) رقم (١١٩٢٤).

(٣) (٩٢/١) رقم (١٧٣).

(٤) (١٤/١) رقم (٢٣).

(٥) كتاب: الأدب، أبواب النوم، باب: في فضل من عال يتيماً (٣٣٨/٤) رقم (٥١٤٨).

(٦) أبواب البر والصلة، باب: ما جاء في النفقة على البنات والأخوات (٣١٨/٤) رقم (١٩١٢).

(٧) (٢٢١/٥) رقم (٢٥٤٣٨).

الجنة)) والبخاري في الأدب المفرد^(١)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال^(٢)، بمثابة، كلهم من نفس الطريق، عبد العزيز بن محمد، عن سُهيل، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخدري(رضي الله عنه).

٤. إسماعيل بن زكريا:

أخرجه أحمد في مسنده^(٣)، قال: ((حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سُهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يكون لأحد ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، أو ابنتان، أو أختان، فيتقي الله فيهن ويحسن إليهن إلا دخل الجنة))، وذكره ابن الجوزي في جامع المسانيد^(٤)، كلاهما من نفس الطريق، إسماعيل بن زكريا، عن سُهيل، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخدري(رضي الله عنه).

٥. علي بن عاصم:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان^(٥)، وفي الآداب^(٦)، قال: ((حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا علي بن عاصم، أنبأنا سُهيل بن أبي صالح، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يكون لأحد ثلاث بنات أو ابنتان أو أختان فيتقي الله فيهن، ويحسن إليهن إلا دخل الجنة)).

ثانياً: وخالفهم سفيان بن عُيينة، فرواه عن سُهيل، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري(رضي الله عنه).

أخرجه الترمذي في جامعه^(٧)، قال: ((حدثنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن عيينة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي

(١) (٤٢/١) رقم (٧٩).

(٢) (٢٥٢/١) رقم (١٠٦).

(٣) (٤٧٦/١٧) رقم (١١٣٨٤).

(٤) (١٨٥/٣) رقم (٢٢٠٤).

(٥) (١٤٢/١١) رقم (٨٣٠٩).

(٦) (١٤/١٥) رقم (٢٣).

(٧) أبواب البر والصلة، باب: ما جاء في النفقة على البنات والأخوات (٣١٨/٤) رقم (١٩١٢).

سعيد الخدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة))، والحميدي في مسنده^(١)، بنحوه، وابن حرب في البر والصلة^(٢)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال^(٣)، وابن حبان في صحيحة^(٤)، والبيهقي في شعب الإيمان^(٥)، الهيثمي في موارد الظمان^(٦)، كلهم من نفس الطريق سفيان بن عيينة، عن سهيل، عن أيوب ابن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدي (رضي الله عنه).

قُلت: وتابعه حماد بن سلمة، أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق^(٧).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبد الله العمري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
عبد الله العمري: تقدمت ترجمته^(٨)، "صَعِيفٌ، أي: يكتب حديثه للاعتبار".

الوجه الثاني: رواه سهيل، سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أولاً: رواه خالد بن عبد الله، وجريز، وعبد العزيز بن محمد، وإسماعيل بن زكريا، وعلي ابن عاصم، كلهم عن سهيل، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخدي (رضي الله عنه).
١. خالد بن عبد الله الواسطي: تقدمت ترجمته^(٩)، "ثقة".
٢. جريز بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته^(١٠)، "ثقة".
٣. عبد العزيز بن محمد: تقدمت ترجمته^(١١)، "صدوق".

(١) (٨/٢) رقم (٧٥٥).

(٢) (٧٨/١) رقم (١٥٠).

(٣) (٢٥٣/١) رقم (١٠٧).

(٤) (١٨٩/٢) رقم (٤٤٦).

(٥) (١٤٣/١١) رقم (٨٣١٠).

(٦) (٥٠٠/١) رقم (٢٠٤٤).

(٧) (٢١١/١) رقم (٦٤٠).

(٨) ينظر: (ص: ٨٨ - ٨٩).

(٩) ينظر: (ص: ٢٥).

(١٠) ينظر: (ص: ٦٤).

(١١) ينظر: (ص: ٥٠ - ٥١).

٤. إسماعيل بن زكريا:

هو إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، الأسدي، مولاهم، أبي زياد الكوفي، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة، وهو ابن خمس وستين سنة^(١).

قال يحيى بن معين^(٢): ثِقَّةٌ، ومرة^(٣): لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، ومرة^(٤): صَالِحٌ.

قال أحمد^(٥): "حَدِيثُهُ حَدِيثُ مُقَارِبٍ"، ومرة^(٦): "مَا كَانَ بِهِ بَأْسٌ".

قال العجلي^(٧): "كُوفِيٌّ ضَعِيفٌ الْحَدِيثِ".

قال أبو حاتم الرازي^(٨): صَالِحٌ.

قال النَّسَائِيُّ^(٩): "أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِهِ بَأْسٌ".

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ^(١٠).

قال الذهبي^(١١): "صَدُوقٌ، اخْتَلَفَ قَوْلُ ابْنِ مَعِينٍ فِيهِ".

قال ابن حجر^(١٢): "صَدُوقٌ، يَخْطِئُ قَلِيلًا".

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٣٢٦/٧)، وتاريخ بغداد (١٧٨/٧) رقم (٣٢٢٦)، وتهذيب الكمال (٩٢/٣) رقم (٤٤٥).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢٦٦/٣) رقم (١٢٥٠).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (٨٥/١) رقم (٨٤).

(٤) سؤالات ابن الجنيدي (٤٧٥/١) رقم (٨٢٧).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٤٩٥/٢) رقم (٣٢٧٣).

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٦٦/١) رقم (٥٧١).

(٧) الثقات (٢٢٥/١) رقم (٩٠).

(٨) الجرح والتعديل (١٧٠/٢) رقم (٥٧٠).

(٩) تهذيب الكمال (٩٥/٣) رقم (٤٤٥).

(١٠) (٤٤/٦) رقم (٦٦٤٨).

(١١) الكاشف (٢٤٦/١) رقم (٣٧٥).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ١٠٧) رقم (٤٤٥).

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال الأئمة الجرح والتعديل أن الراوي صدوق ولم أجد له جرحاً قادحاً، والله أعلم.

٥. علي بن عاصم: تقدمت ترجمته^(١)، ضعيفٌ ".

ثانياً: وخالفهم سفيان بن عُيينة، فرواه عن سُهيل، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

سفيان بن عُيينة: تقدمت ترجمته^(٢)، "من ثقات أهل الحجاز".

قال ابن أبي الدنيا^(٣): "هكذا قال سفيان بن عُيينة: عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى وقال الدراوردي وغيره: عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد وهذا هو الصواب غير أن الدراوردي لم يذكر أبا سعيد".

قال البيهقي^(٤): "ورواه حماد بن سلمة، عن سُهيل هكذا، والأول أصح. قال أبو داود: وهو سعيد ابن عبد الرحمن بن مكمل الزهري".

قال المزي^(٥): "سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى، الزهري، المدني روى عن: أيوب بن بشير المعاوي عن أبي سعيد الخدري فيمن عال ثلاث بنات، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري. والصحيح الأول".

قُلْتُ: والحديث له شواهد من طرق أخرى صحيحة منها، أخرجه مسلم في صحيحة^(٦)، من طريق أنس بن مالك، قال: ((حدثني عمرو الناقد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا محمد بن عبد العزيز، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو، وضم أصابعه)).

(١) ينظر: (ص: ٦٦).

(٢) ينظر: (ص: ٩٤-٩٥).

(٣) النفقة على العيال (٢٥٣/١) رقم (١٠٧).

(٤) شعب الإيمان (١٤٣/١١) رقم (٨٣١٠).

(٥) تهذيب الكمال (٤٥٥/٣).

(٦) كتاب: البر والصلة والآداب، باب: فضل الإحسان إلى البنات (٢٠٢٧/٤) رقم (٢٦٣١).

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعِفَ الوجه الأول: الذي رواه عبد الله العمري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، والسبب في ذلك انكار الدارقطني هذه الرواية بقوله وهم، لأن الراوي عبد الله العمري معلوم حاله عند العلماء ضَعِيفٌ لا يحتج به اذا تفرد بالرواية، ولكن بعد البحث، والتقصي لم أجد من خرج روايته.

أما الوجه الثاني: وهو المرجوح عند الدارقطني، ولكن من طريق أبي سعيد (رضي الله عنه)، ولكن اختلف في إسناده منهم من رواه عن سُهيل، سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، ومنهم من رواه عن سُهيل، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، والصواب هو الأول عند بعض العلماء الذي رواه عن سُهيل جمعاً من الثقات منهم خالد الوسطي، وجريز، ومن تابعهم فقد انكر ابن أبي الدنيا، والبيهقي، والمزي من رواه عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) كما تقدم، وسعيد الأعشى مجهول لم أجد أحداً تكلم عنه غير ابن حبان ذكره في الثقات^(١) والحديث الصحيح جاء من طرق أخرى صحيحة، أي من طريق أنس بن مالك، وغيره، والله اعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الثاني هو المرجوح عند الدارقطني، ووافق فيه أئمة الحديث، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، ولكن من غير رواية سفيان بن عُيينة، عن سُهيل، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) فهذا الطريق لا يصح، والحديث الصحيح أخرجه مسلم في صحيحة كما تقدم، والله أعلم.

[الحديث ٣]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غسل ميتاً فليغتسل، ومن حملة فليتوضأ.

فقال: يرويه القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة. ورواه سُهيل بن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه حماد بن سلمة، وابن أبي ذئب، وابن جريج، ووهيب، وزهير بن محمد، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وكذلك قال حرمة: عن الشافعي، عن ابن عيينة، عن

(١) (٣٥١/٦) رقم (٨٠٦٢).

سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وخالفه الحميدي، وابن أبي عمر، روياه عن ابن عيينة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة، وكذلك قال عبد العزيز بن المختار، عن سُهَيْل، وخالفهم إسماعيل بن جعفر، فرواه عن سُهَيْل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة، موقوفاً، وخالفهم إسماعيل بن عليّة، فرواه عن سُهَيْل عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة، موقوفاً، لم يذكر أبا صالح، ويشبه أن يكون سُهَيْل كان يضطرب فيه^(١))).

ذكر الاختلاف عن سُهَيْل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهَيْل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه حماد بن سلمة، وابن أبي ذئب، وابن جريج، ووهيب، وزهير بن محمد، كلهم

عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

الوجه الثاني: رواه ابن عيينة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٣).

الوجه الثالث: رواه ابن عيينة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة

^(٤).

الوجه الرابع: رواه عبد العزيز بن المختار، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٥).

الوجه الخامس: رواه إسماعيل بن جعفر، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن

أبي هريرة^(٦).

الوجه السادس: رواه إسماعيل بن عليّة، عن سُهَيْل، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي

هريرة^(٧).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه حماد بن سلمة، وابن أبي ذئب، وابن جريج، ووهيب، وزهير بن محمد، كلهم

عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٨).

أولاً: حماد بن سلمة:

ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(٩)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه^(١٠)، قال: ((أخبرنا الحسن

ابن سفيان، وأبو يعلى، قالوا: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سُهَيْل

ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

(١) علل الدارقطني (١٠/١٦١) رقم (١٩٥٤).

(٢) (٣٩٧/١) رقم (١٢٦٢).

(٣) (٤٣٥/٣) رقم (١١٦١).

من غسل ميتاً فليغتسل، ومن حملة فليتوضأ))، والبيهقي في السنن الكبرى^(١)، والهيثمي في موارد الضمآن^(٢)، كلهم من نفس الطريق حماد بن سلمة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(ﷺ).

ثانياً: ابن أبي ذئب:

أخرجه أبي نعيم في تاريخ أصبهان^(٣)، قال: ((حدثنا الحسين بن علي بن أحمد بن بكر، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سليمان، عن ابن أبي ذئب، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غسله الغسل، ومن حملة الوضوء يعني الميت)).

ثالثاً: ابن جريج:

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٤)، قال: ((حدثنا الحسين بن علي بن أحمد بن بكر، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غسله الغسل، ومن حملة الوضوء يعني الميت))، والبيهقي في السنن الكبرى^(٥)، بنحوه، كلاهما من نفس الطريق ابن جريج، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(ﷺ).

رابعاً: وهيب بن خالد:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

خامساً: زهير بن محمد:

أخرجه الطبراني في الأوسط^(٦)، قال: ((أخبرنا زهير بن محمد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليغتسل، ومن حملة، فليتوضأ)).

الوجه الثاني: رواه ابن عُيينة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(ﷺ).

(١) (٤٤٨/١).

(٢) (١٩١/١) رقم (٧٥١).

(٣) (٢٥٠/٢).

(٤) (٢٥٠/٢).

(٥) (٤٤٨/١).

(٦) (٢٩٦/١) رقم (٩٨٥).

ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(١).

الوجه الثالث: رواه ابن عُيينة، عن سُهيل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة^(٢).

أخرجه أبي داود في سننه^(٣)، قال: ((حدثنا حامد بن يحيى، عن سفيان، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن إسحاق، مولى زائدة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمعناه، وقال أبو داود: "هذا منسوخ، وسمعت أحمد بن حنبل، وسئل عن الغسل من غسل الميت؟ فقال: يجزيه الوضوء"))، والبيهقي في السنن الكبرى^(٤)، وفي معرفة السنن والآثار^(٥)، وابن الخراط في الأحكام الكبرى^(٦)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار^(٧)، كلهم من نفس الطريق سفيان بن عُيينة، عن سُهيل، عن أبيه، إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة^(٨).

الوجه الرابع: رواه عبد العزيز بن المختار، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٩).

أخرجه الترمذي في جامعه^(١٠)، قال: ((حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من غسله الغسل، ومن حمّله الوضوء، يعني: الميت))، وابن ماجه في سننه^(١١)، بنحوه، والبيهقي في السنن الكبرى^(١٢)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية^(١٣)، كلهم من نفس الطريق عبد العزيز بن المختار، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(١٤).

الوجه الخامس: رواه إسماعيل بن جعفر، عن سُهيل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن

أبي هريرة^(١٥).

لم أقف على تخريج هذا الوجه.

(١) (٣٩٧/١) رقم (١٢٦٢).

(٢) كتاب الجنائز، باب: في الغسل من غسل الميت (٢٠١/٣) رقم (٣١٦٢).

(٣) (٤٤٨/١) رقم (١٤٣٦).

(٤) (١٣٣/٣) رقم (٢١١٥).

(٥) (٥٠٠/١).

(٦) (١٣٣/٢) رقم (٢١١٤).

(٧) أبواب الجنائز، باب: ما جاء في الغسل من غسل الميت (٣٠٩/٣) رقم (٩٩٣).

(٨) كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في غسل الميت (٤٧٠/١) رقم (١٤٦٣).

(٩) (٤٤٨/١) رقم (١٤٣٥).

(١٠) (٣٧٦/١) رقم (٦٢٥).

الوجه السادس: رواه إسماعيل بن عليّة، عن سُهيل، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(١).

وبعد تخريج أوجه الاختلاف، لابد من ذكر الرواية التي ذكرها الدارقطني.

رواية: القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى^(٢).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه حماد بن سلمة، وابن أبي ذئب، وابن جريج، ووهيب، وزهير بن محمد، كلهم

عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته^(٣)، ثقة، أثبت الرواة في حديث شيخه ثابت البناني "

ثانياً: ابن أبي ذئب:

هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، أبي الحارث، القرشي،

المدني، توفي سنة تسع وخمسين ومائة^(٤).

قال علي بن المدني^(٥): "كان عندنا ثقة، وكانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزهري".

قال أحمد^(٦): ثقة، ومرة^(٧): "ثقة صدوقاً أفضل من مالك بن أنس، إلا أن مالكاً أشد تنقية

للرجال منه، ابن أبي ذئب لا يبالي عن من يحدث".

(١) (٣٩٧/١) رقم (١٢٦٢).

(٢) (٤٤٨/١) رقم (١٤٣٤).

(٣) ينظر: (ص: ٦٧).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد (٥١٥/٣) رقم (١٠٥١)، وتهذيب الكمال (٦٣٠/٢٥) رقم (٥٤٠٨)، وتهذيب التهذيب

(٣٠٣/٩) رقم (٥٠٥).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدني (١١٥/١) رقم (١٣٤).

(٦) العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي (٦٣/١) رقم (٦٠).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢١٨/١) رقم (١٩٢).

قال أبو زرعة الرازي^(١)، والنسائي^(٢): ثِقَّةٌ، ومرة^(٣): "ابن أبي ذئب أثبت عندنا من محمد بن عجلان^(٤)، ومن الضحاك بن عثمان^(٥)، في سعيد المقبري".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال الذهبي^(٧): "كبير الشأن ثِقَّة".

قال ابن حجر^(٨): "ثِقَّةٌ فقيه فاضل".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي من الثقات، متفقٌ عليه، والله أعلم.

ثالثاً: ابن جريج:

هو عبد الملك بن عبد العزيز، الأموي، مولا هم المكي، أبي خالد، توفي سنة خمسين

ومائة^(٩)

قال يحيى القطان^(١٠): "صدوقاً، إذا قال: حدثني، فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني،

فهو قراءة، وإذا قال: قال، فهو شبه الريح".

قال ابن سعد^(١١): "ثِقَّةٌ كثير الحديث".

(١) الجرح والتعديل (٣١٤/٧) رقم (١٧٠٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٠٣/٩) رقم (٥٠٥).

(٣) السنن الكبرى (٤٠/٩) رقم (٩٨٤٠).

(٤) هو محمد بن عجلان، المدني، من الخامسة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب

(ص: ٤٩٦) رقم (٦١٣٦).

(٥) هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام، الأسدي، أبي عثمان المدني. ينظر: المصدر نفسه

(ص: ٢٧٩) رقم (٢٩٧٢).

(٦) (٣٩٠/٧) رقم (١٠٥٥٦).

(٧) الكاشف (١٩٤/٢) رقم (٥٠٠١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣) (٦٠٨٢).

(٩) ينظر: الطبقات الكبرى (٣٧/٦) رقم (١٦٢٢)، والتاريخ الكبير (٤٢٢/٥) رقم (١٣٧٣)، وتاريخ بغداد

(١٤٢/١٢) رقم (٥٥٢٦).

(١٠) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (٤٣٣/١).

(١١) الطبقات الكبرى (٣٨/٦) رقم (١٦٢٢).

قال أحمد^(١): "كان من أوعية العلم"، ومرة^(٢): "إذا قال أخبرني في كل شيء فهو صحيح".

قال العجلي^(٣): ثقة.

قال أبو حاتم الرازي^(٤): "صالح الحديث".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال: "كان يدلّس".

قال الدارقطني^(٦): "ثقة حافظ، وربما حدث عن الثقات، ودلس أسمائهم".

قال الخليلي^(٧): "يدلس في أحاديث، ولا يخفى ذلك على الحفاظ".

قال الذهبي^(٨): "فقيه أحد الأعلام".

قال ابن حجر^(٩): "ثقة فقيه، كان يدلّس ويرسل".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، إلا أنه يدلّس، والله أعلم.

رابعاً: وهيب بن خالد: تقدمت ترجمته^(١٠)، ثقة، ولكن عندما ذهب بصره تغير قليلاً في آخره.

خامساً: زهير بن محمد:

هو زهير بن محمد التميمي، أبي المنذر الخراساني، توفي سنة اثنتين وستين ومائة^(١١).

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي (٢٤١/١) رقم (٤٧٩).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٣١/١) رقم (٢٢٠).

(٣) الثقات (٣١٠/١) رقم (١٠٣٣).

(٤) الجرح والتعديل (٣٥٨/٥) رقم (١٦٨٧).

(٥) (٩٣/٧) رقم (٩١٥٦).

(٦) المؤتلف والمختلف (٥٣٢/١).

(٧) الأرشاد في معرفة علماء الحديث (٣٥١/١) رقم (٧٩).

(٨) الكاشف (٦٦٦/١) رقم (٣٤٦١).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٦٢٤) رقم (٤٢٢١).

(١٠) ينظر: (ص: ٣٧).

(١١) ينظر: التاريخ الكبير (٤٢٧/٣) رقم (١٤٢٠)، وتهذيب الكمال (٤١٤/٩) رقم (٢٠١٧)، وتهذيب التهذيب

(٣٤٨/٣) رقم (٦٤٥).

قال يحيى بن معين^(١): ثِقَّةٌ، ومرة^(٢): "ليس به بأس".

قال أحمد^(٣): "لم يكن به بأس".

قال البخاري^(٤): "روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير".

قال العجلي^(٥): "جائز الحديث مكي".

قال أبو حاتم الرازي^(٦): "محلّه الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه، وكان من أهل خراسان سكن المدينة، وقدم الشام فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط".

قال النسائي^(٧): "ليس بالقوي".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال ابن عدي^(٩): "أرجو أنه لا بأس به".

قال الذهبي^(١٠): "ثقة يغرب".

قال ابن حجر^(١١): "ثقة، إلا أنه رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فَضُعِفَ بسببها".

-
- (١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣٥٤/٤) رقم (٤٧٥٢).
 - (٢) سؤالات ابن الجنيد (٤٠٧/١) رقم (٥٦٤).
 - (٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٣٣/١) رقم (٢٢٨).
 - (٤) الضعفاء الصغير (٤٧/١) رقم (١٢٧).
 - (٥) الثقات (٣٧١/١) رقم (٥٠٣).
 - (٦) الجرح والتعديل (٥٨٩/٣) رقم (٢٦٧٥).
 - (٧) الضعفاء والمتركون (٤٣/١) رقم (٢١٨).
 - (٨) (٣٣٧/٦) رقم (٨٠٠٧).
 - (٩) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٧/٤) رقم (٧١٤).
 - (١٠) الكاشف (٤٠٨/١) رقم (١٦٦٦).
 - (١١) تقريب التهذيب (ص: ٢١٧) رقم (٢٠٤٩).

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي صدوق له أوهام، وخاصة في أحاديثه عن أهل الشام غير صحيحه، والله أعلم.

الوجه الثاني: رواه ابن عُيينة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته^(١)، " من ثقات أهل الحجاز " .

الوجه الثالث: رواه ابن عُيينة، عن سُهيل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته^(٢)، " من ثقات أهل الحجاز " .

قال أبي داود^(٣): " أدخل أبو صالح بينه، وبين أبي هريرة في هذا الحديث يعني إسحاق مولى زائدة " .

الوجه الرابع: رواه عبد العزيز بن المختار، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
عبد العزيز بن المختار: تقدمت ترجمته^(٤)، " ثقة " .

قال الترمذي^(٥): " وفي الباب عن علي، وعائشة حديث أبي هريرة حديث حسن، وقد روي عن أبي هريرة موقوفاً، وقد اختلف أهل العلم في الذي يغسل الميت، فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: إذا غسل ميتاً فعليه الغسل، وقال بعضهم: عليه الوضوء، وقال مالك بن أنس: أستحب الغسل من غسل الميت، ولا أرى ذلك واجباً، وهكذا قال الشافعي، وقال أحمد: من غسل ميتاً أرجو أن لا يجب عليه الغسل، وأما الوضوء فأقل ما قيل فيه، وقال إسحاق: لا بد من الوضوء، وقد روي عن عبد الله بن المبارك أنه قال: لا يغتسل ولا يتوضأ من غسل الميت " .

(١) ينظر: (ص: ٩٤-٩٥).

(٢) ينظر: (ص: ٩٤-٩٥).

(٣) سنن أبي داود (٢٠١/٣) رقم (٣١٦٢).

(٤) ينظر: (ص: ١٦١).

(٥) جامع الترمذي (٣٠٩/٢) رقم (٩٩٣).

قال ابن حجر^(١): "وروى الترمذي، وابن حبان من طريق سُهَيْل بن أَبِي صالح عن، أبيه عن، أبي هريرة نحوه، وهو معلول لأن أبا صالح لم يسمعه من أبي هريرة".

الوجه الخامس: رواه إسماعيل بن جعفر، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة^(٢).

إسماعيل بن جعفر: تقدمت ترجمته^(٢)، "ثقة".

الوجه السادس: رواه إسماعيل بن عليّة، عن سُهَيْل، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة^(٣).

هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبي بشر الأسدي، المعروف بابن عليّة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة^(٣).

قال ابن سعد^(٤): "كَانَ ثِقَّةً ثَبَاتًا فِي الْحَدِيثِ".

قال يحيى بن معين^(٥): ثِقَّةٌ.

قال أحمد^(٦): "إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّثَبُّتِ بِالْبَصْرَةِ".

قال أبو حاتم الرازي^(٧): "ثِقَّةٌ مَثْبُتٌ فِي الرِّجَالِ".

قال النسائي^(٨): "ثِقَّةٌ ثَبِتَ".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

(١) فتح الباري (١٢٧/٣).

(٢) ينظر: (ص: ٥١-٥٢).

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى (٢٣٥/٧) رقم (٣٤٦٧)، وتاريخ بغداد (١٩٦/٧) رقم (٣٢٣٠)، وتهذيب التهذيب (٢٧٥/١) رقم (٥١٣).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٣٦/٧) رقم (٣٤٦٧).

(٥) الجرح والتعديل (١٥٥/٢) رقم (٥١٣).

(٦) المصدر نفسه.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) تهذيب التهذيب (٢٧٦/١) رقم (٥١٣).

(٩) (٤٤/٦) رقم (٦٦٥٠).

قال الذهبي^(١): "كَانَ حَافِظًا فَقِيهًا كَبِيرَ الْقَدْرِ".

قال ابن حجر^(٢): "ثِقَّةٌ حَافِظٌ".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي من الثقات الكبار، وروى له أصحاب الكتب الستة، والله أعلم.

قال الشافعي^(٣): "وإنما منعني عن إيجاب الغسل من غسل الميت: أن في إسناده رجالاً لم أقع من معرفة من ثبت حديثه إلى يومي على ما يقنعني، فإن وجدت من يقنعني، فإن وجدت من يقنعني أوجبته"، وقال^(٤): "وإنما لم يقوى عندي أن يروى عن سُهَيْل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ويدخل بعض الحفاظ بين أبي صالح، وبين أبي هريرة: إسحاق مولى زائدة، فدل أن أبا صالح لم يسمعه من أبي هريرة".

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "هذا خطأ، إنما هو موقوف على أبي هريرة، لا يرفعه الثقات".

قال الترمذي^(٦): "روى بعضهم عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة موقوفاً. قال محمد: إن أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله قال: لا يصح في هذا الباب شيء".

قُلْتُ: هذا الحديث له طرق كثيرة عن الصحابة: أبي هريرة، وعائشة، وعلي، وأبي سعيد الخدري، وحذيفة بن اليمان، والمغيرة بن شعبة (رضي الله عنهم).

وما يخص رواية أبي هريرة (رضي الله عنه).

روي الحديث مرفوعاً، وموقوفاً، واختلف أقوال العلماء فيه:

(١) ميزان الاعتدال (٢١٦/١) رقم (٨٤٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٠٥) رقم (٤١٦).

(٣) الأم (٥٣/١).

(٤) معرفة السنن والآثار (١٣٣/٢) رقم (٢١١٢).

(٥) علل الحديث (٥٠٢/٣).

(٦) العلل الكبير (١٤٢/١) رقم (٢٤٥).

قال أحمد^(١): "ليس يثبت فيه حديث، قال: قال سهيل: عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة، أدخل أبو صالح بينه، وبين أبي هريرة إسحاق مولى زائدة".

قال علي بن المديني^(٢): "لا يثبت فيه حديث".

قال البخاري^(٣): "الأشبه أنه موقوف".

قال محمد بن يحيى الذهلي^(٤): "لا أعلم فيمن غسل ميتا فليغتسل حديثاً ثابتاً ولو ثبت لزمنا استعماله".

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "هذا خطأ، إنما هو موقوف على أبي هريرة، لا يرفعه الثقات".

قال البيهقي^(٦): "والصحيح موقوفاً على أبي هريرة كما أشار إليه البخاري، وقد روي من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً"، وقال^(٧): "الروايات المرفوعة في هذا الباب عن أبي هريرة غير قوية لجهالة بعض روايتها وضعف بعضهم، والصحيح عن أبي هريرة من قوله موقوفاً غير مرفوع".

قال البيهقي^(٨): "وإنما لم يقوى عندي أن يروى عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ويدخل بعض الحفاظ بين أبي صالح. وبين أبي هريرة: إسحاق مولى زائدة، فدل أن أبا صالح لم يسمعه من أبي هريرة".

قال ابن الجوزي^(٩): "هذه الأحاديث كلها لا يصح أما حديث أبي هريرة ففي الإشارة الأول صالح مولى التوأمة قال مالك ليس بثقة، وكان شعبة ينهى أن يؤخذ عنه".

(١) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني (ص: ٤٢٢) رقم (١٩٦٤).

(٢) السنن الكبرى (٤٥٣/١) رقم (١٤٥١).

(٣) علل الحديث (٥٠٢/٣).

(٤) السنن الكبرى (٤٥٠/١) رقم (١٤٤١).

(٥) علل الحديث (٥٠٢/٣).

(٦) السنن الكبرى (٤٥١/١) رقم (١٤٤٣).

(٧) المصدر نفسه (٤٥٢/١) رقم (١٤٤٨).

(٨) معرفة السنن والآثار (١٣٣/٢) رقم (٢١١٢).

(٩) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٣٧٨/١) رقم (٦٣٠).

قال النووي^(١): عن الجمهور تضعيف هذا الحديث، وانكر على الترمذي تحسينه.

خلاصة دراسة الأوجه:

جميع الوجوه التي ذكرها الدارقطني لا تصح لأن الحديث فيه اضطراب بين الرفع والوقف كما بين ذلك الدارقطني بقوله " ويشبه أن يكون سهيل كان يضطرب فيه"^(٢)، أي لعدم ضبط الراوي فيه، ومن الصعوبة ترجيح وجه على آخر، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من جميع الوجوه لا تخلو من كلام، وتعارض بين الروايات، وفي بعضها انقطاع، فيكون الحديث ضعيفاً مضطرب الإسناد، والله أعلم.

[الحديث ٤]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإمام ضامن^(٣)... الحديث.

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه؛

فرواه عبد الرحمن بن إسحاق، وهو عباد بن إسحاق، ومحمد بن عباد بن محمد بن عمار المؤذن، وسفيان بن عيينة من رواية عبد الرزاق، عنه، وإبراهيم بن أبي يحيى.

وقيل: عن شعبة، ولا يصح، روه عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وخالفهم محمد بن جعفر بن أبي كثير، والدراوردي، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن أبي حازم، وروح ابن القاسم، وعبد الله بن جعفر والد علي، فرووه، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وكذلك رواه سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، وزائدة بن قدامة، ومعمر، وأبو الأحوص، وأبو معاوية الضرير، وأبو عوانة، وسلام بن أبي مطيع، وأبو خالد الأحمر، وعبيدة بن حميد، ومحمد بن عبيد، وأبو يحيى الحماني، وعمار بن محمد، وعمار بن رزيق، وقيس بن الربيع، وأبو كدينة، والوليد بن القاسم، وعبد الواحد بن زياد، وفضيل بن عياض،

(١) ينظر: المجموع شرح المذهب (١٨٥/٥).

(٢) علل الدارقطني (١٦١/١٠) رقم (١٩٥٤).

(٣) أي: الحفظ والرعاية للشيء، لأنه يحفظ على القوم صلاتهم. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٦٣٦/١)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٢/٣).

ومالك بن سعير، وجريير بن عبد الحميد، وزيايد البكائي، وجريير بن حازم، وعيسى بن يونس، وابن عيينة وبحر السقاء، وعبد الله بن كاسب، وعلي بن مسهر، ومندل، وحبان، وعبد الرحمن بن سليمان، ووكيح، وقيل: عن الأوزاعي، وليس بمحفوظ، وشعبة، وزهير، وشريك، ومحمد بن ربيعة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه أبو شهاب الحنات، عن الأعمش موقوفا. قال أبو شهاب: وحدثني بعض أصحابنا أنه رفعه بعد ذلك.

وقال أبو بدر شجاع بن الوليد: عن الأعمش، قال: حدثت عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فأفسد... الحديث.

وقال ابن فضيل: عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال ابن نمير: عن الأعمش حدثت عن أبي صالح ولا أراني إلا قد سمعته، وقال إبراهيم بن حميد الرؤاسي: عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

قال الأعمش: وقد سمعته من أبي صالح، وقال هشيم: عن الأعمش حدثنا أبو صالح، عن أبي هريرة، ورواه أبو حمزة السكري: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وزاد فيه ألفاظا لم يأت بها غيره وهي: فقال رجل: يا رسول الله تركتنا نتنافس في الأذان، قال: إن بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنونهم، وليست هذه الألفاظ محفوظة. واختلف عن شريك بن عبد الله في لفظه، فرواه يحيى بن إسحاق السيلحيني، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: المؤذنون أملك بالأذان والإمام بالإقامة، وخالفه أصحاب شريك فرووه عن شريك باللفظ الذي تقدم فيه، ورواه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قاله موسى بن داود عنه، فإن كان موسى حفظه، فقد أغرب به، وحدث به الفضل بن محمد العطار، وكان ضعيفا، عن أبي خيثمة مصعب بن سعيد، عن زهير، عن أبي إسحاق أيضا، وقال غيرهما: عن زهير، عن الأعمش، وهو الصواب. وروي عن محمد بن جحادة، وأبي هاشم الرمانى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ورواه ابن أبي ذئب، عن صالح بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، ورواه نافع بن سليمان، عن محمد بن أبي صالح السمان، عن أبيه، عن عائشة، وقد اضطرب الحديث، عن أبي صالح، وزعم علي بن المديني أن حديث يونس، عن الحسن مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك أحبها إليه، وأحسنها إسنادا.

وسئل عن إخوة سُهيل بن أبي صالح، فقال: محمد بن أبي صالح، وعباد وهو عبد الله^(١))).

ذكر الاختلاف عن سُهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبد الرحمن بن إسحاق، ومحمد بن عباد بن محمد بن عمار، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن أبي يحيى، وشعبة، كلهم عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٢).

الوجه الثاني: رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير، والدروردي، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز ابن أبي حازم، وروح بن القاسم، وعبد الله بن جعفر، كلهم عن سُهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٣).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبد الرحمن بن إسحاق، ومحمد بن عباد بن محمد بن عمار، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن أبي يحيى، كلهم عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٤).

أولاً: عبد الرحمن بن إسحاق:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه^(٢)، قال: ((حدثنا أبو بكر قال: أخبرنا ابن عليّة، عن عباد بن إسحاق، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم ارشد الأئمة، واغفر للمؤذنين))، وابن خزيمة في صحيحة^(٣)، بنحوه، وذكره ابن عدي في الكامل^(٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية^(٥)، كلهم من نفس الطريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن سُهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٦).

(١) علل الدارقطني (٩٧/١٠) رقم (١٩٦٨).

(٢) (٢٠٣/١) رقم (٢٣٣٨).

(٣) (١٦/٣) رقم (١٥٣١).

(٤) (٤٩٣/٥).

(٥) (٤٣٨/١) رقم (٧٣٩).

ثانياً: محمد بن عمار:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحة^(١)، قال: ((حدثنا علي بن حجر، حدثنا محمد بن عمار، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أبيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَذِّنُونَ أَمْنَاءٌ، وَالْأُئِمَّةُ ضَمْنَاءٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَسَدِّدِ الْأُئِمَّةَ)).

ثالثاً: سفيان بن عُيينة:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه^(٢)، قال: ((عن ابن عُيَيْنَةَ، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُؤَذِّنُونَ الْأَمْنَاءُ، وَالْأُئِمَّةُ ضَمْنَاءُ أُرْشِدَ اللَّهُ الْأُئِمَّةَ، وَيَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِينَ)).

رابعاً: إبراهيم بن أبي يحيى:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

خامساً: شعبة بن الحجاج:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد^(٣)، قال: ((أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد أبو الحسن، قال: حدثنا أبو الطيب إبراهيم بن محمد بن شهاب العطار، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب القربي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أبيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَارْشِدِ الْأُئِمَّةَ)).

قُلت: وتابعهم عبد العزيز بن محمد الداروردي لروايته لهذا الوجه، أخرجه أحمد في مسنده^(٤)،

وذكره أبو العباس في حديث السراج^(٥)، وابن حبان في صحيحة^(٦)، وابن عساكر في معجمه^(٧)،

(١) (١٦/٣) رقم (١٥٣١).

(٢) (٤٧٧/١) رقم (١٨٣٩).

(٣) (١٠٤/٧) رقم (٢٠٢٠).

(٤) (٢٥١/١٥) رقم (٩٤٢٨).

(٥) (٢٠٢/٣)، (٢٤٧/٣).

(٦) (٥٦٠/٤) رقم (١٦٧٢).

(٧) (٦٥٣/٢).

وابن الجوزي في العلل المتناهية^(١)،

والهيثمي في موارد الظمان^(٢)، كلهم من نفس الطريق عبد العزيز بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)

الوجه الثاني: رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير، والدروردي، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز ابن أبي حازم، وروح بن القاسم، وعبد الله بن جعفر، كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: محمد بن جعفر بن أبي كثير:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٣)، قال: ((حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم ثبت الأئمة، واغفر للمؤذنين))، وابن المقرئ في معجمه^(٤)، بنحوه، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٥)، والبيهقي في شعب الإيمان^(٦)، وفي السنن الكبرى^(٧)، كلهم من نفس الطريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: عبد العزيز بن محمد الدروردي:

أخرجه البزار في مسنده^(٨)، قال: ((حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل ابن أبي صالح، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين)).

(١) (٤٣٨/١) رقم (٧٤٠).

(٢) (١٠٨/١) رقم (٣٦٣).

(٣) (٤٣٢/٥) رقم (٢١٨٩).

(٤) (٣١٢/١).

(٥) (٤٤/٢).

(٦) (٤٥٢/٤) رقم (٢٨٠٠).

(٧) (٦٣٢/١) رقم (٢٠٢١).

(٨) (٨٧/١٦) رقم (٩١٤٥).

وابن خزيمة في صحيحه^(١)، بنحوه، وذكره قاضي المارستان في المشيخة^(٢)، كلاهما من نفس طريق البزار عبد العزيز بن محمد، عن سُهَيْل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (ﷺ).

ثالثاً: سليمان بن بلال:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

رابعاً: عبد العزيز بن أبي حازم:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٣)، قال: ((حدثنا محمد بن علي بن يزيد المكي قال: حدثنا محرز بن سلمة قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن سُهَيْل، عن سليمان الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم ثبت الأئمة، واغفر للمؤذنين)).

خامساً: روح بن القاسم:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٤)، قال: ((حدثنا ابن أبي داود قال: حدثنا أمية بن بسطام قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا روح بن القاسم، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم ثبت الأئمة، واغفر للمؤذنين))، والطبراني في المعجم الأوسط^(٥)، وفي المعجم الصغير^(٦)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٧)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية^(٨)، كلهم من نفس الطريق روح بن القاسم، عن سُهَيْل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (ﷺ).

(١) (١٥/٣) رقم (١٥٢٨).

(٢) (٦٩٨/٢) رقم (١٩٣).

(٣) (٤٣٢/٥) رقم (٢١٩٠).

(٤) (٤٣٢/٥) رقم (٢١٨٨).

(٥) (٣٣٦/٤) رقم (٤٣٦٣)، (٢٥١/٨) رقم (٨٥٤٩).

(٦) (٣٥٦/١) رقم (٥٩٥).

(٧) (٦٥/١١) رقم (٣١٩٩).

(٨) (٤٣٧/١) رقم (٧٣٨).

سادساً: عبد الله بن جعفر:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

وبعد تخريج أوجه الاختلاف لابد من ذكر الروايات التي ذكرها الدارقطني، وسأذكرها حسب الترتيب الآتي.

أولاً: رواه سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه عبد الرزاق في مصنفه^(١)، وأحمد في مسنده^(٢)، وابن خزيمة في صحيحة^(٣)، وأبو نعيم في الحلية^(٤)، والبيهقي في السنن الكبرى^(٥)، والبغوي في شرح السنة^(٦)، كلهم من نفس الطريق سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه إسرائيل بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثالثاً: رواه زائدة بن قدامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه أبي داود الطيالسي في مسنده^(٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٨)، كلاهما من نفس الطريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

رابعاً: رواه معمر بن راشد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه عبد الرزاق في مسنده^(٩)، وأحمد في مسنده^(١٠)، وابن خزيمة في صحيحة^(١١)، كلهم من نفس الطريق معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) (٤٧٧/١) رقم (١٨٣٨).

(٢) (٢٢٢/١٣) رقم (٧٨١٨)، (٣١/١٦) رقم (٩٩٤٢).

(٣) (١٥/٣) رقم (١٥٢٨).

(٤) (٨٧/٧).

(٥) (١٨١/٣) رقم (٥٣٣٢).

(٦) (٢٧٩/٢) رقم (٤١٦).

(٧) (١٥٦/٤) رقم (٢٥٢٦).

(٨) (٢٧٦/٢).

(٩) (٤٧٧/١) رقم (١٨٣٨).

(١٠) (٢٢٢/١٣) رقم (٧٨١٨).

(١١) (١٥/٣) رقم (١٥٢٨).

خامساً: رواه أبي الأحوص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه الترمذي في جامعه^(١).

سادساً: رواه أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه الترمذي في جامعه^(٢)، واليزار في مسنده^(٣)، والطبراني في المعجم الأوسط^(٤)، ونكره
ابن الجوزي في العلل المتناهية^(٥)، كلهم أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي
هريرة (رضي الله عنه).

سابعاً: رواه أبي عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٦).

ثامناً: رواه سلام بن أبي مطيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط^(٧).

تاسعاً: رواه أبي خالد الأحمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذه الطريق.

عاشراً: رواه عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

إحدى عشر: رواه أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

اثني عشر: رواه عمار بن محمد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثلاثة عشر: رواه عمار بن زريق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) أبواب الصلاة، باب: ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن (٤٠٢/١) رقم (٢٠٧).

(٢) أبواب الصلاة، باب: ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن (٤٠٢/١) رقم (٢٠٧).

(٣) (٨٥/١٦) رقم (٩١٤٤).

(٤) (٣٠/١) رقم (٧٤).

(٥) (٤٣٦/١) رقم (٧٣٦).

(٦) (٤٣٢/٥) رقم (٢١٩١).

(٧) (٢٦٤/٨) رقم (٨٥٨٧).

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

اربعة عشر: رواه قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

خمسة عشر: رواه يحيى بن المهلب أبو كدينة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

سنة عشر: رواه الوليد بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

سبعة عشر: رواه عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثمانية عشر: رواه فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه أبي نعيم في الحلية^(١).

تسعة عشر: رواه مالك بن سعيير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

عشرون: رواه جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه ابن خزيمة في صحيحه^(٢).

إحدى وعشرون: رواه زياد البكائي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

اثنان وعشرون: رواه جرير بن حازم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثلاثة وعشرون: رواه عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) (١١٨/٨).

(٢) (١٥/٣) رقم (١٥٢٨).

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه^(١)، والطبراني في المعجم الأوسط^(٢)، وفي المعجم الصغير^(٣)، وذكره أبي الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران^(٤)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٦)، كلهم من نفس الطريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أربعة وعشرون: رواه ابن عيينة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه الشافعي في مسنده^(٧)، والحميدي في مسنده^(٨)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار^(٩)، و البغوي في شرح السنة^(١٠)، كلهم من نفس طريق سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

خمس وعشرون: رواه بحر السقا، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
ذكره ابن عدي في الكامل^(١١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية^(١٢)، كلاهما من نفس الطريق.

ستة وعشرون: رواه عبد الله بن كاسب، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

سبعة وعشرون: رواه علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثمانية وعشرون: رواه مندل بن علي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) (١٥٢/٣) رقم (١٥٢٨).

(٢) (٢٦٤/٥) رقم (٥٢٧٠).

(٣) (٦٩/٢) رقم (٧٩٦).

(٤) (٢١/١) رقم (٢٢).

(٥) (٣٩٥/٤) رقم (١٠٥٤).

(٦) (١٨٥/٥) رقم (٩٦).

(٧) (٥٦/١).

(٨) (٢١٣/٢) رقم (١٩٢٩).

(٩) (٢٢٣/٤) رقم (٥٩٤٨).

(١٠) (٢٧٩/٢) رقم (٤١٦).

(١١) (٢٣٤/٢).

(١٢) (٤٣٦/١) رقم (٧٣٦).

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

تسعة وعشرون: رواه حبان بن علي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثلاثون: رواه عبد الرحمن بن سليمان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

إحدى وثلاثون: رواه وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

اثنان وثلاثون: رواه الأوزاعي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط^(١)، وفي المعجم الصغير^(٢)، وذكره أبو الشج
الأصبهاني في ذكر الأقران^(٣)، وأبو نعيم في الحلية^(٤)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٥)، كلهم من نفس
الطريق أبي عمرو الأوزاعي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثلاثة وثلاثون: رواه شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
ذكره الذهبي في معجم الشيوخ^(٦).

أربعة وثلاثون: رواه زهير بن معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

خمسة وثلاثون: رواه شريك، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه ابن الجعد في مسنده^(٧)، وأحمد في مسنده^(٨)، كلاهما من نفس الطريق شريك، عن
الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) (٢٦٤/٥) رقم (٥٢٧٠).

(٢) (٦٩/٢) رقم (٧٩٦).

(٣) (٢١/١) رقم (٢٢).

(٤) (٨٧/٧).

(٥) (٣٩٥/٤) رقم (١٠٥٤).

(٦) (٢٢٩/٢).

(٧) (٣١٢/١) رقم (٢١٨٨).

(٨) (٢٨٧/١٥) رقم (٩٤٧٨).

سته وثلاثون: رواه محمد بن ربيعة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

سبعة وثلاثون: رواه أبو شهاب الحناطي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثمانية وثلاثون: رواه شجاع بن الوليد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه الترمذي في العلل الكبير^(١)، والبزار في مسنده^(٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٣)، كلاهما من نفس طريق الترمذي شجاع بن الوليد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

تسعة وثلاثون: رواه محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه أبي داود في سننه^(٤)، وأحمد في مسنده^(٥)، والبيهقي في السنن الكبرى^(٦)، كلهم من نفس الطريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أربعون: رواه عبد الله بن نمير، عن الأعمش، قال حدثت عن أبي صالح ولا أراني إلا قد سمعته منه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه أبي داود في سننه^(٧)، وأحمد في مسنده^(٨)، والبزار في مسنده^(٩)، وابن خزيمة في صحيحة^(١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى^(١١)، كلهم من نفس الطريق عبد الله بن نمير، عن الأعمش، قال حدثت عن أبي صالح ولا أراني إلا قد سمعته منه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) (٦٥/١) رقم (٩١).

(٢) (٨٧/١٦) رقم (٩١٤٦).

(٣) (٤٣٢/٥) رقم (٢١٩٣).

(٤) كتاب: الصلاة، باب: ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت (١٤٣/١) رقم (٥١٧).

(٥) (٨٩/١٢) رقم (٧١٦٩).

(٦) (٦٣٢/١) رقم (٢٠٢٣).

(٧) كتاب: الصلاة، باب: ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت (١٤٣/١) رقم (٥١٨).

(٨) (٥٢٦/١٤) رقم (٨٩٧٠).

(٩) (٨٧/١٦) رقم (٩١٤٦).

(١٠) (١٥/٣) رقم (١٥٢٩).

(١١) (٦٣٢/١) رقم (٢٠٢٤).

إحدى وأربعون: رواه إبراهيم بن حميد الرؤاسي، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

لم أفق على تخريج هذا الطريق.

اثنان وأربعون: رواه هشيم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١).

ثلاثة وأربعون: رواه أبو حمزة السكري عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه البزار في مسنده^(٢)، وقال: "هذا الحديث قد روى صدروه جماعة عن الأعمش على اضطرابهم فيه، وفي إسناده، وآخر هذا الحديث لا نعلم إلا أبو حمزة السكري، ولم يتابع عليه".
والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان^(٤)،
والخليلي في الإرشاد^(٥)، والبيهقي في السنن الكبرى^(٦)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٧)، وذكره ابن
عساكر في تاريخ دمشق^(٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية^(٩)، كلهم من نفس الطريق أبو حمزة
السكري عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

قلت: وتابعهم:

- ١- محمد بن عبيد، أخرجه أحمد في مسنده^(١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان^(١١).
- ٢- صدقة بن أبي عمران، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط^(١٢)، وفي الصغير^(١٣)، وذكره ابن
عساكر في تاريخ دمشق^(١٤).

(١) (٤٣٢/٥) رقم (٢١٨٧).

(٢) (١٥٩/١٦) رقم (٩٢٦٦).

(٣) (٤٤٣/٥) رقم (٢١٩٩).

(٤) (١٥٥/٣).

(٥) (٨٨٤/٣).

(٦) (٦٣٢/١) رقم (٢٠٢٢).

(٧) (٥٢/٦) رقم (٥٩٩٠).

(٨) (١٥٣/٥١) رقم (٥٩٩٠).

(٩) (٤٣٦/١) رقم (٧٣٦).

(١٠) (٢٨٧/١٥) رقم (٩٤٧٨).

(١١) (٤٥٣/٤) رقم (٢٨٠١).

(١٢) (٢٤٩/٣) رقم (٣٠٥٤).

(١٣) (١٨٧/١) رقم (٢٩٧).

(١٤) (٧٢/٩).

٣- عمرو بن عبد الغفار، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان^(١).

٤- الحسن بن أبي صالح، ذكره ابن عدي في الكامل^(٢)، كلهم عن الأعمش، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أربعة وأربعون: رواه يحيى بن إسحاق، عن شريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن

أبي هريرة (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

خمسة وأربعون: رواه موسى بن داود، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي

صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أخرجه الترمذي في العلل الكبير^(٣)، والبزار في مسنده^(٤)، والطحاوي في شرح مشكل

الآثار^(٥)، وابن الأعرابي في مسنده^(٦)، والطبراني في المعجم الصغير^(٧)، وأبو نعيم في تاريخ

أصبهان^(٨)، وشهاب القضاعي في مسنده^(٩)، كلهم من نفس الطريق زهير بن معاوية، عن أبي

إسحاق السبيعي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

سنة وأربعون: رواه أبي خيثمة مصعب، عن زهير، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

قلت: زهير بن معاوية ثقة، ولكن رواية عن أبي إسحاق لا تصح، لأن أبي إسحاق اختلط

في آخره، وسمع زهير منه ما بعد الاختلاط، كما قال أبو زرعة الرازي^(١٠)، "ثقة إلا أنه سمع من أبي

إسحاق بعد الاختلاط".

(١) (٤٥٣/٤) رقم (٢٨٠١).

(٢) (١٥٥/٣).

(٣) (٦٥/١) رقم (٩٠).

(٤) (٣٥٢/١٥) رقم (٨٩٢٤).

(٥) (٤٣٢/٥) رقم (٢١٩٤).

(٦) (٥٥٨/٢) رقم (١٠٩١).

(٧) (٤٣/٢) رقم (٧٥٠).

(٨) (٤٠٠/١).

(٩) (١٦٥/١) رقم (٢٣٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٥٨٩/٣) رقم (٢٦٧٤).

سبعة وأربعون: روهه عن زهير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

ثمانية وأربعون: رواه محمد بن جادة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط^(١)، وابن عدي في الكامل^(٢)، و أبو نعيم في تاريخ
أصبهان^(٣)، كلهم من نفس الطريق محمد بن جادة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

تسعة وأربعون: رواه أبي هاشم الرماني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

خمسون: رواه ابن أبي ذئب، صالح بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).
لم أقف على تخريج هذا الطريق.

إحدى وخمسون: رواه محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة (رضي الله عنها).
أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده^(٤)، وأحمد في مسنده^(٥)، وذكره البخاري في التاريخ
الكبير^(٦)، وأبو يعلى في مسنده^(٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار^(٨)، والعقيلي في الضعفاء
الكبير^(٩)، وابن أبي حاتم في العلل^(١٠)، والفاكهي في فوائده^(١١)، وابن حبان في صحيحة^(١٢)، وابن عدي

(١) (١٨٣/٩) رقم (٩٤٨٦).

(٢) (١٤٠/٣) رقم (٤٤٧).

(٣) (١٦٤/١).

(٤) (٥٤١/٢).

(٥) (٤٢٤/٤٠) رقم (٢٤٣٦٣).

(٦) (٧٨/١) رقم (٢٠٣).

(٧) (٤٥/٨) رقم (٤٥٦٢).

(٨) (٤٣٦/٥) رقم (٢١٩٥).

(٩) (٤٣٥/٤).

(١٠) (٦١/٢) رقم (٢١٧).

(١١) (١٥٩/١) رقم (٣٤).

(١٢) (٥٥٩/٤) رقم (١٦٧١).

في الكامل^(١)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٢)، والبيهقي في السنن الكبرى^(٣)، كلهم من نفس الطريق محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة (رضي الله عنها).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عبد الرحمن بن إسحاق، ومحمد بن عباد بن محمد بن عمار، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن أبي يحيى، وشعبة، كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: عبد الرحمن بن إسحاق:

هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله، ويقال عباد بن إسحاق القرشي، المدني^(٤).

قال يحيى بن معين^(٥): ثقة، ومرة^(٦): "صالح الحديث".

قال أحمد^(٧): "صالح الحديث".

قال البخاري^(٨): "ليس ممن يعتمد على حفظه، إذا خالف من ليس بدونه".

قال العجلي^(٩): "يكتب حديثه، وليس بالقوي".

قال أبو حاتم الرازي^(١٠): "يكتب حديثه، ولا يُحتج به".

قال الفسوي^(١١): "ليس به بأس".

(١) (٤٧٣/٧) رقم (١٧١٠).

(٢) (١٦٤/٢)، (٢٧٦/٢).

(٣) (٢٠٥/١) رقم (١٩٩٧).

(٤) ينظر: التاريخ الكبير (٢٥٨/٥) رقم (٨٣٤)، وتهذيب الكمال (٥١٩/١٦) رقم (٣٧٥٥)، وتهذيب التهذيب (١٣٧/٦) رقم (٢٨٥).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٧١/٣) رقم (٧٦٥).

(٦) المصدر نفسه (١٩٠/٣) رقم (٨٥٤).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٣٥٢/٢) رقم (٢٥٥٩).

(٨) تهذيب الكمال (٥٢٤/١٦) رقم (٣٧٥٥).

(٩) النقات (٧٢/٢) رقم (١٠١٧).

(١٠) الجرح والتعديل (٢١٣/٥) رقم (١٠٠٠).

(١١) المعرفة والتاريخ (٣٧٧/٣).

قال النسائي^(١): لا بأس به.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

قال الدارقطني^(٣): "ضعيف الحديث".

قال ابن حجر^(٤): صدوق.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي مختلف فيه، فقد وثقه ابن معين، ولكن أغلب العلماء قالوا لا يحتج بحديثه إلا إذا توبع لأنه ضعف بسبب حفظه، أي: ضعيف يكتب حديثه اعتباراً، والله أعلم.

ثانياً: محمد بن عمار:

هو محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد، المؤذن، أبي عبد الله، المدني^(٥).

قال يحيى بن معين^(٦): "لم يكن به بأس".

قال أحمد^(٧): "ما أرى به بأس".

قال أبو حاتم الرازي^(٨): "ليس به بأس يُكتب حديثه".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال: "كان ممن يخطئ، ويتفرد".

قال ابن حجر^(١٠): "لا بأس به".

(١) السنن الكبرى (٢٠/٩) رقم (٩٧٧٩).

(٢) (٨٦/٧) رقم (٩١٢٥).

(٣) الضعفاء والمتروكين (١٦٢/٢) رقم (٣٣٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٦) رقم (٣٨٠٠).

(٥) ينظر: التاريخ الكبير (١/١٨٥) رقم (٥٧٢)، وتهذيب الكمال (١٦٣/٢٦) رقم (٥٤٩١)، وتهذيب التهذيب

(٣٥٨/٩) رقم (٥٩٥).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٩٨/٣) رقم (٩١٠).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٤٨٤/٢) رقم (٣٠٨٩).

(٨) الجرح والتعديل (٤٣/٨) رقم (١٩٧).

(٩) (٤٣٦/٧) رقم (١٠٨٠١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٨) رقم (٦١٦٤).

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي صدوق، والله أعلم.

ثالثاً: سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته^(١)، "من ثقات أهل الحجاز".

رابعاً: إبراهيم بن أبي يحيى:

هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبي إسحاق، المدني، توفي سنة أربع وثمانين

ومائة^(٢).

قال ابن سعد^(٣): "كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، تَرَكَ حَدِيثَهُ لَيْسَ يُكْتَبُ".

قال علي بن المدني^(٤): كَذَابٌ.

قال يحيى بن معين^(٥): "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، ومرة^(٦): "كَانَ كَذَاباً".

قال أحمد^(٧): "تَرَكَ النَّاسَ حَدِيثَهُ".

قال العجلي^(٨): "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

قال أبو زرعة الرازي^(٩): "لَيْسَ بِشَيْءٍ".

قال أبو حاتم الرازي^(١٠): "كَذَابٌ مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ تَرَكَ ابْنَ الْمُبَارَكِ حَدِيثَهُ".

قال النسائي^(١١): "مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ".

(١) ينظر: (ص: ٩٤-٩٥).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى (٤٩٢/٥) رقم (١٤٤٦)، والتاريخ الكبير (٣٢٣/٨) رقم (١٠١٣)، وتهذيب الكمال (١٨٤/٣) رقم (٢٣٦).

(٣) الطبقات الكبرى (٤٩٣/٥) رقم (١٤٤٦).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدني (١٢٤/١) رقم (١٥٣).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٩٥/٣) رقم (٣٨٥).

(٦) المصدر نفسه (١٦٥/٣) رقم (٧٢١).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٥٠٣/٢) رقم (٣٣١٧).

(٨) الثقات (٢٠٩/١) رقم (٤٤).

(٩) الجرح والتعديل (١٢٥/٣) رقم (٣٩٠).

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) الضعفاء والمتروكين (١١/١) رقم (٥).

قال الدارقطني^(١): "مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ"، ومرة^(٢): "ضَعِيفُ الْحَدِيثِ".

قال الذهبي^(٣): "مَتْرُوكٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ".

قال ابن حجر^(٤): "مَتْرُوكٌ".

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي متروك بالإجماع الأئمة، والله أعلم.

خامساً: شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته^(٥)، "من كبار الأئمة الحفاظ الثقات".

قال علي بن المديني^(٦): "لم يسمع سُهيل هذا الحديث من أبيه إنما سمعه من الأعمش، ولم يسمعه الأعمش من أبي صالح بيقين لأنه يقول فيه نبئتُ عن أبي صالح".

قال البزار^(٧): "هذا الحديث رواه روح بن القاسم عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الأعمش، ورواه غير واحد عن الأعمش قال حدثت عن أبي صالح".

الوجه الثاني: رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير، والداروردي، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز

ابن أبي حازم، وروح بن القاسم، وعبد الله بن جعفر، كلهم عن سُهيل بن أبي صالح، عن

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٨).

أولاً: محمد بن جعفر بن أبي كثير: تقدمت ترجمته^(٩)، "ثقة".

ثانياً: الداروردي: تقدمت ترجمته^(٩)، "صدوق".

(١) سنن الدارقطني (١٥٦/٤) رقم (٣٢٥٩).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (٨٩/١) رقم (١١).

(٣) ديوان الضعفاء (٢٠/١) رقم (٢٤٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٩٣) رقم (٢٤١).

(٥) ينظر: (ص: ٩٧).

(٦) التلخيص الحبير (٥١٢/١).

(٧) مسند البزار (٨٧/١٦) رقم (٩١٤٥).

(٨) ينظر: (ص: ١٢٨).

(٩) ينظر: (ص: ٥٠-٥١).

ثالثاً: سليمان بن بلال: تقدمت ترجمته^(١)، "ثقة".

رابعاً: عبد العزيز بن أبي حازم: تقدمت ترجمته^(٢)، "صدوق".

خامساً: روح بن القاسم: تقدمت ترجمته^(٣)، "ثقة".

سادساً: عبد الله بن جعفر: تقدمت ترجمته^(٤)، "ضعيف لا يأخذ بحديثه".

قال يحيى بن معين^(٥): "قال سفيان الثوري لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح الإمام ضامن".

قال أحمد^(٦): "ما أرى لهذا الحديث أصلاً".

قال البيهقي^(٧): "وهذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي صالح، وإنما سمعه من رجل عن أبي صالح".

قال ابن الجوزي^(٨): "هذا حديث لا يصح.... والأعمش يحدّث عن ضعاف، والدليل على أن الأعمش لم يسمع من أبي صالح".

قال ابن القطان^(٩): "وعنونة الأعمش عرضة لتبين الانقطاع، فإنه مدلس، وأبين ما يكون الانقطاع بزيادة واحد في حديث من عرف بالتدليس، فإنه إذا كان ثقة يختلف في قبول معنونة ما لم يقل: حدثنا، أو أخبرنا، أو سمعت، فإنه إذا قال ذلك قبل إجماعاً لثقتة، وإذا لم يقل ذلك قبله قوم ما لم يتبين في حديث بعينه أنه لم يسمعه، ورده آخرون ما لم يتبين أنه سمعه، فهذا الحديث من ذلك القبيل...".

(١) ينظر: (ص: ٣٨).

(٢) ينظر: (ص: ١٠٩ - ١١٠).

(٣) ينظر: (ص: ٥٦ - ٥٧).

(٤) ينظر: (ص: ١٢٥ - ١٢٦).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤٩٧/٣) رقم (٢٤٣٠).

(٦) مسائل الإمام أحمد، رواية أبي داود السجستاني (٣٨٩/١) رقم (١٨٧١).

(٧) السنن الكبرى (٦٣٢/١) رقم (٢٠٢٢٩).

(٨) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٤٣٧/١).

(٩) بيان الوهم والأيهام في كتاب الأحكام (٤٣٥/٢).

قال أبو نعيم الأصبهاني^(١): "ورواه عن الأعمش الناس، منهم: سهيل بن أبي صالح، وشعبة، وشريك، وهشيم، والأوزاعي، وصدقة بن أبي عمران، وأبو الأشهب جعفر بن حيان، وزائدة، وقيس بن الربيع، وأبو عوانة، وأبو حمزة، وأبو شهاب، وسندل، وحبان ابن علي في آخرين".

وهذا الحديث له شواهد من طريق: أبو هريرة، وعائشة، وابن عمر، وأبي أمامة، وأبي محذورة، وسهل بن سعد، وجابر، وأنس بن مالك، وإثالة بن الأسقع (رضي الله عنه).

وما يخص رواية عائشة (رضي الله عنها).

اختلف أقوال العلماء فيه.

قال علي بن المديني^(٢): "لا يصح حديث عائشة ولا حديث أبي هريرة، وكأنه رأى أصح شيء في هذا الباب عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا".

قال البخاري^(٣): "حديث أبي صالح عن عائشة أصح من حديث أبي هريرة في هذا الباب".

قال أبو زرعة الرازي^(٤): "حديث أبي هريرة أصح عندي من حديث عائشة".

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "سهيل بن أبي صالح، وعباد بن أبي صالح، فقال: هما أخوان، ولا أعلم لهما أخ، إلا ما رواه حيوة بن شريح، عن نافع بن سليمان، عن محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي؛ قال: الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم، أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين".

قال ابن عدي^(٦): "وهذا الذي قاله يحيى بن معين أن محمد بن أبي صالح لا يعرفه فإنه كان صاحب حديث الإمام ضامن فإن محمد بن أبي صالح يروي عن أبيه عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الإمام ضامن فإن علل بن علل هذا الحديث فإنه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن أهل مصر رووه عن محمد بن أبي صالح، عن أبيه عن عائشة ورواه

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٨٧/٧).

(٢) العلل الكبير (٦٥/١) رقم (٩٢).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) علل الحديث (٦١/٢) رقم (٢١٧).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧٣/٧) رقم (١٧١٠).

سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة فالذي لم يصحح هذا الحديث جعل محمد ابن أبي صالح أخو سهيل بن أبي صالح فقال قد اتفق سهيل، ومحمد بن أبي صالح جميعاً عن أبيهما فقال محمد بن أبي صالح، عن عائشة وقال سهيل، عن أبي هريرة، ومن صحح هذا الحديث قال من أين جعل محمد بن أبي صالح أخا لسهيل بن أبي صالح وليس في ولد أبي صالح من اسمه محمد إنما هو سهيل وعباد، وعبد الله ويحيى وصالح بنو أبي صالح وليس فيهم محمد.

قال ابن حبان^(١): "سمع هذا الخبر أبو صالح السمان عن عائشة على حسب ما ذكرناه، وسمعه من أبي هريرة مرفوعاً فمرة حدث به عن عائشة، وأخرى عن أبي هريرة، وتارة وقفه عليه، ولم يرفعه، وأما الأعمش، فإنه سمعه من أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً، وسمعه من أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً، وقد وهم من أدخل بين سهيل وأبيه فيه الأعمش لأن الأعمش سمعه من سهيل، لا أن سهيلاً سمعه من الأعمش".

قال العقيلي^(٢): "ورواه الأعمش وأبو إسحاق، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه".

خلاصة دراسة الأوجه:

هذا الحديث معلول في كلا الوجهين عن سهيل بن أبي صالح، وفي جميع الطرق التي ذكرها الدارقطني، والسبب في ذلك.

أولاً: أن رواية سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (ﷺ) وهم، لأن سهيل تغير في آخره، ولم يسمع هذا الحديث من أبيه، كما صرح بذلك علي بن المديني، وإنما سمعه من الأعمش، والأعمش لم يسمع هذا الحديث من أبي صالح، فقد حصل انقطاع في السند بين الأعمش، وأبي صالح.

ثانياً: أما رواية الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (ﷺ) الذي رووه عدد كثير من تلاميذ الأعمش عنه فهذا الحديث من تأمله فأن ظاهره الصحة، لأن الأعمش إمام، وهو من تلاميذ أبي صالح، ومن المكثرين عنه، ولكن هذا الحديث لا يصح، والسبب في ذلك هو الانقطاع الذي كان بينه، وبين أبي صالح، رغم أن الأعمش تلميذ أبي صالح إلا أنه لم يسمع هذا الحديث منه

(١) صحيح ابن حبان (٥٥٩/٤) رقم (١٦٧١).

(٢) الضعفاء الكبير (٤٣٥/٤).

فتارةً يرويه بصيغه السماع، وتارةً أخرى بصيغه العنعنه، وقد اعلَّ هذا الحديث الأئمة المتقدمين فقد أجمعوا على أن الأعمش لم يسمع هذا الحديث من أبي صالح منهم سفيان الثوري الذي يعدُّ من أوثق، وأشهر الرواة في حديث شيخه الأعمش فقد قال لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح، كما تقدم، وكذا قول علي بن المدني: "لم يسمع سهيل هذا الحديث من أبيه إنما سمعه من الأعمش، ولم يسمعه الأعمش من أبي صالح بيقين لأنه يقول فيه نبئتُ عن أبي صالح". ووافقهم البيهقي، وغيره، على ذلك، لعدم صحة هذا الحديث، أي بمعنى أن جميع الطرق تعود إلى شخص مجهول، عن أبي صالح، وهذه الطرق مرادها كلها إلى الأعمش، والله أعلم.

وكذا متابعات هذا الحديث جميعها لا تصح، ولا يحتج بها منها ما رواه أبي إسحاق السبيعي، وغيره، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

والسبب في ذلك أن رواية أبي إسحاق، لا يحتج بها، لأنه أختلط في آخره، والراوي الذي روى عنه بعد الاختلاط هو زهير بن معاوية كما نص على ذلك كثير من الأئمة، فربما سمع أبي إسحاق هذا الحديث من الأعمش، ولم يسمعه من أبي صالح، فنرجع إلى علة الانقطاع بين الأعمش، وأبي صالح، وكذا باقي المتابعات الأخرى لا يحتج بها لأنها ترجع إلى نص أحمد بن حنبل بقوله "ما أرى لهذا الحديث أصلاً".

وهذا الحديث له شواهد كثيرة منها، ما رواه محمد بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن عائشة (رضي الله عنها). وقد اختلف الأئمة في كلا الوجهين:

فذهب أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، والعقيلي، إلى أن الأصح من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، ولكن لا يعني الصحة في هذا الحديث، وإنما الحديث روى عن أبي صالح، عن أبي هريرة أصح من الحديث الذي روى عن أبي صالح، عن عائشة (رضي الله عنها)، وقال ابن المدني: أن الحديث لا يصح عن أبي هريرة، ولا يصح عن عائشة، وقال البخاري أن حديث أبي صالح، عن عائشة أصح، وقال الدارقطني^(١)، فيه: "وقد اضطرب الحديث، عن أبي صالح"، وكذا قول أحمد بن حنبل على أن الحديث لا يصح بكل الوجوه، والله أعلم.

الحكم على الحديث

(١) علل الدارقطني (٩٧/١٠) رقم (١٩٦٨).

الحديث من جميع الوجوه لا يصح عن أبي هريرة (رضي الله عنه) كما تقدم، فهو ضعيف مضطرب الإسناد، والمتمن وهذا يؤيد ما ذكره الدارقطني من اضطراب الحديث، والله أعلم.

[الحديث ٥]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بات وفي يده غمر^(١)، فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه.

فقال: يرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه،

فرواه حماد بن سلمة، وعلي بن عاصم، وزهير بن معاوية، واختلف عنه، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقال محمد بن الصلت، عن زهير، عن سهيل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال يحيى بن معلى بن منصور: عن محمد بن الصلت. ورواه أبو همام الدلال، عن الثوري، وعن إبراهيم بن طهمان، عن سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال قائل: عن أبي همام، عن الثوري، عن الأعمش، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ووهم في هذا القول^(٢))).

ذكر الاختلاف عن سهيل بن أبي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف فيه عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه حماد بن سلمة، وعلي بن عاصم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه زهير بن معاوية، عن سهيل، واختلف عنه:

أولاً: رواه زهير بن معاوية، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه محمد بن الصلت، عن زهير، عن سهيل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، عن سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الرابع: رواه الأعمش، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

(١) الغمر: الدسم والزهومة من اللحم، كالوضر من السمن. ينظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١٠٦٩/٣)، والنهية في غريب الحديث والأثر (٣٨٥/٣).

(٢) علل الدارقطني (٢٠٢/١٠) رقم (١٩٧٢).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه حماد بن سلمة، وعلي بن عاصم، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ).

أولاً: حماد بن سلمة:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد^(١)، قال: ((حدثنا موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من بات وبیده غمر، فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه)).

ثانياً: علي بن عاصم:

أخرجه أبي إسحاق في أمالي^(٢)، قال: ((حدثنا أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بات وفي يده غمر فعرض له عارض فلا يلومن إلا نفسه)).

قلت: وتابعهم:

١- عبد العزيز بن المختار، أخرجه ابن ماجه في سننه^(٣).

٢- خالد بن عبد الله الواسطي، أخرجه الدارمي في سننه^(٤)، وابن حبان في صحيحة^(٥)، كلاهما عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ).

الوجه الثاني: رواه زهير بن معاوية، عن سُهيل، واختلف عنه.

أولاً: رواه زهير بن معاوية، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ).

أخرجه أبي داود في سننه^(٦)، قال: ((حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نام وفي يده غمر، ولم يغسله فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه))، وابن الجعد في مسنده^(٧)، بنحوه، وابن أبي

(١) (٤١٩/١) رقم (١٢٢٠).

(٢) (٥٤/١) رقم (٨١).

(٣) كتاب: الأظعمة، باب: من بات وفي يده ریح غمر (١٠٩٦/٢) رقم (٣٢٩٧).

(٤) (١٣١٠/٢) رقم (٢١٠٧).

(٥) (٣٢٩/١٢) رقم (٥٥٢١).

(٦) كتاب: الأظعمة، باب: في غسل اليد من الطعام (٣٦٦/٣) رقم (٣٨٥٢).

(٧) (٣٩١/١) رقم (٢٦٧٤).

شبية في الأدب^(١)، وفي مصنفه^(٢)، وأحمد في مسنده^(٣)، وذكره أبو نعيم في الطب النبوي^(٤)، والبيهقي في شعب الإيمان^(٥)، وفي السنن الكبرى^(٦)، والبخاري في شرح السنة^(٧)، كلهم من نفس الطريق زهير بن معاوية، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(ﷺ).

ثانياً: رواه محمد بن الصلت، عن زهير، عن سُهَيْل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(ﷺ).

أخرجه البزار في مسنده^(٨)، قال: ((حدثنا به أحمد بن الحجاج بن الصلت قال: حدثني عمي محمد بن الصلت، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن سُهَيْل، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلوم إلا نفسه)).

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، عن سُهَيْل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(ﷺ).

أولاً: سفيان الثوري:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه^(٩)، قال: ((أخبرنا محمد بن صالح، أخبرنا أبو همام، أخبرنا سفيان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول^(ﷺ): من بات وبيده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه))، وأبو القاسم في فوائد تمام^(١٠)، بنحوه، وأبو نعيم في الحلية^(١١)، كلهم من نفس الطريق سفيان الثوري، عن سُهَيْل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(ﷺ).

-
- (١) (١٣٥/١) رقم (١٧).
 - (٢) (٢٩٣/٥) رقم (٢٦٢١٨).
 - (٣) (١٦/١٣) رقم (٧٥٦٩).
 - (٤) (٢٤٤/١) رقم (١٢٨).
 - (٥) (١٠/٨) رقم (٥٤٣٠).
 - (٦) (٤٥٠/٧) رقم (١٤٦٠٦).
 - (٧) (٣١٧/١١) رقم (٢٨٧٨).
 - (٨) (٣٦٨/١٥) رقم (٨٩٥٧).
 - (٩) (١٣٩/١) رقم (٢٢١)، (١٦٢/١) رقم (٢٧٣).
 - (١٠) (١٠٣/١) رقم (٢٣٨).
 - (١١) (١٤٤/٧) رقم (١٤٤٤/٧).

ثانياً: إبراهيم بن طهمان:

أخرجه البزار في مسنده^(١)، قال: ((حدثنا أحمد بن المعلى الأدمي حدثنا محمد بن محبوب أبو همام حدثنا، إبراهيم بن طهمان، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن الأعمش عن أَبِي صالح عن أَبِي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه))، وذكره أبو شيخ الأصبهاني في ذكر الأقران^(٢)، كلاهما من نفس الطريق إبراهيم ابن طهمان، عن سُهَيْل، عن الأعمش، عن أَبِي صالح، عن أَبِي هريرة (رضي الله عنه).

الوجه الرابع: رواه الأعمش، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أَبِي هريرة (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذا الوجه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه حماد بن سلمة، وعلي بن عاصم، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أَبِي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته^(٣)، "ثقة".

ثانياً: علي بن عاصم: تقدمت ترجمته^(٤)، "ضعيف".

قال الترمذي^(٥): "هذا حَدِيثٌ غريبٌ من هذا الوجه^(٦)، وقد روي من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أَبِي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم".

الوجه الثاني: رواه زهير بن معاوية، عن سُهَيْل، واختلف عنه.

زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته^(٧)، "ثقة، ولكن حدث عن أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه".

أولاً: رواه زهير بن معاوية، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أَبِي هريرة (رضي الله عنه).

ثانياً: رواه محمد بن الصلت، عن زهير، عن سُهَيْل، عن سُمَيِّ، عن أَبِي صالح، عن أَبِي هريرة

(١) (١٣٦/١٦) رقم (٩٢٢٧).

(٢) (١٧/١) رقم (٧).

(٣) ينظر: (ص: ٦٧).

(٤) ينظر: (ص: ٦٦).

(٥) جامع الترمذي (٢٨٩/٤) رقم (١٨٥٩).

(٦) أي: من طريق يعقوب بن الوليد المدني، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أَبِي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً.

(٧) ينظر: (ص: ٩٨).

(ﷺ).

قال البزار^(١): " وهذا الحديث رواه إبراهيم بن طهمان، عن سُهَيْل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة".

قال ابن القيسراني^(٢): " غريب من حديث سهيل عن سُمَيِّ، تفرد به يحيى بن معلى الرازي عن محمد بن الصلت عن زهير بن معاوية عن سُهَيْل، ورواه غيره عن زهير، عن سهيل، عن ابيه لم يذكر سُمَيِّ في الإسناد".

الوجه الثالث: رواه سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، عن سُهَيْل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة(ﷺ).

أولاً: سفيان الثوري: تقدمت ترجمته^(٣)، "من الحفاظ الثقات".

قال أبي نعيم^(٤): " غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه أبو همام".

ثانياً: إبراهيم بن طهمان: تقدمت ترجمته^(٥)، "ثقة، احتج به البخاري، ومسلم".

الوجه الرابع: رواه الأعمش، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة(ﷺ).

الأعمش:

هو سليمان بن مهران، أبي محمد الأسدي، مولاهم، الكوفي، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة^(٦).

قال يحيى بن معين^(٧): " كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل، وقد رأى الأعمش أنساً".

قال احمد^(٨): "قد دلس قوم، وذكر الأعمش".

(١) مسند البزار (٣٦٨/١٥) رقم (٨٩٥٧).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (٣٤٣/٥) رقم (٥٦٨٧).

(٣) ينظر: (ص: ٤٨).

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٤٤/٧).

(٥) ينظر: (ص: ٦٥).

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى (٣٣١/٦) رقم (٢٥٣٠)، والتاريخ الكبير (٣٧/٤) رقم (١٨٨٦)، وتهذيب التهذيب

(٢٢٢/٤) رقم (٣٨٦).

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣٢٨/٣) رقم (١٥٧٢).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروزي (٣٨/١) رقم (١).

قال العجلي^(١):ثقة.

قال أبو زرعة الرازي^(٢): "سليمان الأعمش إمام".

قال أبو حاتم الرازي^(٣): "ثقة يحتج بحديثه".

قال النسائي^(٤): "ثقة ثبت".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال: "وكان مدلساً أخرجناه في هذه الطبقة لأن له لقاء، وحفظاً وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس".

قال الخليلي^(٦): "لم يُزَرَّقْ له السماع، وما يرويه عن أنس فهو إرسال أخذه عن أصحاب أنس".

قال ابن حجر^(٧): "ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع، لكنه يُدلس".

خلاصة القول في الراوي: لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقة، إلا

أنه يدلس، والله أعلم.

خلاصة دراسة الأوجه:

الراجح هو الوجه الأول: الذي رواه حماد بن سلمة، ومن تابعه فرووه عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٨)، فقد أخرجه أصحاب السنن من طريق زهير بن معاوية، وعبد العزيز بن المختار، وكلاهما ثقات من رجال الصحيحين.

وضعف الوجه الثاني، والثالث، والرابع: الذي جاءت من طرق مخالفة للرواة الثقات فمنهم من تفرد بالرواية، وادخل بين سهيل، وأبيه سمي، ومنهم من أدخل بين سهيل، وأبيه الأعمش، ومنهم من أدخل بين الثوري، وسهيل الأعمش، والصحيح ما ذكره الترمذي "وقد روي من حديث

(١) الثقات (٤٣٢/١) رقم (٦٧٦).

(٢) الجرح والتعديل (١٤٦/٤) رقم (٦٣٠).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) تهذيب التهذيب (٢٢٤/٤) رقم (٣٨٦).

(٥) (٣٠٢/٤) رقم (٣٠١٤).

(٦) الأرشاد في معرفة علماء الحديث (٥٦١/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤) رقم (٢٦١٥).

سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ). "كَمَا تَقْدَمُ، وَكَذَا أَنْكَرَ الدَّارِقُطْنِي هَذِهِ الرَّوَايَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده صحيح على شرط مسلم، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، والله أعلم.

[الحديث ٦]

((وسئل عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفاً.

فقال: يرويه زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ أَبُو ضَمْرَةَ أَنْسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَهْمَا فِيهِ عَلَى سُهَيْلٍ، وَالْمَحْفُوظُ: عَنْ سُهَيْلٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ. وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَمْ يَحْفَظْهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشٍ، قِيلَ: مَنْ صَفْوَانَ؟ قَالَ: يَسْأَلُ شُعْبَةُ يَعْنِي غَلَطٌ^(١))).

ذكر الاختلاف على سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ:

هذا الحديث مداره على سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَنْهُ عَلَى وَجْهٍ:

رواه أنس بن عياض، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه).

تخريج وجه الاختلاف:

رواه أنس بن عياض، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه).

(١) علل الدارقطني (٢٠٥/١٠) رقم (١٩٧٦).

أولاً: أنس بن عياض:

أخرجه النَّسائي في المجتبى^(١)، وفي السنن الكبرى^(٢)، قال: ((أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرني أنس، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أَبِيه، عن أَبِي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من صام يوماً في سبيل الله عز وجل زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً))، وأحمد في مسنده^(٣)، بنحوه، وأبو عوانة في المستخرج^(٤)، وذكره الدراج في حديثه^(٥)، والخطيب في تاريخ بغداد^(٦)، كلهم من نفس الطريق أنس بن عياض، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أَبِيه، عن أَبِي هريرة^(٧).

ثانياً: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي:

أخرجه النَّسائي في المجتبى^(٧)، وفي السنن الكبرى^(٨)، قال: ((أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: حدثني سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أَبِيه، عن أَبِي هريرة، قال: قال رسول الله^(ﷺ): من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً)).

وبعد تخريج وجه الاختلاف لآبد من ذكر الرواية التي ذكرها الدارقطني:

رواية: زيد بن أسلم، عن أَبِي صالح، عن أَبِي هريرة^(٧).

(١) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سُهَيْل بن أَبِي صالح في الخبر في ذلك (١٧٢/٤) رقم (٢٢٤٤).

(٢) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سُهَيْل بن أَبِي صالح في الخبر في ذلك (١٤١/٣) رقم (٢٥٦٤).

(٣) (٣٧٠/١٣) رقم (٧٩٩٠).

(٤) (٥١٤/٤) رقم (٧٥٤٠).

(٥) (١٠٩/١) رقم (٥).

(٦) (١٣/٥) رقم (١٢٣٦).

(٧) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سُهَيْل بن أَبِي صالح في الخبر في ذلك (١٧٣/٤) رقم (٢٢٤٦).

(٨) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سُهَيْل بن أَبِي صالح في الخبر في ذلك (١٤١/٣) رقم (٢٥٦٥).

أخرجه أحمد في مسنده^(١)، والبزار في مسنده^(٢)، والعقيلي في الضعفاء الكبير^(٣)، والطبراني في الأوسط^(٤)، وابن بشران في أمالي^(٥)، كلهم من نفس الطريق عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

دراسة وجه الاختلاف:

رواه أنس بن عياض، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه).

أولاً: أنس بن عياض:

هو أنس بن عياض الليثي، أبي ضمرة، توفي سنة مئتين^(٦).

قال ابن سعد^(٧): "ثِقَّةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ".

قال يحيى بن معين^(٨): "ثِقَّةٌ، ومرة^(٩): "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ".

قال علي بن المديني^(١٠): "كَانَ عِنْدَنَا ثِقَّةً".

قال أبو زرعة الرازي^(١١)، والنسائي^(١٢): "لَا بَأْسَ بِهِ".

ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣).

(١) (٣١٧/١٤) رقم (٨٦٩٠).

(٢) (٣٤٣/١٥) رقم (٨٩٧).

(٣) (٣٣١/٢).

(٤) (٢٠٧/٣) رقم (٣٢٤٣)، (٢٣٣/٦) رقم (٦٢٧٥).

(٥) (٢٩٩/١).

(٦) ينظر: رجال صحيح مسلم (٦٧/١) رقم (٩١)، وتهذيب الكمال (٣٤٩/٣) رقم (٥٦٧)، وتهذيب التهذيب

(٣٧٥/١) رقم (٦٨٩).

(٧) الطبقات الكبرى (٤٣٦/٥).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٥٨/٣) رقم (٦٧٣).

(٩) المصدر نفسه، رواية الدارمي (٧١/١) رقم (١٥٢).

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١١٨/١) رقم (١٤١).

(١١) الجرح والتعديل (٢٨٩/٢) رقم (١٠٥٤).

(١٢) تهذيب التهذيب (٣٧٥/١) رقم (٦٨٩).

(١٣) (٧٦/٦) رقم (٦٧٩٨).

قال الذهبي^(١): "ثقةٌ سمح بعلمه جداً".

قال ابن حجر^(٢): ثقةٌ.

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي ثقةٌ، وهو من رجال الصحيحين، والله أعلم.

ثانياً: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: تقدمت ترجمته^(٣)، "ضعيفٌ لا يحتج به".

قال البيهقي^(٤): "أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن الهاد، وعبد العزيز الدراوردي عن سهيل، وأخرجاه من حديث ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، وسهيل عن النعمان".

قال ابن عساكر^(٥): "والمحفوظ حديث سهيل عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد ذكر بعض أصحاب الحديث أنه سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة".

قلت: بعد البحث والتقصي وجدت روايات غير التي ذكرها الدارقطني من طريق سهيل بن أبي صالح، وسأذكرها بحسب الترتيب الآتي:

أولاً: رواه ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري^(٦).

أخرجه البخاري في صحيحه^(٦)، ومسلم في صحيحه^(٧)، والنسائي في المجتبى^(٨)، وفي

(١) الكاشف (٢٥٦/١) رقم (٤٧٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١١٥) رقم (٥٦٤).

(٣) ينظر: (ص: ٩٦).

(٤) السنن الكبرى (٤٨٨/٤) رقم (٨٤٥٢).

(٥) تاريخ دمشق (٤٠/٦٣).

(٦) كتاب: الجهاد والسير، باب: فضل الصوم في سبيل الله (٢٦/٤) رقم (٢٨٤٠).

(٧) كتاب: الصيام، باب: فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تقويت حق (٨٠٨/٢) رقم (١١٥٣).

(٨) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك (١٧٣/٤) رقم (٢٢٥٠).

السُّنن الكبرى^(١)، وعبد الرزاق في مصنفه^(٢)، وأبو عوانة في المستخرج^(٣)، كلهم من نفس الطريق ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، وسُهَيْل بن أَبِي صالح، عن النعمان بن أَبِي عيَاش، عن أَبِي سعيد الخدري^(٤).

ثانياً: رواه سفيان الثوري، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن النعمان بن أَبِي عيَاش، عن أَبِي سعيد الخدري^(٥).

أخرجه الترمذي في جامعه^(٦)، والنسائي في المجتبى^(٧)، وفي السُّنن الكبرى^(٨)، بنحوه، والدولابي في الكنى والأسماء^(٩)، كلهم من نفس الطريق سفيان الثوري، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن النعمان بن أَبِي عيَاش، عن أَبِي سعيد الخدري^(١٠).

ثالثاً: رواه حماد بن سلمة، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن النعمان بن أَبِي عيَاش، عن أَبِي سعيد الخدري^(١١).

أخرجه أحمد في مسنده^(١٢)، والدارمي في سننه^(١٣)، وابن خزيمة في صحيحه^(١٤)، كلهم من نفس الطريق حماد بن سلمة، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن النعمان بن أَبِي عيَاش، عن أَبِي سعيد الخدري^(١٥).

رابعاً: رواه علي بن عاصم، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن النعمان بن أَبِي عيَاش، عن أَبِي سعيد الخدري^(١٦).

(١) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك (١٤٢/٣) رقم (٢٥٧٠).

(٢) (٣٠١/٥) رقم (٩٦٨٥)، (٣٠١/٥) رقم (٩٦٨٦).

(٣) (١٩٢/٢) رقم (٢٨١٣).

(٤) أبواب الدعوات، باب: ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (١٦٦/٤) رقم (١٦٢٣).

(٥) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سفيان الثوري فيه (١٧٤/٤) رقم (٢٢٥١).

(٦) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سفيان الثوري فيه (١٤٣/٣) رقم (٢٥٧٢).

(٧) (١٨٨٠/٣) رقم (٢٠٦٤).

(٨) (٣١٣/١٨) رقم (١١٧٩٠).

(٩) (١٥٠١/٢) رقم (٢٤٤٤).

(١٠) (٢٩٧/٣) رقم (٢١١٣).

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى^(١)، وفي شعب الإيمان^(٢).

وتابعهم:

١- يزيد بن الهاد^(٣)، أخرجه مسلم في صحيحة^(٤)، وابن ماجه في سنن^(٥)، وأبو يعلى في مسنده^(٦).

٢- الداروردي، أخرجه مسلم في صحيحة^(٧).

٣- حميد بن الأسود، أخرجه النسائي في المجتبى^(٨)، وفي السنن الكبرى^(٩).

٤- خالد بن عبد الله الواسطي، أخرجه سعيد بن منصور في سنن^(١٠)، وابن خزيمة في صحيحة^(١١).

٥- سليمان التيمي من رواية ابنه معتمر، أخرجه ابن حبان في صحيحة^(١٢).

٦- إبراهيم بن طهمان، أخرجه البغوي في شرح السنة^(١٣)، كلهم من نفس الطريق عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري^(ﷺ).

وخالقهم أبو معاوية الضرير، فرواه عن سهيل، عن سعيد المقبري، عن أبي سعيد الخدري^(ﷺ).

(١) (٤٨٨/٤) رقم (٨٤٥٢).

(٢) (٣٨٨/٥) رقم (٣٥٩٢).

(٣) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، الليثي، أبي عبد الله، المدني، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٦٠٢) رقم (٧٧٣٧).

(٤) كتاب: الصيام، باب: فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق (٨٠٨/٢) رقم (١١٥٣).

(٥) كتاب: الصيام، باب: الصوم في سبيل الله (٥٤٧/١) رقم (١٧١٧).

(٦) (٤٤٨/٢) رقم (١٢٥٧)، (٤٥٨/٢) رقم (١٢٧٢).

(٧) كتاب: الصيام، باب: فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق (٨٠٨/٢) رقم (١١٥٣).

(٨) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك (١٧٣/٤) رقم (٢٢٤٩).

(٩) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك (١٤٢/٣) رقم (٢٥٦٩).

(١٠) (١٩٧/٢) رقم (٢٤٢٣).

(١١) (٢٩٧/٣) رقم (٢١١٢).

(١٢) (٢٠٥/٨) رقم (٣٤١٧).

(١٣) (٣٦٨/٦) رقم (١٨١١).

أخرجه النسائي في المجتبى^(١)، وفي السنن الكبرى^(٢).

خلاصة دراسة الأوجه:

ضُعمَف الوجه الأول: الذي رواه أنس بن عياض، وتابعه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، كلاهما عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وأنس أبو ضمرة، وأن كان ثقة، لكن انكر هذه الرواية الدارقطني بقوله "ووهما فيه"، والمحفوظ: "عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)". أي: الحديث الذي جاء عن أبي هريرة (رضي الله عنه) لا يصح، لأن الحديث أصله محفوظ عن أبي سعيد الخدري، والذي رواه جمعاً من الثقات عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، فقد أخرجه البخاري في صحيحة، ومسلم، من طريق يحيى بن سعيد، وتابعه سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن عياش، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، وكذا حكم بصحة هذا الحديث الترمذي^(٣)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، والدارقطني، والبيهقي، والبغوي، وابن عساكر: أي متفق على صحة هذا الحديث سنداً، وامتناً، ولكن خالفه أبو معاوية الضرير جميع هؤلاء الثقات فرواه عن سهيل، عن سعيد المقبري، عن أبي سعيد (رضي الله عنه)، وأخطأ فيه ولا يحتج بخبره، كما قال أحمد^(٤): "أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً". وكذا قال النسائي^(٥): "هذا خطأ لا نعلم أحداً تابع أبي معاوية على هذا الإسناد". ولهذا يمكن القول بأن تفرد أبي معاوية لا يحتج به، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح ضعيف الإسناد عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، والحديث أصله صحيح عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، وهو المحفوظ، ومخرج في الصحيحين كما تقدم، والله أعلم.

(١) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك (١٧٢/٤) رقم (٢٢٤٥).

(٢) كتاب: الصيام، باب: ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل، وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك (١٤١/٣) رقم (٢٥٦٦).

(٣) جامع الترمذي (١٦٦/٤) رقم (١٦٢٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٧٣٨/١) رقم (٧٢٦).

(٥) السنن الكبرى (١٤١/٣) رقم (٢٥٦٦).

((وسئل عن حديث أبي صالح السمان، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا رأيتم جنازة فقوموا، فمن تبعها، فلا يجلس حتى تُوضَع.

فقال: هو حديث يرويه سُهَيْل بن أَبِي صالح، واختلف عنه، فرواه عنه شعبة، وزهير، وخالد الواسطي، وإسماعيل بن زكريا، وجريز، وأبو حمزة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي سعيد. وخالفهم عبدة بن الأسود الهمداني الكوفي، فرواه عن سُهَيْل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد، ووهم فيه والأول أصح^(١))).

ذكر الاختلاف عن سُهَيْل بن أَبِي صالح في هذا الحديث:

هذا الحديث مداره على سُهَيْل بن أَبِي صالح، واختلف فيه عنه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عنه شعبة، وزهير، وخالد الواسطي، وإسماعيل بن زكريا، وجريز، وأبو حمزة، كلهم عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه عبدة بن الأسود، عن سُهَيْل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه شعبة، وزهير، وخالد الواسطي، وإسماعيل بن زكريا، وجريز، وأبو حمزة، كلهم عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

أولاً: شعبة بن الحجاج:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار^(٢)، قال: ((حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا وهب، عن شعبة، عن سُهَيْل بن أَبِي صالح، عن أبيه، عن أبي سعيد، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم الجنازة فقوموا، فمن تبعها فلا يقعد حتى تُوضَع)).

(١) علل الدارقطني (٣٤٥/١١) رقم (٢٣٢٩).

(٢) (٤٨٧/١) رقم (٢٧٩٢).

ثانياً: زهير بن معاوية:

أخرجه أبي داود في سننه^(١)، قال: "حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى تُوضَّع". وأحمد في مسنده^(٢)، بمثله، كلاهما من نفس الطريق زهير بن معاوية، عن سهيل، عن أبيه، عن سعيد الخدري (رضي الله عنه).

ثالثاً: خالد بن عبد الله الواسطي:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

رابعاً: إسماعيل بن زكريا:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

خامساً: جرير بن عبد الحميد:

أخرجه مسلم في صحيحة^(٣)، قال: ((حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اتبعتم جنازة، فلا تجلسوا حتى تُوضَّع)، وأبو يعلى في مسنده^(٤)، بمثله، "قال سهيل: رأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال". والبيهقي في السنن الكبرى^(٥)، كلهم من نفس الطريق جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن سعيد الخدري (رضي الله عنه).

سادساً: أبو حمزة:

لم أقف على تخريج هذا الطريق.

قلت: وتابعهم:

١- وهيب بن خالد، أخرجه أبي داود الطيالسي في مسنده^(٦)، والحاكم في المستدرک^(٧).

(١) كتاب: الجنائز، باب: القيام للجنازة (٢٠٣/٣) رقم (٣١٧٣).

(٢) (٤٢٨/١٧) رقم (١١٣٢٨).

(٣) كتاب: الجنائز، باب: القيام للجنازة (٦٦٠/٢) رقم (٩٥٩).

(٤) (٣٨٨/٢) رقم (١١٥٩).

(٥) (٤٠/٤) رقم (٦٨٧٤).

(٦) (٦٣٨/٣) رقم (٢٢٩٨).

(٧) (٥٠٨/١) رقم (١٣١٧).

٢- إبراهيم بن طهمان، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى^(١).

٣- علي بن عاصم، أخرجه أحمد في مسنده^(٢).

٤- محمد بن جعفر بن أبي كثير، أخرجه البغوي في شرح السنة^(٣)، كلهم من نفس الطريق، عن

سُهَيْل، عن أبيه، عن سعيد الخدري (رضي الله عنه).

الوجه الثاني: رواه عبدة بن الأسود، عن سُهَيْل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

لم أقف على تخريج هذا الوجه.

قلت: وتابع عبدة بن الأسود، عبدة بن حميد، أخرجه ابن حبان في صحيحة^(٤).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه شعبة، وزهير، وخالد الواسطي، وإسماعيل بن زكريا، وجريير، وأبو حمزة،

كلهم عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

أولاً: شعبة بن الحجاج: تقدمت ترجمته^(٥)، "من كبار الأئمة الحفاظ".

ثانياً: زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته^(٦)، "ثقة"، ولكن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط

ثالثاً: خالد بن عبد الله الواسطي: تقدمت ترجمته^(٧)، "ثقة".

رابعاً: إسماعيل بن زكريا: تقدمت ترجمته^(٨)، "ثقة".

خامساً: جريير بن عبد الحميد: تقدمت ترجمته^(٩)، "ثقة".

سادساً: أبو حمزة:

غير معروف، لم أقف على ترجمته.

(١) (٤٠/٤) رقم (٦٨٧٤).

(٢) (٣٣٠/١٨) رقم (١١٨١٠).

(٣) (٣٢٩/٥) رقم (١٤٨٦).

(٤) (٣٧٢/٧) رقم (٣١٠٤).

(٥) ينظر: (ص: ٩٧).

(٦) ينظر: (ص: ٩٨).

(٧) ينظر: (ص: ٢٥).

(٨) ينظر: (ص: ٢١١).

(٩) ينظر: (ص: ٦٤).

قال أبو داود^(١): " روى هذا الحديث الثوري، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال فيه: حتى تُوضَع بالأرض، ورواه أبو معاوية، عن سُهيل، قال: حتى تُوضَع في اللحد، وقال: وسفيان أحفظ من أبي معاوية".

قال البغوي^(٢): " هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن سُهيل".

الوجه الثاني: رواه عبدة بن الأسود، عن سُهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري^(٣).

هو عبدة بن الأسود بن سعيد، الهمداني، الكوفي^(٣).

قال أبو زرعة الرازي^(٤): ثِقَّة.

قال أبو حاتم الرازي^(٥): "ما بحديثه بأس".

ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال: "يعتبر حديثه إذا روى بين السماع في روايته وكان فوقه ودونه ثقات".

قال ابن حجر^(٧): "صدوق، ربما دلس".

(١) سنن أبي داود (٢٠٣/٣) رقم (٣١٧٣).

(٢) شرح السنة (٣٢٩/٥) رقم (١٤٨٦).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير (١٢٧/٦) رقم (١٩٢٤)، وتهذيب الكمال (٢٧٢/١٩) رقم (٣٧٥٩)، وتهذيب التهذيب (٨٦/٧) رقم (١٨٨).

(٤) الضعفاء وأجوبه أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٣٨٢/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٩٤/٦) رقم (٤٨٨).

(٦) (٤٣٧/٨) رقم (١٤٢٩٤).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٩) رقم (٤٤١٥).

خلاصة القول في الراوي:

لقد تبين من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي صدوق، أما قول ابن حجر فيه ربما دلس فقد وافق قول ابن حبان فيه، ولكن وثقة أبو زرعة، وأبو حاتم الرازي بقوله ما بحديثه بأس، والله أعلم.

قُلت: والحديث أصله في صحيح البخاري^(١)، قال: ((حدثنا مسلم يعني ابن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم الجنائز، فقوموا، فمن تبعها فلا يقعد حتى تُوضَّع)). وفي صحيح مسلم^(٢)، بمثله.

خلاصة دراسة الأوجه:

الراجح هو الوجه الأول: الذي رواه شعبة بن الحجاج، ومن تابعه، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، فقد أخرجه مسلم في الصحيح من طريق جرير بن عبد الحميد، وكذا صححه الدارقطني، والبعوي، والحديث أصله في الصحيحين، ومنتنه صحيح فيكون هذا هو الوجه الراجح.

ضُعبَ الوجه الثاني: الذي رواه عبدة بن الأسود، عن سُهَيْل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، وسبب الضعف انكر الدارقطني هذا الوجه بقوله "الأول أصح"، أي من طريق سُهَيْل، عن ابن أبي سعيد، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، لأن الوجه الأول هو الأكثر عدداً في الرواية عن سُهَيْل، وكل من رواه عن سُهَيْل، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه هم رواة ثقات عدا أبو حمزة الذي لا يُعرف، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح صحيح الإسناد على شرط مسلم، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، وأخرجه مسلم في صحيحة، وأصل الحديث مخرج في الصحيحين، والله أعلم.

(١) كتاب: الجنائز، باب: من تبع جنازة، فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام (٨٥/٢) رقم (١٣١٠).

(٢) كتاب: الجنائز، باب: القيام للجنازة (٦٦٠/٢) رقم (٩٥٩).

الخاتمة

النتائج والتوصيات

الخاتمة النتائج والتوصيات

بحمد الله سبحانه وتعالى ومعونته ومنته انتهيت من موضوعي ((مرويات سهيل بن أبي صالح المعلة بالاختلاف عليه في كتاب علل الدارقطني، دراسة نقدية))؛ فيمكنني أن أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج:

١- سهيل بن أبي صالح، صدوق احتج به الجماعة سوى الإمام البخاري، أخرج له مقروناً وتعليقاً، والسبب في ذلك أن سهيل قد أصابته علة في آخره فتغير حديثه، ولكن أخرج له الإمام مسلم في الأصول والشواهد، وأما قول ابن معين فيه بأنه ليس بالحجة، لعله سئل بعد اختلاطه، وتغير في آخره، فما رواه قبل الاختلاط فحديثه صحيح، وما رواه بعد الاختلاط غير صحيح كروايته عن أهل العراق.

٢- بلغ عدد الروايات ل(سهيل بن أبي صالح) المعلة بالاختلاف عليه في علل الدارقطني من خلال التتبع والاستقراء (٢٦) رواية كلها بالاختلاف عليه.

٣- أكثر الروايات من مسند الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه حيث بلغت (٢١) رواية؛ لأن كتاب العلل للدارقطني مرتب على المسانيد، أما ما تبقى فكان من رواية الصحابة: عائشة(رضي الله عنها)، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وأبي الدرداء (رضي الله عنه) أجمعين.

٤- يعتمد الإمام الدارقطني على القرائن في ترجيح وجوه الاختلاف على سهيل بن أبي صالح، وتختلف هذه القرائن بين تعارض وقفٍ ورفعٍ، ووصلٍ وإرسالٍ، أو تبديل راويٍ بآخر، وغيرها من علل الحديث.

٥- يذكر الإمام الدارقطني وجوهاً أخرى ليست لها علاقة بالاختلاف على سهيل بن أبي صالح؛ للتوسع في طرق الحديث؛ لمعرفة علته.

٦- من الرواة المكثرين عن سهيل بن أبي صالح (خالد بن عبد الله الواسطي، وحماد بن سلمة، وجريير بن عبد الحميد).

٧- ترجيح رواية الثقات على رواية غير الثقات، وكذا رواية الأكثر على الأقل، وعدم قبول رواية من تفرد من الرواة برفع أو وقف، واعتبار روايته معلة.

٨- أهمية المتابعات والنظر في وجودها من عدمه، لأنها تقوي الرواية الراجحة.

٩- عندما يتطرق إلى مسألة تخص تعارض الرفع والوقف في حديث معين بالاختلاف على سهيل عن أبيه فإنه قد لا يذكر روايات تخص هذا الحديث، وربما السبب في ذلك أنه اكتفى في بيان الراجح في علة التعارض بين الرفع والوقف، وأحياناً يذكر أن الراوي مضطرباً فيه، وهذا في حديث واحد.

١٠- في بعض الأحاديث يذكر وجوه الاختلاف على سهيل بن أبي صالح عن أبيه دون أن يرجح وجه على آخر، ولكنه يقوم بسردها، ويترك الأمر للقارئ؛ لكي يتوصل إلى الوجه الراجح، وهذا في حديث واحد.

١١- يتوسع في بيان الاختلاف في الروايات على سهيل عن أبيه، وهذا في معظم الأحاديث المعلة التي ذكرها، وربما يكون هذا الصنيع، لسعة علمه واطلاعه، كونه موسوعة علمية ليس لها حدود.

١٢- عندما يتطرق في بيان الوجه الراجح في بيان الاختلاف على سهيل بن أبي صالح عن أبيه؛ فإنه يذكره بقوله: وهو الصواب، وأحياناً يذكر الوجه الصحيح ثم يبيّن الاختلاف، ويذكر من هو أرجح منه من وجوه الاختلاف بقوله: وهو الصواب، وأحياناً يذكره بقوله: أشبه بالصواب، أي: قريب منه، وأحياناً يبيّن الراجح هو الوجه الفلاني بقوله: هو المحفوظ، وأحياناً يذكر لفظ (والصحيح) إشارة منه على ترجيح وجه في الرواية دون الوجه الآخر.

١٣- يبين الوهم في الوجه الخاطئ في الاختلاف على سهيل بن أبي صالح بإشارة منه على ترجيح الوجه الآخر من الرواية، وأحياناً عند بيانه الوهم في الرواية المختلف فيها؛ فإنه يذكر المحفوظ بقوله: والمحفوظ رواية فلان عن فلان.

١٤- قد تكون جميع الأوجه في الاختلاف على الراوي ضعيفة، ولكن يسوقها الدارقطني دون أن يذكر أو يرجح رواية على أخرى، وأحياناً إذا أراد بيان الوجه الضعيف يذكر موضع التفرد في هذا الوجه؛ لبيان ضعفه.

١٥- عند بيانه الاختلاف في مخرج الحديث يذكر الراجح في المخرج أو الصحيح أو الصواب عن فلان.

١٦- نوصي بإجراء المزيد من الدراسات في علل الدارقطني بالاختلاف على راو معين، الذي يساهم في رفع المستوى العلمي لطالب العلم، وتكون له دربة قوية في علوم الحديث، وبيان المنزلة العلمية لهذا الراوي المختار، ودراسة المرويات المعلة بالاختلاف عليه وتمييز الراجح من المرجوح منها، وإبراز المكانة العلمية للعالم الناقد الإمام الدارقطني، وعلو شأنه في علم

العلل، والاطلاع على قرائن يمكن أن يكون المحدثون استعملوها للترجيح بين الروايات، ومنهم الإمام الجهد الدارقطني، وإبراز ترجيحات الدارقطني مقارنة بترجيحات غيره من أئمة الحديث.

وختاماً: هذا جهداً متواضع، وعمل معترف بقصوره، ولكن بذلت فيه جهداً، وحسبي أنني بشر يخطأ، ويصيب فإن أصبت فهذا فضل من الله، وإن أخطأت فمني، ومن الشيطان، والله تعالى يعفو عن الخطأ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ثبت المصادر والمراجع

ثبت المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم.

- ١- الإبانة الكبرى، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العكبري (ت ٣٨٧هـ)، حققه: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الولاية للنشر والتوزيع، الرياض.
- ٢- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ)، حققه: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، ط / ١، ١٤٢٥ / ٢٠٠٤.
- ٣- إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور شرف محمود القضاة، دار الفرقان / عمان الأردن، ط/٢، ١٤٠٥هـ.
- ٤- الأحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، حققه: الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الولاية، الرياض، ط/١، ١٤١١ هـ / ١٩٩١م.
- ٥- الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، مكتبة الرشد / الرياض، ط/١، ١٩٩٧م.
- ٦- أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، لمحمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارستان (ت ٥٣٥هـ)، حققه: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط/١، ١٤٢٢ هـ.
- ٧- الأحكام الشرعية الكبرى، لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (ت ٥٨هـ)، حققه: أبي عبد الله حسين بن عكاشة، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، ط/١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م.
- ٨- أحكام القرآن، لقاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: ط/٣، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م.

- ٩- أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، حققه: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكاديمي، فيصل آباد، باكستان.
- ١٠- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (ت ٢٧٢هـ)، حققه: الدكتور عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، بيروت، ط/٢، ١٤١٤هـ.
- ١١- الآداب، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: أبي عبد الله السعيد المنذوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- ١٢- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط/٣، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- ١٣- الأدب، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، حققه: الدكتور محمد رضا القهوجي، دار البشائر الإسلامية، لبنان، ط/١، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م.
- ١٤- الأربعون لابن المقرئ (مطبوع ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية)، لأبي بكر بن المقرئ (ت ٣٨١هـ)، حققه: محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، السعودية، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.
- ١٥- الأربعون، للإمام الحافظ أبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي، حققه: مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- ١٦- الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.
- ١٧- الإشراف في منازل الأشراف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، حققه: الدكتور نجم عبد الرحمن خلف، مكتبة الرشد / الرياض / السعودية، ط/١، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.
- ١٨- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت

٥٠٧هـ)، حققه: محمود محمد حسن نصار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١،
١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

١٩- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط/١، ١٤٠١هـ.

٢٠- الأفراد، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، حققه: جابر بن عبد الله السريع، محقق الكتاب، ط/١، ٢٠١٢ م.

٢١- الإقناع لابن المنذر، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ)، حققه: الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، ط/١، ١٤٠٨ هـ.

٢٢- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت ٧٦٢هـ)، حققه: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط/١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

٢٣- الأم، لشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠ م.

٢٤- أمالي ابن بشران الجزء الثاني، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ابن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠هـ)، حققه: أحمد بن سليمان، دار الوطن للنشر، الرياض، ط/١، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

٢٥- أمالي ابن بشران، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠هـ)، حققه: أبي عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط/١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

٢٦- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، لأحمد بن علي بن عبد القادر، أبي العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، حققه: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

- ٢٧- الأموال لابن زنجويه، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١هـ)، حققه: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد، بجامعة الملك سعود، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، ط/١، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٢٨- الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، حققه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط/١، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- ٢٩- الإيمان، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنذَه العبدى (ت ٣٩٥هـ)، حققه: الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٠٦ هـ.
- ٣٠- الإيمان، لأبي عبد الله محمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣هـ)، حققه: حمد بن حمدي الجابري الحربي، الدار السلفية / الكويت، ط/١، ١٤٠٧ هـ.
- ٣١- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٣٢- البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)، لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي (ت ٢٤٦هـ)، حققه: الدكتور محمد سعيد بخاري، دار الوطن، الرياض، ط/١، ١٤١٩ هـ.
- ٣٣- بغية الطلب في تاريخ حلب، لعمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، حققه: الدكتور سهيل زكار، دار الفكر.
- ٣٤- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (ت ٦٢٨هـ)، حققه: الدكتور الحسين آيت سعيد، دار طبية، الرياض، ط/١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- ٣٥- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، حققه: الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط/١، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ٣٦- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، حققه: الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

- ٣٧- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط/١ / ١٤٠٤ / ١٩٨٤.
- ٣٨- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط/١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- ٣٩- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- ٤٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/١، ٢٠٠٣م.
- ٤١- التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط/١، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- ٤٢- تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، ط/١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- ٤٣- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ)، حققه: صلاح بن فتحى هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط/١، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ٤٤- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، حققه: محمد عبد المعيد خان.
- ٤٥- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١ / ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- ٤٦- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت ٤٢٧هـ)،

٤٧- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)،
حققه: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ
/ ١٩٩٥ م.

٤٨- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان
بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (ت ٣٧٩هـ)، حققه: الدكتور عبد الله أحمد سليمان
الحمدي، دار العاصمة، الرياض، ط/١، ١٤١٠هـ.

٤٩- تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم
المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٠- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت
٧٤٢هـ)، حققه: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيمة، ط/٢،
١٩٨٣ م / ١٤٠٣ هـ.

٥١- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي
(المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

٥٢- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
عثمان بن قيمار الشهير بـ «الذهبي» (ت ٧٤٨هـ)، حققه: غنيم عباس غنيم، الفاروق
الحديثة للطباعة والنشر، ط/١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

٥٣- ترتيب الأمالي الخميسية، للشجري الأمالي يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن
إسماعيل بن زيد الحسن الشجري الجرجاني (ت ٤٩٩هـ)، حققه: القاضي محيي الدين
محمد بن أحمد القرشي العبشمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٢٢ هـ /
٢٠٠١ م.

٥٤- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد
بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: محمد
حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٢٤ هـ /
٢٠٠٤ م.

٥٥- الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي
الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، حققه: أيمن بن صالح بن
شعبان، دار الحديث، القاهرة، ط/١، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.

- ٥٦- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، حققه: الدكتور أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط/١، ١٤٠٦ / ١٩٨٩.
- ٥٧- تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المرزوي (ت ٢٩٤هـ)، حققه: الدكتور عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط/١، ١٤٠٦هـ.
- ٥٨- تفسير القرآن من الجامع لابن وهب، لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت ١٩٧هـ)، حققه: ميكوش موراني، دار الغرب الإسلامي، ط/١، ٢٠٠٣ م.
- ٥٩- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط/١، ١٤٠٦ / ١٩٨٦.
- ٦٠- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، حققه: محمد عثمان الخشت.
- ٦١- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط/١، ١٤١٩هـ / ١٩٨٩م.
- ٦٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧ هـ.
- ٦٣- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، حققه: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٦٤- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط/١، ١٣٢٦هـ.
- ٦٥- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.
- ٦٦- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، حققه: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، ط/٥، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- ٦٧- تيسير مصطلح الحديث، لأبي حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط/١٠، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٠م.

- ٦٨- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط/١، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- ٦٩- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (ت ١٥٣هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ط/٢، ١٤٠٣ هـ.
- ٧٠- جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سَنَن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، حققه: الدكتور عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، مكة المكرمة، ط/٢، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
- ٧١- جامع المسانيد، لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: الدكتور علي حسين البواب، مكتبة الرشد، الرياض، ط/١، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- ٧٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، حققه: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط/١، ١٤٢٢هـ.
- ٧٣- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، رواية: المروزي وغيره، حققه: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط/١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- ٧٤- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/١، ١٢٧١ هـ / ١٩٥٢ م.
- ٧٥- الجزء الخامس من الأفراد، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: بدر البدر، دار ابن الأثير / الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين)، ط/١، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.
- ٧٦- الجزء فيه من حديث أبي عمرو عثمان بن عمر الدراج، لعثمان بن عمر بن خفيف أبو عمر المقرئ المعروف بالدراج (ت ٣٦١هـ)، حققه: الدكتور عبد الله مرحول السوالمه، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بالكويت، ٢٠٠١ م.

- ٧٧- جمل من أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩هـ)، حققه: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ط/١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- ٧٨- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت ٥٣٥هـ)، حققه: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية، السعودية، الرياض، ط/٢، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
- ٧٩- حديث الزهري، لعبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (ت ٣٨١هـ)، حققه: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، ط/١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.
- ٨٠- حديث السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسراج (ت ٣١٣هـ)، حققه: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط/١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
- ٨١- حديث مصعب بن عبد الله الزبيري، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت ٣١٧هـ)، حققه: صالح عثمان اللحام، الدار العثمانية، الأردن، عمان، ط/١، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٨٢- حققه: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٨٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، السعادة، بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ٨٤- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا الكويت، ط/١، ١٤٠٦ هـ.
- ٨٥- خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، حققه: الدكتور عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية، الرياض.
- ٨٦- الدعاء، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٣ هـ.

- ٨٧- الدعوات الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط/١، ٢٠٠٩ م.
- ٨٨- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، ط/٢، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٨٩- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان لن قايمار الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- ٩٠- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، حققه: الدكتور عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط/١، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.
- ٩١- ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضاً، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، حققه: مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، ط/١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- ٩٢- رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنُجُويَه (ت ٤٢٨هـ)، حققه: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط/١، ١٤٠٧ هـ.
- ٩٣- الرسالة، لشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، حققه: أحمد شاكر، مكتبة الحلبي، مصر، ط/١، ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م.
- ٩٤- الروض الداني (المعجم الصغير)، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، ط/١، ١٤٠٥ / ١٩٨٥.
- ٩٥- الزهد الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط/٣، ١٩٩٦ م.

- ٩٦- الزهد لوكيح، لأبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (ت ١٩٧هـ)، حققه: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط/١، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٩٧- السنة، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، حققه: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٤٠٠هـ.
- ٩٨- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ٩٩- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
- ١٠٠- السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن، لمحمد بن عمر بن محمد، أبو عبد الله، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي (ت ٧٢١هـ)، حققه: صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط/١، ١٤١٧هـ.
- ١٠١- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) حققه: أحمد محمد شاكر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط/٢، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- ١٠٢- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.
- ١٠٣- السنن الصغير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوِجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: عبد المعطي أمين قلعي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي باكستان، ط/١، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م.
- ١٠٤- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.

١٠٥- السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/٣، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

١٠٦- السنن المأثورة للشافعي، لإسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت: ٢٦٤هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي أمين قلجعي، دار المعرفة، بيروت، ط/١، ١٤٠٦هـ.

١٠٧- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، حققه: الدكتور رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط/١، ١٤١٦هـ.

١٠٨- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، دار السلفية، الهند، ط/١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.

١٠٩- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، حققه: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

١١٠- سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ)، حققه: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

١١١- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، حققه: الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط/١، ١٤١٤ هـ.

١١٢- سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي (ت ٣٨٨ هـ)، حققه: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط/١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١١٣- سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، حققه: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط/١، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م.

١١٤-سؤالات السلمى للدارقطنى، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابورى، أبو عبد الرحمن السلمى (ت ٤١٢هـ)، حققه: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط/١، ١٤٢٧ هـ.

١١٥-سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت ٢٣٤هـ)، حققه: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط/١، ١٤٠٤ هـ.

١١٦-سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابورى المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، حققه: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامى، بيروت، ط/١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.

١١٧-سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١١٨-شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، حققه: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، السعودية، ط/٨، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

١١٩-شرح السنة، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامى، دمشق، بيروت، ط/٢، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

١٢٠-شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤١٥ هـ / ١٤٩٤ م.

١٢١-شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، حققه: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق من علماء الأزهر الشريف، عالم الكتب، ط/١، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

- ١٢٢- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأَجْرِيُّ البغدادي (ت ٣٦٠هـ)، حققه: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن، الرياض، السعودية، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
- ١٢٣- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط/١، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ١٢٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة / بيروت، ط/٢، ١٤١٤ / ١٩٩٣ م.
- ١٢٥- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، حققه: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ١٢٦- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، حققه محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط/١، ١٣٩٦ هـ.
- ١٢٧- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، حققه: عبد المعطي أمين قلججي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ١٢٨- الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: الدكتور عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٤ هـ.
- ١٢٩- الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط/١، ١٣٩٦ هـ.
- ١٣٠- الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعد بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ١٣١- الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط/١، ١٤٠٥ / ١٩٨٤ م.

١٣٢- الطب النبوي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، ط/١، ٢٠٠٦ م.

١٣٣- طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ)، حققه: محمد حامد الفقي، دار المعرفة / بيروت.

١٣٤- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، حققه: الدكتور محمود محمد الطناحي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤١٣هـ.

١٣٥- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ) حققه: الدكتور. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط/١، ١٤٠٧ هـ.

١٣٦- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ط/١، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

١٣٧- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، حققه: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط/١، ١٩٦٨ م.

١٣٨- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، حققه: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤١٢ / ١٩٩٢.

١٣٩- طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ) حققه: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٢، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.

١٤٠- الطيوريات، لصدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ)، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ)، حققه: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط/١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

- ١٤١- عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط/٢، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ١٤٢- عروس الأجزاء، لفرج مسعود بن الحسن الثقفي الأصبهاني (ت ٥٦٢هـ)، حققه: محمد صباح منصور، دار البشائر الإسلامية، ط/١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ١٤٣- العظمة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، حققه: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط/١، ١٤٠٨.
- ١٤٤- العقوبات، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، حققه: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.
- ١٤٥- علل الترمذي الكبير، لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، حققه: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط/١، ١٤٠٩ هـ.
- ١٤٦- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط/١، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.
- ١٤٧- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط/١، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٤٨- العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، حققه: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، مطابع الحميضي، ط/١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ١٤٩- العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) حققه: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط/١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
- ١٥٠- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بديح، الدينوري، المعروف بـ «ابن

السني» (ت: ٣٦٤هـ)، حققه: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة، بيروت.

١٥١- عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: الدكتور فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤٠٦هـ.

١٥٢- العيال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، حققه: الدكتور نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم، السعودية، الدمام، ط/١، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

١٥٣- العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، حققه: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٥٤- غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (ت ٢٨٥هـ)، حققه: الدكتور سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط/١، ١٤٠٥هـ.

١٥٥- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، حققه: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

١٥٦- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، حققه: الدكتور محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد/ الدكن، ط/١، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.

١٥٧- غريب الحديث، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٠٥ / ١٩٨٥م.

١٥٨- الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١هـ)، حققه: أحمد فريد المزيدي، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

١٥٩- الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، حققه: علي محمد الجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط/٢.

١٦٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، حققه: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

١٦١- فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، حققه: الدكتور. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٠٣ / ١٩٨٣م.

١٦٢- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي (ت ٢٩٤هـ)، حققه: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط/١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.

١٦٣- فضائل القرآن، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (ت ٣٠١هـ)، حققه: يوسف عثمان فضل الله جبريل، مكتبة الرشد، الرياض، ط/١، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.

١٦٤- الفوائد (الغيلانيات)، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويّه البغدادي الشافعي البرزاز (ت ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعاه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، السعودية، الرياض، ط/١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

١٦٥- فوائد أبي يعلى الخليلي، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ)، حققه: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، دار ماجد عسيري، جدة، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

١٦٦- فوائد حديث الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي عن شيوخه، لأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري (ت ٤٠٩هـ)، حققه: رياض حسين الطائي، دار المغني، الرياض، ط/١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

١٦٧- الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (ت ٤١٤هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط/١، ١٤١٢ هـ.

١٦٨- الفوائد، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (ت ٣٩٥هـ)، حققه: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

١٦٩- القاموس المحيط، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، حققه: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٨، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

- ١٧٠- قبول الأخبار ومعرفة الرجال، لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت ٣١٩ هـ)، حققه: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- ١٧١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) حققه: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط/١، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٠ م.
- ١٧٢- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- ١٧٣- كتاب الأربعون حديثاً، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى البغدادي (ت ٣٦٠ هـ)، حققه: بدر بن عبد الله البدر، أضواء السلف، الرياض، ط/٢، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.
- ١٧٤- كتاب الأربعين وهو ثالث الأربعينيات في الحديث الشريف، أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني الخراساني النسوي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط/١، ١٤١٤ هـ.
- ١٧٥- كتاب الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (ت: ٢٢٨ هـ)، حققه: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، ط/١، ١٤١٢ هـ.
- ١٧٦- الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، حققه: أبو عبد الله السورقي، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
- ١٧٧- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠ هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت لبنان، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- ١٧٨- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (ت ٩٢٩ هـ)، حققه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، ط/١، ١٩٨١ م.
- ١٧٩- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، دار صادر، بيروت.

- ١٨٠- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٣ / ١٤١٤ هـ.
- ١٨١- اللطائف من علوم المعارف، لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (ت ٥٨١هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط/١، ٢٠٠٤م.
- ١٨٢- ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم، لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير (ت ٣٧٨هـ)، حققه أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، ط/١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
- ١٨٣- المتفق والمفترق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) حققه: الدكتور محمد صادق آدين الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط/١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.
- ١٨٤- المجتبي من السنن = السنن الصغرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ) حققه: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط/٢، ١٤٠٦ / ١٩٨٦.
- ١٨٥- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط/١، ١٣٩٦هـ.
- ١٨٦- مجلسان لأبي بكر العنبري، لأبي بكر أحمد بن محمد العنبري الملحمي (ت ٣٢٤هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط/١، ٢٠٠٤م.
- ١٨٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، حققه: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
- ١٨٨- المجموع المغيـث في غريب القرآن والحديث، لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (ت ٥٨١هـ)، حققه: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ط/١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

- ١٨٩- المجموع شرح المذهب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر.
- ١٩٠- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الزاهرزمي الفارسي (ت ٣٦٠هـ)، حققه: الدكتور محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط/٣، ١٤٠٤هـ.
- ١٩١- المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ١٩٢- مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) حققه: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط/٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ١٩٣- المختلطين، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ)، حققه: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- ١٩٤- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (ت ٣٩٣هـ)، حققه: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط/١، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- ١٩٥- المدخل إلى السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.
- ١٩٦- مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، حققه: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية، مصر، ط/١، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ١٩٧- مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، حققه: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط/١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- ١٩٨- المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية / بيروت، ط/١، ١٤١١ / ١٩٩٠م.

- ١٩٩- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، حققه: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط/١، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ٢٠٠- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت ٢٠٤هـ)، حققه: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مص، ط/١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
- ٢٠١- مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، (ت ٣١٦ هـ)، حققه: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط/١، ١٩٩٨ م.
- ٢٠٢- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، حققه: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط/١، ١٤٠٤ / ١٩٨٤.
- ٢٠٣- مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، حققه: الدكتور عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط/١، ١٤١٢ / ١٩٩١ م.
- ٢٠٤- مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط/١، ١٤١٥ هـ.
- ٢٠٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.
- ٢٠٦- مسند الإمام الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حققه: الدكتور مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، ط/١، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م.
- ٢٠٧- مسند الإمام عبد الله بن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي (ت ١٨١هـ)، حققه: صبحي البديري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ط/١، ١٤٠٧ هـ.
- ٢٠٨- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ)، حققه: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط/١، ١٩٨٨ م.

٢٠٩- مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت ٢١٩هـ)، حققه: حسن سليم أسد الداراني، دار السقا، دمشق، سوريا، ط/١، ١٩٩٦ م.

٢١٠- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، حققه: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤١٢ هـ / ٢٠٠٠ م.

٢١١- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧هـ)، حققه: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط/١، ١٤١٦ هـ.

٢١٢- مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ)، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤٠٧ / ١٩٨٦.

٢١٣- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢١٤- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.

٢١٥- مسند الموطأ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي، الجوهري المالكي (ت ٣٨١هـ)، حققه: لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بُو سريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٩٩٧ م.

٢١٦- المسند لشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريح بن معقل الشاشي البُنْكَثِي (ت ٣٣٥هـ)، حققه: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط/١، ١٤١٠ هـ.

٢١٧- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٢١٨- مشيخة ابن البخاري، لأحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، جمال الدين ابن الظاهري، الحنفي (ت ٦٩٦هـ)، حققه: الدكتور عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفؤاد، مكة، السعودية، ط/١، ١٤١٩ هـ.

٢١٩- مشيخة ابن الجوزي، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/٣، ٢٠٠٦ م.

٢٢٠- مشيخة الحافظ الذهبي = المعجم اللطيف، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، حققه: جاسم سليمان الدوسري، الدار السلفية للنشر والتوزيع، الكويت، ط/١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٢٢١- المشيخة، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، ابن الأبنوسي البغدادي (ت ٤٥٧هـ)، حققه: الدكتور خليل حسن حمادة، الناشر: جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، ط/١، ١٤٢١ هـ.

٢٢٢- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت ٨٤٠هـ)، حققه: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط/٢، ١٤٠٣ هـ.

٢٢٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.

٢٢٤- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، حققه: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط/١، ١٤٠٩ هـ.

٢٢٥- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي، بيروت، ط/٢، ١٤٠٣ هـ.

٢٢٦- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب، ط/١، ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م.

- ٢٢٧- معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت ٣٤٠هـ)، حققه: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- ٢٢٨- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الحرمين، القاهرة.
- ٢٢٩- معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٢، ١٩٩٥ م.
- ٢٣٠- معجم الشيوخ الكبير للذهبي، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- ٢٣١- معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (ت ٤٠٢هـ)، حققه: الدكتور. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، بيروت، طرابلس، ط/١، ١٤٠٥ هـ.
- ٢٣٢- معجم الشيوخ، لثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، حققه: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- ٢٣٣- معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت ٣٥١هـ)، حققه: صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط/١، ١٤١٨ هـ.
- ٢٣٤- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت ٣١٧هـ)، حققه: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- ٢٣٥- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط/٢.
- ٢٣٦- المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، لإبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.

- ٢٣٧- المعجم لابن المقرئ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (ت ٣٨١هـ)، حققه: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، ط/١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
- ٢٣٨- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، حققه: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ٢٣٩- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، حققه: محمد كامل القصار الناشر: مجمع اللغة العربية، دمشق، ط/١، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ٢٤٠- معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي، باكستان، دار قتيبة دمشق، بيروت، دار الوعي حلب، دمشق، دار الوفاء المنصورة، القاهرة، ط/١، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.
- ٢٤١- معرفة الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ)، حققه: الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط/١، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- ٢٤٢- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط/١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
- ٢٤٣- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، حققه: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٢٤٤- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، حققه: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/٢، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- ٢٤٥- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (ت ٢٧٧هـ)، حققه: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

- ٢٤٦- مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، حققه: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ٢٤٧- المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: الدكتور نور الدين عتر.
- ٢٤٨- مقدمة تحقيق تاريخ ابن معين، ليحيى بن معين، أبو زكريا (ت ٢٣٣هـ)، حققه: أحمد محمد نور سيف، ط/١، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ٢٤٩- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (ت ٣٢٧هـ)، حققه: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط/١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
- ٢٥٠- من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي، لعثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي، أبو عمرو المصري، الحذاء (ت ٣٤٥هـ)، حققه: أبو إسحق الحويني الأثري، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر، مكتبة الخراز، جدة، ط/١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- ٢٥١- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط/١، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ٢٥٢- مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (ت ٤٨٣هـ)، حققه: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، دار الآثار، صنعاء، ط/١، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٢٥٣- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) حققه: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م.
- ٢٥٤- المنتقى من السنن المسندة لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (ت ٣٠٧هـ)، حققه: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط/١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م.

- ٢٥٥- منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح، لأبي بكر كافي، أصل الكتاب رسالة ماجستير في الحديث وعلومه، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، دار ابن حزم، بيروت، ط/١٤٢٢هـ، ١٤٠٠م.
- ٢٥٦- منهج الإمام الدارقطني في دراسة علل الحديث، للوردي زقادة، أصل الكتاب أطروحة دكتوراة في الحديث وعلومه، من جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، ٢٠٠٩م.
- ٢٥٧- منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير، لأبي عبد الرحمن، يوسف بن جودة يس يوسف الداودي، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر، ط/١، ٢٠١١ م / ١٤٣٢ م.
- ٢٥٨- منهج النقد عند المحدثين نشأته وتأريخه، لمحمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، المملكة العربية السعودية، ط/١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- ٢٥٩- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، حققه: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.
- ٢٦٠- المؤلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ٢٦١- موجبات الجنة، لمعمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر، أبو أحمد القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني (ت ٥٦٤هـ)، حققه: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، مكتبة عباد الرحمن، ط/١، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- ٢٦٢- الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط/١، ج ١، ٢: ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م، ج ٣: ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- ٢٦٣- موطأ الإمام مالك، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.
- ٢٦٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: علي محمد الجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط/١، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م.

٢٦٥- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط/١، ١٤٢٢هـ.

٢٦٦- النعوت الأسماء والصفات، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة العبيكان، السعودية، ط/١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

٢٦٧- النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

٢٦٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، حققه: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٢٦٩- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، حققه: عبد الله الليثي، دار المعرفة بيروت، ط/١، ١٤٠٧م.

٢٧٠- الوافي بالوفيات المؤلف، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، حققه: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

٢٧١- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، حققه: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.